الجـــزء العشرون

من الخطط التوفيقيـــة الجديدة لمصر القاهرة

ومـــدنها وبلادها القـــــديمة الشـــــهيرة

تأليف

الجناب الامجـــــد والملاذ الاســـــعد

ســعادة على باشا مبارك

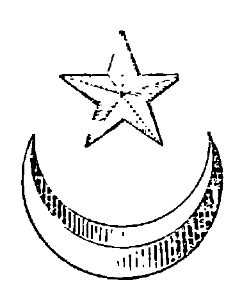
حفظـــه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميـــه

ســــنة ١٣٠٦

هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

(خاتمة الكتاب)

(فى بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهيآتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا)

الذى استعملته الملة الاسلامية كغيرها من الامم الماضية من المعادن للتعامل فيما بينهم هو معدن الذهب والفضة والنحاس ويطلق اسم الذهب على معدن التبر وعلى نقود الذهب من الدنانير وغيرها والفضة هى المعدن المعروف أخو الذهب فاذا ضربت سميت ورقا ويضرب كل من الذهب والفضة تارة خالصا وتارة مخلوطا وسنتكلم على كل ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

(فصل فى الدينار والدرهم)

كانت نقود الذهب المتعامل بها سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة تسمى قبل الاسلام دينر بغير ألف ثم سميت دينارا بزيادة الالف ولو مع اختلاف وزنه أو حجمه واستمر ذلك مدة فى الاسلام ثم مع تداول الايام وانتقال الحكم من أيدى العرب جعل لها أسماء غير اسم الدينار كما سيتضح * والدرهم كمنبر ومحراب وزبرج كما فى القاموس هو ما يتعامل به من الفضة الذى وزنه ستة دوانق وفى تيسير الوقوف للمناوى عن المقريزى ان النقود التى قبل الاسلام على نوعين السوداء الوافية والطبرية العتقاء ولهم أيضا دراهم تسمى بالجوارقية وكانت نقود العرب فى الجاهلية التى تدور بينها الذهب والفضة ترد اليها من الممالك دنانير ذهب قيصرية من الروم ودراهم فضة انتهى ويظهر انه كان للدينار فى الزمن السابق أجزاء فقد وصف العالم مرسيدان فى كتابه الذى فى النقود ثلث الدينار فى زمن الاموية مؤرخا بسنة مائة وثلاث هجرية وذكر فى الجدول المأخوذ من كتاب واسكيس نصف الدينار وربعه وسدسه وقال سوريت فى كتابه فى النقود المشرقية ان الدينار يطابق المعاملة الذهب المعروفة قديما عند الاروام بالسوليدوس وأنه ضرب فى زمن آخر العباسيين قطع من الذهب كبيرة زنة القطعة ديناران من الدنانير القديمة ولما فتح عمرو بن العاص ديار مصر سنة عشرين من الهجرة وهى سنة ٦٤١ من الميلاد ضرب الجزية على الاقباط بالدينار قال المقريزى ان نقد مصر كان الذهب فقط لان خراجها فى قديم الدهر وحديثه انما هو الذهب كما يدل له حديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وقال لما فتحت مصر سنة عشرين على القول الراجح فرض عمرو بن العاص على جميع من بها من القبط البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشيوخ دينارين على كل رأس فجبيت أول عام اثنا عشر الف الف دينار وقيل ستة عشر ألف الف وعمار وايتان معروفتان فأقر ذلك عمر وقال أيضا لم تزل مصر من أول فتحها دار امارة وسكتها انما هى سكة الخلفاء الاموية ثم العباسية ثم قال واستمر الامر على التعامل بالدينار الى دخول صلاح الدين فكانت أموال الخراج التى تجبى من النواحى تقدر بالدينار وكذا ثمن البضائع وأجرة الاجير انتهى * وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التى كانت تضرب فى دار ضربها فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم التى تختها

القسطنطينية وكانت تسمى الدنانير الهرقلية نسبة الى هرقل ملك الروم وكان العمال بديار مصر يضربون الدنانير من دون أن يغيروا شيأ من أوصافها ثم دخلها التغيير وحدثت دنانير أنقص قيمة من القديمة ففي سنة أربع وخمسين ومائتين هجرية وهي سنة ٨٧٠ ميلادية ضرب الامير أبو العباس أحمد بن طولون بمصر دنانير سميت بالاحمدية نسبة اليه وهو أول من ضرب الدنانير بها استقلالا قال في تيسير الوقوف قال المقريزي في سبب ضرب هذه الدنانير الاحمدية ان الامير أبا العباس أحمد بن طولون ركب يوما الى الاهرام فأتاه الحجاب بقوم عليهم ثياب صوف ومعهم المساحي والمعاول فسألهم عما يعملون فقالوا نتبع الكنوز والمطالب فقال لا تخرجوا بعد اليوم الا بمشورتي ورجل من قبلي وسألهم عما وقع لهم فذكروا أن في سمت الاهرام مطلبا عجزوا عنه لانهم يحتاجون في اثارته الى عمل كثير ونفقات واسعة فأمر بعض أصحابه ان يكون معهم فتقدم الى عامل الجيزة في دفع ما يحتاجونه من الرجال والنفقات فأقام القوم مدة يعملون حتى ظهرت لهم العلامات فركب ابن طولون حتى وقف على الموضع وهم يحفرون فجدوا في الحفر وكشفوا عن حوض مملوء دنانير وعليه غطاء مكتوب فأحضر من قرأه فقال تفسير ذلك أنا فلان بن فلان الملك الذي ميز الذهب من غشه ودنسه فمن أراد أن يعرف فضل ملكي على ملكه فلينظر الى فضل عيار ديناري على ديناره فان خالص الذهب من الغش تخلص في حياته وبعد مماته فقال ابن طولون الحمد لله ما نبهتني عليه هذه الكتابة أحب الي من المال ثم أمر لكل رجل كان يعمل بمائتي دينار منه ووفى الصناع أجورهم ووهب لكل منهم خمسة دنانير وأطلق للرجل الذي أقامه معهم ثلثمائة دينار وقال لخادمه نسيم خذ لنفسك منه ما شئت فقال ما أمرني به مولاي آخذه قال خذ منه ملء كفيك جميعا وخذ من بيت المال مثل ذلك مرتين فاني أشح على هذا المال فبسط نسيم يديه فحصل ألف دينار وحمل ابن طولون ما بقي فوجده أجود عيارا من عيار السندي ومن عيار المعتصم فشدد أحمد حينئذ في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحمدي الذي كان لا يطلي بأجود منه انتهى * ثم في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة في زمن المعز لدين الله ضرب القائد أبو الحسن جوهر الخطيب الصقلي دنانير سميت بالمعزية نسبة لاسم الخليفة المعز ونقش على أحد وجهيها ثلاثة أسطر أولها دعا الامام المعز لتوحيد الصمد الاحد وثانيها المعز لدين الله أمير المؤمنين وثالثها ضرب هذا الدينار بمصر سنة ٣٥٣ وفي الوجه الآخر لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون * وكان صرف الدينار المعزي في سنة اثنتين وستين وثلثمائة خمسة عشر درهما ونصفا وكذا في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وفي أيام الحاكم سنة سبع وتسعين وثلثمائة كثرت الدراهم فكان صرف الدينار أربعة وثلاثين درهما واضطربت أمور الناس فرفعت تلك الدراهم وأنزل من القصر عشرون صندوقا فيها دراهم جدد وقرئ سجل بمنع التعامل بالدراهم الاولى فبلغ كل أربعة دراهم منها قيمة درهم جديد ثم تقرر أمر الدراهم الجدد على ان كل ثمانية عشر درهما بدينار انتهى وفي سنة خمسمائة وثلاث وثمانين أبطل السلطان صلاح الدين نقود مصر وضرب الدنانير ذهبا مصريا * وكذلك في زمن الناصر فرج ابن السلطان برقوق ضربت دنانير بعيار أقل من عيار الدنانير القديمة فجاءت غير حائنية وعرفت بالدنانير الناصرية وذلك في سنة ثمان وثمانمائة هجرية موافقة سنة ١٤٠٥ ميلادية وفي سنة ثمانمائة وتسع وعشرين في دولة الاشرف برسباي عقد مجلس لابطال التعامل بالدنانير البندقية فاستحسنوا ذلك وضربت الافلورية أشرفية وفي سنة احدى وثلاثين أخرجت الدنانير الاشرفية وأبطل التعامل بالافلورية انتهى * وكان الخليفة في أول السنة يأمر بضرب جملة من الدنانير والربعيات والقراريط والدراهم المدورة بتاريخ السنة الجديدة ويرسل منها للوزير وأقاربه وأرباب الوظائف ويفرق في عيد رمضان الدنانير فقط على الضابطان والاجرية ذكره المقريزي وذكر أيضا أنه كان يضرب في زمن الفاطميين في دار الضرب بالقاهرة دنانير وخراريب وكانت تفرق في يوم خميس العدس وهو عيد من أعياد الاقباط كانت تطبخ فيه الاقباط العدس وكان هذا اليوم يوم موسم عظيم في جميع جهات القطر ويظهر من كلام المقريزي أن القيراط لم يكن شيأ آخر غير الخروبة من معاملة الذهب وكان وزن الدينار مثقالا وكان يقسم الى أربعة وعشرين قيراطا ووزن القيراط حبة خروب وكان القيراط أصغر قطع الذهب وأما الدرهم المدور الذي ذكره وعاد المقشقلة فكان من الفضة وكان يفرق على رجال الوزير

ورجال الضربخانة وغيرهم * والذى كان يضرب لجنس العدس هو الحراريب فقط فكان يضرب منها من عشرة آلاف قطعة الى عشرين ألف قطعة و يستعمل فى ضربها من خمسمائة دينار الى ألف دينار وفى سنة ثمانمائة وست هجرية كما فى جرنال آسيا انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم بالمرة وظهرت معاملة غيرهما مثل البندقى والفندقلى والالطون وكان أول ظهورها فى القسطنطينية قال فى الجزء الرابع منه المطبوع فى سنة ١٨٦٤ ميلاديه ان اسم الالطون كان يطلق فى لغة المغول على سبائك الذهب ثم استعمل عندهم وعند الترس اسما للنقود الذهب المضروبة ثم أخذ العثمانية هذا الاسم عن الترس ولم يظهر الالطون العثمانى الا فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية فى عهد السلطان محمد الثانى بعد فتح مدينة القسطنطينية والى هذا التاريخ كان التعامل بالبندقى وكان فى الوزن والعيار مثل الدينار سواء ولذا كان يرغب فيه كثيرا وهو منسوب الى مدينة فنديك من بلاد ايتاليا فلما ظهر الالطون العثمانى جرى التعامل به وكان ينقش عليه كلمة صح فى مربع ثم سمى بأسماء مختلفة منها اسم فلورى فكان يقال سكة فلورى أو سكة فرنجية فلورى وبعد رجوع السلطان سليم من حرب الفرس سمى الطون شاهى وكان هذا الاسم فى بلاد الفرس يطلق أحيانا على معاملة من الفضة وفى بلاد القوقاز يطلق على معاملة من النحاس وفى زماننا هذا تطلق الفرس هذا الاسم على معاملة من النحاس ولما استولى السلطان سليم على ديار مصر سمى الالطون أشرفيا ويقال أشرفى الطون *وفى سنة ١١٠٨ هجرية سميت النقود التى ضربت فى القسطنطينية جديد شريفى الطون يعنى شريفى جديد وسميت أيضا اصطنبول الطونى أو زر اصطنبول وما كان يضرب فى مصر سمى زر محبوب أو محبوب فقط وظهرت هذه التسمية فى كتب المؤرخين سنة ١١٤٨ هجرية واشتهر بذلك فى الاستانة وكان على أحد وجهيها سلطان البرين وخاقان البحرين وعلى الوجه الآخر الطرة باسم السلطان وفى خطط مصر للفرنساوية فيما كتبوه على النقود أنه كان يضرب أيضا فى ذلك العهد أنصاف محبوب وأرباع فكان النصف الواحد يسمى نصفية والربع يسمى ربعية وكان يضرب فى أوقات المواسم قطع من الذهب لا تختلف عن قطع الذهب المتقدم ذكرها الا بالكبر وكانت تفرق على الامراء وغيرهم وكانت الكتابة التى عليها لا تختلف وكذلك وزنها وعيارها فكانت تزيد على الفندقلى أو المحبوب المثل أو النصف فتارة تضرب بوزن الفندقلى أو المحبوب مرتين وتارة بوزن أحدهما مرة ونصفا وأحيانا كان يزاد فيما يكتب عليها مبالغة فى ألقاب الضاربين من الملوك والامراء وكانت المعاملة بهذا النوع قليلة وكان استعماله فى حلى النساء والاطفال كثيرا قال فى جرنال آسيا أيضا كان يطلق على البندقى اسم سكة يعنى النقد الوافى أو سكة حسنة ضد الناقص أو الزائف * وفى سنة ١١٢٨ ضربت سكة بعيار جديد وسميت طغرالى وزنجرلى الطون وكانت أعلى من البندقى فى الوزن والعيار وكل مائة منها زنة مائة درهم وعشرة دراهم يعنى ان وزن الواحدة درهم وقيراط وحبتان وأربعون جزأ من مائة جزء من الحبة وكتب على أحد وجهيها الطرة وعلى الوجه الثانى ضرب فى القسطنطينية والتاريخ وأطلق عليه اسم سكة جديدة زر اصطنبول أو جديد اصطنبول الطونى ثم بعد ذلك تغير الى اسم فندقى أو فندق وفى مصر يقال فندقلى بزيادة اللام وصار هو المستعمل الى سنة ١١٤٥ ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصغر من الفندقى ولكن بعياره ووزن الواحد ثلاثة أرباع درهم فبقى لها اسم زر محبوب أو جديد زر محبوب أو زر مسكوك أو اصطنبول محبوب ألطونى واسم دينار وزر محبوب خالص العيار وزر خالص العيار وسماه واصف فى تاريخه زر قرتاب وفى زمن السلطان محمود الثانى تغير هذا المضروب ونقص عياره وصار يعرف باسم اصطنبول الطونى والجارى الآن فى المعاملة الجنيه المجيدى ويسمى يوزلك الطونى وكان أيضا بالقسطنطينية نقود ذهب أجنبية متعامل بها وكانت تسمى قزل غروش وفى زمن السلطان بايزيد كان خراج بلاد الافلاق يجبى بها وقدره ثلاثة آلاف قزل غروش كل ستة منها تساوى واحدا أسدى غروش ومنها نوع يسمى الدوكا وأطلق عليه فى القسطنطينية اسم فلورى ونديق الطونى أو افرنجى الطونى أو سكة فرنجية أو سكة فرنجية فلورى أو يلدز الطونى وفى سنة ثمانمائة وثلاث وعشرين كانت قيمة الدوكا عشرة أغشه وكان يطلق اسم مجر الطونى أو مجر فلورى على الدوكا التى ببلاد المجر والالمانيا والنمسا وفى زمن السلطان سليمان كانت قيمة دوكا بلاد المجر تساوى خمسين أغشه ودوكا بلاد الونديق تساوى ستين

أغشه وهذا القدر كان يساويه الغرش فى ذلك الوقت وفى مبدا القرن السادس عشر من الميلاد كانت قيمة السلطانى الذهب المطابق للبندقى أربعة وخمسين اسپر وذلك مقدار ريال المانى ونصف وفى وقت جلوس السلطان سليم الاول على التخت سنة ثمان عشرة وتسعمائة هجرية كانت قيمة السلطانى الذهب وهو الدوكا ستين أغشه وقيمة الريال الالمانى وهو الغرش أربعين أغشه وفى سنة تسع وثمانين وتسعمائة بلغ الالطون أو الدوكا الى سبعين أغشه والغرش الى خمسين ولما دخلت الفرنساويه فى مصر كان يضرب بالضربخانة المصرية المحابيب الكاملة وكذلك أنصاف المحابيب وأرباعها المتفرقة فى أيام المواسم وكان يرسل بعض الناس الى الضربخانة فى أيام المواسم قطعا من الذهب لتضرب له على نفقته

(فصل فى بيان شكل النقود وهيآتها)

قال فى خطط مصر للفرنساوية ان العرب قبل الاسلام كانت تتعامل بقطع من الذهب والفضة غير منتظمة الشكل اسم كل قطعة مأخوذ من وزنها وكانت عند بعض الامم قطع مربعة الشكل وعند غيرهم قطع بيضاوية الشكل كما كان ذلك عند أهل الغرب وكان فى بعض الجهات يستعمل الشكل ذو الاضلاع الاربعة ومع ذلك كله فان جميع الامم مالت من الاصل الى الشكل المستدير لانه الاليق خصوصا وانه ينقص بالاحتكاك أقل من غيره * وأول من جعل الشكل المستدير لقطع المعاملة الامير عبد الله بن الزبير وذلك فى سنة أربع وستين من الهجرة موافقة لسنة ثلاث وثمانين وستمائة من الميلاد قال فى كتاب تيسير الوقوف للمناوى لما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة وانما كان ما يضرب منها قبل ذلك ممسوحا غليظا قصيرا فدورها ونقش بأحد الوجهين محمد رسول الله وبالآخر أمر الله بالوفاء والعدل ومع ذلك فلم يتم أمر انتظام الشكل الا بعد أزمان مديدة لما أتقنت العدد والآلات المتقنة للصنعة وكانت هذه الحالة جارية أيضا فى البلاد الافرنجية والرومية

(فصل فى أقطار النقود)

أكبر أقطار قطع الذهب التى كانت تضرب فى مصر مثل الفندقلى المضاعف الذى كان يضرب فى أيام المواسم أربعة وثلاثون مليمتر وكان قطر فندقلى التفرقة خمسة وعشرين مليمتر وقطر الفندقلى المتعامل به بين الناس تسعة عشر مليمتر وهذا هو قطر الدينار القديم فقد عثر على دنانير تاريخها سنة سبع وتسعين هجرية الموافقة لسنة ست عشرة وسبعمائة ميلادية قطرها تسعة عشر مليمتر وكذلك البندقى القديم لبلاد البنادقة والروم والفلمنك كان قطره تسعة عشر * وأما نصف الفندقلى فكان قطره أربعة عشر مليمتر وكان قطر المحبوب الذى يقال له زر محبوب احدا وعشرين مليمتر مع أنه أقل وزنا من الفندقلى وكان قطر المحابيب التى تضرب للتفرقة سبعة وعشرين مليمتر بخلاف المحبوب الجارى به التعامل فان قطره كان لا يزيد على تسعة عشر مليمتر ولم يكن قطر نصف المحبوب جاريا على نسبته للمحبوب بل كان ثمانية عشر مليمتر وكان قطر النصف المعد للتفرقة كقطر المحبوب الكامل ولا يتميز منه الا بوزنه وكان قطر ربع المحبوب على النصف من ذلك * وأما قطع الذهب المعبر عنها بالخروبة والقيراط وهى جزء من أربعة وعشرين جزأ من الدينار أو المثقال فلم نقف على قطرها وأما قطر قطع الفضة المضروبة بالقسطنطينية المسماة يوزلك يعنى قطع المائة فضة فكان خمسة وأربعين مليمتر تقريبا وقطر قطع ثمانين فضة كان ثلاثة وأربعين مليمتر والتى ضربها على بيك الكبير فى ضربخانة مصر كان قطرها كذلك وأما قطع أربعين فضة فكان قطرها ستة وثلاثين مليمتر وقطر قطع العشرين كان تسعة وعشرين مليمتر وقطر الميدى كان خمسة عشر مليمتر

(فصل فى الصور والكتابة التى كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها

وفى أول من ضرب النقود فى الاسلام وفى كيفية نقش التاريخ)

قال العالم سيورت فى كتابه المتعلق بالنقود المشرقية اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على ان النقود قبل الاسلام وكذا بعده كان يرسم عليها صور الآدميين أو غيرهم ويكتب عليها أسماء الملوك ونحوهم وفى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كان التعامل بهذه النقود التى كانت من قبل وعليها الصور وكذا فى زمن أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب

رضى الله عنهما ولم يكن للمسلمين اذ ذاك سكة مخصوصة وبقوا أزمانا يستعملون سكات البلاد التى فتحها الله عليهم فان فتوحات خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتسعت حتى استولوا على بلاد العرب والشأم والعجم ومصر ودخل تحت أيديهم جميع بلاد المشرق وجزء عظيم من بلاد أوروبا فكانوا يستعملون نقود العجم ونقود الروم ثم بعد ذلك ضربوا نقودا تشبه نقود البلاد التى استولوا عليها بتغيير قليل يدل على انتسابها للمسلمين وقد عثر على كثير من هذه النقود وعليها بالكتابة الفهلوية أسماء من حكموا فى بلاد الفرس من ولاة المسلمين فى العشرات الاول من الهجرة وكذا وجدت نقود بأسماء عمال الخلفاء فى بلاد الشام وافريقة ولها شبه تام بعملة الروم وعلى أحد وجهيها صور سلاطين الروم مثل هرقليوس وغيره وفى الوجه الآخر صورة ميم فرنساوى هكذا (M) واسم محل ضربها بالكتابة العربية وكلمة أخرى بالعربى أيضا تفيد صلاحيتها للاستعمال فاجتماع الكتابة الرومية والعربية يدل على استعمالها عند الفريقين وكثيرا ما ضرب المسلمون معاملة تشبه معاملة الاجانب وعليها الخط العربى والرومى وكذلك الاجانب يضربونها بالنقشين وذلك لعموم الاستعمال فى التجارات والاخذ والاعطاء فى جميع الاقطار انتهى ويوافق ذلك ما قاله المناوى فى كتابه تيسير الوقوف فانه قال قال المقريزى قد تقرر ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان النقود فى الاسلام على ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر عمل فى ذلك بالسنة ولم يغير منه شيأ وقال ابن الرفعة قال أصحابنا وكان غالب ما يتعامل به من أنواع الدراهم فى عصره عليه الصلاة والسلام والصدر الاول من بعده نوعين منها الطبرى والبغلى وقال ابن عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمه فيها مكتوب بالفارسية وزن كل درهم منها مثقال قال المقريزى فلما استخلف الفاروق وفتح الله على يديه مصر والشأم والعراق لم يتعرض لشئ من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة وهى السنة الثامنة من خلافته وضع الجريب والدرهم وضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها بأعيانها غير أنه زاد فى بعضها الحمد لله وفى بعضها محمد رسول الله وفى بعضها لا اله الا الله وحده وعلى آخر عمر وجعل وزن كل عشرة دراهم ستة مثاقيل فلما بويع عثمان ضرب فى خلافته دراهم ونقشها الله أكبر فلما اجتمع الامر لمعاوية وجمع لزياد البصرة والكوفة قال يا أمير المؤمنين ان العبد الصالح عمر صغر الدرهم وكبر القفيز وصارت تؤخذ عليه ضريبة أرزاق الجند ويرزق عليه الذرية طلبا للاحسان الى الرعية فلو جعلت أنت عيارا دون ذلك العيار ازدادت الرعية رفقا ومضت لك السنة الصالحة فضرب معاوية هذه السود الناقصة من ستة دوانيق فتكون خمسة عشر قيراطا تنقص حبة أو حبتين وضرب أيضا دنانير عليها تمثال متقلد سيفا فوقع منها دينار ردئ فى يد شيخ من الجند فجاء به الى معاوية ورماه به وقال يا معاوية انا وجدنا ضربك شر ضرب فقال له معاوية لأحرمنك عطاءك ولأكسونك القطيفة فلما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة وضرب أخوه مصعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وأعطاها الناس فى العطاء فلما قدم الحجاج من العراق من قبل عبد الملك قال ما ينبغى أن نترك من سنة الفاسق أو قال المنافق شيأ فغيرها ثم لما استوثق الامر لعبد الملك بعد مقتل عبد الله فحص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطا الا حبة بالشامى وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف قيراط وكتب الى الحجاج وهو بالعراق ان اضربها قبلك فقدمت المدينة وبها بقايا من الصحابة فلم ينكروا سوى نقشها فان فيه صورة وكان سعيد بن المسيب يبيع بها ويشترى ولا يعيب من أمرها شيأ وجعل عبد الملك ما ضربه دنانير على هيئة المثقال الشامى وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم ان خالد بن يزيد بن معاوية قال له يا أمير المؤمنين ان العلماء من أهل الكتاب الاول يذكرون أنهم يجدون فى كتبهم أن أطول الخلفاء عمرا من قدس الله تعالى فى الدرهم فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية وقيل ان عبد الملك كتب فى صدر كتابه الى ملك الروم قل هو الله أحد وذكر النبى صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فأنكر ملك الروم ذلك وقال ان لم تتركوا هذا والا ذكرت نبيكم فى دنانيرنا بما تكرهون فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنانيرهم ففعل وكان الذى ضرب الدراهم من يهود تهامة يقال له سميو فنسبت الدراهم اذ ذاك اليه وقيل لها

السميرية وبعث عبد الملك السكة الى الحجاج فسيرها الى الآفاق لتضرب الدراهم عليها وسير الى الامصار كلها أن يكتب اليه فى كل شهر بما يجتمع قبلهم من المال كى يحصيه عنده وأن تضرب الدراهم فى الآفاق على السكة الاسلامية وتحمل اليه أولا فأولا وقدر فى كل مائة درهم درهما عن ثمن الحطب وأجرة الضراب ونقش على أحد وجهى الدرهم الله أحد وعلى الوجه الآخر لا اله الا الله وطوق الدرهم من وجهيه وكتب فى طوق أحد الوجهين ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا وفى طوق الوجه الآخر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق وقيل ان الذى نقش فيها قل هو الله أحد الحجاج وقال ان هذه الدراهم السوداء والوافية والطبرية العتق تبقى مع الدهر وقد جاء فى الزكاة أن فى كل مائتى درهم أو خمسة أواق خمسة دراهم وأشفق ان جعلتها كلها على مثال السود العظام مائتين عددا أن يكون قد نقص من الزكاة وان عملتها كلها على مثال الطبرية (ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت مائتين عددا وجبت فيها الزكاة) كان حيفا وشططا على أرباب الاموال فاتخذ منزلة بين المنزلتين تجمع كمال الزكاة من غير بخس ولا اضرار بالناس مع موافقة السنة وجد منه ذلك فكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم شطرين من الكبار والصغار فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد الى درهم واف فاذا هو ثمانية دوانيق والى درهم من الصغار فاذا هو أربعة فجمعهما من حمل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلهما درهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يبرح فى ابان الدهور موقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانق فاقر ذلك وأمضاه ولم يتعرض لتغييره فكان فيما صنعه فى الدراهم ثلاث فضائل الاولى أن كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم الثانية أنه عدل بين كبارها وصغارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دوانق الثالثة أنه موافق لما سنه النبى صلى الله عليه وسلم فى فريضة الزكاة فاجتمعت على ذلك الامة الى ان قال وكان مما ضرب الحجاج الدراهم البيض ونقش عليها قل هو الله أحد فقال القراء قاتل الله الحجاج أى شئ صنع للناس الآن يأخذه الجنب والحائض ولقد كانت الدراهم قبل ذلك منقوشة بالفارسية فكره ناس من القراء مسها من غير طهارة وقيل لها المكروهة فعرفت بذلك ووقع فى المدينة أن مالكا سئل عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم لما فيها من كتاب الله تعالى فقال أول ما ضربت على عهد عبد الملك والناس متوافرون فما أنكر أحد ذلك وما رأيت أهل العلم أنكروه وبلغنى ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها او يشترى وما زال ذلك من أمر الناس ولم أر أحدا منع ذلك هنا يعنى فى المدينة وقيل لعمر بن عبد العزيز هذه الدراهم البيض فيها كتاب الله تقلبها اليهود والنصارى والجنب والحائض فان رأيت أن تأمر بمحوها فقال اذا تحتج علينا الامم ان غيرنا توحيد ربنا واسم نبينا ومات عبد الملك والامر على ما سبق انتهى ونقل أيضا عن الماوردى أنه قال حكى عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك أمر بضرب السكة فى العراق سنة أربع وستين وقال المدائنى بل ضربها سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها فى النواحى سنة سبع وسبعين وقيل أول من ضربها مصعب بن الزبير بأمر أخيه عبد الله سنة ست وسبعين على ضرب الاكاسرة ثم غيرها الحجاج انتهى كلام الماوردى وقال ابن عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمه فيها مكتوب بالفارسية وزن كل درهم منها مثقال فكتب ملك الروم واسمه لاوى بن فرقط الى عبد الملك أنه قد أعد له سككا ليوجهها اليه فيضرب عليها الدنانير فقال عبد الملك لرسوله لا حاجة لنا بها قد عملنا سككا نقشنا عليها توحيد الله ورسوله وكان عبد الملك قد جعل للدنانير مثاقيل من زجاج لئلا تغير أو تحول الى زيادة أو نقص وكانت قبل ذلك من حجارة فأمر فنودى أن لا يتبايع أحد ثلاثة أيام بدينار رومى فضرب الدنانير العربية وبطلت الرومية انتهى وقال صاحب المرآة ضرب عبد الملك فى سنة خمس وسبعين على الدنانير والدراهم اسم الله وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الاسلام بار بعمائة سنة عليها مكتوب باسم الاب والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وآيات قرآنية واسم رسوله صلى الله عليه وسلم واختلف فى صورة ما كتب فقيل جعل فى وجه لا اله الا الله وفى الآخر محمد رسول الله وأرخ وقت ضربها وقيل جعل فى وجه قل هو الله أحد وفى الآخر محمد رسول الله وقال القضاعى كتب على أحد الوجهين الله أحد من غير قل ولما وصلت الى العراق أمر الحجاج ان يكتب فى الجانب الذى فيه محمد رسول الله فى جوانب الدرهم مستديرا

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره الآية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فأراد تغييرها فقيل له هـذا أمر استقر وألفه الناس فأبقاها على ماهى عليه ونقش عليها اسمه وقيل أول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه أما الوزن فما تعرض أحد لتغييره البتة الى هنا كلام المرآة انتهى وفى سنة أربع وستين جعل الامير عبد الله بن الزبير شكل قطع المعاملة مستديرا وقال ابن الاثير فى الكامل فى سنة ست وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير وهو أول من أحدث ضربها فى الاسلام فانتفع الناس بذلك الى آخر ما قال وذكر فى سبب ذلك ما مر من كتبه الى ملك الروم وكتب ملك الروم اليه وقال العالم سوريت كلام جميع المؤرخين الذين تكلموا على النقود مع النقود الموجودة الى الآن فى خزائن أوروبا يدل على أن أول ظهور المعاملة العربية الاسلامية كان فى سنة ست وسبعين من الهجرة فى خلافة عبد الملك بن مروان وكان لها قابل شبه بمعاملة البيزنتين (الروم) فكان على أحد وجهيها رسم صورة الخليفة قائما قابضا بيده على قبضة سيفه وعلى الوجه الآخر حرف رومى صورته هكذا (Φ) اشارة الى الصليب وقد وجد من هذا النوع فلوس مضروبة فى القدس وبعلبك وحلب وحمص ودمشق والرها وقنسرين ومنبج وأزمير وقد اطلع موسيو سوير على دينارين بهذه الصفة ضرب أحدهما فى سنة ست وسبعين هجرية والآخر فى سنة سبع وسبعين ومن هذا التاريخ ترك فى الاعمال الاسلامية رسم الصور وصار لا يكتب فى الاربعة قرون الاول الا آيات قرآنية ونحو ذلك ففى زمن حكم الأموية كان يكتب

فى وسط الدرهم ثلاثة أسطر هكذا

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

وفى الدائر بسم الله ضرب هـذا الدرهم بواسط سنة احدى وتسعين مثلا وفى الوجه الثانى يكتب أربعة أسطر هكذا

الله أحد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا أحد

وفى الدائر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويكتب على الدينار نفس هذه النقوش من دون ذكر محل الضرب بل يذكر التاريخ ويظهر أن ذكر محل الضرب على معاملة الذهب لم يحدث الا فى القرن الثانى من الهجرة فى بلاد الاندلس ثم ظهر فى باقى البلاد من ابتداء القرن الثالث وفى زمن العباسيين حصل تغيير فى نقش النقود وأذنوا لاولادهم ووزرائهم فى نقش أسمائهم مع أسمائهم ففى عهد المأمون جعل الدائر سطرين أعلاهما فيه شئ من القرآن وفى أسفلهما التاريخ وكذا فى عهد المعتصم بالله فكان فى وسط أحد الوجهين لا اله الا الله وحده لا شريك له على الوضع السابق وفى دائر من الاعلى لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وفى السطر الثانى من الدائر بسم الله ضرب هـذا الدينار الى آخره وفى وسط الوجه الآخر محمد رسول الله وفى دائره هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد أكثر العالم سريت من ذكر ما كان يكتب على المعاملة من الآيات القرآنية فقال قد وجد مكتوبا على معاملة عبد القادر أحد أمراء الغرب المرابطين ان الدين عند الله الاسلام ووجد درهم مضروب فى نيسابور بتاريخ سنة مائتين وثمان وستين عليه اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وعلى معاملة ضربت فى مدينة غرناطة فى زمن محمد الثامن أو التاسع يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى درهم ضرب فى مدينة اندراب من بلاد الفرس سنة ثلثمائة وست وستين وعلى دينار من الذهب ضرب فى بلاد مراكش فى زمن حكم الاشراف العلويين ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم وعلى معاملة لمراكش أيضا فى زمن العلوية فذوقوا ما كنتم تكنزون ووجد درهم فى زمن ابن نعمان الديلمى مكتوب عليه ضرب فى نيسابور سنة ثلثمائة وتسعة أفمن يهدى الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى الا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ووجد على درهم ضرب فى مدينة آمول من بلاد طبرستان سنة ٣٠٦ فى زمن العلوية باسم الداعى

حسن بن القاسم أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ووجدت نقود ضربت فى زمن العلويين الحسن وزيد والقاسم وفى زمن المنصور من العباسيين مكتوب عليها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وعلى درهم ضربه أبو مسلم قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة فى القربى وعلى معاملة من ضرب أبى سعيد من ذرية هلاكو تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير وأغلب المعاملة الاسلامية كان ينقش عليها بسم الله الرحمن الرحيم وتارة بسم الله فقط وتارة بسم الله الكريم وتارة الحمد لله أو لله الحمد الى غير ذلك واستمر استعمال الكتابة الى آخر القرن السابع مع تغييرات قليلة ثم جعلوا كتابة الدائر بنقوش غير كتابة للتزين فبعد أن كان ما فى الدائر سطرا واحدا جعلت كل جملة فى دائرة مستقل والى الآن العثمانيون لا ينقشون الصور على المعاملة وفى أول القرن السادس وجدت معاملة من النحاس من ضرب ملوك السلجوقين عليها صورة خيال وفى البلاد الجنوبية من مملكة العرب ظهرت فلوس عليها صورة آدمى تارة بلا شئ وتارة قابضا بيده هلالا أو رأس آدمى مقطوعة وتارة يكون المرسوم نسرا برأسين أو سبعا وفى فلوس سلاطين المغول نحو هلاكو وغيره كان يوجد صورة نسر برأس واحد أو صورة أرنب أو دجاجة أو كلب أو سمكة أو سبع فوقه صورة الشمس وفلوس خانات كيحك كان عليها صورة نسر برأسين أو سبع وفلوس سلاطين المماليك وشاهات العجم عليها صورة سبع فوقه صورة الشمس والآن يرسم عند الفرس على معاملة الذهب والفضة صورة الشاه جالسا على تخته وكانوا قبل ذلك لا يرسمون على المعاملة صورا وفى بلاد مصر ضرب الظاهر ركن الدين بيبرس فى سنة ثمان وخمسين وستمائة هجرية موافقة سنة ألف ومائتين وستين ميلادية دراهم ورسم عليها رمكة وكان صورة سبع وذكر أبو الفرج فى تاريخه ان السلطان غياث الدين السلجوقى لحبه لزوجته أراد أن يرسم صورتها على المعاملة فأشير عليه برسم نجمها فرسم الشمس فى برج الاسد *ولنذكر لك تفصيل ما أشرنا اليه اجمالا فيما مر من أن العرب بعد الفتح كانوا يستعملون النقود التى كانت من قبل وكيف كانت تلك النقود فنقول ان أول البلاد التى سطت عليها العرب بلاد الشام وما جاورها فى السنة الثالثة عشرة من الهجرة الموافقة لسنة أربع وثلاثين وستمائة من الميلاد استولوا على دمشق الشأم وفى السنة الخامسة عشرة دخل فى ملكهم حمص وبلاد القدس وفى السنة التاسعة عشرة استولوا على جميع عراق العرب وجميع هذه الجهات كانت من قبلهم فى يد هيرقليوس ملك بيزانتا وكانت نقوده الجارية بها مرسوما على أحد وجهيها صورة هيرقليوس تارة كاملة وتارة نصفها الاعلى وبيده الصليب وكرة وتارة يرسم معه صورة ابنه قسطنطين وفى الوجه الآخر فى الوسط حرف الميم السابق هكذا (M) وبأعلاه صورة صليب أو نجمة أو أول حروف هيرقليوس بكتابتهم فبقى الامر على ذلك بعد دخول العرب مدة ثم وجدت معاملة على بعضها كتابة رومية بتاريخ سنة سبع عشرة وعلى بعضها كتابة لاتينية بهذا التاريخ وفى الوجه الآخر منها ما عليها بالرومى أيضا كلمة سبع ومحل الضرب وهى مدينة دمشق ثم كتب محل الضرب بعد ذلك بالعربى وعليها أيضا كلمة طيب للدلالة على الوفاء والرواج فى التعامل وكان التعامل بها جاريا أيضا فى حمص وطردوس وبعلبك وطبرية وقنسرين وغير ذلك وقد أعيا المحققين معرفة صاحب هذه المعاملة ثم استظهر بعضهم انها من ضرب على بن أبى طالب رضى الله عنه *ولما استولى العرب فى سنة عشرين على بلاد العجم استعملوا معاملة يزدجرد الرابع باضافة اسم الله على دائر أحد الوجهين وتاريخ سنة عشرين بلغة الفرس العتيقة ومن ابتداء هذا التاريخ الى سنة ثلاث وثمانين هجرية موافقة ٧٠٢ ميلادية تبعت العمال المولون من طرف خلفاء العرب معاملة خسرويه الثانى وكان على أحد وجهيها صورة الملك الى نصفه الاعلى ينظر الى اليمين وامامه فى الوسط فى سطرين أسماء العمال وآبائهم باللغة الفارسية والكتابة الفهلوية وعلى الدائر من خارج وفى الجهة اليمنى من الاسفل دعاء بالعربى وفى الوجه الثانى صورة شخصين كانهما يحافظان على معبد النار وفى الوسط والجهة اليمنى كلمة مختصرة يظن انها اسم محل الضرب أو قيمة المعاملة وفى جهة الشمال تاريخ الضرب بلغة الفرس العتيقة *وفى زمن الحجاج بن يوسف كتب اسمه واسم أبيه على المعاملة التى ضربها بالخط الكوفى فلما دخلت العرب بلاد الطبرستان وطردوا منها حكامها استعملوا معاملتها التى وجدوها بها وهى معاملة خسرويه الثانى وأقدم ما وجد عليه اسم خالد

وذلك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٥٣ * ولما استولت العلوية على طبرستان سنة ١٧٦ هجرية استعملوا ما وجدوه أيضا ولم يؤرخوا بتاريخ الهجرة بل اتبعوا تاريخ من حكموا طبرستان بعد زوال ملك الفرس وكتبوا على المعاملة أسماءهم تارة بالعربى وتارة بالفهلوى وتارة بهما معا * ولما اتسع ملك العرب ودخلوا افريقة واسبانيا وكان أول عامل هنالك موسى الناصر طرد ملوك الاندلس الغوطيين من طنجة وسوتا وهم بالاستيلاء على الاندلس فلم يتمكن منها والذى وجد من المعاملة فى زمنه فلوس ودنانير من زمن هيرقليوس على أحد وجهيها صورتان متقابلتان كلتاهما صورة هيرقليوس وفى الوجه الثانى صورة تصليب واسم الامير واسم أبيه ناصر باللاطينى ومحل الضرب والتاريخ وباسم الله بهذا الخط أيضا وأقدم ما وجد من هذه المعاملة مؤرخ بسنة خمس وتسعين أو سبع وتسعين أو ثمان وتسعين ومحلات ضربها طرابلس وطنجة أو أفريقة وبعضها مكتوب بالكتابتين العربية واللاتينية فى أحد الوجهين وفى الوجه الثانى بالعربى باسم الله فقط فى الوسط وليس بها صور ووجد فلس من زمن موسى الناصر المذكور من معاملة ملوك اسبانيا وعليه الكتابة باللغتين وصورة انسان ملتفت الى اليمين وبالكتابة اللاطينية لا اله الا الله محمد رسول الله وفى الوجه الثانى فى ثلاثة أسطر باسم الله فلس ضرب فى طنجة * ولما دخلوا بلاد الهند وذلك فى زمن الاموية استعملوا نقودهم ايضا بالمثابة السابقة واستمر ذلك الى زمن العباسيين ووجد من ذلك فى زمن المقتدر بالله فى أول القرن الرابع من الهجرة معاملة عليها صورة الثور المقدس وصورة فارس واسم الخليفة العباسى بالعربية وبقيت المعاملة على ذلك الى استيلاء الغزنوية على بلاد الهند والذى وجد من معاملتهم الفضة والنحاس مرسوم على أحد وجهيه صورة فارس وكتابة هندية وعلى الوجه الآخر كتابة بالعربى ولما استولى السلطان محمود سلطان خوارزم على باميان من بلاد الهند أبقى هذه المعاملة على حالها وكذلك كانت معاملة ملوك دهلى * ثم لما دخل جانكيس خان مملكة خوارزم أبقى المعاملة على حالها غير أنه أضاف اليها اسم الخليفة الناصر بالله عوضا عن أن يضيف اليها اسمه وتبعه فى ذلك من جاء بعده وما وجد من هذه المعاملة مؤرخ ٦٦٠ هجرية وفى أحد وجهيه من الوسط بالعربى سكة بخارى وفى الوجه الآخر باللغة الصينية اسم هذه المدينة أيضا * ولما استولى الفرنج النورماندون على جزيرة صقلية وطردوا منها العرب أبقوا معاملة المسلمين مع اضافة أسماء ملوك الافرنج لكن بالعربى وجعلوا ما كان يلزم للتعامل بين النصارى مرسوما عليه صورة هيرقليوس ومشى من أعقب النورمانديين على طريقتهم * ولما استولى النصارى فى حرب القدس على السواحل الشامية أبقوا المعاملة على حالها بلا تغيير واستعملوا عليها الكتابة العربية وحافظوا على المعاملة الابوبية وكتبوا عليها باسم الاب والابن وروح القدس * وفى أواخر القرن السابع أغار المسلمون على بلاد الجرجستان والارمن فدخلتها معاملة الاموية ثم العباسيين واستمرت بها الى أن خرجت من أيدى المسلمين فظهرت بها معاملتها والذى عثر عليه منها تاريخه من زمن بغرات الاول وعليه كتابة بلغتهم وكتابة بالعربى وكانت العادة ان يسبق التاريخ كلمة سنة ثم عوضت بكلمة عام فيقال عام كذا وتارة كان يزاد كلمة شهر أو شهور فيقال من شهور سنة كذا أو عام كذا وتارة يكتب فى أيام دولة فلان أو فى دولة فلان أو فى عهد أو زمان أو تاريخ فلان وكان يكتب التاريخ أولا بالحروف ثم عوض بالارقام وأقدم ما عثر عليه من الارقام سنة ستمائة وأربع عشرة ومن آخر القرن السابع استعملت الارقام تارة والحروف أخرى

﴿ فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكناهم وألقابهم ونعوتهم على اختلاف الجهات والاوقات والولاة ﴾

بعد أن كان يكتب على النقود ما مر من الآيات القرآنية واسم المحل والضارب والتاريخ أضافوا الى ذلك أدعية للضاربين مثل أبقاه الله وأعزه الله فقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثانى نقش أبقاه الله ووجد درهم من زمن الوليد الاول من هذا القبيل وفى زمن هرون الرشيد وجد فلس باسم عامله على بن عيسى عليه أبقاه الله ووجدت فلوس عباسية عليها أسماء عمالهم مثل عمر وموسى ويزيد وروح وهرون بنقوش عليها أعز الله نصره ومعاملة لأمراء الفرس مثل طاهر الاول واسمعيل وناصر عليها أعزه الله ووجد درهم لبنى بويه ودينار للمعز الفاطمى على

كل منهما العز الدائم والعمر السالم أبدا وفلس ضرب فى قنسرين وآخر ضرب فى مصر أيام صلح أحد عمال العباسيين على كل منهما أناره الله برهانه وفلس ضرب فى زمن الخليفة المهدى العباسى عليه بركة للمهدى وعلى آخر لعامله موسى الناصر بركة لموسى الى غير ذلك من الادعية وأما الاسماء فتارة كان يكتب اسم الملك أو العامل وحده وتارة لاجل التعريف والتمييز يضم اليه نسبته الى أبيه أو جده أو بلدته أو حليته مثل فلان العباسى وعبد الله السفاح وهرون الرشيد أو الصفار أو العكى نسبة الى مدينة عكا من بلاد الشام وهو أحد عمال الخليفة هرون الرشيد وذلك قليل على المعاملة وأما نقش الكنية عليها فكثير وهاك جملة منها

أبو أحمد كنية للخليفة المعتصم بالله وجد على معاملة اسمعيل الايوبى عامل دمشق

أبو بكر أحد الخلفاء الراشدين وهو الصديق رضى الله عنه

أبو تغلب كنية فضل الدولة الحمدانى ابن ناصر الدولة

أبو تميم كنية المستنصر بالله الفاطمى

أبو الحسن كنية محمد بن الخليفة المستكفى بالله وجد على درهم من زمن عماد الدولة وعلى آخر من زمن على الرابع والعشرين من بنى حفص

أبو حفص كنية مؤسس دولة من بنى حفص وجد على معاملة أبى زكريا وعلى معاملة أبى حفص عمر الثانى

أبو جعفر كنية الخليفة العباسى المستنصر بالله وجد على معاملة اسمعيل الاول عامل دمشق

أبو الربيع كنية الخليفة العباسى المستكفى بالله من الطبقة الثانية

أبو زكريا كنية يحيى من بنى حفص

أبو سعيد كنية مسعود الاول الغزنوى وكنية هلاكو من ملوك المغول وكنية السلطان برقوق من مماليك الشراكسة بمصر وكنية السلطان جقمق وكنية خشقدم وكنية قانصوه الغورى

أبو سعد كنية مسعود الثالث الغزنوى

أبو شجاع كنية فروخزاد الغزنوى

أبو طالب كنية طغرلبك السلجوقى

أبو العباس كنية ابن المقتدر بالله على معاملة أبيه الخليفة وكنية السلطان بيبرس وكنية الخليفة الناصر والامير أحمد من بنى حفص

أبو عبد الله كنية المعتز بالله على معاملة المتوكل أبيه

أبو على كنية ركن الدولة من بنى بويه

أبو عمرو كنية عثمان من بنى حفص

أبو فارس كنية عبد العزيز ولد أبى الحسن على من بنى حفص

أبو الفضائل كنية لؤلؤ أتابك الموصل

أبو الفضل كنية ابن الخليفة المرتضى بالله على معاملته ومعاملة الخليفة القاهر بالله وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمى ومحمد الغزنوى

أبو محمد كنية ناصر الدولة الحمدانى وعبد المؤمن من الموحدين وكنية ابى زكريا من بنى حفص

أبو الميمون كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمى

أبو نصر كنية بهاء الدولة من بنى بويه

أبو يعقوب كنية يوسف من الموحدين

أبو الفتح كنية محمد سلطان خوارزم وموسى من الايوبيين فى ميافارقين وكنية أبى بكر العباسى من الطبقة الثانية

أبو المعالى كنية سلطان مصر قلاوون من المماليك البحرية
أبو المجاهد كنية سيف الدين اسكندر ملك بنجال
أبو المظفر كنية لاغاب ملوك بنجال
أبو النصر لسلطان مصر المؤيد شيخ وبرسباى واينال وقايتباى من المماليك البحرية

وأما الالقاب فأول من نقشها على المعاملة الخليفة العباسى المعتصم بالله وتبعه فى ذلك خلفاؤه وخلفاء بلاد الاندلس من الامويين وكذا الخلفاء الفاطميون فمن ذلك ما كان غير مضاف نحو المرتضى لقب به هرون الرشيد ونقش على المعاملة ومنه ما كان مضافا نحو ذى الرياستين لقب وزير المأمون وذى الوزارتين لقب وزير الخليفة المعتمد ومنها ما يضاف الى الله نحو ظل الله وفضل الله وظل خليفة الله والغالب بالله والمعتصم بالله والقائم بالله والمتوكل على الله ومنها ما يضاف الى الدين أو الدولة وأول من وضع ذلك الخليفة العباسى المكتفى بالله حين اتخذ أبا محمد الحسن الحمدانى أمير الامراء وذلك سنة ثلاثين وثلثمائة هجرية فلقبه بناصر الدولة ولقب أخاه أبا الحسن عليا بسيف الدولة وأمرهما بنقش ذلك على المعاملة وكان كلمة ناصر وكلمة سيف تارة يضافان الى الدولة وتارة الى الدين أو الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير المؤمنين أو الملك أو الحق أو الامة أو المسيح ووجد على بعض معاملة الغزنوية اقبال الدولة وأمين الدولة أو الدين وعلى معاملة الموصل بدر الدولة أو الدين وعلى معاملة خوارزم وبنجال ومعاملة الغزنوية وبنى بويه من العجم بهاء الدولة أو الدين وتاج الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة خوارزم والتركستان وبنجال جلال الدولة أو الدين وعلى بعض المعاملة الغزنوية جمال الدولة أو الدين وجناح الدولة أو الدين وحامى الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة سلاطين مصر البحرية حسام الدولة أو الدين وكذا على معاملة ديار بكر وعلى المعاملة السلجوقية والموصلية والمصرية فى زمن السلطان بيبرس رضى الدولة أو الدين وركن الدولة أو الدين وعلى بعض الغزنوية سراج الدولة وعليها وعلى الموصلية سناء الدين وعلى الموصلية سنان الدولة وعلى معاملة قلاوون وبرقوق وحكام حلب من بنى حمدان ومعاملة بعض الايوبية سيف الدولة وعلى الغزنوية سند الدولة وعلى معاملة بنجال شمس الدولة أو الدين وعلى معاملة السلجوقيين وغيرهم شرف الدولة والدين وشهاب الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى الايوبية فى الشأم ومصر صلاح الدولة أو الدين وكذا على معاملة بعض السلاطين البحرية وعلى معاملة بنى بويه فى بلاد الفرس صمصام الدولة وضياء الدين وعلى الغزنوية الموصلية ظهير الامام وظل الملة وعدة الدولة لقب محمد بن الخليفة الناصر على بعض نقود أعمال وعلى معاملة السلجوقيين والموصليين وبنى بويه ببغداد عز الدولة أو الدين وعز الدين وعضد الدولة وعلى معاملة خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر علاء الدولة والدين وعلى معاملة بعض الايوبية بمصر والشأم وبعض ملوك خوارزم عماد الدولة والدين وكذا البنى بويه ببلاد العجم وبعض الايوبية بدمشق وعلى معاملة ضربت سنة ثلثمائة وعشرين عميد الدولة لقب وزير المقتدر وعلى معاملة اسكندر سلطان بنجال عون الاسلام والمسلمين ولبهاء الدولة أبى نصر من بنى بويه العجم غياث الدين وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال غياث الدولة والدين وفتح الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى معاملة بنى بويه بالعراق فخر الدولة وفرح الدولة وفريد الدولة والدين وعلى معاملة بعض الغزنوية فخر الامة وعلى معاملة بنى حمدان وبعض الغزنوية ونحوهم قاهر الملوك وللظاهر بيبرس وقلاوون من بعده قسيم أمير المؤمنين ولمحمود الغزنوى قسيم ولى أمير المؤمنين ولاتابك سنجر محمد دزاده الغزنوى قطب الدولة والدين ولابى المنى أمير الموصل معتمد الدولة ولرستم من بنى بويه مجد الدولة ولمحمود الغزنوى ويوسف الايوبى محيى الدولة ولابى الحسين من بنى بويه ببغداد وخسرف شاه الغزنوى معز الدولة ولطغرل السلجوقى مغيث الدولة والدين وللمليى بن نعمان من العلوية المستنصر لا آل رسول الله والمؤيد لدين الله ولابى منصور من بنى بويه مؤيد الدولة ولمحمد الثانى من الايوبية والملك المنصور الايوبى بحماة ومحمد أتابك الموصل وبعض المماليك البحرية بمصر ناصر أمير المؤمنين ولسلطان بنجال ناصر شاه وللقائم بن القادر على معاملة مسعود الاول الغزنوى ناصر دين الله وعلى معاملة بعض الغزنوية نصرة الدين ونصير الدين

والدولة

والدولة ولغازى الثانى بديار بكر نجم الدولة أو نجم الدين ولمسعود الثالث الغزنوى نظام الدين ولارسلان شاه اتابك الموصل نور الدولة والدين الى غير ذلك

(فصل) فيما كان ينقش عليها من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك (من ذلك لفظ خليفة) وهو فى الاصل لخلفاء الرسول الاربعة الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم ثم اتخذه الامويون والعباسيون ثم من بعدهم وكان يدل على رياسة الديانة أكثر من دلالته على رياسة السياسة (الامير) بأل أو بدونها كان فى الاصل لا يطلق الا على الخلفاء خصوصا اذا أضيف اليه لفظ المؤمنين أو المسلمين ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والسواس وقد يضم اليه كلمة أخرى مثل الاجل والجليل والسيد والمظفر والمؤيد (أمير الامراء) هو فى الاصل كلمة تشريف ثم صار عنوان الحاكم الكبير وصار يتوارث فى عائلة بنى أيوب ولم يضعه أحد منهم على المعاملة الا عماد الدولة وقد وجد مرة واحدة على المعاملة مضموما اليه لفظ السعيد (الخان) لقب ملوك المغول وتارة ينقش على المعاملة منفردا وتارة يضم اليه كلمة المعظم والاعظم والعدل وكان لفظ خان فى الاصل يطلق على أمراء قبائل التتار ثم صار علما على السلطنة (خاقان) لكبراء المغول أيضا ويقال خاقان البحرين والخاقان بن الخاقان والخاقان العادل (بادشاه) لقب خانات خيوه وقد يضم اليه كلمة (روى زمين) يعنى ملك الدنيا وتارة كلمة (جهان) أو غازى أو عالم (الدوقه والكنت) لقبان عرف بهما ملوك سيسليا (صقليه) ۞ (رنا) لسلاطين الهند من غير المسلمين (سلطان) اسم لاعظم الرتب وتارة ينقش وحده وتارة ينقش السلطان ابن السلطان وتارة سلطان الاسلام أو سلطان المسلمين أو سلطان البر والبحر أو سلطان البرين أو سلطان الشرق أو سلطان العالم أو السلطان السعيد أو السلطان الشهيد أو الاعظم أو الغازى أو الغالب أو القاهر أو الكامل أو المطاع أو الولى أو الهادى (سيد) لقب لامراء بخارى وخوقند وخيوه وتارة يلحق به الياء فيقال سيدى وتارة يلحق به السلاطين فيقال سيد السلاطين (شاه) لقب لملوك الفرس ونحوهم وقد يضاف اليه كلمة أرمن أو جهان أو ديار بكر فيقال شاه أرمن وشاه جهان وشاه ديار بكر (شاهنشاه) لبنى بويه من العجم والسلجوقية وقد يضم اليه الاعظم وأنبيا وشاهان فيقال شاهنشاه الاعظم وشاهنشاه أنبيا وشاهنشاه شاهان (شيخ) عرف به بعض امراء كيحلك ونحوهم (صاحب) عرف به تيمورلنج وقد يلحق به الزمان والعدل وقران فيقال صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران (قان) يعرف به ملوك المغول وقد يلحق به الاعظم والعادل (ملك) عرف به كبراء أذربيجان وقرباغ والسلجوقيين من العجم ويقال الملك بدخول أل ويقال مالك وقد يلحق به الاشرف والعالم والوحيد والبرين والبحرين وديار بكر والرحيم والسعيد والسيد والصالح والطاهر والعادل والعالم بفتح اللام والعزيز والكبير والمسعود والمظفر والملوك والموفق والناصرى والولى ورقاب الامم فيقال مالك رقاب الامم (ملكة) لبعض كبراء النساء ويقال ملكة الملوك وملكة الملوك والملكات والملكة المعظمة (داعى) لكبراء العلوية فى طبرستان وغيرها وتارة يقال الداعى الى الحق (باشا) لبعض العمال المستقلين (بيك) لقب للانزل مرتبة من الباشا أتابك معناه فى الاصل مربى الامير وكان أولا يطلق على خصوص مربى أولاد السلجوقيين ملوك الفرس ثم لما عين السلطان محمود السلجوقى الامير زنكى حاكما ببغداد أدار أمورها حتى استقل وأسس العائلة المعروفة بالزنكية وكان مقر حكومتها الموصل ثم خرج منها فرع صار تحت حكومته حلب وتلقبت رجاله بالاتابك وتفرعت منهم عائلات حكموا بلاد سنجار والجزيرة وأذربيجان فمعنى الاطابيك الحاكم مثل الباشا ونحوه

* (فصل) * فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبنائهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير المستقلين * اعلم أولا أن الخلفاء الراشدين كانوا مستقلين بالاحكام الدينية والدنيوية وجاء بعدهم الخلفاء الامويون كذلك ثم بعد الامويين جاء الخلفاء العباسيون وفى أول حكمهم افترقت الكلمة وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين فاختص الامويون بجهة اسبانيا وكانت خلافة العباسيين فى باقى بلاد الاسلام واستعملوا عمالا فى الجهات البعيدة ثم بسبب اتساع المملكة وتباعد أطرافها وبعد العمال عن مقر الخلافة أخذ العمال فى الاستقلال بالتصرف وتمكنوا فى البلاد حتى جعلوا الحكم وراثة يتوارثه ذراريهم وصاروا لا يدخلون تحت طاعة الخلفاء الا فى بعض الاحكام

كالامور الدنيانية وكان بدء ذلك فى خلافة هرون الرشيد وفى مبدا القرن الرابع ضعفت صولة الخلفاء حتى كادت تنعدم وصاروا فى تصرف العائلات التى استقلت الى أن حصلت اغارة المغول على بغداد فزالت الخلافة عن العباسيين بالمرة وحدثت الطبقة الثانية من العباسيين الذين ليس لهم الا الرياسة فى الامور الدينية * وكان العباسيون فى أول خلافتهم قد أذنوا لعمالهم فى نقش أسمائهم مع أسمائهم على المعاملة ولما استقل العمال أذنوا لعمالهم أيضا فى نقش أسمائهم فكان ينقش اسم الخليفة فى صدر القطعة من المعاملة ويليه اسم عامله ثم عامل عامله مع تسمية الخليفة المستقل باسم السلطنة لتميزه ولم يحصل ذلك فى خلافة الامويين اذا تمهد هذا فلنورد لك كيفية تعاقب العباسيين وما حصل فى مدة خلافتهم من تقسيم الولايات مع الاستقلال فى أكثرها وقدمر قريبا أن العمال كانوا يكتبون أسماءهم مع أسماء الخلفاء فجميع من سيذكر من الخلفاء والعمال قد نقشت أسماؤهم على المعاملة اجتماعا وانفرادا فلا حاجة الى التنبيه على ذلك فى كل مرة فنقول على الترتيب والتوالى أول من جلس على تخت الخلافة من العباسيين عبد الله أبو العباس السفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة هجريه وبقى الى سنة ست وثلاثين ومائة والذى وقف عليه مما ضرب فى زمنه نقود من الفضة ومعاملة من الفلوس عليها بعض أسماء عماله نحو عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن مسلم واسمعيل بن على وصالح بن على وعقبه على تخت الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وبقى الى سنة ثمان وخمسين ومائة وعلى معاملته اسم ابنه محمد المهدى واسماء عماله مثل عبد الله وسالم وأحمد والعشار والجنيد وخالد والحسن وعمر بن حفص وبرمك وعقبه ابنه محمد المهدى سنة ثمان وخمسين ومائة الى سنة تسع وستين وعلى نقوده اسماء اولاده هرون وموسى وأمرائه عبد الله ومالك وعبد الملك ويزيد واسحق وجعفر وروح وحازم وعبيد ونصر ونصير وغيرهم وعقبه ابنه أبو محمد موسى الهادى سنة تسع وستين ومائة الى سنة سبعين وعلى نقوده اسم أخيه هرون وبعض عماله ابراهيم وجرير وخزيمة وحازم ويزيد وعقبه أخوه هرون الرشيد سنة سبعين ومائة الى سنة ثلاث وتسعين ومع اسمه اسم ابنيه عبد الله المأمون ومحمد الامين ومن أسماء وزرائه وعماله أحمد وأسعد ويزيد واسمعيل وابراهيم وبشر وخزيمة وجعفر البرمكى ومحمد الحرث وداود وسالم وسلمن وابراهيم حاكم افريقية وهو مؤسس دولة بنى الاغلب وكان حاكما مع المأمون سنة ست وسبعين ومائة وعقبه ابنه محمد الامين سنة ثلاث وتسعين ومائة الى سنة ثمان وتسعين ومع اسمه اسم أخيه وعماله كالربيع وداود والعباس وطاهر بن حسين مؤسس عائلة بنى طاهر وعقبه أخوه المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة الى سنة ثمان عشرة ومائتين ومع اسمه أسماء أولاده العباس وعيسى والمأمون وبعض عماله أحمد وعبد الله وحسن وحسين وخالد ويزيد وخزيمة وحازم وسعيد ويحيى وطاهر والسرى وعبد الله وغيرهم وفى خلافته كانت عائلة بنى طاهر الحسين قد تأسست ولقب الحسين المذكور بذى اليمينين طلحة وعقبه أبو اسحق محمد المعتصم بالله سنة ثمان عشرة ومائتين الى سنة سبع وعشرين ولم يوجد على نقوده الا أسماء عماله محمد ويوسف واشناس ووجد على معاملة بنى طاهر اسم طلحة وعبد الله وعقبه أبو جعفر هرون الواثق بالله سنة سبع وعشرين ومائتين الى سنة اثنتين وثلاثين وفى زمنه كان من بنى طاهر عبد الله وطاهر الثانى وعقبه أبو الفضل جعفر المتوكل على الله سنة اثنتين وثلاثين ومائتين الى سنة سبع وأربعين ومع اسمه اسم ابنه أبى عبد الله الذى تلقب فيما بعد بالمعتز وكان فى زمنه طاهر الثانى وعقبه أبو جعفر محمد المستنصر بالله سنة سبع وأربعين وبقى ستة أشهر وعقبه ابنه أبو العباس أحمد الملقب بالمستعين بالله ومع اسمه اسم ابنه العباس الملقب فيما بعد بالمعتمد ومن عماله أحمد وعيسى ومن بنى طاهر طاهر الثانى ومحمد وعقبه أبو عبد الله محمد المعتز بالله بن المتوكل على الله سنة اثنتين وخمسين ومائتين الى سنة خمس وخمسين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله ومن عماله الحسن وعيسى ومن بنى طاهر محمد وعقبه محمد المهتدى بالله بن الواثق بالله سنة خمس وخمسين ومائتين الى سنة ست وخمسين وعقبه أبو العباس أحمد المعتمد على الله سنة ست وخمسين ومائتين الى سنة ثمان وسبعين ومعه اسم أخيه الموفق وعقبه أخوه أبو أحمد طلحة الموفق بالله ومات سنة تسع وسبعين ومائتين ومع اسمه اسم ابنيه المعتضد بالله والمفوض الى الله ومن عماله عثمان وأحمد وعبد العزيز وفى زمنه ظهرت عائلة بنى سامان واستقل عبد الله بحكم نيسابور وبنو طولون بحكم مصر ومنهم أحمد

وخمارويه وعقبه أبو العباس المعتضد بالله الى سنة تسع وثمانين ومائتين وكان فى زمنه من بنى طولون جيش
وهرون ومن بنى سامان اسمعيل الاول وعقبه ابنه أبو محمد على المكتفى بالله الى سنة خمس وتسعين ومائتين وفى زمنه
من بنى طولون هرون ومن بنى سامان اسمعيل الاول وعائلتان أخريان وعقبه أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتضد
بالله سنة خمس وتسعين ومائتين الى سنة عشرين وثلثمائة ومعه اسم ابنه أبى العباس الراضى بالله ومن عماله
أحمد بن على وفى زمنه ظهرت عائلة السلجوقيين وأولهم ميكائل بن جعفر كان حاكما بسمرقند من طرف بنى سامان
وظهرت عائلة القرامطة وكان من بنى سامان اسمعيل الاول ويحيى بن أحمد ونصر الثانى وعقبه أبو منصور محمد
القاهر بالله سنة عشرين وثلثمائة الى سنة اثنتين وعشرين ومعه اسم ابنه أبى القاسم المستكفى بالله ومن عائلة بنى
سامان نصر الثانى وعقبه أبو العباس أحمد الراضى بالله بن المقتدر بالله سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة الى سنة تسع
وعشرين ومعه اسم ابنه أبى الفضل واسم أبى منصور بن المتقى بالله ومن بنى سامان نصر الثانى وظهرت يومئذ عائلة
بنى بويه العجم وأولهم على بن بويه وعقبه أبو اسحق ابراهيم بن المقتدر بالله الملقب بالمتقى بالله سنة تسع وعشرين
وثلثمائة الى سنة اثنتين وثلاثين ومعه اسم ابنه أبى منصور ومن بنى سامان نصر الثانى ونوح الاول وظهر يومئذ
بنو حمدان وأولهم ناصر الدولة وتلقب بأمير الامراء ومن بنى بويه عماد الدولة وعقبه أبو القاسم عبد الله المستكفى
بالله بن المكتفى بالله سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة الى سنة أربع وثلاثين وكان من بنى سامان نوح وعبد الملك وظهر
يومئذ بنو مأمون ومنهم أحمد الاول وهرون وعقبه أبو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة أربع وثلاثين وثلثمائة
الى سنة ثلاث وستين وكان من بنى سامان نوح الاول وعبد الملك ومنصور الاول ونوح الثانى وظهر يومئذ بنو وجيه
وأولهم أحمد أبو محمد طران بيك وظهر فى جهة البلغار مؤمن وكان من بنى حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة وعدة
الدولة ومن بنى بويه ركن الدولة وعضد الدولة وبهاء الدولة ومعز الدولة وعز الدولة وظهرت أيضا عائلة الموحدين
وعقبه عبد الكريم بن المطيع لله المكنى بأبى بكر الطائع لله سنة ست وستين وثلثمائة وبقى الى سنة احدى وثمانين
وفى زمنه كان فى البلغار مؤمن وتأسست عائلة ألب تكين وأولهم سبكتكين وظهر يومئذ عائلة الغزنوية وأولهم محمود
من بنى بويه وعضد الدولة ومؤيد الدولة وأبو طالب وعقبه أبو العباس أحمد بن اسحق القادر بالله سنة احدى وثمانين
وثلثمائة وبقى الى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ومع اسمه اسم ابنه أبى الفضل محمد الغالب بالله على معاملة بنى مروان
وابنه القائم على معاملة الغزنوية وفى زمنه ظهرت عائلة اليك وأولهم نصر ومن الغزنوية كان محمود ومحمد
ومسعود ومن بنى بويه بهاء الدولة وأبو طالب ومن بنى حمدان ابراهيم وظهر فى الموصل عائلة بنى عقيل وأولهم
أبو الزاود نور الدولة ثم سنان الدولة ثم حسام الدولة ثم معتمد الدولة وفى نصيبين من بنى عقيل جناح الدولة ومن بنى
مروان أبو على حسن ممهد الدولة وظهر يومئذ بنو شداد وأولهم فضل الاول وعقبه أبو جعفر عبد الله القائم
بأمر الله بن القادر بالله سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وبقى الى سنة سبع وستين وفى زمنه من الغزنوية مسعود
وعبد الرشيد وفرخزاد وابراهيم ومن بنى شداد على بن موسى ومن السلجوقيين بالعجم طغرلبك وألب ارسلان
وعقبه عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة سبع وستين وأربعمائة وبقى الى سنة سبع وثمانين وفى زمنه
من الغزنوية ابراهيم ومن السلجوقية بالعجم ملكشاه وعقبه أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله
سنة سبع وثمانين وأربعمائة الى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وفى زمنه من الغزنوية ابراهيم ومسعود الاول وألب
ارسلان ومن السلجوقية بالعجم بركياروق ومنهم بخراسان سنجر وعقبه ابنه أبو منصور فضل المسترشد بالله سنة اثنتى
عشرة وخمسمائة الى سنة تسع وعشرين وفى زمنه من الغزنوية بهرامشاه وعقبه أبو جعفر منصور الرشد بالله
ابن المسترشد ومع اسمه من أسماء السلجوقيين بمعاملة خراسان سنجر وعقبه أبو عبد الله محمد المقتفى لامر الله
ابن المسترشد سنة ثلاثين وخمسمائة وبقى الى سنة خمس وخمسين وفى زمنه من الغزنوية اسم بهرامشاه وخسروشاه
ومن أسماء سلجوقية العجم ملكشاه الثالث ومسعود ومن السلجوقية أيضا بخراسان اسم سنجر ومنهم بدمشق اسم
ايبق وظهر بقرباغ المظفر وعقبه أبو يوسف المستنجد بالله بن المقتفى لامر الله وفى زمنه كتب من أسماء الغزنوية

خسرو ملك ومن أسماء السلجوقية بدمشق أبيق ومن بنى سلة قلج وفى ديار بكر اسم نجم الدين البى وظهر أتابك الدكيز وعقبه أبو محمد الحسن المستضئ بأمر الله سنة ست وستين وخمسمائة الى سنة خمس وسبعين وفى زمنه فى بلاد كيفة نقش اسمى نور الدين محمد وقرا أرسلان وفى حلب اسم أتابك اسمعيل وفى الدكيز أتابك بهلوان وفى قرباغ بيلك بارس وفى مصر والشام ظهرت الايوبية وأولهم صلاح الدين يوسف وعقبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن المستضئ بأمر الله سنة خمس وسبعين وخمسمائة وبقى الى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ونقش اسم ابنه مع اسمه وكان ذلك الابن يسمى عدة الدنيا والدين محمد على معاملة أتابك الموصل وكان يومئذ من السلجوقية فى آسيا سليمن الثانى وقيقوص الاول وقيقباد الاول ومن سلاطين خوارزم طقوش ومحمد ومن أمراء ديار بكر غازى ويلوق ومن أمراء كيفة محمد ومحمود ومن أتابك الزنكية فى الموصل مسعود الاول وارسلان شاه الاول ومسعود الثانى ومحمود ومن أتابك حلب اسمعيل ومن أتابك سنجار زنكى ومحمد ومن أتابك الجزيرة سنجار شاه ومسعود ومحمد ومن ملوك الحيرة تشتكين ومحمود ومن الايوبية بآسيا ومصر يوسف وعزيز وعثمان وأبو بكر ومحمد ومن الايوبية بحماه منصور ومن الايوبية بحلب غازى وعزيز ومن الايوبية بميافارقين الاوحد موسى وفى بنجال عظيم شاه وسيف الدين وعقبه أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة اثنتين وعشرين وستمائة وبقى الى سنة ثلاث وعشرين ومع اسمه اسم العزيز الايوبى بحلب واسم كيكباد الاول السلجوقى بآسيا وعقبه أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ثلاث وثلاثين وستمائة الى سنة أربعين وفى زمنه كان من الايوبية بالشأم ومصر محمد وأيوب ومنهم بحلب عزيز وطاهر وفى دمشق أشرف واسمعيل وفى الموصل محمود الاتابك الزنكى وفى ديار بكر ارتق وغازى وعقبه أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة أربعين وستمائة وبقى الى سنة ست وخمسين وكان فى زمنه بحلب من الايوبية الناصر وفى ديار بكر غازى فجميعهم ببغداد سبعة وثلاثون خليفة

(العباسية بمصر وهى الطبقة الثانية)

وأولهم أبو القاسم أحمد المستنصر بالله سنة تسع وخمسين وستمائة وبقى الى سنة ستين وكان بمصر يومئذ من سلاطين المماليك البحرية بيبرس وكان بالموصل عاملا عليها من طرف بيبرس اسمعيل وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله سنة احدى وستين وستمائة وبقى الى سنة احدى وسبعمائة وكان يومئذ من البحرية بيبرس المذكور وعقبه أبو الربيع سليمن المستكفى بالله سنة احدى وسبعمائة وبقى الى سنة أربعين وسبعمائة وفى زمنه كان ببلاد الباطان سلطانا عليها طغلق شاه وعقبه أبو اسحق ابراهيم الواثق بالله شهرا واحدا وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الثانى سنة أربعين وسبعمائة وبقى الى سنة ثلاث وخمسين وكان فى زمنه طغلق شاه محمد وفيروز الثانى وعقبه أبو الفتح أبو بكر المعتضد بالله سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وبقى الى سنة ثلاث وستين وفى زمنه كان سلطان باطان فيروز الثالث وسلطان بنجال الياس شاه وبعده اسكندر شاه وعقبه أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ثلاث وستين وسبعمائة الى سنة تسع وسبعين وفى زمنه كان ببلاد باطان فيروز الثالث وفيروز الظافر وعقبه أبو يحيى زكريا المعتصم بالله سنة تسع وسبعين وسبعمائة ثم عزل بشرب وعقبه المتوكل على الله سنة تسع وسبعين وسبعمائة وعزل أيضا سنة خمس وثمانين وعقبه أبو حفص عمر الواثق بالله سنة خمس وثمانين وسبعمائة وبقى الى سنة ثمان وثمانين وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ثمان وثمانين الى سنة تسعين وسبعمائة ثم توكل عنه أيضا المتوكل على الله سنة احدى وتسعين الى سنة ثمان وثمانمائة وكان فى بلاد باطان طغلق شاه الثانى وأبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثانى وعقبه أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ثمان وثمانمائة وعزل سنة ست عشرة وثمانمائة وعقبه أبو الفتح داود المعتضد بالله الثانى سنة ست عشرة وثمانمائة وبقى الى سنة خمس وأربعين وثمانمائة وعقبه أبو ربيع سليمن المستكفى بالله الثانى سنة خمس وأربعين الى سنة خمس وخمسين وثمانمائة وكان يومئذ سلطان باطان محمد شاه وعلاء الدين وعقبه أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله سنة خمس وخمسين ورفع سنة تسع وخمسين وثمانمائة وعقبه أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة تسع وخمسين الى سنة أربع وثمانين وثمانمائة وعقبه أبو العز عبد العزيز المتوكل على الله الثانى

سنة

سنة أربع وثمانين الى سنة ثلاث وتسعمائة وعقبه أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله سنة ثلاث وتسعمائة وعزل ورجع للخلافة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وبقى الى سنة سبع وعشرين وعقبه محمد المتوكل على الله الثالث سنة تسع وعشرين وتسعمائة الى سنة خمس وأربعين فعدة هؤلاء سبعة عشر خليفة وحيث تقدم ذكر العائلات التى استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها ممالك صغيرة فنوردها على طريق الايجاز

(بنو بويه العجم) أولهم على بن بويه المعروف بعماد الدولة وهو الذى أسس عائلتهم ثم وضع أخوه معز الدولة يده على الاهواز سنة ست وعشرين وثلثمائة وضرب المعاملة باسمه واسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة كامر وترتب على ذلك تأسيس عائلة بنى بويه بالعراق ثانيهم ركن الدولة حكم منفردا بعض سنين ثم قسم مملكته بينه وبين أولاده الثلاثة سنة خمس وستين وثلثمائة فحفظ لنفسه عراق العجم وجعل العجم لابنه عضد الدولة والرى وأصبهان لابنه موحد الدولة وجعل حمدان لابنه فخر الدولة ثالثهم عضد الدولة أبو شجاع وعامله موحد الدولة رابعهم بهاء الدولة خامسهم سلطان الدولة أبو شجاع وجميعهم كانوا ينقشون أسماءهم على النقود كامر وهكذا فى جميع ما سنذكره

(بنو بويه بعراق العجم) مؤسسها مجد الدولة

(عائلة بنى سامان) أولهم عبد الملك الاول ابن نوح الاول ومع اسمه اسم ألب تكين بدون وضع اسم الخليفة ثانيهم منصور بن نوح ومعه باك اتكين بدون اسم الخليفة أيضا ثالثهم نوح بن منصور ومعه سبكتكين الغزنوى مع اسم الخليفة رابعهم منصور بن نوح مع اسم الغزنويين اسمعيل ومحمود بلا اسم الخليفة

(بنو حمدان) الذى أسسها ناصر الدولة وعرف بأمير الامراء واقتسم الملك مع أخيه سيف الدولة فكان الاول فى الموصل ونصيبين والثانى فى حلب وكان اسم كليهما على المعاملة مع اسم الخليفة وفى سنة ست وخمسين وثلثمائة مات سيف الدولة وعقبه أبو تغلب بن ناصر

(السلجوقيون بالعجم) أولهم طغرلبك فى زمن القائم بأمر الله ثانيهم ملك شاه وعلى معاملته اسم شمس الملة جعفر ابن نصر أحد ولاته ثالثهم محمود وضع اسمه مع اسم دمترى الاول رابعهم مسعود مع اسم دمترى المذكور ثم مع اسم سنجر سلطان خراسان خامسهم ارسلان شاه مع اسم بعض اتابكية اذربيجان مثل الديكيز وبهلوان وقزل ارسلان وتارة معهم اسم الخليفة وتارة لا * سادسهم سنجر ومع اسم الاتابك الديكيز قزل ارسلان

(عائلة السلجوقيين بخراسان) أولهم سنجر وجد اسمه مع اسم مسعود الرابع السابق فى سلجوقية العجم وكان سنجر مستقلا بجهة دمشق

(عائلة الايوبية بمصر والشام) أولهم الملك الصالح يوسف واعترف له بالسلطنة الملك المنصور الايوبى صاحب حماة ويواق أرسلان صاحب ديار بكر وسنجر شاه أتابك الجيرة ومسعود أتابك الموصل ثانيهم الملك العزيز عثمان واسمه مع الظاهر صاحب حلب ثالثهم الملك المنصور محمد مع صاحب دمشق رابعهم الملك العادل أبو بكر مع الظاهر صاحب حلب ومع المنصور صاحب حماة ومع الاوحد صاحب ميافارقين ويواق صاحب ديار بكر ومحمود أتابك صاحب الجزيرة ومحمود صاحب كيفة خامسهم الملك الكامل محمد المنصور صاحب دمشق الذى اعترف له بالسلطنة الضرير صاحب حلب والاشرف صاحب ميافارقين وأرتق صاحب ديار بكر ومحمود أتابك الموصل

(عائلة الايوبية بحلب) أولهم الملك الظاهر غازى ومع اسمه اسم على صاحب دمشق وارسلان أتابك الموصل ثانيهم الناصر يوسف ومع اسمه اسم سعيد غازى صاحب ديار بكر

(عائلة أتابك الموصل) أولهم محمود ومعه طغرلبك أتابك العراق ثانيهم غازى

(عائلة أتابك حلب) أولهم ناصر الدين محمود ومعه يوسف الايوبى صاحب مصر والشام

(عائلة أتابك الدكيز) أولهم أبو بكر سلطان ملوك الحيرة ثانيهم أوزبك

(عائلة سلاطين خوارزم) أولهم منك بيرنى

﴿ ملوك المماليك البحرية ﴾ أولهم بيبرس ومع اسمه أسم أتابك الموصل اسمعيل واسم الخليفة المستنصر بالله أول الطبقة الثانية من العباسيين

﴿ عائلة المغول ﴾ أولهم منجكي خان ومع اسمه أسماء أتابكي الموصل لؤلؤ وشيروان شاه

﴿ عائلة هلاكو من المغول ﴾ أولهم أباغا وثانيهم ارغون وثالثهم بيدو ورابعهم غازان وخامسهم أوجيتو

﴿ سلاطين باطان ﴾ أولهم معز الدين محمد بن سام ومع اسمه اسم يلدوز سلطان غزنا

﴿ بنو عثمان ﴾ أولهم مراد الثالث مع اسم الشريف أبي عبد الملك ثانيهم أحمد الاول مع اسم الشريف أبي الفارس

﴿ فصل ﴾ فيما كان ينقش على النقود من أسماء أماكن الضرب من المدن والقرى الكبيرة والولايات الغالب أن دار الضرب تكون في المدن الكبيرة والامصار وقد تكون في القرى الكبيرة وكان ينقش على المعاملة اسم البلد التي ضربت فيها وتارة كان ينقش عليها اسم الولاية من غير ذكر البلد وفي هذه الحالة يظن أن دار ضربها انما هو في تخت تلك الولاية مثلا لما أخذت العرب بلاد الاندلس لم يوضع على النقود في الثلاثة القرون الاول الا لفظ الاندلس وهو اسم الولاية والمظنون أن الضرب كان في تختها بل تارة ينقش بدل محل الضرب اسم العائلة الضاربة فيعلم منه الولاية وينصرف الى تختها وهاك جملة من محلات ضرب النقود حيث ان ذكر ذلك لا يخلو عن فائدة

﴿ حرف الالف ﴾

أبرشهر وهو الاسم القديم لمدينة نيسابور بخراسان وجد على معاملة الاموية والعباسيين وغيرهم الابدان من الاهواز في حدود العراق على معاملة بني بويه أبيورد من خراسان أجمير من الهندستان

أحمد أباد	تخت بنباى
أجا	وهي بندر جزيرة سمطره
أخسيكت	من بلاد خوقند على معاملة بني سامان
أخلاط	من بلاد الارمن
اران	مدينة من بلاد بيردا على معاملة العباسيين
إيربق	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبني بويه
أرجان	من بلاد فارسستان على معاملة بني بويه بالعجم
اردبيل	من بلاد اذربيجان على معاملة أتابك الدكيز
الاردن	من بلاد الشام على معاملة الاموية
أردشيرخرا	من بلاد خوزستان على معاملة الاموية والعباسيين
أردوطغرقرين	من الهندستان
أرض الروم	على معاملة السلجوقيين وبني عثمان
ارزنجان	من بلاد الارمن على معاملة السلجوقيين وخلفاء هلاكو وغيرهم
أرميه	من بلاد الارمن أيضا على معاملة العباسيين
أرونت	من عراق العجم بقرب همدان
أزاق	على معاملة العثمانية
اشبيليا	من بلاد الاندلس على معاملة العباسيين

اسفراين

اسفراين	من خراسان على معاملة المغول
الاسكندرية	من مصر على معاملة الفاطميين وبنى عثمان
اسكوب	من مقدونيا على المعاملة العثمانية
اسلامبول	على العثمانية أيضا
استيخن	من بخارى
اصطخر	من فارسستان على معاملة الاموية والعباسيين
أصبهان	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى بويه العجم
ادرنا	على معاملة بنى عثمان
اذربيجان	تخت تبريز على معاملة الاموية والعباسيين والسلجوقيين
أغرناطة أوغرناطة	من الاندلس
أغمات	من مراكش
افريقية	تخت بلاد القيروان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغلب
أقصرا	من كرمانية على معاملة السلجوقيين
امد	من ديار بكر على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى عثمان
آمل	من طبرستان على معاملة بنى سامان وبنى بويه العجم وغيرهم
الانبار	من عراق العرب على معاملة الاموية
اندراب	من طخرستان على معاملة بنى سامان والغزنوية
الاندلس	على معاملة الاموية وغيرهم
انطاكيا	من الشأم على معاملة العباسية ومعاملة بنى طيلون
أنكوريا	من الانضول على معاملة بنى عثمان
آنى	هى التخت القديم لبلاد الارمن على معاملة هلاكو وعقبه
أهر	من أذربيجان على معاملة ملوك أهر
الاهواز	من الخوزستان على معاملة العباسيين وبنى بويه العراق
اوش	ولاية من الصين على معاملة إيلك
إيروان	من بلاد الارمن على معاملة هلاكو وعقبه وبنى عثمان وغيرهم
ايليا	بالقدس من بلاد فلسطين على معاملة الامويين

(حرف الباء)

باأيوب	من عراق العرب على معاملة هلاكو وعقبه
الباب	من صاغنان على معاملة الاموية
باجرا	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
بار	من بلاد كوهستان
باران	من خراسان
بارى	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
بغشاسراى	من القرم على معاملة خانات القرم

باميان	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم
بخارى	على معاملة العباسيه و بنى طاهر و بنى سامان
بدعة	من افريقية على معاملة العباسين و بنى ادريس والموحدين
برغيس	من الجيرة على معاملة العباسيين
بردعه	من بلاد الارمن على معاملة العباسين وهلاكو وخلفائه وغيرهم
برقان	من افريقية على معاملة العباسيين
برصه	من الانضول على معاملة بنى عثمان
بروجرد	من عراق العجم
بريلى	من الهندستان
البصرة	من عراق العرب على معاملة الامويين والعباسيين
بعلبك	من الشأم على معاملة الامويين
بغداد	من عراق العرب على معاملة هلاكو وعقبه والمماليك البحرية والعثمانية
بلخ	من خراسان على معاملة الاموية والعباسية و بنى سامان والغزنوية
بلخ البيضاء	من الصاغستان على معاملة الاموية
بلقار	من الروملى
بلنسية	من الاندلس
بلى	جزيرة بقرب جاوه
بما	من الكرمان على معاملة بنى بويه العجم
بنجهير	من افغهانستان على معاملة بنى سامان
بهار	من الكردستان
بيانه	من الهندستان
بيروز	من الخوزستان
بوطه	من اليمن على معاملة العباسيين

﴿حرف الباء﴾

پرشور	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم

﴿حرف التاء﴾

تاقدمت	من بلاد الجزائر على معاملة عبد القادر
تانه ملايو	من بلاد ماليه
تبريز	من اذربيجان على معاملة هلاكو وعقبه والعثمانية وغيرهم
ترجان	من بلاد الارمن
ترغا	من بلاد الشأم على معاملة العباسيين
ترمذ	من خرستان على معاملة العباسيين و بنى سامان وغيرهم
تستر	من الاهواز على معاملة العباسيين و بنى بويه
تطوان	من مراكش على معاملة العلويين
تفليس	على معاملة العباسيين و بنى عثمان وغيرهم

تلمسان	من الجزائر على معاملة بنى حفص و بنى عثمان
التيمر	من عراق العجم على معاملة الاموية

(حـــــرف الجيم)

جرجان	من طبرستان على معاملة العلوية وبنى بويه وهلاكو وخلافه
الجزائر	على معاملة بنى عثمان
جزيرة	على معاملة الاموية والعباسيين وأتابك الموصل
جاف	من بلاد اصفهان
جنديسابور	من خورستان على معاملة الاموية والعباسيين
جوزجان	من الخورستان على معاملة الغزنوية
جى	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين

(حـــــرف الحاء المهملة)

حجر	تخت بلاد اليمن على معاملة العباسيين
حران	من العراق على معاملة الاموية والايوبية
حصار	من التركستان على معاملة تيمورلنج
حصار	من الهندستان على معاملة سلاطين لود
حصن كيفة	على معاملة هلاكو وعقبه
حلب	من الشأم على معاملة الاموية والعباسيين و بنى حمدان والايوبية والعثمانية والمماليك البحرية والشراكسة
حلة	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
حماة	من الشأم على معاملة أمراء ديار بكر والمماليك البحرية والشراكسة
حمراغرناطة	من اسبانيا على معاملة الناصر
حمص	على معاملة الاموية والاخشيديين
حوران	من عمل دمشق على معاملة بنى عثمان

(حـــــرف الخاء المعجمة)

ختن	من التركستان على معاملة هلاكو وخلفائه
خرتبرت	من ديار بكر
خزار	على معاملة ملوك بنجال
خلاط أواخلاط	من بلاد الارمن على معاملة الايوبية بميافارقين
خوارزم	على معاملة شاه خوارزم و تيمورلنج وخلفائه وخانات خيوه
خوقند	من بلاد التتار على معاملة خانات خوقند
خويه	من اذربيجان على معاملة العباسيين
خيوق	من خوارزم على معاملة خانات خيوه

(حـــــرف الدال)

دار السلام	من بلاد دهلى
دانيت	من الشأم على معاملة هلاكو
دانيه	من الاندلس على معاملات ملوكها

دوبيل	من الارمن على معاملة الاموية
دربند	من الضاغستان على معاملة خاناتها
دستو	من الخورستان على معاملة الاموية
الدلكان	بقرب اصبهان على معاملة العباسيين
دمشق	من الشأم على معاملة الاموية والعباسية والسلجوقية والايوبية والشراكسة والبحرية والعثمانية
دورق	من خوزستان
ديار بكر	على معاملة أمرائها

(حرف الراء المهملة)

رأس العين	من العراق على معاملة العباسيين
راسق	من سجستان على معاملة بنى سامان
راشت	من خراسان
الرافقة وهى الرقة	من العراق على معاملة العباسيين وبنى طيلون
رامهرمز	من الخوزستان
رباط الفتح	من مراكش على معاملة العلويين
الرحبة	من العراق على معاملة العباسيين وبنى حمدان
رصد	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
الرما	من فلسطين على معاملة الايوبية
الرملة	من فلسطين على معاملة الاموية والعباسيين
رنكبور	من بنجال على معاملة أمرائها
الرها	من العراق على معاملة الاموية والعباسيين والأيوبيين
الروزبار	من بلاد الديلم
الرى وهى المحمدية	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين والايوبية والسلجوقيين

(حرف الزاى المعجمة)

زرنج	من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طاهر وهلاكو وخلفائه
زمنداور	بين سجستان وغور على معاملة سلاطين خوارزم
زمندره أو سمندريه	من بلاد السرب على معاملة بنى عثمان
زنجان	من خراسان
زنجان أيضا	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
زها	من الحجاز على معاملة شريف مكة

(حرف السين)

سابور	من فارسستان على معاملة الاموية
سردس	من الاناضول على معاملة السلجوقيين
سارية	من طبرستان على معاملة الديلم وهلاكو وخلفائه

سمسيون	من بلاد آسيا الوسطى على معاملة هلاكو
ساوه	من عراق العجم
سبزوار	من الخرسان
سجستان	وتحتها مدينة زرنج على معاملة الاموية والعباسيين وملوك سجستان فى القرن الرابع
سلا	من بلاد المغرب
سجلماسة	من المغرب على معاملة العلويين وغيرهم
سدرقيسى	من بلاد سلونيك على معاملة بنى عثمان
سراى	من الشناق على معاملة العثمانية
سرز	من مقدونيا على معاملة الاموية
سرخس	من خورستان
سراق	من خورستان على معاملة الاموية
سركان	بقرب حدان على معاملة هلاكو وخلفائه
سرمن رأى	من عراق العرب على معاملة العباسيين و بنى بويه
سرمين	من الشأم على معاملة الاموية
سروان	من سجستان على معاملة الاموية أيضا
سرير	من بلاد قوقاظ
السغد	وتحتها سمرقند على معاملة إيلك
سغنق	على معاملة خانات تشكند
سغورقان	من كابول على معاملة سلاطين خوارزم
سلطانية	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
سلماس	من اذربيجان
سمرقند	على معاملة العباسيين و بنى سامان و بنى طاهر وسلاطين خوارزم
سمنان	من طبرستان على معاملة بنى بويه وغيرهم
سمتق	جزيرة بقرب جاوه
سوار	من البلغار
سوس	من خورستان على معاملة الاموية
سوق الاهواز	من خورستان أيضا على معاملة الاموية والعباسيين وبنى بويه
سيراف	من فارسستان على معاملة العباسيين و بنى بويه

﴿ حـــــــرف الشين المعجمة ﴾

شابران	من ضاغستان على معاملة هلاكو وخلفائه
الشامية	من الشأم على معاملة الاموية
شرقى	من العراق على معاملة هلاكو
شريفة	
شهرستان	من فارسستان
شوستر	من خورستان على معاملة هلاكو وعقبه
شيراز	من فارسستان على معاملة بنى بويه وغيرهم

شيروان	على بحر الخزر على معاملة هلاكو وعقبه ومعاملة ملوك شيروان

(حـــــرف الصاد المهملة)

صقلية	تختها بلرم على معاملة الفاطميين وملوك النرمنديين
صنعاء	من اليمن على معاملة العباسيين وغيرهم
صور	من الشأم على معاملة الفاطميين
الصويره	من المغرب على معاملة الولويين

(حـــــرف الطاء المهملة)

طالقان	من خراسان على معاملة أمراء غزنا
طوس	من فارسستان على معاملة هلاكو وتيمور وعقبهما
طبرستان	وتختها أمول على معاملة العباسيين
طبرية	من الشأم على معاملة الاموية والعباسيين
طرابلس	من الشأم أيضا على معاملة الفاطميين والبحرية والشراكسة
طرابلس	من افريقة على معاملة المماليك البحرية والشراكسة وبني عثمان
طغامى	بقرب بخارى على معاملة بني سامان
طليطلة	من الاندلس
طنجه	من افريقة على معاملة الامويين
طهران	من عراق العجم

(حـــــرف الظاء المعجمة)

ظغراباد	على معاملة سلاطين ميسور

(حـــــرف العين المهملة)

العباسية	من افريقه على معاملة العباسيين
العباسية	بعد نقلها بقرب قيران على معاملة بني الاغلب
العراق	على معاملة العلويين من زمن المأمون
عسكر مكرم	من الخوزستان على معاملة العباسيين وبني بويه
عكا	من الشأم على معاملة الاموية وغيرهم
عمان	من الشأم على معاملة الاموية والعباسيين

(حـــــرف الغين المعجمة)

غزنا	من أفغهانستان على معاملة بني سامان والبتكين والغزنوية وسلاطين باطان وخوارزم
غرناطة	من الاندلس على معاملة الخلفاء
غيان	من اسبانيا

(حـــــرف الفاء)

فارس	وهي فارسستان تختها شيراز على نقود بني طاهر
فاس	من بلاد مراكش على معاملة الاموية والعلويين
فرا	من الساجستان على معاملة بني سامان

فروان	من افغهانستان على معاملة الب تكين وخلفائه
فروزان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
الفسطاط	من مصر على معاملة الاموية
فلسطين	على معاملة الاموية والعباسية والفاطمية والقرامطة والاخشيدية
فيل	من خوارزم على معاملة الاموية

(حرف القاف)

قادس	على معاملة ملوك غرناطة
قاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
القاهرة	من مصر على معاملة الفاطميين والايوبيين والمماليك البحرية والشراكسة
قراغاج	من القرمانية على معاملة هلاكو وخلفائه
قرطبة	من الاندلس على معاملة أمرائها
قرطوة	من الروميلي على معاملة بني عثمان
قرم	على معاملة خانات القرم
قزوين	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
قسطنطينية	على معاملة بني عثمان
قصر السلام	من العراق على معاملة العباسيين
قم	من عراق العجم على معاملة السلجوقيين و بني طاهر و تيمور وخلفائه
قندهار	من أفغهانستان
قنسرين	من الشأم على معاملة الاموية والعباسيين
قوجانيه	من بلاد السرب على معاملة بني عثمان
قرص	من الشأم على معاملة الاموية
قنكه	من الاندلس
قونيه	على معاملة السلجوقيين و بني عثمان وهلاكو وخلفائه
القيروان	من افريقية على معاملة الفاطميين
قيسرية	من الأنضول على معاملة السلجوقيين

(حرف الكاف)

كابول	من أفغهانستان
كاث	من خوارزم
كاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو و تيمور وخلفائهما
كردشت	من أذربيجان
كركين	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
كرمان	على معاملة الاموية والعباسية وسلاطين خوارزم
كرين	من الخورستان
كشمير كيفا	من القرم على معاملة خانات القرم
كاشير	من أذربيجان على معاملة هلاكو
كموشخانه	من الارمينا على معاملة بني عثمان

كنجا — من بلاد العجم على معاملة هلاكو وبنى عثمان وغيرهم

كنكوار — من عراق العجم على معاملة العباسيين

الكوفة — من عراق العرب على معاملة بنى أمية والعباسيين وبنى بويه

(حرف اللام)

لد — من فلسطين على معاملة العباسيين

لاهور — على معاملة الغزنوية

لؤلؤة — بقرب طرسوس على معاملة السلجوقيين

(حرف الميم)

ماجون — على بحر العجم على معاملة تيمور وخلفائه

ماردين — من عراق العجم على معاملة العباسية والايوبية وأمراء ديار بكر

ماه البصرة — من عراق العجم على معاملة العباسيين

ماه الكوفة — من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى طاهر

ماهى — من عراق العجم على معاملة الاموية

المباركة — من أفريقة على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغلب

المحمدية — وكانت تسمى قبل الرى من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى سامان

مدريج — من اسبانيا

المزار — من عراق العرب على معاملة العباسيين

مدينة التسليم — من عراق العرب على معاملة العباسيين

مدينة الزهرة — على معاملة الاموية بالاندلس

مدينة السلام — هى بغداد على معاملة العباسيين وبنى بويه والسلجوقيين

مدين — من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه

مراغة — من أذربيجان على معاملة هلاكو وخلفائه

مراكش — على معاملة العلويين وغيرهم

مرشداباد — تحت بنجال

مرو — من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى

مشهد — طاهر وبنى سامان

مصر — على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طولون والفاطميين والاخشيديين والمماليك وبنى عثمان

المصيصة — من الشأم على معاملة بنى حمدان

معدن — من خراسان على معاملة العباسية وبنى سامان

مغرن — من الارمن على معاملة السلجوقيين وهلاكو وخلفائه

معدن باخنيس — من الارمن أيضا على معاملة العباسيين وبنى طاهر

معدن الشاش — من خراسان على معاملة العباسيين وبنى طاهر

مكة — على معاملة شرفائها

مكناس	من الغرب على معاملة العلوية وغيرهم
ملتان	من أفغهانستان
المناوية	من عراق العرب على معاملة العباسيين
منبج	من الشأم على معاملة الاموية والايوبيين بحماة
المنصورة	من الاقليم البحرى بمصر على معاملة الفاطميين
المنصورة	من السند على معاملة عمال الاموية
المهدية	من عراق العرب على معاملة العباسيين
المهدية	من افريقية على معاملة الفاطميين
الموصل	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنى بويه وبنى حمدان وأتابك الموصل وهلاكو وخلفائه
ميافارقين	من عراق العجم على معاملة بنى حمدان وبنى مروان والايوبية

(حرف النون)

نخجوان	من أذربيجان على معاملة هلاكو وخلفائه وغيرهم
نرهقباد	على معاملة الاموية
نصيبين	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى حمدان وبنى مروان وأتابك الموصل
نواز	من الشأم على معاملة بنى عثمان
نوقان	من فارسستان على معاملة هلاكو
نول لمطة	من بلاد الغرب
نهرتيرى	من خوزستان على معاملة الاموية
نيسابور	من خراسان على معاملة العباسية وبنى سامان والسلجوقية

(حرف الهاء)

الهاشمية	من عراق العرب على معاملة العباسيين
هراة	من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طاهر وبنى سامان والغزنوية وسلاطين خوارزم وتيمور وخلفائه
هرون أباد	من بلاد الشام على معاملة العباسيين
الهارونية	من بلاد الشأم أيضا على معاملة العباسيين
همذان	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طاهر والسلجوقيين وهلاكو وخلفائه وغيرهم
هنى	من الارمن على معاملة هلاكو وخلفائه

(حرف الواو)

واسط	من عراق العرب على معاملة الاموية والعباسيين وبنى بويه وبنى حمدان
واسط	من بلاد اليمن على معاملة الفاطميين
واسط	من خراسان على معاملة بنى سامان
وان	من بلاد الارمن على معاملة هلاكو وبنى عثمان
والين	من افغهانستان على معاملة الغزنوية

ولاشجرد   من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه

وليلة   من افريقية على معاملة بنى ادريس

(حرف الياء)

ينكى شهر   بقرب بحيرة ارال

يزد   من فارسستان على معاملة السلجوقيين وهلاكو وتيمور وغيرهم

اليمامة   من اليمن

وعند شاهات العجم وسلاطين باطان كان ينقش كلمة سكة بعد أن ينقش ضرب فى كذا أو عمل فى كذا مع اسم الدينار أو الدرهم وتارة كان أهل باطان يعوضون كلمة درهم بفضة أو بجهر يعنى سكة وقد ينقش أيضا أمر بضربه أو سكه فلان وقد ينقش اسم مأمور الضربخانة بصورة ضرب على يد فلان

(فصل فى تحرير وزن المثقال والدينار والدرهم)

اتفق مؤرخوا العرب على أن النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة بين عددى عشرة وسبعة وكذلك النسبة بين المثقال والدرهم ويظهر من كلامهم ان الدينار والمثقال شئ واحد ولم يعلم الاساس الذى أسسوا عليه ذلك وقد وجدت فى كتاب العالم واسقيس كيبو توضيحات نافعة فى هذا المقام وفى بيان تحرير الدرهم والدينار فرغبت طلبا للفائدة فى تلخيص كلامه لتكون نبذة النقود هذه شاملة لكل ما يحتاجه القارئ لهذا الباب

قال العالم المذكور لم يشتغل أحد قبلى بتحرير أوزان النقود الاسلامية المضروبة من زمن الخلفاء الموجودة الى الآن فى خزائن أوروبا مثل خزانة مدريد من الاندلس ولوندرا من بلاد الانجليز وباريس من بلاد فرانسا وبرلين من بلاد البروسيا وحيث كان تحرير هذه المعاملة هو الاصل الذى ينبنى عليه فهم كلام من كتب على هذه المقامات وبيان صوابه من غيره صرفت الهمة نحو ذلك مع الاعتناء التام فوزنت الفين ومائتين وواحدا وخمسين درهما فضة ومائتين وثمانية وثمانين دينارا ذهبا بغاية الدقة والضبط التام ونظمت من ذلك جداول كافية لمن يطلع عليها وأول شئ تحقق لى من ذلك هو مخالفة المثقال للدينار وان المثقال مرادف الكلمة ثقل ومثله ما كان يسمى دينيرال عند الرومانيين وكان يحفظ فى الضربخانات ليكون أنموذجا توزن عليه النقود وكان هذا الثقل يساوى السيكستول الذى جعله الرومانيون انموذجا قبل صوليدوس قسطنطين كاستيتضح وأما الدينار فكان يطلق على أعلى نقود الذهب قيمة وكان غالبا يقارب المثقال فى الوزن ولا يساويه ومن هذا التقارب نشأ التخليط من المتكلمين على النقود حتى جعلوا الاثنين مترادفين وهو غلط يشبه غلط من يجعل فى وقتنا هذا الانص (الاوقية) المتعامل بها فى بلاد الاندلس مرادفا للانص (الاوقية) الصنجة التى يوزن بها هنالك مع انهما متقاربان لا متساويان وتفاوتهما معلوم انتهى ويؤيد ذلك ما قاله المناوى فى رسالته فى النقود ونصه قال فى لسان العرب مثقال الشئ ما وازنه فنقل ثقله يقال أعطه ثقله أى وزنه وقال ابن الاثير المثقال فى الاصل مقدار من وزن أى شئ كان من قليل أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن مكرم قوله يطلقونه على الدينار خاصة فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا وأكثر وأقل وان كان عنى بالمثقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب والعنبر والمسك والجوهر وأشياء أخر قد صار وزنها بالمثاقيل معهودا كالترياق والراوند وزنة المثقال بهذه المعاملة درهم وثلاثة أسباع درهم وهو بالنسبة الى رطل مصر الذى يوزن به عشر رطل انتهى وفى رسالة المقريزى فى المكاييل قال أبو محمد بن حزم المثقال اسم لماله ثقل سواء كبر أو صغر وغلب عرفه على الصغيرة وصار فى عرف الناس اسما للدينار انتهى ونقل المناوى أيضا عن المقريزى أن وزن الدراهم والدنانير كان فى الجاهلية مثل وزنها فى الاسلام ويسمى المثقال درهما ودينارا ولم يكن شئ من ذلك يتعامل به أهل مكة وانما كانت تتعامل بالمثاقيل وزن الدرهم ووزن الدينار وكانوا يتبايعون بأوزان اصطلحوا عليها فيما بينهم ثم قال وكان الدينار فى الجاهلية لوزنه دينارا وانما هو تبر ويسمى الدرهم لوزنه درهما وانما هو تبر وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل

والمثقال وزنه اثنان وعشرون قيراطا الاحبة ثم قال ولما استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله ومصعب فحص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة بالشامي وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف قيراط انتهى قال واسقيس فيؤخذ من كلام المقريزي هذا ان الدينار والمثقال شيء واحد وليس كذلك فانا قد تحققنا من مطالعة كلام المقريزي وهو بلوواد وار برنار أن الدينار مخالف للمثقال فكان ذلك أساسا لما سنبديه قال بعض من نقل عنهم ادوار برنار ان المثقال سدس الاوقية فاذا تعينت الاوقية تعين المثقال بالطبع وقد علمنا ان الرومانيين بعد أن وضعوا أيديهم على مصر أحدثوا ارطالا مركبا من ستة وتسعين درهما مصريا أو بطليموسيا وهو يقرب من الرطل الروماني بفرق يسير وجرى في المعاملة بين الناس مع الرطل القديم وبقيا كذلك مدة ولما دخلت العرب أرض مصر بقي استعمالهما أيضا لان العرب لم يغيروا شيأ من الاوزان ولا المكاييل بل أبقوا الاشياء على أصولها كما يشهد بذلك كلام ابن خلدون والمقريزي وغيرهما ومن ذلك يغلب على الظن أن الاوقية التي اعتبرتها العرب هي الاوقية المصرية الرومانية التي كان يتعامل بها في مصر والشام ووجدوها في الشام عند فتحها وقدرها ٢٨٫٣٢ غرام فيكون سدسها الذي هو المثقال ٤٫٧٢ غرام وهذا المقدار هو ما ينتج من وزن كثير من النقود الاسلامية خصوصا نقود غرناطة ومما يؤكد صحته ما هو مذكور في البند الثاني عشر من الامر الصادر من الملك جان الثاني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وألف ميلادية في خصوص النقود التي تضرب في وقته وهو محفوظ الى الآن فقد قال في ذلك البند ان قطع النقود المعروفة بالدبلون المضروبة في مدينة ملجا وغيرها من المدن يكون عيارها تسعة عشر قيراطا وكل تسعة وأربعين منها تساوي واحدة من المركا * وفي سنة الف ميلادية تعين العالم جبرائيل سزكار في ضمن من تعينوا لنشر الصنج الفرنساوية باسبانيا (الاندلس) فكلفته حكومتها بمقارنة الصنج الفرنساوية فأجرى ذلك فوجد أن مركا كستيل التي كان انموذجها محفوظا بخزانة لمجلس تساوي ٢٣٠٫٠٤ غرام وبقسمة هذا المقدار على ٤٩ ينتج ٤٫٦٩٤ غرام وهو وزن الدبلون وهو يساوي تقريبا الصنجة المعروفة بالاجراجيوم المصري الروماني المنسوب الى الاوقية البطليموسية والآن وزن المثقال هو هذا المقدار في مكة ومصر وبلاد كثيرة من آسيا ودليل ما قلناه من انه كان في البلاد المشرقية كمصر وغيرها رطلان مستعملان من زمن الرومانيين ما نقله بوكتون في كتابه من انه وجد رطلان رومانيان مستعملان نسبة أحدهما للآخر كنسبة ٧٢ الى ٧٥ وهذه النسبة لا تخالف النسبة التي بين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٧٫١٦ غرام عبارة عن ثمانية دراهم رومانية وبين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٨٫٣٢ غرام عبارة عن ثمانية دراهم بطليموسية وما ذكره المقريزي من انه يوجد ببلاد الشام مثقال يعرف بالميالة ومثقال اخر نسبته الى الاول كنسبة ١٠٠ الى ١٠٢ يؤكد كلام بوكتون المذكور لان هذه النسبة لا تخالف نسبة ٧٢ الى ٧٥ الا بفرق يسير والنقود الموجودة بخزائن أوروبا الى وقتنا هذا أغلبها مأخوذ من المثقال المعروف بالاجراجيوم الروماني الذي قدره ٤٫٥٢٧ غرام * ومما سبق اتضح جليا انه كان هناك مثقالان مستعملان ووجودهما معا هو الذي أوجب اختلاف كلام من تكلم على النقود من مؤلفي العرب حتى حصل التباين بينهم في نسبة الدرهم الى المثقال فبعضهم جعل النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ١٠ و٧ وبعضهم جعلها كالنسبة بين عددي ٣ و٢ وبالتأمل يرى أنه لا فرق بين النسبتين بل كل منهما يؤول الى مقدار واحد للدرهم اذا اعتبر لكل نسبة المثقال الموافق لها أي الذي بنيت عليه لان كلا من النسبتين حافظ للنسبة التي بين عددي ٧٢ و٧٥ بفرق يسير وبيانه يظهر من هذا التناسب ٣/٢ : ١٠/٧ :: ٧٥ : ٧١٫٣٦ وحيث ان الفرق اليسير الحاصل في التناسب بين الدرهم والمثقال كالفرق الحاصل في التناسب بين المثقالين فينتج ذلك ان الدرهم ثابت غير متغير واذا تعين مقدار المثقال فلا صعوبة في تعيين مقدار الدرهم فحينئذ نقول ان السكة الاسلامية قد أخذت في الظهور من زمن الخليفة عبد الملك بن مروان في سنة ست وسبعين هجرية كما قاله المقريزي وابن خلدون وغيرهما من المؤلفين وكما يشهد بذلك النقود الموجودة الى الآن في خزائن أوروبا المبينة في الجدول الملحق بهذا

* واتفق جميع من كتب فى المعاملة على أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يغير شيأ من النقود وتبعه على ذلك الخلفاء أبو بكر وعمر الى معاوية وكانت النقود المتعامل بها فى تلك المدة هى نقود خسرويه وانما أضيف اليها النقوش فقط كما مر ويشهد لذلك حديث أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم أبقى للعراق درهمها وقفيزها وللشام مدها ودينارها ولمصر إردبها ودينارها ثم ان عبد الملك جعل الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة وجعل الدرهم خمسة عشر قيراطا من قراريط مثقال الشام المعروف بالميالة وكل مائة منه مائة واثنين من المثقال الخفيف والقيراط أربع حبات وعلى هذا فوزن الدينار سبع وثمانون حبة * وعبارات المقريزى فى هذا المقام مضطربة ففى بعض المواضع جعل المثقال والدينار اسمين لشئ واحد وفى بعض المواضع جعل بينهما فرقا حيث قال ان الدينار ينقسم الى أربع وعشرين قيراطا والقيراط ثلاث حبات وجعل المثقال اثنين وعشرين قيراطا الاحبة فعلى هذا فالدينار اثنان وسبعون حبة والمثقال خمس وستون حبة لكن هذا التناقض الذى بين هذه العبارات ظاهرى فقط فانه قد ذكر هو نفسه فى رسالته فى النقود أن التعامل بين الناس كان بنوعين منها فان الدراهم كانت نوعين أحدهما السوداء والثانية الطبرية القديمة والاولى كانت تعرف بالدراهم البغلية وهى معاملة الفرس وكانت من الفضة تعادل القطعة منها ثمانية دوانق وزنها قدر وزن المثقال الذهب أى القطعة المتعامل بها من الذهب وسيأتى أن مقدار الدانق ٠ر٥٢٤٤ غرام فعلى ذلك فمقدار الثمانية دوانق ٤ر١٩٥ غرام وهو وزن أغلب نقود الفرس المحفوظة الى الآن فى خزائن أوروبا وكانت هى النقود المتعامل بها الى أن دخلها الاسلام فعلى ذلك يكون هذا المقدار هو وزن الدينار وهو مطابق لاوزان جميع أنواع الدنانير الاسلامية المضروبة فى القرنين الاولين من الهجرة المحفوظة فى الخزائن ومن الجدول الملحق بهذا يظهر ان وزن أغلبها ٤ر١٩ غرام ومنها ما وزنه ٤ر٢٥ غرام وهذا المقدار الاخير يطابق أقوال من نقل عنهم العالم ادوار برنار فانهم كانوا فى بعض الاحيان لم يفرقوا بين الدينار والمثقال لكنهم جعلوا للدينار وزنين أحدهما يساوى الاجزاجيوم أو السيكستول (السكة) المصرى الرومانى والثانى يساوى درهم الروم الذى قدره ٤ر٢٥ غرام وهو مطابق لوزن نقود العرب وجعلوا المثقال العربى عشرين قيراطا وأطلقوا عليه تارة اسم دينار وتارة سموه أوروس وجعلوا المثقال الرومى أو الدرهم الاتيكى ثمانية عشر قيراطا وقد علمنا ان الدرهم الاتيكى هو ٤ر٢٥ غرام فمقدار المثقال يستخرج من هذه النسبة ١٨ : ٢٠ :: ٤ر٢٥ : س = ٤ر٧٢ غرام وهو مقدار الاجزاجيوم المصرى الرومانى ويؤكد صحة ذلك ما قاله بعض المؤلفين ان الاوروس أو الدينار الحقيقى تسعون حبة أى $\frac{3}{2}$ من الدرهم العربى وبعض من نقل عنهم ادوار برنار جعل الدرهم الاتيكى مساويا $\frac{3}{2}$ من الدرهم وعليه فهو مساو للدينار المساوى $\frac{3}{2}$ من الدرهم وقال بمثل هذا القول صلادين فانه جعل الدينار أو الديناريوس أو روس مساويا للدرهم الاتيكى فيؤخذ من ذلك ان الدينار هو الدرهم الاتيكى ويمكن أيضا معرفة مقداره بطريق الحساب وذلك انه حيث كان الدينار تسعين حبة كما سبق والمثقال أو الصليدوس قسطنطين ستة وتسعين حبة فيستخرج مقدار الدينار من هذا التناسب وهو ٩٦ : ٩٠ :: ٤ر٥٢٧ : س ومنه س = ٤ر٢٤ غرام وأيضا فقد جعل المؤلف المذكور الدرهم الاتيكى ثمانية دوانق وذكر المقريزى ان الدرهم البغلى زنته ثمانية دوانق وانه كان مساويا بالمثقال الذهب أى الدينار ونحن نعلم ان الدرهم البغلى هو الدرهم الاتيكى فعلى هذا يكون الدرهم الاتيكى أو البغلى هو الدينار وحيث علم مقدار الدينار وهو ٤ر٢٥ غرام صار علم مثقال الشام وهو مثقال مكة سهلا من هذا التناسب اثنان وعشرون قيراطا الاحبة أو واحد وعشرون قيراطا وخمسة وسبعون جزأ من المائة (دينار عبد الملك) الى أربعة وعشرين قيراطا (مثقال الشام الميالة) كنسبة ٤ر٢٥ (وزن الدينار) الى س وباجراء عملية الحساب ينتج ان المثقال ٤ر٦٨٩٧ غرام وهو وزن السيكستول المصرى الرومانى المستعمل فى بلاد العرب وعلى الاخص فى مكة وهذا المقدار بعينه هو الذى وجدناه موافقا للمثقال العربى أو الدبلون الاسبانيولى وعلى ذلك فما ذكره المقريزى فى خصوص دينار عبد الملك يتوصل به الى معرفة الدينار والدرهم اذ بمعرفة أحدهما يعرف الآخر وبجميع ما مر من التوضيحات علم ان الدينار غير المثقال

فالدينار هو أعلى قطعة من نقود الذهب والمثقال هو الثقل الذى يوزن عليه قطع النقود والجارى الآن فى جميع البلاد هو أن وزن نقود المعاملة منسوب الى الاوزان المعتبرة فى كل بلدة بحسبها مثل المركا والليورا والكيلوغرام ونحو ذلك وحيث تبين أن دينار عبد الملك لم يخالف الدرهم الرومى فيظهر أن الخليفة المذكور حين أراد ضرب سكته نسب وزن الدينار الى المثقال أو السيكستول الذى هو معيار الاوزان التى كانت جارية عند العرب ومن قبلهم وكانت عند الرومانيين وحفظ تلك النسبة فى سكته انتهى ويؤيد ذلك ما نقله المناوى عن المقريزى أنه قال كان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم من الكبار والصغار (من الدراهم) فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد الى درهم واف فاذا هو ثمانية دوانق والى درهم من الصغار فاذا هو أربعة فجمعهما من حل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلهما درهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يبرح فى إبان الدهور مؤقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانق فأقر ذلك وأمضاه ولم يتعرض لتغييره انتهى قال واسقيس وما نقلناه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يحقق ان الاوزان التى كانت جارية بالشام هى الاوزان الاتيكية أى الرومية التى حدثت هناك من زمن الاسكندر ولم تغيرها الفرس وانه كان لدرهم تلك الاوزان نسبة صحيحة الى الدينار وان هذه النسبة هى الوحدة أى الدرهم الاتيكى الذى قدره ٤٫٢٥ غرام وفى رسالة المقريزى ان النقود الذهب والفضة كانت قبل الاسلام ضعفها بعده قال واسقيس ويوافق ذلك ما حققناه فى أوزان المعاملة القديمة الرومانية ومعاملة الفرس فظهر لنا ان الدينار العربى على النصف منها غير ان معاملة الفرس نقصت قليلا فيما بعد فى مدة أردشير فانه جعلها ٧٫٢٥ غرام وفى آخر ملوك الفرس عند دخول العرب كان وزن نقودهم الذهب وزن درهم أتيكى وقد اتفق أكثر من كتب على النقود أن النسبة بين الدرهم والدينار كالنسبة بين عددى ١٠ و٧ وبعضهم يقول انها كالنسبة بين عددى ٢ و٣ والمقريزى يميل الى الاول غير أنه قد يعدل عن ذلك ويقول ان النسبة بينهما كالنسبة بين عددى ١٠ و٦ وتارة يقول انها كالنسبة بين ٢ و٣ وينسب ذلك الى الغش الذى حصل فى النقود فى أزمان بعض الخلفاء وقد عجز المؤلفون عن التوفيق بين هذه الاقوال المتخالفة ومع ذلك فهو تخالف ظاهرى يزول بتحويل جميع هذه النسب الى مقام واحد مشترك أو الى كسر أعشارى فيرى انها تكون منحصرة بين ٠٫٦٠ و ٠٫٧٠ والاولى وهى ٠٫٦٠ على كلام المقريزى هى النسبة التى جعلها الخليفة عمر رضى الله عنه بين الدرهم والمثقال وهى عين النسبة بين عددى ٢ و٣ أو ستة وستين وثلثين الى مائة التى قال بعضهم انها النسبة بين الدرهم والدينار وانما جاء الخلاف من جعلهم الدرهم والمثقال مترادفين على وزن واحد فلو أنهم اعتبروا ما بينهما من الفرق لزال الخلاف وذلك أن نسبة دينار عبد الملك وهو ٢١٫٧٥ قيراط الى المثقال وهو ٢٤ قيراطا كنسبة ٠٫٦٠ وهى النسبة بين المثقال والدرهم الى س ومنها ينتج ان س تساوى ستة وستين وثلثين وهى النسبة بين الدينار والدرهم وحينئذ فنسبة ٠٫٦٠ و ٠٫٦٦ $\frac{2}{3}$ ينتج من كل منهما مقدار واحد للدرهم على حسب اعتبار المثقال أو الدينار يعنى ان الدرهم ستة أعشار المثقال الذى قدره ٢٤ قيراطا أو ثلثا الدينار الذى قدره ٢١٫٧٥ قيراطا وأما النسبة السابقة التى بين عددى ١٠ و٦ التى قال المقريزى انها هى كانت قبل الاسلام بين الدرهم والمثقال بمكة والخليفة عمر بن الخطاب لم يغيرها فهى التى اعتبرها عبد الملك وضرب سكته على منوالها وجعل الدرهم ١٥ قيراطا فقط وبيانه يظهر من هذه المتناسبة وهى ٢٤ قيراطا أى المثقال الى ١٥ قيراطا أى الدرهم كنسبة عشرة الى ستة وربع وفرقها عن النسبة بين ١٠ و٦ ينقص لو اعتبرنا درهم معاوية الذى هو أربعة عشر قيراطا ونصف أو أربعة عشر قيراطا ونصف وربع اذ بذلك تكون النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين ١٠ : ٦٫٠٨ وهى قريبة جدا الى نسبة ١٠ : ٦ ومن هنا يعلم صحة هذه النسبة ونسبة ٢ الى ٣ أو ٦٦ $\frac{2}{3}$ الى ١٠٠ الواقعة بين الدرهم والدينار الواقعين فى عبارة المقريزى وقد نقل أدوار برنار عن بعض مؤلفى العرب أن النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددى ١٠ و٦ أو ٥ و٣ وهى نسبة صحيحة لان المؤلف المذكور بعد أن قال ان الدرهم الاتيكى يساوى درهما ونصفا عربيا قال انه يوجد درهم آخر رومى يساوى $\frac{5}{6}$ درهم عربى

والدرهم الرومى المذكور فى هذه العبارة لم يكن شيأ آخر غير المثقال فظن ذلك المؤلف أن أصله رومى كالدينار وقد اتضح مما سبق أن النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددى ١٠ و ٦ أو $\frac{٥}{٣}$ وبذلك زال الاشكال وقد تكلم العالم هربلو فى كتابه على ثلاث نسب متخالفة بين الدرهم والمثقال الاولى ان الدرهم خمسة أعشار المثقال والثانية انه ستة أعشاره والثالثة أنها سبعة أعشاره وقد سبق التكلم على الاخيرتين وأما الاولى فلم يذكرها أحد اذ لم يقل أحد ان الدرهم نصف المثقال ولعله استنبطها من عدد القراريط المجعولة للدرهم عند أطباء بعض العرب فانهم يجعلون الدرهم اثنى عشر قيراطا أو ثلثى الثمانية عشر قيراطا المجعولة للدرهم الاتيكى ومعلوم ان المثقال أربعة وعشرون قيراطا فاستنبط ان الدرهم نصفه وهذا ليس بصحيح لان الذين جعلوا الدرهم الاتيكى ثمانية عشر قيراطا جعلوا المثقال عشرين قيراطا فقط وقالوا ان الدرهم الاتيكى مساو للدينار وانه يساوى $\frac{٣}{٢}$ من الدرهم وعلى ذلك تكون النسبة بين الدرهم الرومى أى الاتيكى وهو الدينار وبين المثقال الشامى الوافى كالنسبة بين عددى ١٨ و ٢٠ وهذه النسبة عينها هى النسبة الواقعة بين وزنيهما السالفين وهما ٤٫٢٥ غرام و ٤٫٧٢ غرام وبمقارنة الدرهم الذى قدره اثنا عشر قيراطا الى الدينار يوجد انه يعادل $\frac{١٢}{١٨}$ أو $\frac{٢}{٣}$ أو $\frac{٢}{٣}$ ٠٫٦٦ بالنسبة للدينار وبالنسبة للمثقال يوجد انه يساوى $\frac{١٢}{٢٠}$ أ $\frac{٣}{٥}$ أو ٠٫٦٠ ومن هنا اتضح ان الاثنى عشر درهما الواردة فى عبارة هربلو انها دراهم عربية وانها نصف المثقال هى دراهم أتيكية وهى توصلنا الى النسب التى ذكرها علماء العرب وقلنا فيما سبق انها ثلثاى للدينار وانها ثلاثة أخماس الى المثقال وما قاله ابن خلدون من انه كان يوجد قبل الاسلام درهم قدره عشرة قراريط وهى نصف العشرين قيراطا التى جعلها للمثقال فليس مراده الدرهم العربى بل درهم هرقل المعروف بالبيتون كما سيأتى بيانه وحينئذ تؤول جميع النسب السابقة الى نسبتين فقط أولاهما $\frac{٣}{٢}$ ٠٫٦٦ أو $\frac{٢}{٣}$ والثانيه ٠٫٧٠ أو $\frac{٧}{١٠}$ وهاتان النسبتان كانتا حدين نهائيين للنسبة بين الدرهم والدينار أعنى انهما كانا لا يخرجان عنهما والاولى منهما هى التى اتخذها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى معاملته يعنى انها كانت هى النسبة الواقعة بين الدينار أو معادله الفرس وبين الساليك وهو نصف نقد رومانى كان يسمى الدينيه وكان التعامل به جاريا فى بلاد العرب قبل الاسلام فلم يغيره عمر والنسبة الثانية وهى ٠٫٧٠ أدخلها عبد الملك بن مروان فى النقود عند احداث السكة الاسلامية وجعل الدرهم من ١٥ قيراطا كاملة يعنى انه جعله $\frac{١}{١٢٠}$ من المن البطليموسى وفى زمن المأمون اعتبرت النسبة الاولى بين درهم الكيل والمثقال والنسبة الثانية بين درهم النقود والدينار ولم يتفطن الى ذلك من كتب فى هذا المقام فلم يفرق بين الدرهمين فحصل من ذلك الخطأ والاختلاف فى مقدار الدرهم كما حصل مثل ذلك فى الدينار والمثقال مع أنه لا صعوبة فى معرفة الفرق ويمكن أن يبرهن عليه من طريقين الاول طريق النقل وذلك ان أدوار برنار نقل عن مؤلفى العرب ان درهم النقود على الثلثين من الدرهم الاتيكى الذى بينا أنه هو الدينار ومقداره ٤٫٢٥ غرام فيكون مقداره ٤٫٢٥ غرام + $\frac{٢}{٣}$ = ٢٫٨٣٣ غرام وهذا المقدار هو وزن الدرهم الناتج من جميع نقود العرب المحفوظة فى الخزائن كما يعلم من الجدول ويؤكد صحة ذلك ان نسبته الى مثقال الشام الذى قدره ٤٫٧٢ كام يساوى تسعة أعشار أو ستين من مائة لان $\frac{٢٫٨٣٣}{٤٫٧٢}$ = $\frac{٦}{١٠}$ = ٠٫٦٠ ويكون هذا الدرهم هو درهم عمر رضى الله عنه وكان النسبة بين المثقال وبينه كنسبة ١٠ الى ٦ وعلى كلام المقريزى يكون هذا الدرهم هو درهم مكة عند ظهور الاسلام ويوافق أيضا درهم معاوية رضى الله عنه لان درهم معاوية كان خمسة عشر قيراطا الا حبة أو الا حبتين عبارة عن أربعة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط أو أربعة عشر ونصف ومتوسط هذين العددين وهو ١٤٫٦٢٥ اذا نسبناه للمثقال وهو ٢٤ قيراطا نجد النسبة بينهما ستة أعشار تقريبا $\frac{١٤٫٦٢٥}{٢٤}$ = $\frac{٦٫٠٩}{١٠}$ وهى نسبة درهم عمر الى مثقال الشام ويمكن تقدير هذا الدرهم من طريق آخر وهو أن محمدا السفاد فى تكلمه على اردب مصر قال انه مائتا رطل وأربعة أرطال بالاسكندرى كل رطل منها ١٤٤ درهم والدرهم ٦٤ حبة ومعلوم أن الدينار ٩٦ حبة وتقدم أن مقداره ٤٫٢٥ غرام فيستخرج مقدار الدرهم من هذه المتناسبة ٩٦ : ٦٤ كنسبة ٤٫٢٥ الى س = ٢٫٨٣٣ غرام وهو عين المقدار السابق بالتحرير وهو يدل

على

على صحة ما قدمناه من البراهين والرطل الاسكندري الوارد في هذه العبارة هو الرطل البغدادي وقدره ١٤٤ + ٢٫٨٣٣ غرام = ٤٠٨ غرام وهو رطل النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كتب الفقه الاسلامية والصاع به خمسة أرطال وثلث والويبة اثنان وثلاثون رطلا ومقدار هذا الرطل ١٤٤ مضروبة في ٣٫٨٣٣ = ٤٠٨ وسيأتي الكلام عليه والثاني طريق الحساب وذلك أن المقريزي ذكر عند الكلام على درهم معاوية ان هذا الخليفة ضرب دراهم سودا تنقص عن ستة دوانق و جعلها خمسة عشر قيراطا الاحبة أو حبتين وعليه فيكون هذا المقدار أقل من ستة دوانق وتكون معرفة الدرهم متوقفة على معرفة الدانق والمعلوم من كلام جميع المؤلفين ان الدانق اسم لصنجة وزن وليس نقدا من النقود المتعامل بها وأنه سدس درهم الكيل كما ان الاوبول في الزمن السابق على الاسلام كان سدس درهم الكيل أيضا وسيأتي البرهان على ان النسبة بين درهم الكيل والمثقال كالنسبة بين عددي ٢ و ٣ بمعنى أن المثقال تسعة دوانق أو انه ثمانية دوانق ونصف باعتبار النسبة التي صارت بعد سكة عبد الملك بين درهم المعاملة والدينار وهي نسبة ٧ : ١٠ ثم ان المقريزي بعد أن قال ان الخليفة عبد الملك جعل الدرهم خمسة عشر قيراطا كاملة قال ان القيراط أربع حبات والدانق قيراطان ونصف فيكون الدرهم ستة دوانق ويكون المثقال الذي قدره أربعة وعشرون قيراطا يساوي ٩٫٦ دوانق لا تسعة فقط ويكون الدانق الوارد في هذه العبارة أصغر من دانق الكيل وسيتضح أنه دانق النقود ومقدار سدس درهم النقود ولبيان ذلك نقسم المثقال الذي تعين فيما سبق وهو ٤٫٧٢ على تسعة دوانق وستة أعشار فينتج أن مقدار الدانق ٠٫٤٩١ غرام وبمقارنة هذا المقدار بمقدار دانق الكيل وهو ٠٫٥٢٤ غرام نجد النسبة بينهما هي $\frac{9}{10}$ وهي نسبة الدينار الى المثقال وهي أيضا النسبة التي بين درهم النقود ودرهم الكيل وحينئذ فهذا الدانق هو سدس درهم النقود فاذا قسمنا درهم معاوية وهو ٢٫٨٣٣ بهذا المقدار وهو ٠٫٤٩١ ينتج ٥٫٧٧ يعني أقل من ستة دوانق من دوانق المعاملة فلو قسم درهم معاوية على دانق الكيل لكان الناتج لا يبلغ خمسة دوانق ونصفا ومن جميع ما تقدم يعلم ان درهم معاوية ٢٫٨٨٣ غرام أو ١٤٫٦٢ قيراطا من المثقال أو أقل من ستة دوانق من الدوانق التي في عبارة المقريزي وأن العرب فرقوا بين دانق المعاملة ودانق الكيل وخصوا كلا بصنج ومقادير فصنج الكيل هي المثقال والدرهم والدانق وصنج النقود هي الدينار والدرهم والدانق أيضا وكانت النسب بين أجزاء أحدهما كالنسب بين أجزاء الآخر وبسبب اتحاد الاسماء لا غرابة فيما وقع بين المؤلفين من الاختلاف ومع ذلك فقد ذكر المقريزي في رسالته نقلا عن الخطابي انه كان يوجد غير الدرهم الذي نسبته كنسبة سبعة الى عشرة دراهم كيل وكانت مستعملة في بلاد الاسلام وسيأتي أن الدرهم الذي قدره ٣٫١٢ غرام كان كثير الاستعمال ثم لنبحث عن مقدار درهم عبد الملك وعن نسبته للمثقال وللدينار فنقول قد سبق ان الدرهم ١٥ قيراطا وان المثقال أربعة وعشرون قيراطا والنسبة بين هذين العددين ٠٫٦٢٥ وهي قريبة جدا من النسبة التي كانت بين هذين النقدين قبل الاسلام في مكة ولم يغيرها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الى معاوية وهي أن الستة مثاقيل عشرة دراهم ولكن اذا نسبنا الدرهم الى الدينار الذي هو أحد وعشرون قيراطا وثلاثة أرباع قيراط نجد أن هذه النسبة ٠٫٦٨٩ ولا تخالف النسبة التي في المقريزي وغيره التي هي سبعة الى عشرة ومن هنا يظهر ان درهم عبد الملك كان مقداره ٣٫٩٥ غرام وأثقل ما وجد من الدراهم من سكة هذا الخليفة ٣٫٩٤٥ غرام وحيث ان الدرهم لم يثبت على حال واحد فلا بد أن ذلك هو سبب تخالف أقوال المؤلفين ومع ذلك فأغلب الدراهم المحفوظة الى الآن وزنها خمسة عشر قيراطا عبارة عن ٣٫٩٥ غرام وهذا المقدار هو واحد من مائة وعشرين من المن البطليموسي الذي قدره ٣٥٤ غرام ويمكن ان الخليفة عبد الملك نسب درهمه الى هذا المن وتبعه في ذلك خلفاؤه مع بعض نقص ولم يختلف درهمه عن درهم عمر الذي هو جزء من مائة وعشرين من الرطل المصري الروماني الا قليلا وكثير من دراهم عبد الملك لا يزن الواحد منها زيادة عن ٣٫٧٣ غرام ومتوسط وزن جميعها ٣٫٨٦ غرام وذلك قريب جدا من درهم عمر ونسبته للدينار كنسبة اثنين الى ثلاثة كما يظهر ذلك من هذا التناسب ٤٫٣٥ غرام الى ٣٫٠٨٦

كنسبة ٣ الى ٢,٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقريزى تكون النسبة ٠,٦٨٩ وهى أقل بيسير من السبعة أعشار واذا اعتبرت المعاملة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٠,٦٧ أعنى ثلثين تقريبا وذلك يدل أيضا على أن الخليفة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمر ولا درهم معاوية وانما نسب درهمه للدينار فوجده ثلثين وقد ذكرنا فيما سبق أن المقريزى قال ان النقود التى كان متعاملا بها نوعان أحدهما السود الوافية وكانت ثمانية دوانق والثانية الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التحريرات التى أجراها العالم واسقيس فى النقود القديمة أثبت ان الدرهم البغلى مساو للمثقال الذهب أو الدينار كما ظهر له من وزن نقود الفرس القديمة التى تسميها العرب الخسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق الكيل وانه هو الدرهم الاتيكى وكذا الاربعة دوانق التى جعلها للدرهم الطبرى هى من دوانق الكيل أيضا لا دوانق معاملة فيكون الدرهم الطبرى نصف الدرهم الاتيكى وبيان أن عدد دوانق كيل لا دوانق نقود يظهر من هذه النسبة وهى ٨ دوانق الى ٦ دوانق كنسبة وزن الدرهم البغلى ٤,٢٥ الى س ونجد أن س = ٣,١٨٧ غرام وكون أكبر وزن لدرهم عبد الملك كما فى الجدول هو ٢,٩٥ وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك ستة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم يفطن للفرق بينهما وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضى الله عنه ومعاوية وزياد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث علم مما سبق عن المقريزى وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار المثقال الذى قدره ٢,٧٢٤ غرام فيظهر أنه هو الذى كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها فى صدر الاسلام ولم يعين المقريزى ولا غيره الاصل الذى ينسب اليه هذا الدرهم لكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم فى الجاهلية كان ضعف وزن النقود الحادثة فى الاسلام وقد ذكرنا أن الذى كان به التعامل هو الدرهم البغلى أى الفارسى وكان ثمانية دوانق وانه هو الدرهم الاتيكى وحررنا أن وزنه ٤,٢٥ غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن فى الخزائن وان الطبرى أربعة دوانق أعنى نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود فى الجاهلية وأما الدرهم الجوارقى الذى قال المقريزى انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المثقال ويساوى نصف الليتون أيضا ومقداره ٢,٣٦٠ غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن هيرقليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارقى المذكور هو ماذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان فى زمن الفرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة فكان منها ما يزن كالمثقال ٢٠ قيراطا ومنها ما يزن اثنى عشر قيراطا أو عشرة قراريط ومن هنا ظهرت صحة ما ورد فى بعض الكتب من أن وزن المثقال ٢٠ قيراطا بالنسبة للدينار أو الدرهم الاتيكى المجعول ١٨ قيراطا يعنى ثمن الاوقية التى قدرها ١٤٤ قيراطا وكذا درهم عشرة قراريط المساوى لنصف المثقال وهو الاجراجيوم المصرى القديم الرومانى وهو الدرهم الجوارقى ويتضح منه صحة ماذكره المقريزى لان الدرهم الطبرى هو نصف الدرهم الرومى الذى هو درهم خلفاء الاسكندر وكان يتعامل به فى بلاد العرب والدرهم الجوارقى هو نصف الليتون وكان التعامل به فى زمن هيرقليوس وفى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿ويمكن مما سبق معرفة الاصل الذى أخذ منه عمر رضى الله عنه درهمه الذى هو ستة أعشار المثقال وذلك أنه صح بالنقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل متركب من ستين دينيه التى نصفها الصنجة المعروفة بالساليك وذلك الرطل كما قدمنا كان يفترق قليلا من الرطل الرومانى القديم وكان مستعملا فى مصر وفلسطين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعله الرومان من ٩٦ درهما من دراهم المعاملة البطليموسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٣٣٩,٨٤ فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو وزن الدينيه وهو يساوى ٥,٦٦٤ غرام وهو ضعف مقدار درهم عمر ويساوى بالضبط نصف الساليك فظهر من ذلك أن درهم عمر كان نصف الساليك كما ان الدرهم الطبرى كان نصف الاتيكى الذى كان به الرطل الرومانى تسعة وستين درهما وأربعة أتساع درهم والجوارقى نصف الليتون وكان الرطل المصرى الرومانى به اثنين وسبعين درهما

ومن

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو السالك أو نصف الدينيه وانه هو الذى كان يتعامل به فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل فى التغييرات التى حصلت فى النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما الخلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وهم الوليد الاول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيأ مما وضعه عبد الملك وأول من تجرأ على ذلك ابنه يزيد الثانى أو عمر بن هبيرة حاكم العراق فانه غير فى الدرهم فجعله كما قال بعضهم من سبعة دوانق معاملة وهو قدر عشر أوقية العراق فصار ٣٫٤٠ غرام وبعضهم يقول انه جعله من ستة دوانق وهذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه الى الآن كما فى الجدول الملحق بهذا وزن جميعها تقريبا من بين ٢٫٦٠ الى ٢٫٩٥ وفى زمن هشام رجع الدرهم الى أصله ستة دوانق وبقى كذلك الى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كنقود من سبقه ومن لحقه وضرب أبو العباس السفاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأولا جعل الدرهم ١٤ قيراطا وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطا وحبتين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسميت الدراهم الهاشمية وكانت على المثقال البصرى وكان الدرهم يقطع على المثاقيل الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعتق على نقصان ثلاثة أرباع قيراط انتهى ففهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثقال فى وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المبينة فى الجدول والاوفق أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم الى المثقال البصرى كنسبة سبعة الى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المبينة فى الجدول فهو عين الصواب لان وزن أحد وثمانين درهما المبينة فى الجدول ينتج منه ٣٫٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوى جزأ من مائة وعشرين جزأ من الرطل الرومانى المصرى * وهرون الرشيد جعل الدرهم أولا أربعة عشر قيراطا وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطا وحبتين ونصفا وعلى هذا فكان وزن الاول ٢٫٦٥ غرام والثانى ٢٫٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الاخير لم يبق الا قليلا وبطل التعامل به والذى وجد من ضرب هذا الخليفة وبين فى الجدول مائة وستة وخمسون درهما منها مائة واثنا عشر وزن كل درهم منها زيادة عن ٢٫٨٦ بما فيها من المضروب فى سنة ١٨٤ والمتوسط لجميعها ٢٫٨٦ غرام بمعنى ان الدرهم ١٤٫٦٦ قيراطا من المثقال الوافى فلما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى فضرب الدراهم على مقدار الدنانير وهذا يفيد أن وزن الدرهم كان ٤٫٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذى وجد لا يزيد وزنه عن ٣٫٢٠ غرام * وقال المقريزى ان الامين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دوانق باسم ابنه موسى حين جعله ولى عهده بمعنى ان وزن الدرهم ٥٫٢٤ غرام ولم يعثر على شئ من ذلك والذى وجد من ضرب الامين أربعة وعشرون قطعة لا تخالف أوزانها أوزان غيرها * وأما المأمون بعد خلافته فلم يتعرض للمعاملة ولكنه ضرب فى حياة الامين دنانير ودراهم سميت بالربعيات والذى حصل العثور عليه من ضرب المأمون فى الجدول ست عشرة قطعة وزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنتين منها وزن واحدة منهما ٣٫١٣ غرام ووزن الاخرى ٣٫١٥ وهذا الاخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب الى الخليفة المأمون كما سيبين * وأما الخليفة المعتصم والواثق والمتوكل فلم يغيروا شيأ من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واستقلوا فيها وحدث فى زمنهم بدع منها تغيير الدرهم فى الوزن والعيار وبقى الدينار على وزن ٤٫٢٥ الى زمن الخليفة المعتمد ومن الاطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقريزى انه تارة ضرب دراهم من عشرة دوانق اذ يشاهد دراهم من زمن المعتضد بالله وزنها ٥٫٣٠ غرام وتارة وزنها ١٫٦٨ غرام وتارة ٢٫٥٠ غرام لكن يظهر أن هذه التغيرات كانت وقتية لا تدوم فانه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالتأمل فى الجدول المترتبة فيه المعاملة على حسب أوزانها يظهر فرق فى الاوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة ديسى غرام فكان الدرهم يزيد من ٢٫٦٠ غرام الى ٢٫٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبته الى طرق الضرب أو ان الخلفاء فى معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصرى الرومانى وتارة يستعملون المن البطليموسى وكلاهما كان مستعملا وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ الى ١٠٠ فكان درهم عمر

جزأ من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وهو يساوى ٢٫٨٣٣ غرام ودرهم عبد الملك جزء من ١٢٠ من المن البطليموسى وهو يساوى ٢٫٩٥ غرام وبينهما تنحصر أوزان دراهم الخلفاء الآخرين وأقل وزن مافى الجدول ٢٫٦٠ غرام وأكبره ٣ غرام فيكون الفرق ٢ دسى غرام فوق أوتحت ويكون الحد الوسط ٢٫٨٤٤ ولا يفرق هذا المقدار عن المقدار السابق وهو ٢٫٨٣٣ الا بشئ يسير ربما كان هو السماح المغتفر فى ضرب المعاملة عادة وحينئذ صار درهم سكة الخلفاء الاسلاميين ٢٫٨٣٣ غرام

﴿فصل فى نقود الاندلس وافريقية﴾

قد علم من مباحث العالم واستيس ان العرب بعد أن استولوا على بلاد الاندلس لم يضربوا فيها دراهم فضة لانه لم يعثر على شئ من ذلك وانما كانت تضرب الدنانير الذهب ولما استولى الاموية على قرطبة من زمن عبد الرحمن الاول حصل تغيير السكة واستمر ذلك الى زمن محمد الاول ومن بعده دخل الغش فى النقود حتى صارت على غير قانون واحد وفى الجدول الموضوع لنقود خلفاء الاندلس خصوصا الخلفاء الخمسة الاول بمدينة قرطبة يظهر أن وزن دراهم الفضة مختلف بين ٢٫٦٠ و ٢٫٨٠ غرام والحد الوسط ٢٫٧١ والفرق الحاصل بين هذا الدرهم ودرهم خلفاء المشرق كمية ثابتة لا تنسب للتساهل فى الضرب والسماح ويظهر أن خلفاء الاندلس عدلوا عن درهم عمر وعبد الملك وهو السابق الذى هو جزء من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وقد اعتبروا جزأ من ١٢٠ من الرطل الرومانى فنتج لهم ٢٫٧١ فجعلوه وزن درهمهم ويؤيد ذلك أوزان نقود الفضة المحفوظة الى الآن فان وزن أغلبها من ٢٫٧٠ الى ٢٫٧٥ غرام ومن ابتداء عبد الرحمن الثالث دخل التغيير فى النقود وزنا وعيارا وبقى كذلك الى آخر الاموية والخلفاء الذين عقبوا الاموية من ابتداء سنة ٤٧٩ أحسنوا العيار والضرب والكتابة بالنسبة لمن قبلهم وجعلوا وزن الدرهم ٢٫٧١ غرام ومن نقودهم ثلث الدرهم وسدس المثقال أو السوليدوس الرومانى ومن سنة ٥٣٩ بعد قيام مدينة قرطبة ظهر الموحدون وضربوا معاملة أغلبها سدس المثقال أو السوليدوس الرومانى وثلث الدرهم وسدسه ونصفه وبقى وزن الدرهم ٢٫٧١ أما النقود الذهب فهى منسوبة الى المثقال المصرى الرومانى المعروف بالميالة وهى الشامى وكان شكل معاملتهم غالبا مربعا والمدور منها قليل وأما معاملة بنى الاغلب وبنى طولون والفاطميين وبنى أيوب فكان متوسط وزن الدينار منها ٤٫٢٥ غرام وكانوا يضربون نصف الدينار ومن ابتداء حكم الوليد الاول ضرب ثلث الدينار وفى زمن هرون الرشيد ضرب ربع الدينار وكثر ذلك فى زمن الفاطميين ويظهر من أوزان معاملة جميع الازمان أن وزن الدينار لم يختلف عن ٤٫٢٥ غرام ففى زمن عبد الرحمن الاول من خلفاء الاموية بقرطبة كان وزنه المتوسط ٤٫٢٥ غرام وكذا فى زمن الحاكم الاول وفى زمن هشام كان ٤٫١٥ و ٤٫٢٠ و ٤٫٢١ و ٤٫٢٤ غرام وفى زمن الحاكم الثانى ٤٫١٨ وفى زمن عبد الرحمن الثالث ٤٫٢٠ وبعض الدنانير كان ٤ غرام و ٣٫٣٥ وبعد الاموية وصل الى ٣٫٩٦ غرام ومع ذلك ففى زمن محمد الثانى من خلفاء اشبيلية كان وزن الدينار ٤٫١٨ ودينار يوسف بن تشفين المؤرخ بسنة ٤٩٠ كان وزنه ٤٫١٩ ودنانير من أتى بعده منها ماهو ٤٫١١ ومنها ماهو ٤٫١٥ ويظهر ان الذين عقبوا الاموية فى الاندلس رغبوا فى آخر مدتهم فى استقامة السكة فجعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كما كانت فى زمن عبد الملك أعنى كالنسبة بين عددى ١٠ و ٧ وبما أن المعتبر عندهم هو الرطل الرومانى فكان درهمهم ٢٫٧١ وديناره ٤٫٢٥ والنسبة بينهما كالنسبة بين عددى مائة وثلاثة وستين ونصف والذين عقبوا الاموية فى الحكم جعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة بين عددى ١٠٠ و ٦٨ أو ٣٫٩٦ غرام و ٢٫٧١ غرام وجعل الموحدون أولا الدرهم ٢٫٧١ غرام ثم عدلوا عن ذلك ونسبوا الدرهم للمثقال الميالة وهو المصرى الرومانى الذى وزنه ٤٫٧٢ غرام وجميع نقودهم الذهب تنسب الى هذا المثقال واقتصر عبد المؤمن على ضرب نصف المثقال وضرب خلفاؤه الربع والثلث والخلفاء الذين جاؤا بعد الموحدين فى بلاد افريقية اتبعوا معاملة من قبلهم وضربوا عليها نقودهم وما وجد من نقودهم الذهب يزن ٤٫٦٥ وحقيقته الدبلون أى ٤٫٧٢ غرام كما تحقق ذلك من أمر الملك جان المؤرخ سنة ١٤٤٢

ميلادية

ميلادية كما سبقت الاشارة اليه ومما مر يعلم ان الدينار تغير وزنه فى الاندلس ثلاث تغييرات ففى مبدا حكم العرب كان ٤٫٢٥ ثم صار ٣٫٩٦ غرام وفى زمن الموحدين صار ٤٫٧٢

(فصل) ثم انورد لك جملة مما يتعلق بأوزان نقود مصر وننبه على أن الدرهم المعتبر بها هو درهم الكيل قال فى خطط الفرنساوية فى الجزء المختص بالنقود يظهر أن أكبر ما ضرب من نقود الذهب بمصر كان وزنه ٤٫٦١٨ غرام عبارة عن درهم ونصف وفى بعض الازمان ضربت نقود ذهب لمقتضيات مخصوصة أكبر من ذلك وأصغر كالفندقلى المضاعف والفندقلى ونصف الفندقلى كما مرت الاشارة الى ذلك والحكام الذين جلسوا على تخت مصر تلاعبوا بالمعاملة فغيروا فيها كثيرا بالنقص بقصد الربح لكن كان التغيير بنقص الوزن قليلا وتدريجيا بخلاف نقص العيار بالخلط والغش فكان كثيرا وأقدم ما عثر عليه من الفندقلى ووجد فى غاية الحفظ لا يزيد وزنه عن ٣٫٥٤١ غرام عبارة عن ١٫١٥ درهم وهذا المقدار كان وزن الزرمحبوب وفى زمن السلطان مصطفى بن أحمد الذى جلس على التخت سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية الموافقة لسنة سبع وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية نقص وزن الزرمحبوب فصار ٢٫٥٩٧ غرام عبارة عن ٠٫٨٤٣٥ من الدرهم وهو يساوى ٢٫٥٩٧ غرام وفى أول تولية السلطان سليم بن مصطفى الذى جلس على تخت مصر سنة ثلاث ومائتين وألف هجرية جعل وزن الزرمحبوب ٢٫٥٩٢ غرام عبارة عن ٠٫٨٤٢ من الدرهم والفرنساوية وقت دخولهم وجدوا زرمحبوب بهذا الوزن فحفظوا له ذلك وقرروا السماح درهما من فوق أو تحت وهذا يعادل ٠٫٠٠٢٣٧٥ وفى السابق كان المسموح فى فرانسا ٠٫٠٠٣٢٥٥ والمعتبر الآن للبينتو والاثنين بينتو ٠٫٠٠٢٠٠٠ فيعلم من ذلك أن المسموح فى مصر كان يساوى تقريبا مسموح البينتو فى فرانسا لكن بسبب أن نقود الذهب فى مصر متجزئة كثيرا عما فى فرانسا كان يتعسر ان يبقى لكل قطعة وزنها الحقيقى المقرر لها وكانت العادة الجارية أن يعتبروا كل مائة محبوب أربعة وثمانين درهما بان يزنوا كل مائة وزنة واحدة وهى عبارة عن ٢٥٨٫٦٢٨ غرام وكانت المائة نصفية ٤٢ درهما عبارة عن مائة وتسعة وعشرين غراما وثلث والمائة ربعية ٢١ درهما عبارة عن أربعة وستين غراما ونصف ولما دخلت الفرنساوية مصر كانت المايدة هى المتعامل بها ويظهر أنها كانت فى السابق كبيرة الوزن وانها كانت هى الدرهم ثم أخذت فى النقص حتى رقت جدا وصارت كقشرة السمك فى الرقة ومن وقت دخول مصر تحت حكم العثمانية كانت السلاطين ترسل مأمورين لخصوص التفتيش على النقود وضبط وزنها وعيارها لمنع الغش فيها ففى سنة ست وسبعين ومائة وألف أيام السلطان مصطفى أرسل أحمد أغا كاتب زاده للتفتيش على ذلك وكان المتصرف فى أمر مصر يومئذ رضوان كتخدا وابراهيم بيك فجعل وزن الالف ميدى ١٢٥ درهما عبارة عن ٣٨٤٫٨٦٢ غرام وفى سنة ثلاث ومائتين وألف مبدا حكم السلطان سليم صدر أمر من الباب العالى بزيادة وزن المايدة وكانت قد نزلت الى ١١٥ درهما كل ألف ميدى ثم الى ١٠٠ درهم كل ألف فلم تقف الى ذلك بل نزلت عن ذلك حتى وصلت الالف ميدى الى ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤٫٧٦٠ غرام ولما دخلت الفرنساوية أبقوا هذا الوزن للمايدة وعلى هذا تكون المايدة نقصت فى ظرف سبع وثلاثين سنة ٤١ ½ فى المائة فاذا قورن وزن هذا النقد بوزن الدرهم القديم الذى كان به التعامل يظهر أن وزن الميدى أقل من وزن الدرهم ثلاث عشرة مرة أو أربع عشرة وكان الجارى فى دار الضرب بسبب رقة المايدة ان وزن كل ألف ميدى ٧٣ درهما وجعل الفرنساوية السماح درهما فوق وتحت عبارة عن ٣٫٠٧٨ غرام وهذا يعادل ٠٫٠٠١٤ سماح فى الميدى الواحد وأهل فرانسا فى بلادهم اعتبروا السماح للريالات البينكو ٠٫٠٠٣ واعتبروا القطع الخمسة وعشرين سنتيم ٠٫٠١٠ عبارة عن ١٠ غرام فى كل كيلوغرام واحد وفى زمن على بيك الكبير ضربت قطع نقود فضة كبيرة لاجل التعامل بها وكانت على نسق الجارى فى القسطنطينية فضرب قطعا بعضها بمائة ميدى وهى عبارة عن أحد عشر درهما وربع وبعضها بثمانين ميديا عبارة عن تسعة دراهم وبعضها باربعين ميديا كل قطعة أربعة دراهم ونصف وبعضها

بعشرين ميديا على النصف مما قبلها وضربت الفرنساوية قطعا باربعين ميديا وزنها أربعة دراهم على نسق ما وجدوه حين دخولهم مصر وقطعا بعشرين ميديا على النصف من ذلك وأما معاملة النحاس فيظهر أن أكبر ما ضرب منها فى مصر من ابتداء الخلفاء الى دخول الفرنساوية لا يزيد عن سبعة دراهم ونصف عبارة عن ٢٣ غرام ووجد جديد وزنه ١,٦٤٤ درهم وآخر وزنه ١,٦١٤ درهم وآخر وزنه ١ ٤/٣ درهم والجدد التى وجدت من زمن السلطان مصطفى بتاريخ سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية وزنها يختلف من ١/٢ درهم الى ٢/٣ ووجدت جدد غير ذلك كل عشرة منها درهمان وربع أو درهمان ونصف وقد جعلنا لذلك جدولا الحقناه آخر هذا الكتاب بيناً فيه بعض أوزان النقود وعيارها وقيمتها بالمايدة والفرنكات على حسب تعريفة النقود التى عملتها الفرنساوية وقت ما كانوا بمصر لينتفع به فى تقدير قيم الاشياء والنقود فى الازمان المختلفة

﴿فصل فى عيار النقود﴾

قد اتفقت كلمة جميع من تكلم على النقود أن نقود الذهب والفضة كانت قديما عند جميع الملل فى أعلى العيار وأنهم كانوا يعتنون بتخليص النقدين مما يشوبهما ما أمكن ودائما كان أقدمها أعلاها عيارا وقد امتحن دينار مؤرخ بسنة سبع وتسعين هجرية فى دار الضرب بمدينة باريس فوجد عياره ٩٨٧ عبارة عن ٢٣ قيراطا وكسر قدره ٢٢/٣٢ من القيراط ومن المعلوم انه كلما بولغ فى تخليص عيار النقود ارتفعت قيمتها حتى يصير الحجم الصغير منها يتقوم به جميع الاشياء مع الاطمئنان وأمن العاقبة وبسبب كثافة الصغير منها فى المعاملة يسهل حملها ونقلها ومع ذلك فقد دلت التجربة على أنه لا بأس بمزجها بمعدن آخر يكسبها صلابة حتى لا يؤثر فيها الاستعمال والاصطكاك تأثيرا كثيرا ولكن بسبب أنه يعسر على أغلب الناس معرفة العيار ضرورة ان ذلك شئ لا يعرف الا بالحك والشئ الذى هو من خصائص الصيارف ونحوهم اتخذت الحكام غش العيار والتغيير فيه طريقا للربح ولا يخفى ما فى ذلك من الضرر والتلبيس على الناس ويعود على الحكومة نفسها فانه يضر بالتجارة وينقص درجة الامن فى الاخذ والاعطاء قال المناوى فى كتابه تيسير الوقوف ان أول من شدد فى أمر الوزن وخلص الفضة أبلغ من تخليص من قبله عمر بن هبيرة أيام يزيد بن عبد الملك وجود الدراهم وخلص العيار واشتد فيه ثم خالد بن عبد الله القشيرى أيام هشام بن عبد الملك فاشتد أكثر من ابن هبيرة ثم ولى يوسف بن عمر فافرط فى الشدة فامتحن يوما العيار فوجد درهما ينقص حبة فضرب كل صانع ألف سوط وكانوا مائة صانع فضرب فى حبة واحدة مائة ألف سوط فكانت الهبيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بنى أمية ولم يكن المنصور يقبل فى الخراج غيرها وقال فى موضع آخر والرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء قبله يتولون النظر فى عيار الدراهم والدنانير بانفسهم وكان هذا مما نوه باسم جعفر اذ هو شئ لم يتشرف به أحد قبله واستمر الامر على ذلك الى شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة قال ولما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى وكان سبك السندى جيدا أشد خلاصا للذهب والفضة وقال عند التكلم على نقود مصر ان أحمد بن طولون شدد فى العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحدى الذى كان لا يطلى باجود منه انتهى وكانت دنانير ابن طولون تعرف بالاحدية وقد حرر الفرنساوية دينار سليمان بن عبد الملك الذى ضرب بدمشق سنة ست وتسعين فوجدوا وزنه يقرب من درهم وأربعة أعشار درهم ووجدوا عياره تسعمائة وسبعة وثمانين وقيمته أربعة عشر فرنكا ونصف فرنك وحرروا أيضا دينارا ضرب بمصر فى خلافة المأمون ووزارة الوزير طاهر سنة مائتين وثلاث فوجدوه كذلك وقال أيضا نقلا عن خطط المقريزى كان أمر دار الضرب بالقاهرة الى قاضى القضاة ومن يستخلفه ثم زادت حتى صار يليها سماسرة فسقة اليهود المصريين على النسق وكان يجتهد فى تخليص الذهب وتحرير عياره الى ان أفسد الناصر فرج ذلك بعمل الدراهم الناصرية قال ابن اياس فى حوادث سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ما نصه ان معاملة السلطان الغورى فى الذهب والفضة والفلوس الجدد كانت كلها اغشاشا وكانت من أبخس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء فانه قرر على دار الضرب فى كل شهر مالا له صورة فكانوا يضعون فى الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا فاذا صفى الدينار يخلص منه مقدار من الذهب يساوى

اثنى عشر نصفا فضة لا غير انتهى وقال صاحب نزهة الناظرين فى حوادث سنة ثمانية وتسعين وألف ان حمزة باشا أمر بأن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما فيكون كل مائة درهم فضة ثلاثين درهما من النحاس وكان وزن الالف نصف فى العيار القديم مائتين وخمسين درهما وداخلها الخمسة وعشرون درهما من النحاس وقال أيضا فى حوادث سنة ألف ومائة وتسعة وردت (من الاستانة) سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأمين الضربخانة وأمره أن يطبع بها وأن يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريفى مائة وخمسة عشر درهما وهو الابوطرة مائة وخمسة عشر نصفا قال وفى شهر صفر من هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب بأن يحضر له الذهب الدائر فى مصر وغيرها وان ينظر فى عياره بحضرة الصناجق والاغوات والامراء وأرباب الديوان فاحضروا له مائة شريفى وسبكوها ووزنوها فرأوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهبا ويتضح من النظر فى الجدول الآتى ان العيار كان يتغير مع كل تقلب سياسى الى أن دخلت الفرنساوية مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فكان اذ ذاك عيار الزر محبوب ٦٩٨ عبارة عن ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{٢٤}{٣٢}$ فاذا فرض ان الدينار الاحدى عياره ٩٩٦ وهو أخلص عيار يكون قدر الغش الذى حصل فى نقود الذهب من بعده ٢٨٨ فى الالف يعنى قريبا من تسعة وعشرين فى المائة وقبل دخول الفرنساوية كان عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{٢٤}{٣٢}$ كما قدمنا وأقل عيار وجد من ضرب السلطان عبد الحميد بمصر سنة مائتين وألف كان ١٥ قيراطا وكسر قدره $\frac{١٥}{٣٢}$ وهو يساوى ٦٤٥ وحيث ان العيار الرسمى هو ١٦ وكسر قدره $\frac{٢٨}{٣٢}$ باعتبار أن السماح $\frac{٤}{٣٢}$ من القيراط تحت فقط والعيار السابق يساوى ٧٠٣ فيكون السماح ٠ر٠٠٠٥٢ واعتبر الفرنساوية عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا و $\frac{٢٤}{٣٢}$ وهو يساوى ٦٩٨ والسماح $\frac{٣}{٣٢}$ فوق أو تحت وهذا يساوى ٠ر٠٠٠٣٩ وهذا يقرب من ٠ر٠٠٠٤٠ والسماح المعتبر بفرانسا القطع البينتو ٠ر٠٠٠٣٠ بمعنى ان السماح الذى اعتبروه فى مصر أقل من نصف السماح المعتبر عندهم لقطع البينتو والفندقلى كان أكبر عيارا من الزر محبوب وقد انقطع ضربها من ابتداء تولية السلطان عبد الحميد بن أحمد وعيارها كان ٩٩٦ والمضروب منها بمصر فى زمن السلطان أحمد بن محمد المتولى على السلطنة سنة خمس عشرة ومائة وألف وفى زمن السلطان محمد بن مصطفى المتولى سنة احدى وأربعين ومائة وألف كان جيد العيار وأما المضروبة فى زمن السلطان عبد الحميد بن أحمد المتولى سنة سبع وثمانين ومائة وألف فكانت كثيرة الغش حتى ان تجار مصر يسمونها زيفا أو فضة مذهبة مع أن عيارها وجد ٧١٠ و٧٢٥ فلم تكن حينئذ زيوفا لكن بسبب جعل الحكومة قيمتها بقيمة الفندقلى القديم وهو زيادة عما تستحقه سميت زيوفا وقد حصل فى نقود الفضة من التغيير بمصر مثل ما حصل فى نقود الذهب ويظهر من كلام المقريزى الذى نقله عنه المناوى فى تيسير الوقوف ان نقد مصر وأثمان مبيعاتها كان هو الذهب فقط الى ان ضعف ملكها باستيلاء الغز عليها فحدث حينئذ اسم الدراهم قال لما زالت الدولة بدخول الغز من الشام على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين فى سنة سبع وستين وخمسمائة ضربت السكة بالقاهرة باسم الخليفة العباسى المستضئ بأمر الله وباسم الملك العادل محمود صاحب بلاد الشام فنقش اسم كل واحد منهما فى جهة وفيها عمت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب والفضة خرجا منها وعزا فلم يوجدا ولهج الناس بما عهدهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أحمر وحصل فى يد واحد فكأنما جاءت بشارة الجنة له ثم لما استبد السلطان صلاح الدين بعد موت الملك العادل نور الدين أمر فى شوال سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير ذهبا مصريا وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة خالصة ومن نحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك بمصر والشام الى ان أبطل الملك الكامل الدرهم الناصرى وأمر فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة بضرب دراهم مستديرة وأمر أن لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق وهى التى تعرف فى مصر والاسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكاملى ثلاثة أثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلثه من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام بنى أيوب فلما انقرضوا وقامت مماليكهم الاتراك ألقوا سائر شعارهم واقتدوا بهم فى جميع أحوالهم وأقروا نقدهم بحاله فلما ولى الملك الظاهر بيبرس الصالحى

النجمى ضرب دراهم ظاهرية وجعلها من سبعين فضة خالصة وثلاثين نحاسا فلم تزل الدراهم الكاملية والناصرية بمصر والشام الى أن فسدت فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الحموية فكثر تعنت الناس فيها وكان ذلك فى امارة الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته فلما تسلطن وأقام الامير محمود بن على استادارا أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم فتناقصت حتى صارت عرضا ينادى عليه فى الاسواق بحراج وغلبت الفلوس الى ان قدم الملك المؤيد شيخ من دمشق فى رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة بعد قتل نوروز الحافظى نائب دمشق فوجد مع العسكر واتباعهم شئ كثير من الدراهم البندقية والنوروزية فتعامل الناس بها وحسن موقعها لبعد العهد بالدرهم فلما ضرب السلطان المؤيد شيخ الدراهم المؤيدية فى شوال منها نودى فى القاهرة بالمعاملة بها يوم السبت سنة ثمان عشرة وثمانمائة فتعامل الناس بها ونقل عن شيخ الاسلام ابن حجر من كتاب الانباء أنه فى صفر من سنة ثمان عشرة وثمانمائة كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامراء وتشاور وافى ذلك وأراد المؤيد ابطال الذهب الناصرى واعادته الى المهرجة فقال له البلقينى فى هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد الناصرية وأمر بسبك ما عنده وضربه مهرجة فذكر لنا بعد مدة انه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم فى تسعير الفضة المضروبة فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قيراطا واستمر على ذلك وكثرت بأيدى الناس وانتفعوا بها ونودى على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر ونقل عن ابن فضل الله فى المسالك أن معاملة أهل مصر ثلثاها فضة وثلثها نحاس ثم قال وفى سنة خمس عشرة وثمانمائة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثين حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما فى كل درهم عشره فضة وتسعة أعشاره نحاس ثم صار ثلثاه فضة وثلثه نحاسا ونقل عن المقريزى فى كتاب جواهر الصكوك فى حوادث سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنه نودى أن يكون الدرهم المؤيدى وزنه نصف وربع وثمن درهم فضة خالصة بثمانية عشر درهما من الفلوس وعملت أنصاف وأرباع واستكثروا من ضرب الانصاف فيكون النصف تسعة دراهم ومعلوم ان نصف وربع وثمن الدرهم أربعة عشر قيراطا من الدرهم الذى هو ستة عشر قيراطا وهذا موافق لكلام ابن حجر وقد وجدت الفرنساوية درهما ضرب فى مصر سنة خمس وستين وستمائة أو سنة سبع وستين زمن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس حرر عياره فى ضربخانة باريس فوجد ٦٧٢ ولم يتيسر الوقوف بالضبط على معرفة عيار الدراهم القديمة فيفرض انها مماثلة لاكبر عيار لنقود الفضة بمملكة فرانسا وهو ٩٨٣ يكون ما حصل فى الدينار من النقص من وسط القرن السابع من الهجرة الى وقت دخول الفرنساوية مصر احدا وثلاثين وثلثين فى المائة وفى سنة ست وسبعين ومائة وألف حضر من طرف الباب العالى أحمد أغا خطيب زاده لخصوص أمر النقود فجعل العيار ٥٨٠ ولما دخلت الفرنساوية مصر وجدوه ٣٤٨ فيكون ما حصل من النقص أربعين فى المائة تقريبا وسيأتى بيان انه كان يخلط على درهم الفضة الخالصة من النحاس ١٫٨٧٠٤٣٢ درهم فلو فرض عدم التغيير فى هذه الكميات يكون العيار ٣٤٨ وفى سنة ثمانمائة وألف ميلادية جعلت الفرنساوية القدر الذى يخلط على درهم الفضة الخالصة درهمين من النحاس فاذا لم يعتبر ما يحصل من عمليات السبك تكون الفضة الثلث والنحاس الثلثين لكنه معلوم أنه يحترق من النحاس من عمليات السبك أكثر مما يحترق من الفضة وبامتحان عيار المايدة فى ضربخانة باريس وجدانه ٣٥٦ وأما عيار قطع أربعين ميدى وعشرين ميدى مع الخلط السابق بعينه فوجدانه ٣٥٠ وفى الجبرتى فى حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف انه ضرب فى هذه السنة قروش نقوشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرشين درهمين وربعا وفيه من الفضة الخالصة الربع والثلاثة أرباع من النحاس انتهى ثم انه بعد ذلك صار تحسين المعاملة وانتظام أحوالها وجعل عيار نقود الذهب من الجنيه ونصفه والمصرية القديمة ونصفها احدا وعشرين قيراطا وجعل خلطه من الفضة الثمن يعنى أن سبعة أثمانه من الذهب والثمن من الفضة وذلك فى مدة حكم المرحوم محمد على وكان وزن الجنيه لغاية سنة تسع وستين أربعة وأربعين قيراطا وسدسا عبارة عن درهمين ونصف وسدس قيراط والمصرية القديمة ثمانية قراريط ونصف وثلث

قيراطا باعتبار أن الدرهم ستة عشر قيراطا وجعل عيار الخيرية والسعدية القديمة ثمانية عشر وثمنا وأما الخيرية والسعدية الجديدة فكان عيارها عشرين ونصفا وثمنا وكان وزن الخيرية القديمة أربعة قراريط ونصفا وتشترى الآن في الضربخانة لسبكها نقودا جديدة بقيمة ثمانية قروش وواحد وثلاثين ميديا وقيمة الدرهم منها احد وثلاثون قرشا وعشرة ميادية وجديد وربع تقريبا ووزن السعدية القديمة قيراطان وقيمتها الضربخانة ثلاثة قروش وستة وثلاثون ميديا وقيمة الدرهم مثل ما تقدم وأما وزن الخيرية الجديدة فكان ثلاثة قراريط ونصفا وثلاثا من قيراط ونصف الثمن وتؤخذ للضربخانة بقيمة الخيرية القديمة فيقع درهمها بخمسة وثمانين قرشا وتسعة وثلاثين ميديا وسبعة جدد وقريب من نصف وثلث وثمن من جديد ووزن السعدية الجديدة قيراط وثلث وربع وثمن وحبتان وقيمتها كقيمة السعدية القديمة وقيمة درهمها مثل قيمة درهم الخيرية الجديدة وعيار الفضة في القروش والريالات المصرية ونصفها وربعها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون وثلث فيكون المخلوط بها من النحاس مائة وستة وستين وثلثين ووزن القرش سبعة قراريط وربع واستمر ذلك الى مدة المرحوم عباس باشا وكان ما يضرب من الذهب الجنيه ونصفه فقط ومن الفضة الريال المصري الذي قيمته عشرون قرشا ونصفه وربعه ولم تضرب اذ ذاك الميادية وكانت قد بطلت من مدة في زمن العزيز محمد علي وبقيت تلك المعاملة في مدة المرحوم سعيد باشا أيضا وفي زمن الخديوي اسمعيل جعل عيار الذهب ثمانمائة وخمسة وسبعين والخلط مائة وخمسة وعشرين من النحاس يعني جعل السبعة أثمان من الذهب والثمن من النحاس وضرب الجنيه ونصفه وربعه وقطعة قيمتها خمسمائة قرش صاغ ومصرية ذهب قيمتها عشرة قروش ونصفها خمسة قروش والغاية شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين كان وزنه ثلاثة وأربعين قيراطا ونصفا ومن ابتداء شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة جعل وزنه ثلاثة وأربعين قيراطا ونصفا وربعا وثمنا من قيراط ووزن أجزائه بهذا الاعتبار وكذا قطعة الخمسة جنيهات وجعل وزن النصف مصرية التي قيمتها عشرة قروش أربعة قراريط وربعا وثمنا من قيراط وربع المصرية على النصف من ذلك وجعل عيار الفضة سبعمائة وخمسين والخلط مائتين وخمسين من النحاس يعني أن الخلط الربع والباقي فضة وضرب الريال الذي قيمته عشرون قرشا ونصفه وربعه وثمنه والقرش ونصفه وربعه وجعل وزن الريال تسعة دراهم واجزاؤه بهذا الاعتبار ووزن القرش ستة قراريط وربعا وثمنا من قيراط واجزاؤه بهذا الاعتبار فكان كل مائة قرش أربعين درهما وجرى في التعامل بين الناس أيضا المعاملة البارزية وكان قد سعى في ضربها بارز المرحوم سعيد باشا وهي ريال مكتوب عليه عشرون قرشا ولكن قيمته قيمة الريال السينكو وكذلك وزنه وعياره ونصفه وربعه وثمنه بهذا الاعتبار وهاك بيان رخصة الاوزان يعني السماح المجعول لها فوق وتحت

رخصة وزن الجنيه	لغاية ربع قيراط
نصف الجنيه	لغاية ثمن قيراط
ربع جنيه	لغاية نصف ثمن قيراط
جنيه كبير	لغاية ربع وثمن قيراط
نصف مصرية	لغاية ثمن قيراط
ربع مصرية	شرحه
الريال	لغاية قيراط
نصف الريال	نصف قيراط
ربع ريال	ربع قيراط
ثمن ريال	ثمن قيراط
قرش فضة	ربع قيراط
نصف القرش	ربع قيراط

ربع القرش . . . . ثمن قيراط
قرش نحاس . . . . من ثلاثة قراريط لغاية أربعة

وأما رخصة العيار في الذهب والفضة فهي ثلاثة فوق أو تحت ثمان الذي يرد الآن على الضربخانة لضرب المعاملة سواء كان ذهبا أو فضة يشترى من اليهود نقود قديمة وسبائك سبكوها من المصاغات المكسرة ونحوها وقيمة الدرهم الخالص من الذهب الذي عياره ألف كاملة أربعون قرشا وثلاثون فضة وخمسة جدد وقيمة درهم الفضة الخالصة قرشان وثلاثة وعشرون ميديا وأربعة جدد وكل عشرة جدد بقيمة ميدي والعادة أن السبائك التي تباع للضربخانة من طرف اليهود تكون بعيارات مختلفة فيوجد من سبائك الذهب ما عياره ثمانمائة أو تسعمائة أو نحو ذلك وعيار سبائك الفضة منها ما يكون خمسمائة أو سبعمائة أو أكثر والتقويم بالضربخانة إنما يكون بعد عمل الششني الذي به يعرف العيار على وجه الدقة وكان سابقا يجلب مع القوافل السودانية وغيرها تبر تشتريه الضربخانة كما مرت الاشارة اليه وفي زمن العزيز محمد علي عثر في بلاد السودان على معدن الذهب وأرسلت اليه رجال معدنجية وشغالة وجرى الاستخراج منه وكان الناتج منه يرسل الى الضربخانة بمصر فكان يرد منه كل سنة ثلاثة آلاف أوقية وفي كتاب العالم شومون المتكلم فيه على مصر ان معدن الذهب معلوم قديما في بلاد السودان وكان الاقدمون من المصريين الفراعنة يجلبون منه وكذلك أهل المغرب والحجاز والحبشة وكان تجارة واسعة ويقال انه كان يدخل منه في ضربخانة مصر على وجه التجارة قبل استيلاء السلطان سليم قريب من ستة عشر ألف أوقية ويدخل منه في بلاد اليمن نحو اثني عشر ألف أوقية ويوجد ذهب معدن السودان مخلوطا بالفضة وعيار المستخرج من فازغلي تسعمائة وخمسون والمستخرج من كردفان تسعمائة وثمانون يعني ان ذهب معدن كردفان أنقى من ذهب فازغلي ويظهر من كلام من كتب على هذه المعادن من الرجال الذين أرسلهم اليها العزيز محمد علي وغيرهم أنهم لم يتمكنوا من عمل الطرق الكافية لاستخراجه بسبب ما كان عليه أهل تلك الجهات من التوحش وعدم الدخول تحت الطاعة فكانت الشرور قائمة بين أهل البلاد وكان تناوشهم مع المعدنجية ومع بعضهم لا ينقطع بخلاف ما هم عليه الآن فانه بالعناية الخديوية صار جميع أرض السودان الى دائرة الاستواء في قبضة الحكومة المصرية وجميع الارض التي بها المعادن المذكورة ونبه عليها المؤرخون في كتبهم صارت كلها داخلة تحت حكومة مصر وقد انتشرت أسباب الامن في جميع الجهات وأمنت الطرق والمسالك وسهلت على السالكين الى أي جهة وزالت الشرور بدخول الجميع تحت الطاعة الى أن حصلت الوقائع السودانية فلو كانت الحكومة تشبثت بالكشف عن هذه المعادن وأرسلت اليها رجالا من ذوي الدراية الذين مارسوا ذلك عملا لامكنها ذلك بسهولة وربما تحصلت منه على فوائد جمة تعوض ما تحملته في فتح تلك البلاد ويساعدها على توسيع دائرة التمدن والثروة هناك

(فصل في وحدة النقود وتقويمها)

جميع الملل التي تعاملت بالنقود اتخذت لها وحدة تعرف بها قيمتها ليتيسر المقارنة بين النقود والمحاسبات ومعرفة قيم الاشياء والمراد بالوحدة كمية من الفضة قليلة بحيث يسهل نقلها وتقويم الاشياء بها جليلة وحقيرة وكانت الوحدة عند أهل فرانسا قديما هي الليورا ثم صارت فيما بعد الفرنك وعند أهل مصر كانت الوحدة هي الدرهم ثم صارت الميدي أو القرش والميدي غالبا هو وحدة القرش والقرش وحدة ما هو أكبر منه من النقود الذهب والفضة وقد أخذت الوحدة المعتبرة في التقويمات والتقديرات من الفضة عند أغلب الامم لانها أكثر من الذهب وجودا ودورانا بين الناس وفيها سهولة في المبادلات والتقويمات وأما الذهب وان كان مجعولا لتقويم الاشياء الثمينة المرتفعة القيمة فلم يعلم انه أخذت منه الوحدة مع انه كان به المحاسبات بمصر في المعاملات المبرية وغيرها وكان به تقويم الاشياء في الاخذ والاعطاء ولما حدثت الدراهم الفضة بمصر أبطلت معاملة الفضة التي كانت ترد اليها من البلاد الاجنبية وكان يتعامل بها في التجارات وخلافها ومن حينئذ صار التقدير بالدرهم دون الدينار ثم ظهرت المايدة فبطل التقدير بالدرهم وصار تقدير جميع الاشياء بالمايدة واستمر ذلك الى القرن الثامن من الهجرة الموافق للقرن الخامس عشر من الميلاد

ثم بطل التقدير بالمايدة وقدر بالفلوس النحاس فقدر بها جميع الاشياء حتى نقود الذهب ومعلوم ان تقويم نقد الذهب مثلا بوحدات من نقد آخر كالفضة يستلزم معرفة النسبة بين قيمتي النقدين وتلك النسبة لا تثبت على حال واحدة بل تتغير بأسباب متنوعة ككثرة أحد المعدنين وقلة الآخر أو الرغبة في أحدهما أكثر من الآخر وكثير ممن يناط به أمر المعاملة يكتفي بتعيين قيم نقود الفضة عن تعيين قيم نقود الذهب ويقتصر في نقود الذهب على أن ينقش عليها وزنها او عيارها فقط ويكل تعيين النسبة بين قيمتها وقيمة الفضة الى التجار ورغباتهم ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة على الناس في التعامل اذ أكثر الاهالي يخفى عليه النسبة بينهما ولا يكفي في ذلك أن تنشر الحكومة قوانين لذلك اذ لا يعم ذلك كل الناس بل يكون قاصرا على نحو الصيارفة والتجار الكبار ولاحظ ذلك كثير من الامم فكتبوا قيم النقود الذهب والفضة عليها ليعم ذلك جميع الناس ولذا وقت ان كان لا يوجد بمصر غير نقود الذهب كان ما يرد عليها من نقود الفضة الاجنبية تعلم نسبته اليها بدون صعوبة ولما ظهرت بمصر معاملة الفضة الجديدة اضطربت الحكومة في اثبات النسبة بينها وبين نقود الذهب كما يدل لذلك ما ذكره المقريزي في غير موضع وقد كان لحكام مصر اعتناء زائد بربط قيم النقود خصوصا المقصد بعضهم الربح من ذلك فكانوا يضربون المعاملة ويأمرون بتمشيتها على قيمة يعينونها لها طلبا للربح لكن كانوا لا يتحصلون على الربح الا باحدى طريقتين اما أن يرفعوا قيمتها عما تستحقه ويضطرون الناس على التعامل بها بتلك القيمة واما أن يدخلوا فيها الغش قليلا أو كثيرا بأن ينقصوا الكمية أو العيار أو كليهما مع تقرير قيمتها الاولى ولذلك كانوا كل قليل يجمعون النقود القديمة ويدخلونها دار الضرب ويضربونها ضربا جديدا بعيار أقل من عيارها الاول أو وزن كذلك ومع حرصهم على ذلك والزامهم الناس بطريق الجبر وجهل الاهالي بحقيقة حالها يحصل مع الزمن رجوع القيم الى أصولها شيأ فشيأ حتى يكون بين القيمة الجبرية والقيمة الحقيقية نسبة حقيقية يجري التعامل بحسبها تحقيقا أو تقريبا في قيم التجارات والسلع وتعلو قيمة سبائك الذهب والفضة ومسكوكات الذهب التي غشها قليل فتضطر الحكام لتغيير قيمة نقود الذهب فيجمعونها ثانيا او يضربونها ضربا جديدا او يقدرون لها اسعارا جديدا فيمشي بين الناس قهرا ويستمر زمنا ثم تتراجع القيم كما تقدم وهكذا او انها لم ترجع المايدة عن قيمتها الاصطلاحية القهرية الى قيمتها الحقيقية مع تطاول الزمن لان التقويم بها عم الاشياء كلها الجليلة والحقيرة في مصر والاقطار القريبة منها مع قلة المضروب منها وعزته فبقيت لها قيمة فرضية يتعامل بها بين الناس * وقد ذكر المقريزي التغيرات التي اعترت قيم النقود في السبعة قرون الاول من الهجرة قال ان سعر الدينار في سنة ثلاث وستين وثلثمائة هجرية الموافقة لسنة أربع وسبعين وتسعمائة ميلادية يساوي خمسة عشر درهما ونصفا ولما كثرت الدراهم في زمن الحاكم بأمر الله أبي علي المنصور بن العزيز كثرة زائدة صار الدينار يبدل بأربعة وثلاثين درهما وعلت أسعار الاشياء وحصل للاهالي من ذلك ضرر شديد فصار جمع الدراهم في الضربخانة وضرب غيرها جديدا ونقل من السراي عشرون صندوقا مملوءة من الدراهم ومنعت المعاملة بالدراهم القديمة وصار الاعلان العام بردها الى الضربخانة في ظرف ثلاثة أيام فحصل من ذلك هول عظيم وبدلت الدراهم الجديدة بالقديمة كل أربعة دراهم قديمة بدرهم جديد وبلغت قيمة الدينار ثمانية عشر درهما من الجديدة انتهى وقد أفردنا في آخر هذا الكتاب التنقلات التي حصلت في النقود على حسب ترتيب السنين بباب مخصوص في آخر هذا الكتاب مع بيان الغلوات وبيان أسعار الاشياء نقلا عن المقريزي وغيره ومن الجدول الملحق بها تعلم بالمايدة قيمة البندقلي والزر محبوب والقروش وغيرها من النقود التي كانت في أزمان البيكوات والباشوات وغيرهم الى زمن الفرنساوية وهذا التقدير عمل بتعريفة عملت بمقتضى مجلس عقد بالاسكندرية مركب من جماعة من الفرنساوية وجماعة من أهالي البلد وقدرت فيه أيضا قيم النقود الواردة من البلاد الاجنبية لتكون بها المعاملة بمصر وهاك صورة التعريفة المذكورة

﴿نقود الذهب﴾

	مايدة		فرنك
كوادربل اسبانيا	.... ٢٣٢٥	—	٨١٦٩و٨٢

نصف الكوادربل	١١٧٦	٢٠٫٤ ٨٤
ربع «	٠٥٨٨	٢٠٫٧٠٤٠
ثمن «	٠٢٩٤	١٠٫٣٥٢١
نصف ثمن «	٠١٤٧	٠٥٫١٧٦١
اللويز المضاعف الفرنساوى	١٣٤٤	٤٧٫٣٢٣٩
اللويز الفرنساوى	٠٦٧٢	٢٣٫٦٦١٩
السكن البندقى	٠٣٤٠	١١٫٩٧١٨
السكن (زرمحبوب) المصرى	٠١٨٠	٠٦٫٣٣٨٠
نصف الزرمحبوب المصرى	٠٠٩٠	٠٣٫١٦٩٠
السكن (زرمحبوب) القسطنطينية	٠٢٠٠	٠٧٫٠٤٢٢
السكن (زرمحبوب) الجروهولانده	٠٣٠٠	١٠٫٥٦٣٤

(نقود الفضة)

ريال ستة لوزه الفرنساوى	١٦٨	٥٫٩١٥٢
« خمسة لوزه شرحه	١٤٢	٥٫٠٠٠٠
« ثلاثة لوزه شرحه	٠٨٤	٢٫٩٥٧٧
قطعة ثلاثين صولدى شرحه	٠٤٢	١٫٤٧٨٨
قطعة خمسة عشر صولدى شرحه	٠٢١	٠٫٧٣٩٤
ريال رومه	١٤٠	٤٫٩٢٩٥
« مالطة	٠٦٧	٢٫٣٥٩١
« وربع مالطة	٠٨٤	٢٫٩٥٧٦
الريال المضاعف لمالطة	١٣٤	٤٫٧١٨٣
ريال ضعف ونصف لمالطة	١٦٨	٥٫٩١٥٥
« اسبانيا وهو أبومدفع	٠١٥	٥٫٢٨١٧
التالار	١٥٠	٥٫٢٨١٧
ريال ثمانية لوزه لجنو	١٨٦	٦٫٥٤٩٣
« ستة لوزه ايلان	١٣٠	٤٫٥٧٧٤
قطعة يوزلك العثمانى	١٠٠	٣٫٥٢١١
سكسانلك «	٠٨٠	٢٫٨١٦٠
التمشلك «	٠٦٠	٢٫١١٢٧
قرقلك «	٠٤٠	١٫٤٠٨٤

اللورة الفرنساوية المعروفة باللورة تورنوا تساوى ٢٨ ميدى ومن الفرنك ٩٨٥٩ر٠ فرنك
والميدى أو البارة الواحدة تساوى من الفرنكات ٣٥٢ ر٠ فرنك

(فصل فى القيمة الحقيقية للنقود)

قال بعض علماء هذا الفن ان القيمة الحقيقية للنقود وهى عبارة عن قيمة المعدن مع ضم مقدار ما يصرف على سكته أى

أنه لابد من الامرين لكن يلزم لتقدير قيم المعادن كل منها على حدته مع نسبة بعضها الى بعض مقارنتها بالقيم الاشياء ثم انه ينبغي لتقدير قيم الاشياء بنقود مملكة كالفرنكات مثلا التي هي من نقود فرانسا أن تقارن بالقيمة الموجودة لها في تلك المملكة بعينها واما أجرة السكة فهي مختلفة بحسب الجهات والاتقان وهي في مصر كثيرة وحينئذ فالطريقة السهلة البسيطة في تقدير القيم الحقيقية لنقود مصر أن تقارن بعاملة فرانسا بفرض أن أجرة الضرب واحدة في الجهتين وهذا هو الذي صار اتباعه في تحرير الجدول الملحق بهذا

(فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر)

لاجل معرفة النسبة بين هذين النقدين يلزم المقارنة بين قطعتين من الذهب والفضة الخالصين متساويتين في الوزن والعيار من دون التفات الى ما يخلط عليهما فالآن في فرانسا مثلا عيار الذهب والفضة واحد والمخلوط على كل منهما هو العشر فقط وكل منهما مقسم بالتقسيم الاعشاري ومن هنا تتأتى معرفة النسبة بين النقدين بسهولة مثلا الكيلو غرام من الذهب المسكوك يشتمل على قيمة عشرين فرنك مائة وخمسا وخمسين مرة فتكون النسبة بين الذهب والفضة المتساويين كالنسبة بين عشرة ومائة وخمسة وخمسين أو كالنسبة بين واحد وخمسة عشر ونصف ثم انه كان يلزم المؤلفين لاجل ما حصل بمصر من التغيرات في النقود أن يبينوا القيمة الاسمية لكل من النقدين وكذا الوزن والعيار بيانا شافيا لتسهل معرفة النسبة بينهما في كل زمان والمقريزي في رسالته تارة ذكر وزن أحدهما دون الآخر وتارة تكلم على القيمة الاسمية لكل منهما من غير أن يتعرض للعيار فانه لم يتكلم على العيار الابشيء نزر غير كاف وما ذكره في النسبة بين الدينار والدرهم من ان الدينار خمسة عشر درهما ونصف كما سبق التنبيه عليه فهو غير كاف في بيان النسبة بين النقدين لان وزن الدينار وعياره لا يوافق وزن الدرهم وعياره ثم ان التغيرات التي حصلت في وزن نقود الفضة وعيارها أكثر مما حصل في نقود الذهب فكان ذلك سببا في انحطاط النسبة دائما لانه كان يجعل لهذه المعاملة من الفضة قيمة عالية عن القيمة الجاري بها التعامل بين الناس في البلاد الأخر في معاملة الفضة سواء كانت سبائك أو مسكوكة فأوجب ذلك اضطرابها وعدم ثبوتها ففي سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية في دولة السلطان أحمد بن محمد كانت النسبة بين الفندقلي والمايدة كنسبة واحد الى أربعة عشر وثلث فكان كل مائة فندقلي توازن مائة وأربعة عشر درهما وكان عيارها تسعمائة وثمانية وستين وقيمتها تساوي ثلاثة عشر ألف ميدى وأربعمائة ميدى وكان وزن الالف ميدى مائة وخمسة وعشرين درهما وعيارها تسعمائة وأربعة وأربعين وهذه النسبة كانت تقرب من النسبة الواقعة بين المعدنين في مملكة فرانسا سنة ست وعشرين وسبعمائة وألف ميلادية في زمن السلطان لويز الخامس عشر وكذلك تقارب النسبة التي كانت بين الذهب والفضة في زمن قسطنطين أعني قبل التاريخ المذكور بأربعة عشر قرنا وفي دولة السلطان أحمد الثالث وحاكم مصر يومئذ على بيك الكبير كانت النسبة بين الزرمحبوب والمايدة قد نقصت وصارت كنسبة واحد الى أحد عشر وثلث أو كنسبة واحد الى أحد عشر وستة وثلاثين على مائة فكانت المائة محبوب تزن ٨٤٫٣٣ درهما وكان العيار سبعمائة وخمسين وقيمة ذلك اثنا عشر ألف ميدى وخمسمائة وكانت الالف ميدى توازن مائة درهم وخمسة عشر درهما والعيار خمسمائة ولما دخلت الفرنساوية مصر كانت النسبة قد تناقصت حتى صارت كنسبة واحد الى سبعة وأربعة أخماس فكان وزن المائة محبوب ٨٤٫٢٠ درهما والعيار سبعمائة وثمانية وتسعين والقيمة ثمانية عشر ألف ميدى وكل ألف ميدى توازن ثلاثة وسبعين درهما والعيار ثلثمائة وخمسون وفي زمن علي بيك أيضا كانت النسبة بين الذهب وقروش الفضة كنسبة واحد الى ثلاثة عشر وثلث تقريبا فكان وزن المائة قرش خمسمائة وستة عشر درهما والعيار خمسمائة والقيمة أربعة آلاف ميدى وفي زمن الفرنساوية صارت النسبة كنسبة واحد الى عشرة وثلثين وسبب علو هذه النسبة ان القروش بحسب ثقلها عن المايدة كانت قيمتها الحقيقية أكثر من قيمة المايدة فكان وزن المائة قرش أربعمائة درهم وكان العيار ثلثمائة وثمانية وأربعين والقيمة أربعة الاف ميدى ومن الجدول الملحق بهذا يمكن حساب النسبة بين الذهب والفضة في عدة أوقات مختلفة واعلم أنه في

ذلك الجدول جعلت القيمة الاسمية للفندقلي والزرمحبوب قيمة واحدة من المايدة في كل الاوقات مع ان قيمتهما الحقيقية مختلفة وفي وقت ضربهما كان مقدار ما يساويهما من المايدة أقل من ذلك

﴿فصل في بيان النقود التي وجدتها الفرنساوية وقت دخولهم مصر﴾

كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت دخول الفرنساوية هو الزرمحبوب وكان مخلوطا بالفضة وكان عياره ستة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط عبارة عن ستمائة وثمانية وتسعين تقريبا ووزنه ٨٤٢٢ر. درهم عبارة عن ٢٫٥٩٢ غرام وقيمته من المايدة ١٨٠ عبارة عن ٦٫٣٣٨٠ فرنكات وكان بها أيضا نصف الزرمحبوب ويسمى بالنصفية وربعه ويسمى بالربعية وكانا بعيار الزرمحبوب ووزنهما بحسبه وكان بها من نقود الفضة المايدة كل ألف منها توازن ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤٫٧٦ غرام وعيارها ٣٥٠ وقيمة الالف منها ٣٥٫٢١ فرنكا وكان يوجد قطع من أربعين ميدي وقطع من عشرين وضرب منها كثير في زمن بونابرت

﴿فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقدين بجنسه أو بغير جنسه﴾

كان الذين يجلبون الذهب والفضة لدار الضرب بمصر طائفة من اليهود ويأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء من تحتهم في القاهرة وفي المديريات يجمعون لهم الذهب والفضة وبعض الناس كان يباشر البيع لليهود الكبار بنفسه من غير توسيط العملاء وكانوا يكتفون في مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة اذا كان عيارها واحدا بأخذ أنموذج منها يسمى ششني يعملون فيه الطريقة التي تبين عياره ثم يقومون الجميع عليه وان كان المبيع قليلا من النقود أو المصاغ فاما أن يحكوه على الحجر واما أن يكتفوا بالنظر اليه لكثرة تجاربهم واعتيادهم وكانوا يعملون الششني في أماكنهم أو بمعرفة ششنجي دار الضرب وغالبا يكتفون بحكه على الحجر وطريقهم في ذلك أن يحكوا القطعة المعرضة للبيع أو المأخوذة للششني وعندهم جملة قصبات أو ابر صغيرة من الذهب من عيارات مختلفة فيحكون منها على ذلك الحجر ما يقارب تلك القطعة ثم ينظرون للاثرين في الحجر ويقدرون الثمن بمقارنتهما وفي فرانسا يضعون فوق الاثرين سائلا مركبا من الاسيد نيتريك وقليل من الاسيد موريا تيك بدرجات القوة المعروفة عندهم وعادة الصيارفة انهم اذا وجدوا الذهب الذي يشترونه أعلى من نقود الضربخانه فانهم يسبكونه بالنار ويخلطونه بالفضة حتى يساوي عيار نقود الضربخانة ومن حرصهم على الارباح يشترون الفضة المذهبة بسعر الخالصة ويخلطونها على الذهب والذهب الذي يعلق بحجر الحك يأخذونه بواسطة الشمع ويضعونه في بودقة الذهب فلا يضيع منه شئ وكل سنة ترد على مصر قوافل من مراكش ودارفور ومن مكة المشرفة ومن سنار ومعهم تبر يبيعونه وهو قطع ذهب صغيرة يجمعونها من الانهر ومجاري السيل ويلفونها في خرق رقيقة وفوقها ثلاث خرق ويربط الجميع ثم تجعل في ظرف جلد ويخاط عليها وتجفف في الشمس فتكون شبه الباذنجان الاحمر المعروف بالطماطم والعادة أن الصرة يكون فيها من حلى أهل افريقة نحو خاتم أو دبلة أو قرط أو قلادة شكلها يشبه صورة الثعبان أو السحلفة والعادة أن جميع الصرر تكون بوزن واحد كل صرة سبعة وتسعون درهما أو خمسة وستون مثقالا عبارة عن ثلثمائة غرام أو تنقص غرامين ويختلف عيارها من واحد وعشرين قيراطا الى اثنين وعشرين ونصف وذلك يقرب من ٨٧٥ الى ٩٣٨ من الذهب الخالص وكان ثمن الصرة مائتين وأربعة وأربعين ريالا اسبانيوليا وذلك يساوي من المايدة ٣٦٦ ميدي ومن الفرنكات ١٢٨٨٫٧٣ فرنكا ولا يوجد في الصرر تخالف في الوزن الا قليلا جدا حتى انه كان يجري بها التعامل كالنقود ويوجد في الضربخانة منها ششني صرة واحدة ويسلم الجميع على موجبها وكان تجار التبر يسمون بيعه مبادلة اذا بيع الذهب بالذهب فاذا بيع الذهب بالفضة يسمى صرفا ولابد من حضور النقدين في مجلس العقد وبعد تمام العقد يأخذ كل منهما ما صار اليه من غير تأخير

﴿فصل في بيان ثمن الذهب والفضة بمصر﴾

كان عيار المحبوب ١٦ ٣/٤ قيراطا أو ٦٩٨ وكان سعر المائة درهم من هذا الذهب قبل دخول الفرنساوية

وفى مدتهم ١١٢ محبوبا أو ٢٠١٦٠ ميدى وحيث ان فى المائة درهم المذكورة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص والباقى خلط من الفضة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٨٨٦,٥٢١ ميديا ولكن حيث كان مضافا اليها من الفضة ٣٠,٢ درهما فلو فرض أن عيارها ٩٠٠ كان ما بها من الفضة الخالصة ٢٧,١٨ درهما قيمتها ٥٢٠,١١٦ ميدى باعتبار أن قيمة كل درهم ١٩,١٣٦ ميدى بالنسبة لقيمة الفضة فى فرانسا فاذا أسقطنا قيمة الفضة وهى ٥٢٠,١١٦ من ٢٠,٦٠ ميديا التى هى قيمة المائة درهم التى عيارها ٦٩٨ كان الباقى قيمة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص وهو يساوى ١٩٦٣٩,٨٨٤ من الميايدة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨١٣٧,٣٦٩ ميديا ويلزم لمعرفة قيمة سبائك الذهب المضاف اليها شئ من الفضة استنزال مصرف تخليصها منها دون اضافة قيمة الفضة اليها وقد جعل فى مملكة فرانسا التخليص كل كيلوغرام من دراهم الذهب اثنين وثلاثين فرنكا مصرفا فيخص كل ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص المعادلة ٢١٤,٩٠٧ غرام مبلغ من الفرنكات قدره ٦,٨٧٧٠ فرنكات أو ١٩٥,٣٠٧ ميدى تضاف على قيمة المائة درهم من الذهب الخالص فيتحصل ١٩٨٣٥,١٩١ ميدى فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٤١٧,١٧٩ ميدى والذهب الذى اشترى من قافلة مراكش سنة ١٧٩٩ ميلادية كان وزنه ٢٩١٩ درهما والمتحصل منه بعد السبك ٢٨٣٧ درهما وعياره من ٢١ ١٢/٣٢ قيراطا الى ٢٢ ٢٠/٣٢ والذى فيها من الذهب الخالص ٢٦٠٢,٥١ درهما ودفع فى ذلك من الثمن مبلغ قدره ٧٣٠٢٣٨ وينتج من ذلك ان قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٠٥٨,٩٨٢ من الميايدة وبمقارنة ثمن الذهب بمصر الى ثمنه فى فرانسا يظهر أحوال ثلاثة كما يعلم من الجدول الآتى الاولى انه اذا صرف النظر عن ثمن الفضة الداخلة فى السبيكة يكون قيمة كل كيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها فى فرانسا بمقدار ١٣١,٣٥ من الفرنكات وهو قريب من أربعة فى المائة الحالة الثانية انه اذا اعتبرت قيمة الفضة الداخلة فى السبيكة بدون التفات الى مصرف تخليصها يكون الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منه بفرانسا بقدر ١٨٤,٥٧ يعنى خمسة وثلث فى المائة الحالة الثالثة قيمة الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر اقل منها فى فرانسا بقدر ٢٢٥,٥٣ فرنكا يعنى ستة ونصفا فى المائة وأما الفضة فكانت كيفية شرائها بمصر زمن الفرنساوية انهم كانوا يعملون تشنيها أولا ويحسبون مقدار الفضة الخالصة فى السبيكة بناء على ذلك ثم يزيدون على الناتج من ذلك اثنين على كل مائة من وزن السبيكة الاصلى ويقدرون لكل درهم من المحصلة ثمانية عشر ميديا وهذا يؤول الى حساب المائة درهم فضة خالصة بثمن ألف وثمانمائة وست وثلاثين ميديا والمائة درهم من الخلط المضاف بثمن ستة وثلاثين ميديا وبيان ذلك أنا رمزنا للفضة الخالصة التى فى الدرهم الواحد بحرف ك وللخلط الذى فيه بحرف هـ فيكون (ك + هـ) وزن الدرهم ويكون ما فيه من الفضة الخالصة على الطريقة المتبعة هى ك + ٢/١٠٠ (ك + هـ) وبجعل المقام واحدا تؤول هذه الكمية الى ١٠٠/١٠٠ ك + ٢/١٠٠ (ك + هـ) أو ١٠٠ ك + ٢ ك + ٢ هـ أو ١٠٢ ك + ٢ هـ ويكون مبلغ الفضة التى تدفع فى ذلك هى ١٨ ميديا (١٠٢ ك + ٢ هـ) أو ١٨٣٦ ك + ٣٦ هـ ويكون ثمن المائة درهم ١٨٣٦ ك + ٣٦ هـ فلو فرض انه ليس فيه خلط لكانت هى تساوى . ويكون ثمن المائة درهم فضة خالصة ١٨٣٦ ولو فرض ان المجموع كله من النحاس لكان ك يساوى . ويكون ثمن الدرهم من النحاس ٣٦ ميديا وحيث ان ثمن المائة وأربعة وأربعين درهما من النحاس المخلوط هو أربعة وأربعون ميديا فيكون ثمن المائة درهم منه ٢٧,٧٧٧ ميديا ومن هنا يظهر سبب رغبة اليهود فى توريد الفضة من عيار سافل اذ لو وردوا فضة من عيار الميايدة وهو درهم فضة خالص مخلوط على ١,٨٧٠ لكانت تصل قيمة المائة درهم فضة خالصة الى مبلغ ١٩٠٣,٣٣٥ من الميايدة ويكون الثمن جميعه باعتبار الفضة الخالصة فلو كان توريد الخلط من الضربخانة ومشترى الفضة الخالصة من الخارج لكانت المائة درهم فضة الخالصة تقع عليهم بألف وثمانمائة وستة وثلاثين ميديا وكان مقدار النحاس الداخل فى المائة درهم وهو ١٨٧,٠٤٣٢ درهم باعتبار أن قيمة المائة

وأربعة وأربعين درهما من النحاس أربعون ميديا تبلغ ٥١،٩٥٦ ميديا وتكون قيمة المائة درهم من الفضة المخلوطة ١٨٨٧،٦٥٦ ميديا ويكون الفرق بين هذا المقدار والمقدار السابق وهو ١٩٠٣،٣٣٥ مبلغا قدره ١٥،٣٧٩ ميديا وهذا الفرق يلزم اضافته على مبلغ ألف وثمانمائة وستة وثلاثين ميديا لاجل الحصول على قيمة درهم فضة خالصة من دون التفات الى النحاس أعني ان قيمة المائة درهم من الفضة الخالصة كانت تقع على الضربخانة بكيفية حساب جميع اليهود فيما يدفع في السبائك الفضة تبلغ ١٨٥١،٣٧٩ ميديا ولا يخفى ان عملية الششني التي كانت تعمل بالضربخانة لم تكن بغاية الدقة والضبط ولذلك كان المقدار الذي يجعلونه هو الفضة الخالصة أكثر من حقيقته في نفس الامر وكان ما يدفع فيه من القيمة أكثر مما يلزم دفعه في الواقع وأما الريالات فقد وجد عيارها بالضبط ٨٩٥،٨٣٣ ووزن الالف منها ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما وفيها من الفضة الخالصة ٧٨٣٨،٥٤١ درهما وبحساب ان قيمة الريال الواحد مائة وخمسون ميديا تكون قيمة المائة درهم فضة خالصة ١٩١٣،٦٠ هي التي كانت تدفعها الضربخانة الى اليهود بعد عمل الششني بالضبط من دون أن تضيف اثنين في المائة من الوزن الاصلي كما سبق فلم يكن يلتفت له في الريالات ومن دون اعتبار النحاس الداخل فيها أيضا وبسبب صعوبة العملية وكثرة مصروفها لم يكن اليهود يحلون النحاس من الفضة فكان يترك ربحها للضربخانة وكانت تضيف عليه من النحاس ما يلزم اضافته لتكميل العيار وهذا السعر الذي تقرر للفضة لم يثبت دائما في مدة الفرنساوية بل لما قل ورود الفضة على الضربخانة وقل دورانها بين الناس علا سعرها فكان سعر المائة درهم فضة خالصة ١٩٥٠ ميديا ثم بلغ ٢٠٠٠ ميدي وبالتأمل في الجدول الآتي ومقارنة قيمة الفضة الخالصة بمصر بقيمتها بفرانسا يظهر أولا ان ثمنها بمصر قبل دخول الفرنساوية أقل من التعريفة التي وضعوها لذلك في سنة ١٨٠٣ ميلادية لكن لو دقق النظر في الششني واعتبرت رداءته لظهر أنها أغلى من التعريفة وظهر ثانيا ان السعر الذي تقرر أولا قد تأسس على أسعار نقود فرانسا وثالثا انه بناء على ندور معدن الفضة صار شراؤه باثنين الى أربعة ونصف في المائة زيادة على ثمنه في فرانسا انما بسبب الربح الحاصل من ضرب نقود أوروبا والريالات مبايدة رجعوا كسر تلك النقود فكسروها وضربوها مبايدة وسيلحق بهذا جدول مقارنة أسعار نقود الذهب والفضة بمصر وفرانسا

(فصل فيما كانت تربحه حكومة مصر من ضرب النقود زمن الفرنساوية)

قد سبق ان قيمة الذهب عيار المحبوب كل مائة درهم بمائة واثني عشر محبوبا عبارة عن ٢٠١٦٠ ميديا وبما أن وزن المحبوب ٠،٨٤٢ وقيمة ما فيه من الذهب الخالص مبلغ ١٦٩،٧٤٧٢ ميديا فيكون الفرق بين هذا المبلغ وبين القيمة الجارية للمحبوب وهي ١٨٠ ميديا مبلغ ١٠،٢٥٢٨ ميديا وهو الذي يبقى للحكومة في نظير الربح ومصاريف الضرب وهو يساوي ٥،٧ في المائة وبمقارنته لما يبقى للحكومة بمملكة فرانسا الذي قدره ٠،٠٦٧٧ يعلم ان الباقي للحكومة بمصر أقل من الباقي في فرانسا ومع ذلك فلم تغيره الفرنساوية مدة اقامتهم بمصر والفضة الخالصة في قطع الاربعين ميدي والعشرين كانت قيمة المائة درهم منها بما فيها من الخلط ١٨٨٧،٩٥٦ ميديا ووزن القطعة الواحدة أربعة دراهم وفيها من الفضة الخالصة ١،٣٩٣٥ درهم وكانت الضربخانة تدفع في الفضة والخلط معا ٢٦،٣٠٨٦ ميديا وحيث ان السعر الجاري للقطعة هو أربعون ميديا فكان ما يبقى للحكومة ١٣،٦٩١٤ ميديا وهو عبارة عن ٠،٣٤٢٢٩ بمعنى أن ما يبقى يقرب من أربعة وثلاثين في المائة يستنزل من الضائع في الضرب والمصاريف والذي يبقى بعد ذلك هو ربح الضربخانة وأما المبايدة فقد تقدم ان وزن الالف ثلاثة وسبعون درهما ومقدار ما فيها من الخلط ٤٧،٥٦٨ درهم ومقدار فضتها الخالصة ٢٥،٤٣٢ درهم وكانت قيمتها في المشتري ٤٨٠،١٤٥ ميديا ويكون الباقي للضربخانة من أرباح وغيرها في كل ألف ميدي ٥١٦،٨٥٥ ميديا وهو عبارة عن ٠،٥١٩٨ يساوي اثنين وخمسين في المائة فان كان ما وقع في الفضة الخالصة عن كل درهم ٢٠ ميديا خلاف النحاس تكون الفضة في الالف قيمتها ٥٠٨،٦٤٠ ميديا وقيمة النحاس الداخل

فى التركيب وهو الخلط باعتبار أن كل ستة وثلاثين درهما بعشرة ميايدة تكون ١٣٬٢١٣ ميديا وتكون قيمة ما تكلفه الالف ميدى على الضربخانة ٥٢١٬٨٥٣ ميديا وتكون أرباح الالف ميدى ٤٧٨٬١٤٧ ميديا وهو قريب من سبعة وأربعين وأربعة أخماس فى المائة

﴿فصل فى مصاريف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والربح الباقى بعد ذلك﴾

كان الناتج من ألف درهم ذهب ١١٨٠ محبوب وزنها ٩٩٣٬٥٦ فيكون الضائع فى عملية الضرب فى كل ألف درهم ستة دراهم ونصفا تقريبا وبالضبط ٠٬٠٠٦٤٤ وفى فرانسا كان السماح فى السابق ٠٬٠٠١٨٧٥ والآن السماح ٠٬٠٠٢٠٠ انما يلزم التنبيه هنا على ان الذهب فى فرانسا أقل تجزئة مما هو بمصر وعمليات الضرب هنالك أتقن ومقدار جميع الضائع على ٨٤٢ درهم التى هى وزن الالف محبوب كان ٥٬٤٦ دراهم وباعتبار أن الدرهم يساوى ٢٠١٬٦٠ ميدى فيكون القيمة للضائع ١١٠٠٬٧٣ ميدى أو ١١٠٠ بترك الكسر وبما ان الشغالة فى دار الضرب كانوا مختلطين لا يتميز ضارب الذهب من ضارب الفضة بل شغلهم واحد ويتعاونون فكان يعسر فصل ما يخص الذهب من الاجرة وما يخص المصاريف العمومية للمصلحة لمرتب الكتبة والضباط والناظر ومع ذلك فقد قدروا لما يصرف على الذهب ٠٬٠٠٣ فيكون ما يصرف على الالف محبوب التى قيمتها مائة وثمانون ألف ميدى فى عملية السبك خمسمائة وأربعين ميديا وباضافة هذا المبلغ الى مقدار الضائع فى الضرب وهو ألف ميدى يكون الحاصل ألفا وستمائة وأربعين ميديا وهو قريب من واحد فى المائة فى نظير عملية الضرب والضائع ثم ان الفرق بين السعر الجارى للالف محبوب والسعر الحقيقى هو عشرة آلاف ومائتان واثنان وخمسون ميديا اذا استنزل منه مبلغ ألف وستمائة وأربعين يكون الباقى ثمانية آلاف وستمائة واثنى عشر وهو ربح الضربخانة على المائة وثمانين ألف ميدى وهذا الربح يساوى أربعة وثلاثة أرباع فى المائة والجارى فى ضرب القروش ان الفضة الداخلة فى الالف ريال هى ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما يضاف اليها ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون درهما من النحاس فيكون مجموع ذلك قبل التسبيح اثنين وعشرين ألف درهم وخمسمائة درهم يعمل منها بعد عملية الضرب مائتان وواحد وسبعون ألف ميدى وخمسمائة ميدى وهذا المقدار يوازن تسعة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة عشر درهما باعتبار أن وزن كل ألف ميدى ثلاثة وسبعون درهما ويكون الفرق بين الاصل والناتج ألفين وستمائة وواحدا وثمانين درهما وهو قيمة الضائع فى عمليات الضرب وذلك يساوى اثنى عشر فى المائة تقريبا وهو قدر كثير سببه انتقسيم الى أقسام صغيرة تتأثر سطوحها بالنار مع ما تستوجبه العملية من رجوع القصاصة الى النار وكذا الميايدة المكسرة والمصدوعة ونحو ذلك كعدم الدقة والحذق فى الصنعة وطرق التجهيز والضرب وبهذه الاسباب كان بونابرت قد قصد ضرب الميايدة فى بلاد أوروبا ولكن لم يفعل ولو تم ذلك لكثر الربح فيها بسبب اتساع دائرة الصنعة هناك وضبط الآلات ونقص مصاريف الادارة العامة

﴿فصل فى بيان مقدار ما ضرب فى مدة الفرنساوية من النقود﴾

بلغ ما ضرب من الذهب بمصر فى ظرف ثلاثة وثلاثين شهرا وهى مدة استيلاء الفرنساوية على ضربخانة القاهرة من صنف المحبوب مائتين واحدا وستين ألفا وسبعمائة وواحدا وعشرين محبوبا وقدرها من الميايدة سبعة وأربعون مليونا ومائة ألف وعشرة آلاف وثمانمائة وستون ميديا وقدرها من الفرنكات واحد مليون وستمائة وثمانية وخمسون ألفا وثلاثة وثلاثون فرنكا وعشرة سنتيم فيكون ما يخص الشهر الواحد سبعمائة وخمسين محبوبا وأما ما ضرب من الميايدة فقدره مائة وستون مليونا وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنا عشر وحيث ان استلام الفرنساوية للضربخانة كان فى ٢٦ من شهر يوليا سنة ١٧٩٨ ميلادية وخروجهم منها فى ٧ من الشهر المذكور سنة ١٨٠١ فتكون المدة جميعها ثلاث سنين الا عشرين يوما يستنزل منها أربعة وثمانون يوما هى المدة التى استغرقها التسليم الى الباشا بمعرفة كليبر فالباقى هو تسعمائة وواحد وتسعون يوما يستنزل منها أيام الجمع والاعياد فيكون الباقى ثمانمائة وستة وثلاثين يوما فيخص اليوم فى المتوسط مائة واثنان وتسعون ألف ميدى

وثلثمائة وثمانون ميديا وما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ثلاثون ألفا وخمسمائة واثنان وسبعون ومن قطع عشرين ميديا تسعون ألفا ومائة وثلاثة وسبعون قطعة واذا جمع جميع ما ضرب في الضربخانة في تلك المدة من محابيب وأنصاف وأرباع ومايدة وغيرها من أصناف المعاملة يكون سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وعشرين ألفا وأربعمائة وتسعة عشر فرنكا وثلاثة وأربعين سنتيم ونسبة المضروب من الذهب الى المضروب من الفضة كنسبة واحد الى ثلاثة ونصف

﴿ فصل في فلوس النحاس ﴾

قال المقريزى الفلوس لم يجعلها الله تعالى قط نقدا في قديم الدهر وحديثه الى أن راجت في أيام أقبح الملوك سيرة وأرذلهم سريرة الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهما وعلما أنه حدث من رواجها خراب الاقاليم وذهاب نعمة أهل مصر والفضة هي النقد الشرعي لم يزل في العالم ولم تزل سنة الله في خلقه وعادته المتمرة مدة كانت الخليقة الى أن حدثت الحوادث والمحن بمصر سنة ست وثمانمائة في جهات الارض كلها عند كل أمة من الامم كالفرس والروم وبني اسرائيل واليونان والقبط والنبط والتبابعة وأقيال اليمن والعرب العاربة والمستعربة ثم الدولة الاسلامية من حين ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها كبني أمية بالشام والاندلس وبني العباس بالعراق والعلويين بطبرستان وبلاد المغرب وديار مصر والشأم والحجاز واليمن ودولة بني أبي حفص بتونس ودولة بني رسول باليمن ودولة بني فيروزشاه بالهند ودولة سمهليك بسمرقند ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ان النقود التي كانت أثمانا وقيما انما هي الذهب والفضة فقط لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الامم ولا طائفة من الطوائف انهم اتخذوا أبدا في قديم الزمان ولا حديثه نقدا غيرهما الا انه لما كان في المبيعات محقرات يقل أن تباع بدرهم أو بجزء منه احتيج قديما وحديثا الى شيء سوى النقدين يكون بازاء تلك المحقرات ولم يسم أبدا ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقدا ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين واختلف مذاهب البشر وآراؤهم فيما يجعل بازاء تلك المحقرات ولم تزل ملوك مصر والشأم والعراقين وفارس والروم في أول الدهر وآخره يجعلون بازائها نحاسا يضربون منه القليل والكثير صغارا تسمى فلوسا وكان للناس بعد الاسلام وقبله أشياء أخر يتعاملون بها كالبيض والودع وغير ذلك والله أعلم قال ابن المتوج وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة كثرت الفلوس وردها أرباب المعايش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية ثم بسدس الاوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وفي خطط المقريزى عند الكلام على الجسور ان في سنة سبع عشرة وسبعمائة بيع قدح القمح بفلس والفلس يومئذ جزء من ثمانية وأربعين جزءا من الدرهم وفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة نودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلس منها درهم وقال ابن كثير في تاريخه في سنة ست وخمسين وسبعمائة رسم السلطان الملك الناصر حسن بضرب فلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل وزن أربعة وعشرين فلسا بدرهم وكان قبله الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم قال الجلال السيوطي وهذا صريح في أن الدراهم النقرة كان سعرها كل درهم ثلثي رطل من الفلوس وقال ابن دقماق في تاريخه وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن باشارة الامير الكبير السيفي صرغطمش كل فلس بفلسين مما كان قبل وقال المقريزى لما تسلطن الملك الظاهر برقوق وأقام الامير محمود بن علي استادارا أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم حتى صارت عرضا ينادى عليه في الاسواق بحراج حراج ويظهر أن ذلك كان في سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقال في حسن المحاضرة وفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة ضرب في الاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح فآل الامر الى أن كانت أعظم الاشياء في فساد الاسعار وفي سنة ست وثمانمائة نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت الى الغاية بحيث صار وزن الفلس ربع درهم بعدما كان مثقالا قال الحافظ ابن حجر في كتابه انباء الغمر وفي ذي القعدة سنة أربعة عشر وثمانمائة أمر الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلقت الحوانيت فغضب السلطان وأمر مماليك الجلبان بوضع السيف في العامة فشفع فيهم الامراء فقبض على جماعة منهم وضربوا بالمقارع وشنق

رجلا بسبب الفلوس وقال أيضا وفي سنة تسع عشرة وثمانمائة هم السلطان يعني المؤيد بتغيير المعاملة بالفلوس وجمع منها شيأ كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا جددا وأن يرد سعر الفضة والذهب الى ما كانا عليه في الايام الظاهرية فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت الهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلوري الى مائتين وعشرة وان يباع الناصري بسعر الهرجة ولا يتعامل به عددا وعدل أفلوريا من الذهب بثلاثين من الفضة فاستقر ذلك في آخر دولته وفي حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وهي دولة الاشرف برسباي عقد مجلس بسبب الفلوس فاستقر أمرها على ما خالطها ونودي على الفلوس ان الخالصة كل رطلين بسبعة دراهم والمخلوطة كل رطل بخمسة دراهم وحصل من الباعة بسبب ذلك منازعة ثم في آخر رمضان نودي على الفلوس المنقاة بتسعة ومنع المعاملة من الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ثم قال وفيها نودي على الفلوس الخالصة بتسعة الرطل وكانت الفلوس قلت جدا فظهرت وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة نودي على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قلت جدا بحيث صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخباز بقيته وسببه انه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاع انه يريد النداء عليها بزيادة في سعرها فأمسك من عنده شيء عن اخراجه رجاء الربح فعزت فلما نودي عليها أخرجوها وفي سنة اثنتين وثمانين نودي على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة في معاملة أو غيرها الا بأحد النقدين لشدة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة خرج الاشرف برسباي على الباعة ان لا يتبايعوا الا بالدراهم الاشرفية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع الناس بها بالميزان وشدد في الذهب ان لا يزاد في سعره ولم يزل الامر يتمادى على ذلك الى أن بلغ كل دينار اشرفي مائتين وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة الاشرفية وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في شعبان راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وفي كتاب بدائع الزهور لابن اياس انه في سنة تسع وسبعين وثمانمائة ضرب السلطان فلوسا جددا ثم نودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما ونودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخسر الناس في هذه الحركة السدس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة أفلاس بدرهم وفيه أيضا أن في سنة احدى وثمانين وثمانمائة صار النصف الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس وفيه أيضا ان في سنة ثلاث وتسعمائة صارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها وفي أواخر هذه السنة كثرت الفلوس الجدد بأيدي الناس حتى صار النصف الفضة يصرف بأربعة عشر من الفلوس الجدد وصار الدينار الذهب يصرف بثلاثين نصفا وصارت البضائع تباع بسعرين بالفضة والفلوس الجدد ووقع في دولة الاشرف قايتباي أن النصف الفضة وصل صرفه بالفلوس أربعة وعشرين نصفا وفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة أمر ملك الامراء أن الاشرفي العثماني لا يصرف بأكثر من خمسين نصف فضة وأن النصف النحاس يرمى قال وفي هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسعرين ووصل صرف النصف الفضة بالعتق ستة عشر درهما وكانت الفلوس الجدد تصرف معادة وكانت في غاية الخفة فتضرر الناس من ذلك وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في جمادى الآخرة نودي في القاهرة بابطال الفلوس وضربوا فلوسا جددا من النحاس غير الاولى وكانت خفيفة جدا فخسر الناس بسبب ذلك الثلث وفي شعبان من هذه السنة ثار جماعة من العثمانية على الزيني بركات بن موسى بسبب الفلوس الجدد التي ضربها ابن عثمان ورسم للسوقة بأن كل ستة عشر جديدا بنصف فضة وكانت في غاية الخفة فحصل للناس ضرر فلما جرى ذلك نادى بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا فثارت عليه العثمانية فنادى في يومه بأن كل شيء على حاله من الفلوس كل ستة عشر جديدا بنصف انتهى وفي نزهة الناظرين ان في سنة اثنتين وأربعين وألف زمن الوزير أحمد باشا شرعوا في ضرب فلوس النحاس كل درهم نحاس بجديد بناقص عن المعاملة الاولى درهما لانها كانت كل درهمين بجديد انتهى وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ضرب المرحوم جنتمكان محمد علي القروش النحاس ثم ضرب العشرة والخمسة والميدي من النحاس واستمر ذلك في مدة المرحوم عباس باشا ماعدا الميدي فانه بطل قبله وفي مدة المرحوم سعيد باشا ضربت العشرة والخمسة

في سنة ست وسبعين ومائتين وألف كانت في التعامل بين الناس معادلة النحاس البريزة وهي القرش ونصفه وربعه وثمنه المكتوب عليه أربعة واستمر ذلك في زمن الخديوي اسمعيل والنحاس الجاري ضربه الآن يشترى من الأسواق من أواني النحاس القديمة وقيمته الآن أعني سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ثلاثة قروش الاثمن قرش من العملة الصاغ ويضرب الرطل بثمانية عشر قرشا

وهاك الجدول الموعود بذكره سابقا المتضمن بيان أصناف العملة المضروبة وجهاتها التي ضربت بها وبيان أوزانها وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك بن مروان فمن بعده من الخلفاء

(العملة الفضية العربية المضروبة في عهد خلفاء بلاد الشرق والعائلات
التي حكمت في بلاد افريقية على حسب تواريخها)

المضرب	سنة هجرية	الوزن بالجرام	الملحوظات	أسماء الخلفاء
لونده	٧٩	٢٫٧٢٠		
	٧٩	٢٫٩٢٠		عبد الملك
دخادو	٨٠	٢٫٧٠٠	بهامش صغير	
لونده	٨٢	٢٫٩١٠		
	٨٢	٢٫٩٤٠		
	٨٣	٣٫٩٢٠		
	٨٤	٢٫٨٦٥		
	٨٤	٢٫٩٤٥		
سردا	٨٥	٢٫٧٩٠	ضرب في واسط	
ب	٨٥	٢٫٨٥٠	ضرب في و سط	
	٨٥	٢٫٨٧٠		
	٨٥	٢٫٩٠٠		
	٨٦	٢٫٥٧٠		الوليد الأول
	٨٦	٢٫٨٧٠		
	٨٧	٧٩٠ر		
	٨٧	٢٫٩١٠		
	٨٧	٢٫٩١٠		
	٨٧	٢٫٩١٥		
	٨٨	٦٧٥		
	٨٨	٢٫٨٩٠		
	٨٩	٩٢٠		
	٨٩	٢٫٨٩٠		
	٩٠	٢٫٤٧٠		
ب	٩٠	٢٫٦٣٥	ضرب في وسط بهامش صغير	
دخاله	٩٠	٢ ٨٠٠		
الاور	٩٠	٢٫ ٣٠	ضرب في سوق لجوس	
لونده	٩٠	٢٫٨٣٠		
	٠	٢٫٨٥٨		
	٩٠	٢٫٨٨٠		
	٩٠	٢ ٣٠		
	٠	٢٫ ٥٠		
	٩٠	٢٫٩٨٠		

[illegible]	[illegible]	[illegible]	ملحوظات	[illegible]
	٩١	٢٫٦٦٠		الوليد الاول
	٩١	٢٫٧٠٥		
لوندره	٩١	٢٫٧٣٠		
ب	٩١	٢٫٧٥٠		
	٩١	٢٫٧٦٥		
	٩١	٢٫٧٦٥		
	٩١	٢٫٩١٠		
	٩١	٢٫٩١٠		
	٩١	٢٫٩٢٠		
	٩١	٢٫٩٢٥		
	٩٢	٢٫٤٦٠		
	٩٢	٢٫٨٣٠		
لوندره	٩٢	٢٫٨٩٠		
	٩٢	٢٫٨٧٠		
لوندره	٩٢	٢٫٨٩٥	قطعتين صغيرتين ملحومتين	
	٩٢	٢٫٩٠٥		
	٩٢	٢٫٩٢٠		
	٩٢	٢٫٩٣٠		
	٩٣	٢٫٧٠٥		
	٩٣	٢٫٧٨٠		
	٩٣	٢٫٨٢٠		
	٩٣	٢٫٩٢٥		
	٩٣	٢٫٩٣٠		
	٩٤	٢٫٧٤٠		
	٩٤	٢٫٧٤٠		
لاتور	٩٤	٢٫٨٠٠	ضرب في واسط	
سردا	٩٤	٢٫٨٥٠	شرحه	
لوندره	٩٤	٢٫٩٠٠		
	٩٤	٢٫٩٠٥		
	٩٤	٢٫٩١٠		
	٩٤	٢٫٩١٥		
سردا	٩٤	٢٫٩٥٠		
دلجادو	٩٥	٢٫٧٩٩		
لوندره	٩٥	٢٫٨٩٥		
	٩٥	٢٫٩٢٠		

[illegible]	[illegible]	[illegible]	ملحوظات	[illegible]
	٩٥	٢٫٠٠٥		
	٩٥	٢٫٠٥٠		
	٩٦	٢٫٩٢٠		
لوندره	٩٦	٢٫٥١٤		سليمن
	٩٦	٢٫٨١٤		
	٩٦	٢٫٩٤٤		
	٩٦	٢٫٩٣٤		
	٩٧	٢٫٥٣٤		
دلجادو	٩٧	٢٫٧٥٤		
سردا	٩٧	٢٫٨٥٤		
لوندره	٩٧	٢٫٩٤٤		
	٩٧	٢٫٩١٥		
	٩٨	٢٫٩٤٤		
	٩٩	٢٫٦٤٤		
لوندره	٩٩	٢٫٨٨٠		
	٩٩	٢٫٩٠٠		
	٩٩	٢٫٩١٥		
	٩٩	٢٫٧٥٥		عمر الثانی
سردا	٩٩	٢٫٨٦٠	ضرب فی داماس	
لوندره	١٠٠	٢٫٤٦٠		
	١٠٠	٢٫٨٣٠	ضرب فی بصره٩٠	
لوندره	١٠٠	٢٫٨٧٠		
	١٠١	٢٫٦٢٥		
	١٠١	٢٫٨٣٠		
	١٠١	٢٫٨٣٣		
	١٠٣	٢٫٦٨٠	ضرب فی واسط	اليزيد الثانی
لوندره	١٠٣	٢٫٨٤٠		
	١٠٤	٢٫٤٨٥		
	١٠٥	٢٫٤٠٠	ضرب فی واسط	هشام بن
لوندره	١٠٥	٢٫٧٧٠		عبد الملك
	١٠٥	٢٫٨٨٥		
	١٠٦	٢٫٩٦٠		
	١٠٨	٢٫٩٢٠		
	١١١	٢٫٨٨٥		
	١١١	٢٫٧٢٠		
	١١٣	٢٫٩٢٠		
	١١٣	٢٫٨٢٠		
	١١٤	٢٫٩٢٥		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
دلجادو	١١٤	٢٫٣٣٠	ضرب في واسط	هشام ابن عبد الملك
لوندره	١١٧	٢٫٨٣٥		
	١١٨	٢٫٧٩٠		
	١١٩	٢٫٨٩٥		
	١٢٠	٢٫٧٩٠		
	١٢٠	٢٫٧٢٠		
	١٢٠	٢٫٧٥٠		
	١٢١	٢٫٧٠٠		
	١٢٢	٢٫٧٦٠	ضرب في واسط	
لوندره	١٢٢	٢٫٨٥٠		
	١٢٣	٢٫٧٨٠		
	١٢٤	٢٫٨١٠		
	١٢٤	٢٫٨١٠		
برلين	...	٢٫٦٠٠		
	...	٢٫٧٨٠		
	...	٢٫٨٣٠		
لوندره	١٢٦	٢٫٩٠٠		الوليد الثاني
برلين	...	٢٫٨٠٠		
برلين	...	٢٫٨٤٠	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	
	...	٢٫٩٤٠		
	١٢٧	٢٫٧٠٠		ابراهيم
لوندره	١٢٧	٢٫٦٤٠		مروان الثانى
	١٢٨	٢٫٧٣٥	مشروخة	
	١٢٩	٢٫٨٨٠		
برلين	...	٢٫٧٦٠	بها ثقب صغير	
	...	٢٫٨١٠		
	...	٢٫٨٢٠		
لوندره	١٣٢	٢٫٨٨٠		أبو العباس السفاح
	١٣٣	٢٫٨٩٠		
برلين	...	٢٫٧٠٠	بها ثقب صغير	
	...	٢٫٨٠٠	مثقوبة	
	...	٢٫٨٠٠	بها ثقب صغير	
لوندره	١٣٧	٢٫٨٠٠		المنصور
	١٣٨	٢٫٨٤٠		
	١٣٩	٢٫٧٨٠		
	١٣٩	٢٫٩٠٠		

محفظانه	هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٣٩	٢٫٩٨٠	بها قليل من الصدا	المنصور
	١٤٠	٢٫٧٨٠		
	١٤٢	٢٫٧٣٠		
	١٤٣	٢٫٩٢٠		
	١٤٥	٢٫٨٣٠		
	١٤٦	٢٫٦٧٠		
	١٤٦	٢٫٨٢٥		
	١٤٦	٢٫٩٣٥		
	١٤٦	٢٫٩٥٥		
	١٤٧	٢٫٧٥٠		
	١٤٧	٢٫٩٠٠		
	١٤٨	٢٫٦١٠		
	١٤٨	٢٫٧٠٥		
	١٤٩	٢٫٨٥٠		
	١٤٩	٢٫٨٨٠		
	١٥٠	٢٫٨٨٥		
	١٥٠	٢٫٨٩٠		
	١٥١	٢٫٨٥٠		
	١٥٢	٢٫٧٠٠		
	١٥٢	٢٫٨٠٠		
	١٥٢	٢٫٨٦٠		
لونده	١٥٢	٢٫٨٨٠		
	١٥٣	٢٫٨٥٠		
	١٥٣	٢٫٨٨٥		
	١٥٣	٢٫٨٩٠		
	١٥٤	٢٫٨٥٠		
لونده	١٥٤	٢٫٨٥٠		
	١٥٤	٢٫٨٠٠		
	١٥٥	٢٫٧٧٥		
	١٥٥	٢٫٩٠٠		
لونده	١٥٥	٢٫٩٠٥		
	١٥٦	٣٫٠٩٠		
	١٥٧	٢٫٧١٠		
لونده	١٥٧	٢٫٨١٠		
	١٥٧	٢٫٨١٠		
	١٥٧	٢٫٨٨٠		
	١٥٧	٢٫٩٠٥		

متحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٥٨	٢و٩٠٥		المنصور
برلين	...	٢و١٠٠	قطرها صغير	
	...	٢و٢٢٠	شرحه	
	...	٢و٤٥٠	الظاهر انها مقصوصة	
	...	٢و٤٥٠		
	...	٢و٥٣٠	الظاهر انها مقصوصة	
	...	٢و٥٥٠		
	...	٢و٦٠٠		
	...	٢و٦٨٠	مثقوبه	
	...	٢و٧٦٠		
	...	٢و٧٧٠		
	...	٢و٧٧٠		
	...	٢و٧٨٠		
	...	٢و٧٨٠		
	...	٢و٧٨٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
برلين	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨٠٠		
	...	٢و٨١٠		
	...	٢و٨٢٠		
	...	٢و٨٢٠		
	...	٢و٨٢٠		
	...	٢و٨٣٠		
	...	٢و٨٣٠		
	...	٢و٨٣٠		
	...	٢و٨٤٠		
	...	٢و٨٥٠		
	...	٢و٨٥٠		
	...	٢و٨٥٠		
	...	٢و٨٥٠		المنصور
	...	٢و٨٧٠		

٠٠٠

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
برلين	...	٢٫٨٨٠		المنصور
	...	٢٫٩٠٠		
	...	٢٫٩٠٠		
	...	٢٫٩١٠		
	...	٢٫٩٢٠		
	...	٢٫٩٣٠		
	...	٢٫٩٣٠		
	...	٢٫٩٥٠		
	...	٢٫١٩٠		
	١٦٠	٢٫٧٠٠		
لوندره	١٦٢	٢٫٦٦٠		المهدى
	١٦٢	٢٫٨٠٠		
لوندره	١٦٢	٢٫٨٠٠		
	١٦٢	٢٫٩٢٠		
	١٦٣	٢٫٥٠٠		
	١٦٤	٢٫٦٥٠		
لوندره	١٦٤	٢٫٩٢٥		
	١٦٧	٢٫٩٣٠		
	١٦٨	٢٫٩٣٠		
	١٦٩	٢٫٨١٠		
برلين	...	٢٫٢٢٠	قطرها صغير	
	...	٢٫٣٠٠		
	...	٢٫٤٣٠		
	...	٢٫٤٥٠		
	...	٢٫٤٧٠		
	...	٢٫٤٨٠		
	...	٢٫٥٣٠		
	...	٢٫٥٦٠		
	...	٢٫٥٨٠		
	...	٢٫٦٠٠		
	...	٢٫٦٢٠		
	...	٢٫٦٧٠		
	...	٢٫٧٠٠		
	...	٢٫٧٠٠		
	...	٢٫٧٥٠		
	...	٢٫٠٧٠		
	...	٢٫٧٨٠		

متحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
برلين	٠٠٠	٢٫٧٩٠		المهدى
	٠٠٠	٢٫٨٠٠		
	٠٠٠	٢٫٨٢٠		
	٠٠٠	٢٫٨٣٠		
	٠٠٠	٢٫٨٥٠		
	٠٠٠	٢٫٨٥٠		
	٠٠٠	٢٫٨٥٠		
	٠٠٠	٢٫٨٦٠		
	٠٠٠	٢٫٨٦٠		
	٠٠٠	٢٫٨٦٠		
	٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠	٢٫٨٧٠		المهدى
	٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠	٢٫٩١٠		
	٠٠٠	٢٫٩١٠		
	٠٠٠	٢٫٩١٠		
	٠٠٠	٢٫٩٢٠		
	٠٠٠	٢٫٩٥٠		
	٠٠٠	٣٫٣٥٠	قطرها صغير	الهادى
	٠٠٠	٢٫٤٥٠		
	٠٠٠	٢٫٦٨٠		
	٠٠٠	٢٫٧٧٠		
	٠٠٠	٢٫٩٥٠		
لوندره	١٧٠	٢٫٤٩٥		هرون الرشيد
	١٧٠	٢٫٦١٠		
	١٧٠	٢٫٧٠٠		
	١٧٠	٢٫٧٤٠		
	١٧٠	٢٫٨٠٥		
	١٧٠	٢٫٩٠٠		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
لوندره	١٧٠	٢,٩٢٠		هرون الرشيد
	١٧١	٢,٦١٠		
	١٧٢	٢,٥٥٠		
	١٧٢	٢,٨٠٠		
	١٧٢	٣,٠٥٠		
	١٧٣	٢,٩٤٠		
	١٧٤	٢,٧٩٥		
	١٧٥	٢,٧١٠		
	١٧٥	٢,٧٥٥	ضرب في بغداد	
	١٧٥	٢,٨٠٥		
	١٧٦	٢,٦٣٥		
	١٧٩	٢,٨٠٠		
لوندره	١٧٩	٢,٨٨٠		
	١٧٩	٢,٩٠٠		
لوندره	١٧٩	٢,٩١٥		
	١٨٠	٢,١٧٠		
	١٨٠	٢,٩٢٠		
	١٨٠	٢,٩٤٠		
	١٨٠	٢,٩٥٥	بها قليل من الصدا	
لوندره	١٨٠	٢,٩٧٠		
	١٨١	٢,٨٠٠		
لوندره	١٨١	٢,٨٢٥		
	١٨١	٢,٨٨٠		
	١٧١	٢,٨٨٠		
	١٨١	٢,٩١٥		
	٢٨٢	٢,٧٨٠		
	١٨٢	٢,٨٦٠		
	١٨٢	٢,٩٠٠		
لوندره	١٨٢	٢,٩٢٠		
	١٨٢	٢,٩٤٠	بها ثقب	
	١٨٣	٢,٨٥٠		
	١٨٣	٢,٨٧٠		
لوندره	١٨٣	٢,٨٨٠		
	١٨٣	٢,٩٧٠		
	١٨٣	٢,٩٨٥	مصديه	
	١٨٤	٢,٨٥٠		
	١٨٤	٢,٨٧٠		

محفخانه	سنه هجريه	ثقـل بالجرام	ملحـوظات	أسماء الخلفاء
	١٨٤	٢,٩٥٠		هرون الرشيد
	١٨٤	٢,٩٦٠		
	١٨٥	٢,٦١٥		
	١٨٥	٢,٧٨٠		
	١٨٥	٢,٩٢٠		
	١٨٦	٢,٨٣٠		
	١٨٦	٢,٨٦٠		
	١٨٦	٣,١٧٥	بها ثقب	
	١٨٧	٢,٥٣٥		
	١٨٧	٢,٨٣٢		
	١٨٧	٢,٩٦٠		
	١٨٨	٢,٨٣٠		
	١٨٨	٢,٨٥٠		
لوندره	١٨٨	٢,٨٧٠		
	١٨٨	٢,٩٠٠		
	١٨٨	٢,٩١٠		
	١٨٩	٢,٥٢٥		
	١٨٩	٢,٨١٠		
	١٨٩	٢,٨٣٠		
دلجادو	١٨٩	٢,٨٣٣		
لوندره	١٨٩	٢,٨٦٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٩٠	٢,٥٥٠		
	١٩٠	٢,٦٨٥		
	١٩٠	٢,٨١٠		
	١٩٠	٢,٨٥٠		
	١٩٠	٢,٨٦٠		
لوندره	١٩٠	٢,٨٨٠		
	١٩٠	٢,٨٩٥		
	١٩٠	٢,٩٤٠		
	١٩١	٢,٩٠٥		
	١٩١	٢,٩٠٥		
	١٩١	٢,٩١٠		
	١٩٢	٢,٣٧٠	ضرب فى افريقا	

ضربخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
				هرون الرشيد
	١٩٢	٢٫٨٤٠		
لوندره	١٩٢	٢٫٨٦٠		
	١٩٢	٢٫٩٢٥		
	١٩٢	٣٫٠٠٠		
لوندره	١٩٣	٢٫٧٨٠		
	١٩٣	٢٫٩٠٠		
لوندره	١٩٣	٢٫٩٠٠	ضرب في المحمدية	
	١٩٣	٢٫٩٥٠	ضرب في بغداد	
	١٩٣	٢٫٩٦٠	ضرب في بصره	
	١٩٣	٢٫٩٨٠		
برلين	٠٠٠	١٫٦٨٠		
	٠٠٠	١٫٨٢٠		
	٠٠٠	١٫٩٦٠		هرون الرشيد
برلين	٠٠٠	٢٫٠٨٠		
	٠٠٠	٢٫٢٠٠		
	٠٠٠	٢٫٣٨٠		
	٠٠٠	٢٫٤٤٠		
	٠٠٠	٢٫٤٧٠		
	٠٠٠	٢٫٤٨٠		
	٠٠٠	٢٫٤٩٠		
	٠٠٠	٢٫٥٠٠		
	٠٠٠	٢٫٥٠٠		
	٠٠٠	٢٫٥٠٠		
	٠٠٠	٢٫٥٠٠		
	٠٠٠	٢٫٥٥٠		
	٠٠٠	٢٫٥٨٠		
	٠٠٠	٢٫٦٠٠		
	٠٠٠	٢٫٦٥٠		
	٠٠٠	١٫٦٨٠		
	٠٠٠	٢٫٦٩٠		
	٠٠٠	٢٫٦٩٠		
	٠٠٠	٢٫٧٠٠		
	٠٠٠	٢٫٧٤٠		
	٠٠٠	٢٫٧٥٠		
	٠٠٠	٢٫٧٥٠		
	٠٠٠	٢٫٧٨٠		هرون الرشيد

تحفخانه	سنة الضرب	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
				هرون الرشيد
	٠٠٠٠	٢٫٨١٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٣٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٣٠		
	٠٠ ٠	٢٫٨٥٠		
برلين	٠٠٠٠	٢٫٨٥٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٧٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٨٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٨٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٨٠		
	٠٠٠٠	٢٫٨٩٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٠٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٢٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٢٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٢٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٢٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٣٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٥٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٥٠		
	٠٠٠٠	٢٫٩٥٠		

٢٫٩٥٠ ٠٠٠

تحتخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
برلين	٠٠٠	٢و٦٥٠		هرون الرشيد
	٠٠٠	٢و٥٩٠		
	٠٠٠	٢و٩٦٠		
	٠٠٠	٢و٩٧٠		
	٠٠٠	٣و٢٠٠		
لوندره	١٩٣	٢و٩١٠		الامين
	١٩٤	٢و٧٨٠		
	١٩٤	٢و٨١٠		
	١٩٤	٢و٨٦٠		
	١٩٤	٢و٨٧٠		
	١٩٤	٢و٨٧٥		
	١٩٤	٢و٩٥٠		
	١٩٥	٢و٣٨٠		
	١٩٥	٢و٨٨٠	بها ثقب	
برلين	١٩٦	٢و٦٢٠		
	١٩٦	٢و٧١٠		
	١٩٦	٢و٨١٠		
	١٩٦	٢و٨٥٥		
	١٩٦	٢و٨٨٠		
	١٩٦	٢و٩٥٠		
	١٩٦	٢و٩٧٠		
	١٩٧	٢و٢٢٥		
	١٩٧	٢و٨٠٠		
	١٩٧	٢و٩١٠		
	١٩٨	٢و٩٤٠		
	٠٠٠	٢و٧٧٠		
برلين	٠٠٠	٢و٨٧٠		
	٠٠٠	٢و٩٠٠		
	٠٠٠	٢و٧٢٠		
لوندره	١٩٨	٢و٩٠٠		المأمون بن
	١٩٩	٢و٨٤٠		الرشيد
	١٩٩	٢و٨٨٥		
	١٩٩	٢و٩٠٥		
	١٩٩	٢و٩١٥		
	٢٠٠	٢و٩١٠		
	٢٠٠	٣و١٣٠		
لوندره	٢٠١	٢و٧٠٠		

تخنغانه	سنه هجريه	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٢٠١	٣٫٠٩٠		المأمون بن الرشيد
	٢٠٥	٢٫٨٨٠		
	٢١٠	٢٫٨١٠		
	٢١٠	٣٫٠٦٠		
	٢١٤	٢٫٩٢٠		
	٢١٨	٢٫٩١٥		
	٢١٨	٢٫٩٩٥		
	٢١٨	٣٫١٥٠	بها ثقب	
	٢٢٣	٣٫٠١٠		
	٢٢٨	٢٫٩٢٠		المعتصم
	٢٣٣	٣٫٠٢٠		الواثق بالله
	٢٣٦	٣٫٠٩٠		المتوكل
	٢٣٩	٢٫٩٨٠		
	٢٤٣	٣٫٠٣٥		
	٢٤٥	٣٫٠٤٠		المستعين بالله
لوندره	٢٥٠	٢٫٦٩٠	ضرب فى بغداد	
	٢٥٠	٢٫٩٥٠		
	٢٦١	٢٫٨٤٠		المعتمد
	٢٦٧	٢٫٩٠٠		
	٢٧٤	٢٫٩٠٠		
	...	٢٫٥٨٠	حيث ان تاريخ ضرب العملة المذكورة غير معلوم فقد ذكرناها هنا بوجه غير حقيقى	
	...	٢٫٦٠٠		غير حقيقى
	...	٢٫٦٨٠		
	...	٢٫٧٠٠		
	...	٢٫٧٣٠		
	...	٢٫٧٥٠		
	...	٢٫٨٠٠		
	...	٢٫٨٣٠		
	...	٢٫٨٥٠		
	...	٢٫٨٧٠		
	...	٢٫٨٣٠		
	...	٢٫٩٥٠		
	...	٢٫٩٥٠		
	...	٣٫٠٢٠		
	...	٣٫٠٥٠		
	...	٣٫٠٥٠		

...

تحفخانه	سنة الضرب	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠٠٠	٣,١٠٠		
	٠٠٠	٣,١١٠		
	٠٠٠	٣,٢١٠		
	٢٨٠	٣,٣٠٠		المعتضد بالله
لوندره	٢٨٣	٢,٧٦٠		
	٢٨٤	٢,٨٣٠		
	٢٨٤	٣,٢٢٠		
	٢٨٥	٢,٧٣٠		
لوندره	٢٨٦	٢,٨٣٠		
	٢٨٦	٣,١٣٠		
	٢٨٦	٣,٢٢٠		
	٢٨٦	٥,٣٠٠	مضروبة على وجه واحد بنقش ظريف	
لوندره	٢٨٩	٣,١٢٠		
	٢٨٩	٣,٧٨٠		المكتفى بالله
	٢٩٠	٢,٩٤٠		
	٢٩١	٢,١٠٠		
	٢٩١	٢,٩٦٠		
	٢٩٢	٣,٣٣٠		
	٢٩٣	٢,٩٢٠		
	٢٩٤	٢,٦٨٠		
	٢٩٦	٣,١٢٥		المقتدر بالله
	٣٠٠	٣,٧٠٠	من نحاس أحمر وقصدير	
	٣٠٠	٢,٧٠٠		
	٣٠٠	٣,٠٠٠		
	٣٠٠	٣,٦٤٠		
	٣٠٠	٣,٧٦٠		
	٣٠١	٢,٩٥٠		
	٣٠٢	٣,٢٠٠		
	٣٠٢	٤,٦٠٠		
لوندره	٣٠٣	٣,٧٧٥		
	٣٠٦	٣,٤٨٠		
	٣٠٩	٢,٩٣٥		
	٣٠٩	٢,٩٥٠		
	٣٠٩	٣,٧٦٠		
لوندره	٣١٠	٢,٩٧٥		
	٣١٠	٣,١٥٠		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	٣١١	٤٫٠٣٠		
	٣١٥	٢٫٩٠٠		
لوندره	٣١٦	٢٫٨٥٠		
	٣١٦	٣٫٠٧٠		
لوندره	٦٢٤	٢٫٧٦٠		
	٢٨١	٢٫٩٤٠	دولة السمنديين	المستنصر بالله
	٢٨٣	٢٫٧٣٠		اسمعيل
	٢٨٣	٢٫٨٥٠	ضرب في سمرقند	ابن أحمد
	٢٨٤	٢٫٨٧٠		
	٢٨٥	٣٫٣٠٠		
	٢٨٦	٢٫٩٤٠		
	٢٨٦	٢٫٩٦٠		
	٢٨٦	٢٫٩٩٠		
	٢٨٧	٢٫٥٧٠		
	٢٨٧	٢٫٩٩٠		
	٢٨٨	٢٫٩٥٠		
	٢٨٨	٣٫٢٧٠		
	٢٩٠	٣٫١٠٠		
	٢٩١	٢٫٩٠٥		
	٢٩٢	٢٫٧١٥		
	٢٩٣	٢٫٩٤٠		
	٢٩٣	٢٫٩٧٥		
	٢٩٤	٣٫١٨٠		
	٢٩٥	٣٫٠٠٠		
لوندره	٢٩٥	٣٫٠٢٥		أحمد بن
	٢٩٥	٣٫٥٨٠		اسمعيل
	٢٩٦	٢٫٥٨٠		
	٢٩٦	٢٫٨٠٠		
	٢٩٧	٢٫٨٥٠		
	٢٩٨	٢٫٦١٠		
	٢٩٩	٢٫٨٧٠		
لوندره	٢٩٩	٢٫٩٠٠		
	٣٠٠	٢٫٨٧٠		
	٣٠٠	٣٫٠١٥		
	٣٠٠	٢٫٨٣٥		ناصر بن أحمد
	٣٠٢	٢٫٩٠٠		

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٣٠٢	٢٫٩٩٠		
	٣٠٣	٢٫٨٧٠		
	٣٠٣	٢٫٩٤٠		
	٣٠٥	٣٫١٩٠	من نحاس أحمر وقصدير	
	٣٠٧	٣٫٤٤٠		
	٣٠٨	٢٫٧٧٥		
	٣٠٨	٣٫٩٢٠	من نحاس أحمر وقصدير	
	٠٠٠	٢٫٤٥٠		
	٥٧١	٢٫٨١٥		ابراهيم بن محمد صلاح الدين
	٥٧٤	٣٫٠٠٠		
	٥٧٩	٢٫٩٢٥		
	٥٨١	٢٫٩٤٥		
	٦١٣	٢٫٧١٠		العادل سيف الدين

(العملة الفضة العربية المضروبة فى عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخهم)

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
مدريد	١٥٠	٢٫٥٠٠		عبد الرحمن الاول
	١٥٠	٢٫٦٤٠		
مدريد	١٥٠	٢٫٧٥٠		
باريس	١٥٠	٢٫٨٥٠		
مدريد	١٥١	٢٫٧٠٠		
دلجادو	١٥٣	٢٫٥٨٠		
	١٥٣	٢٫٦٢٠		
مدريد	١٥٣	٢٫٧٥٠		
	١٥٣	٢٫٧٥٠		
مدريد	١٥٣	٢٫٧٧٠		
	١٥٣	٢٫٧٨٠		
لوندره	١٥٤	٢٫١٢٠		
دلجادو	١٥٤	٢٫٢٨٠		
	١٥٤	٢٫٧٨٠		
مدريد	١٥٤	٢٫٨٠٠		
	١٥٥	٢٫٧٠٠		

تحفخانه	سنين هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٥٥	٢٫٧٠٠		عبدالرحمن الاول
	١٥٥	٢٫٨٤٠		
	١٥٦	٢٫٣٥٠		
	١٥٦	٢٫٦٠٠		
	١٥٦	٢٫٧٠٠		
	١٥٧	٢٫٢٠٠		
لوندره	١٥٧	٢٫٥٧٠		
مدريد	١٥٧	٢٫٦٥٠		
	١٥٧	٢٫٧٧٠		
	١٥٨	٢٫٥٢٠		
	١٥٩	٢٫٧٠٠		
	١٦٠	٢٫٥٥٠		
لوندره	١٦٠	٢٫٥٥٠		
	١٦٠	٢٫٥٧٠		
مدريد	١٦٠	٢٫٥٧٠		
لوندره	١٦٠	٢٫٥٧٠		
	١٦١	٢٫٣٣٠		
	١٦١	٢٫٦٤٠		
لوندره	١٦١	٢٫٧١٠		
	١٦١	٢٫٧٣٠		
	١٦١	٢٫٧٣٠		
	١٦١	٢٫٧٣٠		
لوندره	١٦١	٢٫٧٤٥		
مدريد	١٦١	٢٫٧٥٠		
دلجادو	١٦٢	٢٫٧٠٠		
	١٦٢	٢٫٧٣٠		
مدريد	١٦٢	٢٫٧٥٠		
	١٦٢	٢٫٧٥٠		
	١٦٢	٢٫٧٥٠		
	١٦٢	٢٫٧٥٠		
	١٦٢	٢٫٧٥٠		
مدريد	١٦٣	٢٫٧٠٠		
	١٦٤	٢٫٥٥٠		
باريس	١٦٤	٢٫٥٥٠		عبدالرحمن الاول
مدريد	١٦٤	٢٫٦٨٠		
	١٦٤	٢٫٦٨٠		

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٦٤	٢٫٦٨٠		عبدالرحمن الاول
مدريد	١٦٤	٢٫٧٠٠		
باريس	١٦٥	٢٫٦٠٠		
	١٦٥	٢٫٧٥٠		
مدريد	١٦٦	٢٫٢٥٠		
لوندره	١٦٦	٢٫٦٦٠		
	١٦٦	٢٫٦٨٠		
لوندره	١٦٦	٢٫٧٠٠		
	١٦٦	٢٫٧١٠		
مدريد	١٦٦	٢٫٧٢٠		
دلجادو	١٦٦	٢٫٧٣٠		
	١٦٦	٢٫٧٨٠		
مدريد	١٦٧	٢٫٥٥٠		
	١٦٧	٢٫٧٠٠		
دلجادو	١٦٨	٢٫٣٠٠	بها ثقب صغير	
	١٦٨	٢٫٧٠٠		
لوندره	١٦٨	٢٫٧١٠		
مدريد	١٦٨	٢٫٧٣٠		
	١٦٩	٢٫٥٠٠		
	١٦٩	٢٫٥٥٠		
	١٦٩	٢٫٦٤٠		
لوندره	١٦٩	٢٫٧٠٠		
مدريد	١٧٠	٢٫٦٠٠		
	١٧٠	٢٫٦٠٠		
	١٧٢	٢٫٤٥٠		هشام الاول
دلجادو	١٧٢	٢٫٦٥٠		
	١٧٣	٢٫٦٠٠		
مدريد	١٧٣	٢٫٧٠٠		
	١٧٤	٢٫٦٠٠		
باريس	١٧٦	٢٫٧٠٠		
مدريد	١٧٧	٢٫٧٠٠		
	١٧٧	٢٫٧٢٠		
لوندره	١٧٧	٢٫٧٢٥		
	١٧٨	٢٫٧٢٠		
مدريد	١٧٩	٢٫٥٠٠		
	١٨٥	٢٫٦٧٠		الحاكم الاول

تحفخانه	سنين هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	١٨٦	٢,٧٣٠		الحاكم الاول
	١٨٧	٢,٦٩٠		
لوندره	١٨٧	٢,٧٢٠		
	١٨٨	٢,٧٤٠		
	١٨٨	٢,٧٦٠		
	١٨٩	٢,٧٣٠		
دلجادو	١٩٠	٢,١٨٠		
مدريد	١٩٠	٢,٥٠٠		
	١٩٠	٢,٧٠٠		
	١٩٠	٢,٧٥٠		
دلجادو	١٩١	٢,٤٤٠		
لوندره	١٩١	٢,٤٧٠		
	١٩١	٢,٧٣٥		
مدريد	١٩١	٢,٧٥		
	١٩١	٢,٧٨٠		
	١٩٢	٢,٧١٠		
	١٩٢	٢,٧٢٠		
مدريد	١٩٢	٢,٧٥٠		
	١٩٣	٢,٥٢٠		
دلجادو	١٩٣	٢,٧٣٠		
مدريد	١٩٤	٢,٦٦٠		
	١٩٤	٢,٦٨٠		
	١٩٤	٢,٧٠٠		
	١٩٤	٢,٧١٠		
مدريد	١٩٤	٢,٧٥٠		
	١٩٤	٢,٧٥٠		
	١٩٤	٢,٧٥٠		
	١٩٤	٢,٧٥٠		
دلجادو	١٩٤	٢,٧٨٠		
مدريد	١٩٤	٢,٨٠٠		
لوندره	١٩٥	٢,٦٣٠		
مدريد	١٩٥	٢,٦٥٠		
	١٩٥	٢,٦٨٠		
	١٩٥	٢,٧٠٠		
	١٩٥	٢,٧١٠		
	١٩٥	٣,٧٢٠		

متحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٩٥	٢٫٧٢٠		الحاكم الاول
لوندره	١٩٥	٢٫٧٣٠		
	١٩٥	٢٫٧٣٥		
	١٩٥	٢٫٧٤٠		
	١٩٥	٢٫٧٤٠		
مدريد	١٩٥	٢٫٧٥٠		
	١٩٥	٢٫٧٥٠		
	١٩٥	٢٫٧٧٠		
	١٩٥	٢٫٧٧٠		
	١٩٥	٢٫٧٨٠		
باريس	١٩٦	٢٫٦٢٠		
	١٩٦	٢٫٦٢٠		
لوندره	١٩٦	٢٫٦٧٠		
	١٩٦	٢٫٦٩٠		
مدريد	١٩٦	٢٫٧٠٠		
باريس	١٩٦	٢٫٧٠٠		
	١٩٦	٢٫٧١٠		
	١٩٦	٢٫٧٢٠		
دلجادو	١٩٦	٢٫٧٣٠		
	١٩٦	٢٫٧٣٠		
	١٩٦	٢٫٧٣٠		
لوندره	١٩٦	٢٫٧٤٠		
مدريد	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٥٠		
	١٩٦	٢٫٧٦٠		
	١٩٦	٢٫٧٧٠		
دلجادو	١٩٦	٢٫٧٧٠		
	١٩٦	٢٫٧٨٠		
	١٩٦	٢٫٧٨٠		
مدريد	١٩٦	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٥٧٠		
	١٩٧	٢٫٦٥٠		

تحفخانه	تاريخ	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	١٩٧	٢٫٦٦٠		الحاكم الاول
	١٩٧	٢٫٦٧٠		
مدريد	١٩٧	٢٫٦٨٠		
	١٩٧	٢٫٦٨٠		
	١٩٧	٢٫٦٨٠		
لوندره	١٩٧	٢٫٦٨٠		
مدريد	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧٠٠		
	١٩٧	٢٫٧١٠		
لوندره	١٩٧	٢٫٧١٥		
	١٩٧	٢٫٧٢٥		
	١٩٧	٢٫٧٣٠		
مدريد	١٩٧	٢٫٧٤٠		
	١٩٧	٢٫٧٤٠		
	١٩٧	٢٫٧٤٠		
	١٩٧	٢٫٧٤٠		
	١٩٧	٢٫٧٤٥		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٥٠		

تحفخانه	سنين هجريه	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	١٩٧	٢٫٧٥٠		الحاكم الاول
	١٩٧	٢٫٧٥٠		
	١٩٧	٢٫٧٦٠		
	١٩٧	٢٫٧٦٠		
	١٩٧	٢٫٧٦٠		
لوندره	١٩٧	٢٫٧٦٠		
مدريد	١٩٧	٢٫٧٧٠		
	١٩٧	٢٫٧٨٠		
لوندره	١٩٧	٢٫٧٨٠		
	١٩٧	٢٫٧٩٠		
	١٩٧	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٨٠٠		
	١٩٧	٢٫٨٤٠		
	١٩٨	٢٫٢٧٠		
	١٩٨	٢٫٤٥٠		
لوندره	١٩٨	٢٫٦٨٥		
	١٩٨	٢٫٧٠٠		
دلجادو	١٩٨	٢٫٧٠٠		
لوندره	١٩٨	٢٫٧٠٥		
	١٩٨	٢٫٧١٠		
	١٩٨	٢٫٧١٠		
لوندره	١٩٨	٢٫٧١٥		
	١٦٨	٢٫٧٢٠		
	١٩٨	٢٫٧٣٠		
	١٩٨	٢٫٧٥٠		
مدريد	١٩٨	٢٫٧٥٠		
	١٩٨	٢٫٧٥٠		
	١٩٨	٢٫٧٥٠		
	١٩٩	٢٫٦٢٠		
لوندره	١٩٩	٢٫٧٠٠		
دلجادو	١٩٩	٢٫٧١٠		
مدريد	١٩٩	٢٫٧٥٠		
	١٩٩	٢٫٧٥٠		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	١٩٩	٢ر٧٦٥		الحاكم الاول
	٢٠٠	٢ر٣٨٥		
	٢٠٠	٢ر٦١٥		
	٢٠٠	٢ر٦٥٠		
دلجادو	٢٠٠	٢ر٦٧٠		
لوندره	٢٠٠	٢ر٦٩٥		
	٢٠٠	٢ر٧٠٥		
	٢٠٠	٢ر٧٢٠		
	٢٠٠	٢ر٧٢٠		
	٢٠٠	٢ر٧٢٠		
	٢٠٠	٢ر٧٢٠		
	٢٠٠	٢ر٧٢٠		
دلجادو	٢٠٠	٢ر٧٤٠		
لوندره	٢٠٠	٢ر٧٤٥		
مدريد	٢٠٠	٢ر٧٥٠		
	٢٠٠	٢ر٧٥٠		
	٢٠٠	٢ر٧٥٠		
لوندره	٢٠٠	٢ر٧٥٠		
	٢٠٠	٢ر٧٦٠		
	٢٠١	٢ر٦٨٥		
	٢٠١	٢ر٧٠٠		
لوندره	٢٠١	٢ر٧١٠		
	٢٠١	٢ر٧٥٥		
	٢٠٣	٢ر٦٣٥		
	٢٠٣	٢ر٧٠٥		
	٢٠٣	٢ر٧١٥		
	٢٠٣	٢ر٧٣٠		
مدريد	٢٠٤	٢ر٦٠٠		
لوندره	٢٠٤	٢ر٦٧٠		
	٢٠٤	٢ر٧٠٠		
لوندره	٢٠٤	٣ر٧٠٥		
	٢٠٥	٢ر٠٦٠		
لوندره	٢٠٦	٢ر٥٦٠		
	٨٠٦	٢ر٧٢٠		
	٠٩٠	٢ر٦٠٨		عبد الرحمن الثاني
مدريد	٢٢٢	٢ر٦٤٠		

تحفخانه	تاريخ ضربه	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٢١٠	٢٫٥٠٠		عبد الرحمن الثانى
لوندره	٢١٠	٢٫٧١٠		
	٢١١	٢٫٣٦٥		
مدريد	٢١٢	٢٫١٠٠		
	٢١٢	٢٫٥٠٠		
	٢١٣	٢٫٤٠٠		
	٢١٤	٢٫٦٧٠		
	٢١٦	٢٫٧٠٠		
مدريد	٢١٨	٢٫٦٤٠		
	٢١٩	٢٫٤٤٠		
	٢١٩	٢٫٤٥٠		
	٢٢٠	٢٫٤٠٠		
لوندره	٢٢١	٢٫٤٣٠		
	٢٢٢	٢٫٣٠٠		
مدريد	٢٢٢	٢٫٤٥٠		
	٢٢٤	٢٫٦٣٠		
	٢٢٥	٢٫٤٠٠		
	٢٢٦	٢٫٦٥٠		
	٢٢٧	٢٫٦٣٠		
مدريد	٢٢٨	٢٫٤٠٠		
	٢٢٨	٢٫٤٥٠		
	٢٢٩	٢٫٤٣٠		
	٢٢٩	٢٫٥٠٠		
دلجادو	٢٢٩	٢٫٥٥٠		
	٢٢٩	٢٫٥٩٠		
مدريد	٢٢٩	٢٫٦٥٠		
دلجادو	٢٢٩	٢٫٦٦٠		
	٢٢٩	٢٫٦٩٠		
	٢٣٠	٢٫٥٢٠		
مدريد	٢٣٠	٢٫٧٠٠		
لوندره	٢٣١	٢٫٣٩٦		
دلجادو	٢٣١	٢٫٤٤٠		
	٢٣١	٢٫٤٥٠		
مدريد	٢٣١	٢٫٥٢٠		
	٢٣٢	٢٫٣٣٠		
	٢٣٢	٢٫٥٣٠		

تحفخانه	سنة الضرب هـ	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
مدريد	٢٣٢	٢٫٦٢٠		عبدالرحمن الثانى
	٢٣٢	٢٫٦٢٠		
	٢٣٢	٢٫٦٧٠		
	٢٣٣	٢٫٢٢٠		
لوندره	٢٣٦	٢٫٤٣٥		
	٢٣٦	٢٫٤٨٠		
	٢٣٦	٢٫٥٨٠		
	٢٣٩	٢٫٤٣٠		محمد الاول
دلجادو	٢٣٩	٢٫٦٣٠		
مدريد	٢٤٠	٢٫٥٥٠		
	٢٤٠	٢٫٧٥٠		
دلجادو	٢٤٤	٢٫٣٦٠		
مدريد	٢٤٤	٢٫٣٣٠		
	٢٤٤	٢٫٥٢٠		
دلجادو	٢٤٤	٢٫٥٧٠		
مدريد	٢٤٤	٢٫٦٠٠		
	٢٤٤	٢٫٦١٠		
	٢٤٨	٢٫٦٤٠		
	٢٤٨	٢٫٦١٠		
	٢٥٠	٢٫٦٠٠		
مدريد	٢٥٠	٢٫٦٥٠		
	٢٥٣	٢٫٦٠٠		
دلجادو	٢٥٩	٢٫٦٦٠		
	٢٦٠	٢٫٥٧٠		
مدريد	٢٦٦	٢٫٥٦٠		
دلجادو	٢٦٦	٢٫٦٠٠		
مدريد	٢٦٦	٢٫٦٥٠		
	٢٦٧	٢٫٦٠٠		
	٢٦٧	٢٫٦٥٠		
	٢٦٨	٢٫٦٥٠		
	٢٦٩	٢٫٦٢٠		
مدريد	٢٧٠	٢٫٧٠٠		

(العملة الفضة العربية المضروبة فى عهد بنى أمية بالاندلس)

(على حسب تواريخها وأوزانها)

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٤٧٩	١٫٢٠٠		يوسف بن تكين
	٤٧٩	١٫٣٨٠		
	٥٠٢	٠٫٤٥٠		علي بن يوسف
	٥٢٨	٠٫٦٠٠	قطرها صغير	
	٥٠٢	٠٫٧٠٠		
	٥٠٧	٠٫٧٥٠		
	٥٢٧	٠٫٧٥٠		
	٥٢٧	٠٫٧٥٠		
	٥٠٢	٠٫٧٨٠		
	٥٠٢	٠٫٨٠٠		
	٥٢٨	٠٫٨٠٠		
	٥٠٢	٠٫٨٥٠		
	٥٢٧	٠٫٨٥٠		
	٥٣٤	٠٫٨٥٠		
	٥٢٨	٠٫٨٨٠		
	٥٢٨	٠٫٨٨٠		
	٥٢٧	٠٫٩٠٠		
	٥٢٨	٠٫٩٠٠		
	٥٢٨	٠٫٩٠٠		
	٥٣٤	٠٫٩٠٠		
	٥٣٤	٠٫٩٠٠		
	٥٢٦	٠٫٩١٠		
	٥٢٦	٠٫٩١٠		
	٥٢٦	٠٫٩١٠		
	٥٠٢	٠٫٨٢٠		
	٥٠٧	٠٫٩٢٥		
	٥٠٧	٠٫٩٢٥		
	٥٠٧	٠٫٩٢٥		
	٥٠٧	٠٫٩٢٥		
	٥٣٤	٠٫٩٤٠		
	٥٣٥	٠٫٩٤٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		

تحنغانه	ج. ب. ط. ن. ع.	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		علي بن يوسف
	٥٠٧	٠٫٩٥٠		
	٥٠٧	٠٫٩٥٠		
	٥٣٣	٠٫٩٥٠		
	٥٣٣	٠٫٩٥٠		
	٥٣٦	٠٫٩٥٠		
	٥٣٧	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٧٠		
	٥٠٢	٠٫٩٧٠		
	٥٣٩	٠٫٩٧٠		
	٥٠٢	١٫٠٠٠		
	٥٠٢	١٫٠٠٠		
	٥٠٢	١٫٠٣٠		
	٥٢٧	١٫٠٧٠		
	٥١٢	١٫١٢٠		
	٥٣٩	٠٫٩٤٠		
	٥٣٩	٠٫٩٥٠		تسكين بن علي

(العملة الفضة العربية المضروبة فى عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)
(عملة شكلها مستدير)

تحنغانه	ج. ب. ط. ن. ع.	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
		٠٫٢٥٠		
		٠٫٣٥٠		
		٠٫٣٧٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٣٠		
		٢٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٥٠		

٠٫٤٥٠

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	[illegible]	تحفخانه
		٠٫٤٥٠	٠	
		٠٫٤٥٠	٠	
		٠٫٤٥٠	٠	
		٠٫٥٠٠	٠	
		٠٫٥٧٠	٠	
		٠٫٦٥٠	٠	
		٠٫٦٥٠	٠	
		٠٫٦٥٠	٠	
		٠٫٥٨٠	٠	
		٠٫٧٠٠	٠	
		٠٫٧٠٠	٠	
		٠٫٧٠٠	٠	
		٠٫٧٠٠	٠	
		٠٫٧٠٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٢٠	٠	
		٠٫٧٣٠	٠	
		٠٫٧٣٠	٠	
		٠٫٧٣٠	٠	
		٠٫٧٣٠	٠	
		٠٫٧٣٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	
		٠٫٧٥٠	٠	

تحفخانه	سنة الضرب	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٥٠٢	٠٫٩٥٠		على بن يوسف
	٥٠٧	٠٫٩٥٠		
	٥٠٧	٠٫٩٥٠		
	٥٣٣	٠٫٩٥٠		
	٥٣٣	٠٫٩٥٠		
	٥٣٦	٠٫٩٥٠		
	٥٣٧	٠٫٩٥٠		
	٥٠٢	٠٫٩٧٠		
	٥٠٢	٠٫٩٧٠		
	٥٣٩	٠٫٩٧٠		
	٥٠٢	١٫٠٠٠		
	٥٠٢	١٫٠٠٠		
	٥٠٢	١٫٠٣٠		
	٥٢٧	١٫٠٧٠		
	٥١٢	١٫١٢٠		
	٥٣٩	٠٫٩٤٠		
	٥٣٩	٠٫٩٥٠		تسكين بن على

(العملة الفضة العربية المضروبة فى عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)
(عملة شكلها مستدير)

تحفخانه	سنة الضرب	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
		٠٫٢٥٠		
		٠٫٣٥٠		
		٠٫٣٧٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٢٠		
		٠٫٤٣٠		
		٢٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٣٠		
		٠٫٤٥٠		

٠٫٤٥٠

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	٠٫٤٥٠		
	٠	٠٫٤٥٠		
	٠	٠٫٤٥٠		
	٠	٠٫٥٠٠		
	٠	٠٫٥٧٠		
	٠	٠٫٦٥٠		
	٠	٠٫٦٥٠		
	٠	٠٫٦٥٠		
	٠	٠٫٥٨٠		
	٠	٠٫٧٠٠		
	٠	٠٫٧٠٠		
	٠	٠٫٧٠٠		
	٠	٠٫٧٠٠		
	٠	٠٫٧٠٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٣٠		
	٠	٠٫٧٣٠		
	٠	٠٫٧٣٠		
	٠	٠٫٧٣٠		
	٠	٠٫٧٣٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		
	٠	٠٫٧٥٠		

٠٫٧٥٠

تحفغانه	سنين الطبع	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	•	٠٫٧٥٠		
	•	٠٫٧٥٠		
	•	٠٫٧٥٠		
	•	٠٫٧٥٠		
	•	٠٫٧٥٠		
	•	٠٫٧٦٠		
	•	٠٫٧٦٠		
	•	٠٫٧٦٤	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٦٥		
	•	٠٫٧٦٥	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٦٦	الحد المتوسط لخمس قطع وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٦٧	شرحه	
	•	٠٫٧٦٧	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٦٧	شرحه	
	•	٠٫٧٦٧	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	

العملة المذكورة وجدت بمدينة ويافاوهي تعزى الى جملة مدائن مختلفة مثل مدينة جان وبيزا وكوردوو ومورسيا وسويل واكسررزو والنساوغرناطه ومجاوسوتاوتونس وفاس ومراكش وتلمسان وسجلماسه وربة الفتاح وغيرهامن المدن وحيث ان تلك العملة لم تكن مرتبة في وقت وزنها فقد سميتها باسم هولواتميزا لها من غيرها من العملة المذكورة

تحفغانه	سنين الطبع	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	•	٠٫٧٦٧	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٦٧	شرحه	
	•	٠٫٧٦٨	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠		
	•	٠٫٧٧٠	الحد المتوسط لعشر قطع	

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
	٠	٠ر٧٧١	شرحه	
	٠	٠ر٧٧٢	شرحه	
	٠	٠ر٧٧٤	شرحه	
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		
	٠	٠ر٧٧٥		

٠ر٧٧٥

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٠		
	٠	٠٫٧٨٣		
	٠	٠٫٧٩٠		
	٠	٩٫٧٩٠		

محفظة	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	٠ر٧٩٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨٠٠		
	٠	٠ر٨١٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٥٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٧٠		
	٠	٠ر٨٨٠		
	٠	٠ر٨٨٠		
	٠	٠ر٨٨٠		
	٠	٠ر٨٨٠		
	٠	٠ر٨٩٠		
	٠	٠ر٨٩٠		
	٠	٠ر٩٠٠		
	٠	٠ر٩٠٠		

٠ر٩٠٠

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	٠٫٩٠٠		
	•	١٫١٣٠		
	•	١٫١٨٠		
	•	١٫٢٠٠		
	•	١٫٢٠٠		
	•	١٫٢٣٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٥٠		
	•	١٫٢٧٠		
	•	١٫٢٧٠		
	•	١٫٢٨٠		
	•	١٫٢٨٠		
	•	١٫٢٨٠		
	•	١٫٢٨٠		
	•	١٫٢٨٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٠٠		
	•	١٫٣٢٠		

تحفظاته	[illegible]	ثقـــل بالجرام	ملحـــــــوظات	أسماء الخلفاء
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٢٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٣٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٥٠		
	٠	١٫٣٧٠		
	٠	١٫٣٧٠		
	٠	١٫٣٧٠		

١٫٣٧٠

تحفخانه	نمرة سنجي	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
		١٫٣٧٠		
		١٫٣٧٠		
		١٫٣٧٠		
		١٫٣٨٠		
		١٫٣٨٠		
		١٫٤٠٠		
		١٫٤٢٠		
		١٫٤٥٠		
		١٫٤٥٠		
		١٫٤٧٠		
		١٫٤٧٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٨٠		
		١٫٤٩٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥٠٠		
		١٫٥١٠		
		١٫٥١٠		
		١٫٥١٠		
		١٫٥١٥	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٠		
		١٫٥٢٢	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
		١٫٥٢٥	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
		١٫٥٢٧	شرحه	
		١٫٥٢٩	شرحه	
		١٫٥٢٩	شرحه	
		١٫٥٢٩	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	

١٫٥٢٩

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
		١٫٥٢٩	شرحه	
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠		
		١٫٥٣٠	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
		١٫٥٣٠	شرحه	
		١٫٥٣٠	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
		١٫٥٣١	شرحه	
		١٫٥٣١	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
		١٫٥٣٢	شرحه	
		١٫٥٣٣	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
		١٫٥٣٣	شرحه	
		١٫٥٣٤	شرحه	

تحفغانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	١٫٥٣٤	ــــــ لعشرين قطعة ــــــ	
	٠	١٫٥٣٤	شرحه	
	٠	١٫٥٣٤	شرحه	
	٠	١٫٥٣٥	شرحه	
	٠	١٫٥٣٥	شرحه	
	٠	١٫٥٣٦	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	٠	١٫٥٣٦	ــــــ لعشرين قطعة ــــــ	
	٠	١٫٥٣٨	ــــــ لعشر قطع ــــــ	
	٠	١٫٥٣٨	شرحه	
	٠	١٫٥٣٨		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫١٤٠	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
	٠	١٫٥٤١	شرحه	
	٠	١٫٥٤٢	ــــــ لعشر قطع ــــــ	
	٠	١٫٥٤٢	شرحه	
	٠	١٫٥٤٢	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	
	٠	١٫٥٤٣	ــــــ لعشر قطع ــــــ	
	٠	١٫٥٤٣	ــــــ لعشرين قطعة ــــــ	
	٠	٥٫٥٤٤	ــــــ لعشر قطع ــــــ	
	٠	٩٫٥٤٤	ــــــ لعشرين قطعة ــــــ	

١٫٥٤٧

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	١و٥٤٧	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١و٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٥٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٦٠		
	٠	١ر٥٨٠		
	٠	١ر٦٢٠		

(عملة شكلها مستدير)

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
	٠	٠٫٥٢٧	الحد المتوسط لاربع قطع وزنت مع بعضها	
	٠	٠٫٧٢٠		
	٠	٠٫٧٦٠		
	٠	٠٫٧٦٠	ـــ لقطعتين ـــ	
	٠	٠٫٧٧٠		
	٠	٠٫٧٧٠		
	٠	٠٫٧٧٥		
	٠	٠٫٨٠٠		
	٠	٠٫٨١٠		
	٠	٠٫٨٦٠		
	٠	١٫٤٨٠	داخلها مربع	
	٠	١٫٥٠٨		
	٠	١٫٥١٠		
	٠	١٫٥١٠		
	٠	١٫٥٢٠		
	٠	١٫٥٣٠	داخلها مربع	
	٠	١٫٥٢٠	الحد المتوسط لثلاث قطع وزنت مع بعضها	
	٠	١٫٥٢٥	ـــ لعشرين قطعة ـــ	
	٠	١٫٥٢٦	ـــ لخمس قطع ـــ	
	٠	١٫٥٢٨	شرحه	
	٦	١٫٥٣٠		
	٠	١٫٥٣٠		
	٠	١٫٥٤٠	داخلها مربع	
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٤٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٠		
	٠	١٫٥٥٣	الحد المتوسط لست عشرة قطعة وزنت مع بعضها	
	٠	١٫٥٦٠		

(العملة الذهب العربية المضروبة فى عهد خلفاء المشرق)
والعائلات الملوكية الذين حكموا فى بلاد افريقية
على حسب تواريخهم

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	٧٨	٤٫٢٥٠		عبد الملك
	٧٨	٤٫٢٦٢		
	٨٢	٤٫٢٢٥		
	٨٢	٤٫٢٣٨		
لوندره	٨٣	٤٫٢٢٥		
	٨٥	٤٫٢٤٥		
	٨٦	٤٫٢٦٠	ضرب فى دجادو	
لوندره	٨٦	٤٫٣٢٠		الوليد الاول
	٨٧	٤٫٢٦٠		
	٨٩	٤٫٢٢٥		
	٩١	٢٫٠٥٥		
	٩٢	٤٫٢٣٥		
	٩٢	٤٫٢٦٥		
	٩٣	٤٫٠٣٥		
	٩٤	١٫٤٠٠	مثقوبة	
	٩٥	٣٫٩٢٥		
	٩٥	٤٫٢٦٠		
	٩٥	٤٫٢٦٥		
	٩٦	٤٫٢٦٥		
	٩٦	١٫٤٠٥	مثقوبة	سليمان
	٩٦	٤٫٢٦٠		
	٩٦	٤٫٢٧٠		
	٩٦	٤٫٢٨٥		
	٩٦	٤٫٢٨٥		
	٩٦	٤٫٢٩٠		
	٩٧	٣٫٩٣٠		
	٩٧	٤٫١٥٠	مثقوبة	
برلين	٩٧	٤٫٢٥٠		
لوندره	٩٧	٤٫٢٦٠		
	٩٧	٤٫٢٦٥		
	٩٧	٤٫٢٧٠		
	٩٨	٤٫٢٣٠		
باريس	٩٨	٤٫٢٤٠		

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحــــــوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	٩٨	٤,٢٥٠		سليمان
	٩٨	٤,٢٦٥		
	٩٨	٤,٢٦٥		
	٩٨	٤,٢٦٥		
	٩٨	٤,٢٦٥		
	٩٨	٤,٢٧٠		
	٩٨	٤,٢٧٥		
	٩٨	٤,٢٧٥		
	٩٩	٤,٢٩٠		
	٩٩	١,٤٣٥		عمر الثانى
	٩٩	٣,٩١٠	مبرودة من وجه واحد	
	٩٩	٤,٢٣٥		
	٩٩	٤,٢٤٥		
باريس	٩٩	٤,٢٥٠		
لوندره	٩٩	٤,٢٦٠		
	٩٩	٤,٢٦٥		
	٩٩	٤,٢٦٥		
	٩٩	٤,٢٦٥		
	٩٩	٤,٢٦٥		
	٩٩	٤,٢٧٠		
	٩٩	٤,٢٧٥		
	١٠٠	٤,٢٢٠		
	١٠٠	٤,٢٣٠		
	١٠٠	٤,٢٤٥		
باريس	١٠٠	٤,٢٥٠		
لوندره	١٠٠	٤,٢٥٥		
	١٠٠	٤,٢٧٠		
	١٠٠	٤,٢٧٠		
	١٠٠	٤,٢٧٠		
	١٠٠	٤,٢٧٥		
	١٠٠	٤,٢٧٥		
	١٠٠	٤,٢٨٠		
	١٠١	٤,٢٥٠		
	١٠١	٤,٢٥٠		
	١٠١	٤,٢٦٠		
	١٠٢	٤,٢٧٠		
	١٠١	٤,٢٦٥		اليزيد الثانى

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
لوندره	١٠١	٤٫٢٧٥		اليزيد الثانى
	١٠٢	٤٫٢٦٠		
	١٠٢	٤٫٢٦٠		
	١٠٢	٤٫٢٧٥		
	١٠٣	١٫٣١٥		
	١٠٣	٤٫٢٧٥		
	١٠٣	٤٫٢٧٥		
	١٠٤	٤٫١٣٠		
باريس	١٠٤	٤٫٢٢٥		
لوندره	١٠٤	٤٫٢٣٥		
	١٠٦	٤٫٢٤٥		
لوندره	١٠٦	٤٫٢٣٠		هشام بن عبد الملك
	١٠٦	٤٫٢٣٠		
	١٠٩	٤٫٢٥٠		
	١١١	٤٫٢٥٠		
لوندره	١١٣	٤٫١٨٥		
	١١٣	٤٫٢٤٥		
	١١٦	٤٫١٦٠		
لوندره	١١٩	٤٫١٨٠	مثقوبة	
	١٢٠	٤٫٢٥٠		
لوندره	١٢١	٤٫٠٩٠	مثقوبه	
	١٢٢	٤٫٢٠٠	»	
	١٢٢	٤٫٢١٦		
لوندره	١٢٤	٤٫٢٥٥		
برلين	٠٠٠	٤٫٢٠٠		
لوندره	١٢٦	٤٫٢٦٠		الوليد الثانى
لوندره	١٢٨	٤٫٢٣٥		مروان الثانى
	١٣٢	٣٫٩٨٥		أبو العباس السفاح
	١٣٥	٤٫٢٢٠		
	١٣٦	٣٫٨٣٠		
	١٣٦	٣٫٩٧٥		
	١٣٦	٤٫١٤٥		
لوندره	١٤٠	٤٫٢٥٠		المنصور
	١٤٤	٤٫٢٦٠		
	١٤٥	٣٫٩٩٥		
	١٤٦	٣٫٩١٠	مثقوبه	
	١٤٦	٤٫٠٧٥		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لونده	٦١٢	٩٫٨٨٠		
	٦١٥	٢٫١١٥	قطرها صغير	
	٦١٥	٢٫٣٠٠	نصف مثقال تشبه القطع المضروبة فى عهد المهدى	
	٦١٥	٢٫٦٤٠	قطرها صغير	
	٦١٥	٢٫٨٨٠	شرحه	
	٦١٧	٣٫٦٠٠	شرحه	
	٦٢٠	٥٫٨٩٠	قطرها كبير وضربت فى بغداد	
	٦٢١	٢٫٢٥٥	قطرها صغير	
	٦٢١	٢٫٦١٠	شرحه	
	٦٢١	٣٫٠٩٥	شرحه	
	٦٢١	٣٫٥٩٠	شرحه	
	٦٢٣	٨٫٠٧٥		المستنصر بالله
	٦٢٤	٤٫٣٢٠		
	٦٤٠	٧٫٢١٠		
	٦٤٠	٧٫٣٩٥		
	٦٤٢	٩٫٩٨٠		
	٦٤٣	٨٫٥٣٥		
	٦٤٣	٨٫٥٨٠		
	٦٤٣	١١٫٩٨٠		
	٦٤٥	٩٫٣٠٠		
	٦٤٥	٧٫٥٢٠		
	٦٤٥	٨٫٩٧٠		
	٦٤٦	١٢٫٤٢٠		
	٦٥٠	١١٫٢١٠		
	٦٥١	٥٫٦٣٣		
	٦٥٢	٧٫٨٢٠		
	٦٥٣	٩٫٨٤٠		
	٦٥٣	٥٫٥١٠		
	٦٥٤	٧٫٧٤٠		
	٦٥٤	١٢٫٨٤٥		
				خلفاء أفريقيه الاغلبيين
	٢٥٨	٤٫٠٥٠		أبو اسحق ابراهيم

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لانور	٢٦٢	٤٫٢٠٠		
لوندره	٢٨٣	٣٫٩٩٠		ابراهيم
	٢٨٣	٤٫٢٥٥		
				الطيلونيين
	٢٦٢	٣٫١١٠	قطرها صغير مثل قطع الخلفاء الاول	ابراهيم ابن طيلون
	٢٦٧	٤٫٠٢٥	—— وبها ثقب	
	٢٦٧	٤٫٠٣٠	«	
	٢٦٧	٤٫١٢٠	«	خمارويه المعتمد على الله
	٢٧٣	٣٫٩٥٠		
	٢٧٣	٣٫٥١٦		
	٢٧٣	٤٫٠٥٠		
لوندره	٢٧٦	٣٫٨٣٥		
	٢٧٧	٤٫١٦٠		
	٢٧٨	٤٫١٠٠	مثقوبة	
	٢٨٢	٤٫١٠٠		
				المعتضد بالله هرون بن خمارويه
	٢٨٤	٤٫١٤٥		
	٢٨٨	٤٫٢٠٠		
	٢٩١	٤٫١٠٠		
				الاخشديين
	٣١١	٤٫٢٤٠		محمد الاخشيد
لوندره	...	٣٫٢٢٠		
	...	٤٫٤٤٠		
	...	٣٫٣٨٠		أبو القاسم بن الاخشيد
	...	٣٫٨١٠		
	...	٤٫٢٦٥		
	...	٣٫٦٠٠		على بن الاخشد
				الفاطميين
	...	٣٫٣٧٠		القائم بامر الله
	٣٣٦	١٫٠٣٥		المنصور بالله
	٣٣٦	٤٫١٧٥		اسمعيل
لوندره	٣٤٠	٠٫٩٦٥		
	٣٤٠	٤٫١٣٥		

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	٣٤١	١٫٠٢٠	قطر الدنانير	
	٣٤١	١٫٠٥٠		
	٣٤٣	٤٫٠٩٠		المعز لدين الله
	٣٤٧	٤٫٠٩٠		
	٣٤٩	٤٫٠١٠		
	٣٥٥	٤٫١٩٠		
	٣٥٨	٣٫٧٣٠		
	٣٥٩	٤٫٠٩٥		
	٣٦٠	٤٫٠٢٠		
	٣٦١	٤٫١٩٠		
	٣٦٣	١٫٠٢٠		
	٣٦٣	٤٫١٥١		
	٣٦٣	٤٫٢٢٠		
	٣٦٤	٣٫٩٨٠		
	٣٦٤	٣٫٩٨٠		
	٣٦٤	٤٫٠٣٠		
	٣٦٤	٤٫٠٥٠		
	٣٦٤	٤٫١٤٠		
	٣٦٥	١٫٠٠٠	قطرها صغير	
	٣٦٥	٣٫٤٦٠		
	٣٦٥	٣٫٩٦٠		
	٣٦٥	٤٫٠٢٠		
	٣٦٥	٤٫٠٩٥		
	٣٦٥	٤٫١٧٠		
	٣٦٦	٢٫٧٦٠		العزيز بالله
	٣٦٦	٤٫١٢٠		
	٣٦٦	٤٫١٦٠		
	٣٦٦	٤٫١٧٠		
	٣٦٧	٣٫٨٣٠		
	٣٦٧	٤٫١٨٠		
	٣٧١	٤٫١٥٥		
	٣٧٢	٤٫١٨٠		
	٣٧٦	٤٫١٢٠		
	٣٧٦	٤٫٢١٠		
	٣٨٣	٣٫٦٥٠		
	٣٨٤	٣٫٨٣٠		
	٣٨٤	٤٫٠٤٠		

متحفخانه	تاريخ هـ	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٣٨٥	٤٫٠٢٠		
	٣٨٨	٤٫٠٢٠		الحاكم بأمر الله
	٣٨٨	٤٫٠٩٠		
	٣٨٨	٤٫٢٣٠		
	٣٨٩	٤٫١٨٠		
لوندره	٣٩١	٤٫١١٥		
	٣٩١	٤٫١٥٠		
	٤٠٠	٤٫١٨٠		
	٤٠٠	٤٫٢٢٠		
	٤٠١	٤٫٢٥٠	منقوبه	
لوندره	٤٠٣	٤٫٠٧٠		
	٤٠٣	٤٫١٣٠		
	٤٠٦	٣٫٧٨٠		
	٤٠٩	٣٫٩٩٠		
	٤١١	٤٫١١٠		
	٤١٣	٤٫٢٩٥		الظاهر على أبو الحسن
	٤١٥	٣٫٩١٠		
	٤١٦	٤٫٠٥٠		
	٤١٨	٤٫١٨٠		
	٤٢٥	٤٫٠٩٠		
لانور	٤٢٧	٠٫٩٠٠		
	٤٢٧	١٫٠٠٠		
	٤٢٧	١٫٠٠٠		المستنصر بالله
لوندره	٤٢٧	٤٫١٠٠		
	٤٢٨	٤٫٠٩٥	بها ثقب متسع	
	٤٣٠	٤٫٢٥٠		
	٤٣١	٤٫١٠٠		
	٤٣٢	٤٫٢٢٥		
لوندره	٤٣٥	٣٫٩٩٥		
	٤٣٥	٤٫٢٢٥		
لوندره	٤٣٦	٤٫١٥٠		
	٤٣٦	٤٫٢٠٠		
	٤٣٨	٤٫١٠٠		
لوندره	٤٣٨	٤٫١٣٥		
	٤٣٩	٤٫١٢٠		
	٤٤١	٤٫١٥٠	مبروده من وجه واحد	
لوندره	٤٤٢	٣٫٨٦٠		

تحفخانه	نمرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندره	٤٤٢	٤,٣٢٠		المستنصر بالله
	٤٤٣	٣,٩٥٠		
	٤٤٤	٣,٨٢٠		
	٤٤٥	٣,٨٥٠		
	٤٤٦	٤,٢٩٠		
	٤٤٧	٤,٠١٥	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	
	٤٤٨	٤,٠١٠		
	٤٤٩	٣,٨٦٠		
	٤٥٠	٤,٣١٠		
	٤٥٢	٤,٢٥٠		
	٤٥٣	٣,٩١٠		
	٤٥٣	٤,٢١٠		
	٤٥٥	٤,١٨٥		
	٤٦٠	٤,٢٦٥		
	٤٦٢	٤,٢٧٠		
	٤٦٣	٣,٨٥٠	بها ثقب متسع	
	٤٦٥	٣,١٤٠		
	٤٦٥	٣,٨٣٥		
	٤٦٥	٣,٩٣٠		
	٤٦٥	٣,٩٨٠		
	٤٦٥	٤,٠٠٥	مثقوبه	
	٤٦٥	٤,٤٣٠		
	٤٦٥	٤,٤٣٠		
	٤٧٠	٤,٣٥٠		
	٤٧٤	٤,٠٦٠		
	٤٧٥	٤,١٨٥		
	٤٧٥	٤,٣٦٠		
	٤٧٨	٤,٢٠٠	ضربت فى اسكندرية	
	٤٨١	٤,١٨٠	بها ثقب صغير	
	٤٨٢	٢,٩٥٠		
	٤٨٥	٤,٣٥٠		
	٤٨٦	٤,٢٩٠		
	٤٨٨	٤,١٨٠		
	٤٩٥	٤,١٠٠		الآمر بحكم الله
	٤٩٩	٤,٠٧٠		
	٥٠٠	٣,٧٣٠		
	٥٠١	٤,٢٩٥		

ضربخانه	سنين هجريه	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٥٠٢	٤٫١٥٠		
لوندره	٥٠٣	٤٫٢٢٥		
	٥٠٤	٤٫٠٢٠		
	٥٠٥	٣٫٦٣٠	منقوبة	
	٥٠٨	٤٫٢٧٠		
	٥٠٨	٤٫٢٩٥		
	٥٠٩	٤٫١٠٠	ضربت في اسكندريه	
لوندره	٥١٠	٣٫٦٠٠		
	٥١٠	٣٫٩٨٠		
لوندره	٥١١	٤٫٣١٥		
	٥١٢	٣٫٨٧٠		
	٥١٢	٣٫٨٧٥		
لوندره	٥١٢	٤٫٠٠٠		
	٥١٣	٣٫٤٨٠		
	٥١٤	٤٫٢٤٠		
	٥١٦	٣٫٦٦٥		
	٥١٦	٣٫٦٨٠	منقوبة	
	٥١٦	٣٫٧٧٠	ضربت في مصر	
لوندره	٥١٦	٣٫٧٨٠		
	٥١٦	٣٫٨٩٠		
	٥١٦	٣٫٩٩٠		
	٥١٧	٣٫٧٤٥		
	٥٢٤	٣٫٩٩٠		
	٥٣٠	٣٫٨٥٠		
لوندره	٥٣٤	٤٫٩٨٥		
	٥٦٠	٤٫٦٣٠		الحافظ لدين الله
	٥٦٤	٣٫٦٦٠		الهادي لدين الله
	٠٠٠	٠٫٩٨٧		الغير معلومين من الفاطميين
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨	بها ثقب متسع	
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨		
	٠٠٠	١٫٠٣٨		

تحفخانه	تاريخ ضربه	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	...	٤٫٠٥٠		الغير معلومين
	...	٤٫١٠٠		من الفاطميين
	...	٤٫١٠٥		
	...	٤٫١٥٠		
	...	٤٫٢٠٠	مثقوبة	
	...	٤٫٢٥٠		
	...	٤٫٣٦٠		
	...	٤٫٣٦٠		
	...	٤٫٥٥٠		
لونده	٥٧٣	٤٫٤٩٠		الايوبيين
	٥٧٣	٤٫٦٥٠		صلاح الدين
	٥٨٠	٤٫٠٢٠		
	٥٨٣	٥٫٥٠٠	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	
	٥٨٥	٤٫٣٦٠		
	٥٨٦	٣٫٣٢٠		
	٥٨٦	٤٫٠٩٠		
	٥٨٦	٤٫١٥٥		
	٥٨٨	٤٫٧٦٠		
	٥٨٨	٥٫١٢٠		عماد الدين
	٥٨٩	٣٫٥٧٥		عثمان بن
	٥٨٩	٣٫٧٣٥		صلاح الدين
	٥٩٠	٣٫٨٩٥		
	٥٩٠	٤٫١١٥		
	٥٩٠	٤٫٧٠٠	قطرها كالعادة	
	٥٩٣	٣٫٧٧٥		المنصور
	٥٩٥	٣٫٧٤٠		العادل سيف
	٥٩٧	٣٫٨٠٠		الدين
لونده	٦٠٠	٣٫٨٤٠		
	٦٠٤	٤٫٦٥٠	مثقال	
	٦١١	٤٫٤١٥		
	٦١٣	٣٫٨٤٠		
	٦١٣	٤٫٧١٠		
	٦١٤	٥٫٣٣٠		
	٦١٥	٤٫٤٤٠		الكامل
	٦١٥	٥٫٢٨٠		
	٦٢٦	٥٫٢٨٠		

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٦٢٧	٥٫٠٥٠		الكامل
	٦٣٠	٦٫٠٦٠		
لونده	٦٣٠	٦٫٣٥٠		

(العملة الذهب العربية المضروبة فى عهد خلفاء
الاندلس على حسب تواريخهم)

تحفخانه	سنة الهجرة	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
				خلفاء المشرق الذين حكموا وضربوا العملة فى بلاد الاندلس
لاتور	٩٥	٤٫٠٩٠		الوليد الاول
	٠٠	١٫٩٨٠		
	٠٠	١٫٩٩٠		
لونيير	٩٥	٤٫ ٣٠		
	٩٥	٢٫٧٢٠		
سردا	٩٨	٤٫١٣٠		سليمان
لونيير	٩٨	٤٫١٢٠		
	٩٨	٤٫١٠٠		
	٩٨	٤٫١٤٠		اليزيد
لاتور	١٠٤	٤٫٢٦٠		بنو أمية
مدريد	١٦٥	٤٫٢٥٠		عبد الرحمن الاول
	١٨٥	١٫٤٥٠	ثلث درهم	الحاكم الاول
	٣٠١	٤٫٢٠٠		عبد الرحمن الثالث
	٣٠٢	٢٫٠٢٠	نصف دينار	
مدريد	٣٠٤	٢٫٦٢٥	يمكن هذه القطع ان تكون دراهم	
	٣٠٥	٢٫٦٥٠	عيارها واطى ومطلية بالذهب	
	٣٠٦	٢٫٨٨٠		
	٣١٥	١٫٤٠٠		
لاتور	٣٣٥	٣٫٩٩٠		

تحفخانه	سنه هجريه	ثقل بالجرام	الملحوظات	اسماء الخلفاء
مدريد	٣٤١	٣٫٤٠٠		
	٣٤٨	٤٫١٥٠		
دلجادو	٠٠٠	٠٫٩٧٠		
	٠٠٠	١٫٠٠٠		
مدريد	٠٠٠	١٫٠٥٠		
	٠٠٠	١٫٠٠٥		
سردا	٠٠٠	١٫٠٣٠		
لاتور	٠٠٠	١٫٠٤٠		
مدريد	٠٠٠	١٫٠٥٠		
سردا	٠٠٠	١٫٣٠٠		
لاتور	٠٠٠	٣٫٧٣٠		
مدريد	٣٥٧	٤٫٠٥٠	ضربت فى زهرا	الحاكم الثانى
باريس	٣٦٠	٣٫٣٥٠		
لاتور	٣٦٠	٣٫٩٥٠		
باريس	٣٦٠	٤٫٠٠٠		
دلجادو	٠٠٠	١٫٠٩٠		
باريس	٠٠٠	٤٫١٨٠		
	٠٠٠	٤٫١٥٠		هشام الثانى
	٠٠٠	٤٫١٥٠		
	٠٠٠	٤٫١٥٠		
	٠٠٠	٤٫٢١٠		
لاتور	٠٠٠	٠٫٦٩٠		
مدريد	٠٠٠	٠٫٧٠٠	ضربت فى طريفه	
لاتور	٠٠٠	٠٫٨٧٠		
سردا	٠٠٠	١٫٠١٠		
مدريد	٠٠٠	١٫٠٥٠		
	٠٠٠	١٫١٠٠		
	٠٠٠	١٫١٥٠		
سردا	٠٠٠	١٫١٧٠		
مدريد	٠٠٠	١٫٦٠٠		
باريس	٠٠٠	٤٫١٥٠		
	٠٠٠	٤٫٢٠٠		الازمان
	٠٠٠	٤٫٢٤٠		اللاحقه
	٠٠٠	٢٫١٥٠	ضربت فى كوردو	للامويين
لاتور	٤٠٠	٣٫٥٣٠	ضربت فى زهرا	سليمان المستعين

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
دلجادو	٤١١	٣٫٧٣٠	تاريخها اغلط حيث انه لم يجلس على تخت الملك الا فى سنة ٤١٢	القاسم بن حمود
	٤٢٧	١٫٢٩٠	ضربت فى كوردو	محمد الدينارى
	٤٣٧	٠٫٧٢٠		أمراء السويل أبو عمر عباد
	٠٠٠	٠٫٨٥٠		
لاتور	٤٣٧	٣٫٩٦٠		
	٤٣٨	٤٫٠٢٠		
	٤٣٨	٣٫٩٠٠		
باريس	٤٥٩	٣٫٨٧٠		محمد الثانى
	٤٥٩	٤٫١٨٠		
مدريد	٤٦٤	٠٫٣٨٠		المعتمد
	٤٦٤	٠٫٤٨٠		
	٤٦٤	١٫٢٠٠		
سردا	٤٦٧	٠٫٩٥٠		
	٤٦٧	١٫٢٠٠		
	٤٦٧	١٫٣٥٠		
	٤٦٧	٣٫٤٩٠	ضربت فى سويل	
دلجادو	٤٦٧	٥٫٠٧٠	عملة ظريفة ضربت فى سويل	

العملة الذهب العربية المضروبة فى عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخها واوزانها وعائلة المرابطين والازمان اللاحقة لهم لغاية الموحدين

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
	٤٩٠	٤٫١٩٠	وحكم أيضا فى افريقية	يوسف بن شاهين
	٤٩٥	٤٫٠٠٠		
	٤٩٧	٣٫٨٩٠		
غيانجوس	٤٩٨	٣٫٩٨٠	ضربت فى أجمات بافريقية	
لاتور	٤٩٨	٣٫٩٨٠		على بن يوسف
	٤٩٩	٤٫٠١٠		
	٥٠٠	١٫٣٥٠		
	٥٠٠	٣٫٩٢٠	ضربت فى ملقه	
مدريد	٥٠٠	٤٫٠٥٠	– فى سويل	
سردا	٥٠١	٤٫٠٥٠	– فى ملقه	
–	٥٠٤	٤٫٠٠٠	– فى ولنسه	
مدريد	٥٠٥	٣٫٩٢٠	– فى جرناده	
–	٥٠٦	٣٫٩٨٠	– فى مورسيه	

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	الملحوظات	اسماء الخلفاء
	٥٠٧	٤,٠٢٠	ضربت في الجزيره	
	٥٠٨	٣,٩٩٠	شرحه	
لاتور	٥٠٨	٤,٠٥٠	« في ولنسه	
مدريد	٥٠٩	٤,٠٠٠	« في جرناده	
غيانجوس	٥١١	٤,٠٠٠	« في مورسيه	
لاتور	٥١١	٣,٩٦٠	ومذكور في فهرسة موسيو جيارد نمرة ٤١١ وهذا غلط	
غيانجوس	٥١٢	٣,٩٨٠	ضربت في مورسيه	
مدريد	٥١٢	٣,٩٥٠	« في جرناده	
مدريد	٥١٢	٣,٩٥٠	« في ولنسه	
مدريد	٥١٣	٤,٠٠٠	« في جرناده	
مدريد	٥١٥	٣,٩٢٠	« في المرية	علي بن يوسف
	٥١٥	٣,٩٢٠	« «	
	٥١٥	٣,٩٤٠	« «	
	٥١٥	٣,٩٥٠	« «	
	٥١٥	٣,٩٥٠	« «	
	٥١٥	٣,٩٥٠	« في سويل	
	٥١٥	٣,٩٩٠	« في المريه	
	٥١٦	٣,٩٠٠	« «	
	٥١٦	٣,٩٤٠	« في جرناده	
	٥١٦	٣,٩٥٠	« في المريه	
	٥١٦	٣,٩٥٠	« «	
مدريد	٥١٦	٣,٩٧٠	« في جرناده	
	٥١٦	٣,٩٥٠	« «	
	٥١٦	٣,٩٥٠	« «	
	٥١٦	٣,٩٨٠	« في المريه	
	٥١٦	٣,٩٢٠	« «	
	٥١٦	٣,٩٢٠	« في سويله	
	٥١٦	٣,٩٧٠	« «	
سردا	٥١٦	٣,٩٩٠	« في مورسيه	
	٥١٦	٣,٩٩٥	« في جرناده	
	٥١٦	٤,٠٠٠	« «	
	٥١٦	٤,١٨٠	« في مراكش	
	٥١٧	٣,٩٠٠	« في سويله	
مدريد	٥١٧	٣,٩٥٠	« في جرناده	
	٥١٧	٣,٩٥٠	« في المريه	
مدريد	٥١٧	٣,٩٥٠	« في جرناده	علي بن يوسف
	٥١٧	٣,٩٥٠	« في سويله	

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
دلجادو	٥١٧	٣,٩٨٠	ضربت فى سويله	على بن يوسف
	٥١٧	٣,٦٩٠	« « جرناده	
	٥١٧	٣,٩٩٠	« « المريه	
	٥١٧	٣,٩٩٥	« « جرناده	
	٥١٧	٤,٠٠٠	« « المريه	
سردا	٥١٧	٤,٠٠٠	« « سويله	
مدريد	٥١٧	٤,٠٢٠	« « جرناده	
	٥١٨	٣,٩٥٠	« « المريه	
	٥١٨	٣,٩٦٠	« « سويله	
	٥١٨	٣,٩٧٠	« « «	
	٥١٨	٤,٠٠٠	« « جرناده	
	٥١٨	٤,٠٠٠	« « المريه	
دلجادو	٥١٨	٤,٠٢٠	« « جرناده	
مدريد	٥١٩	٣,٩٨٠	« « سويله	
	٥١٩	٤,٠٢٠	« « المريه	
	٥١٩	٤,١٠٠	« « «	
	٥١٩	٤,٠٥٠	« « سويله	
	٥١٩	٤,٠٧٠	« « جرناده	
	٥١٩	٤,١١٠	« « «	
	٥٢٠	٣,٩٥٠	« « «	
	٥٢٠	٤,٠٠٠	« « المريه	
لاتور	٥٢٠	٤,٠٥٠	« « مراكش	
دلجادو	٥٢٠	٤,٠٩٠	« « المريه	
	٥٢٠	٤,١٠٠	« « سويله	
مدريد	٥٢٠	٤,٠٧٠	« « «	
	٥٢٠	٤,٠٧٠	« « «	
	٥٢٠	٣,٩٠٠	« « «	
	٥٢١	٣,٩٠٠	« « «	
	٥٢١	٣,٩٧٥	« « «	
	٥٢٢	٤,٠٩٠	« « فاس	
	٥٢٢	٣,٩٨٠	« « المريه	
	٥٢٢	٤,١١٠	« « «	
	٥٢٢	٣,٩٤٠	« « «	
	٥٢٢	٣,٩٧٠	« « «	
مدريد	٥٢٢	٣,٩٧٥	« « جرناده	
	٥٢٤	٣,٩٧٠	« « المريه	

تحفخانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٥٢٤	٣,٩٨٠	ضربت فى المريه	
مدريد	٥٢٤	٣,٩٩٠	« « «	
	٥٢٤	٤,١٣٠		
مدريد	٥٢٤	٤,٠٨٠	« « «	
سردا	٥٢٧	٣,٩٨٠	مضروبة باسم سوعيد	
	٥٢٨	٣,٩١٠	« فى المريه	
	٥٢٩	٤,٠٠٠	« « جرناده	
	٥٢٩	٤,١٣٠		
مدريد	٥٢٩	٤,١٥٠		
	٥٣١	٣,٨٥٠		
	٥٣٢	٠,٧٨٠		
	٥٣٢	٣,٩٠٠		
	٥٣٣	٤,١٢٠	ضربت فى المريه	
	٥٣٥	٤,٠٥٠		
	٥٣٦	٤,١٤٠	« « «	
سردا	٥٣٨	٤,١٥٠	« « «	
	٥٣٩	٤,١٠٠		الازمان الخالية بينهم
	٥٤٠	٣,٩٣٥		
مدريد	٥٤٠	٣,٩٨٠	« « مورسيه	
	٥٤١	٣,٩٨٠		
	٥٤٢	٣,٩٠٠		
	٥٤٢	٣,٩٢٠		
	٥٤٢	٣,٩٧٠		
مدريد	٥٤٢	٤,١٢٠		
	٥٤٣	٣,٩٠٠		
	٥٤٤	٣,٩٦٠		
	٥٤٥	٢,٢٥٠		
	٥٤٥	٣,٨٣٠		
	٥٤٥	٣,٩٧٠	ضربت فى سويله	
غيانجوس	٥٤٦	٣,٩١٠	« « لنسه	
سردا	٥٤٧	٣,٨٤٠	« « «	
غيانجوس	٥٤٨	٢,٨٦٠	« « مورسيه (مرداتش)	
	٥٥٢	٣,٩٠٠	« « بيزا	
	٥٥٢	٣,٦٣٠		
	٥٥٣	٣,٨٨٥		
	٥٥٤	٣,٩٠٠		

تحفخانه	تاريخ هجري	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٥٥٤	٣٫٩٠٠		الازمان
سردا	٥٥٤	٣٫٩٣٠		الخالية بينهم
	٥٥٨	٣٫٩٠٠		
	٥٥٨	٣٫٩١٠		
	٥٥٩	٣٫٨٧٠		
	٥٥٩	٣٫٩٠٠		
سردا	٥٦٠	٣٫٩٠٠	ضربت في مورسيه	
	٥٦١	٣٫٨٧٥	باسم محمد بن سعيد	
	٥٦١	٣٫٨٨٠	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	
سردا	٠٠٠	٣٫٢٥٠	ضربت في مورداني عورسيه باسم عتال	الغير معلومين
	٠٠٠	٣٫٧٩٠		
مدريد	٠٠٠	٣٫٦٥٠	ضربت في مورسيه	
لاتور	٠٠٠	٤٫٠٠٠	« في والنسه	
	٠٠٠	٤٫٠٥٠		

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد الموحدين بالاندلس
والافريقية على حسب تواريخها وأوزانها)

تحفخانه	تاريخ هجري	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
سردا	٠٠٠	٢٫٢٦٠		عبد المؤمن
	٠٠٠	٢٫٢٦٠		
مدريد	٠٠٠	٢٫٢٨٠	ضربت في بوجيه	
	٠٠٠	٢٫٣٠٠	« « فاس	
	٠٠٠	٢٫٣٠٠	« « سوتا	
لاتور	٠٠٠	٢٫٣٠٠		
سردا	٠٠٠	١٫١٥٠		يوسف أبو
لاتور	٠٠٠	٢٫٢٥٠		يعقوب
مدريد	٠٠٠	٢٫٢٨٠		
لوندره	٠٠٠	٢٫٢٩٥		
سردا	٠٠٠	٢٫٣١٠	ضربت في مراكش	
لوندره	٠٠٠	٢٫٣١٥		
	٠٠٠	٢٫٣٢٠		
	٠٠٠	٢٫٣٢٥		
	٠٠٠	٢٫٣٣٠		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	[illegible]	تحفخانه
		٢٫٣٣٠	...	مدريد
		٢٫٣٣٠	...	
		٢٫٣٣٠	...	
		٢٫٣٥٠	...	
		٤٫٦٢٠	...	مدريد
		٤٫٦٥٠	...	
يعقوب بن يوسف		٢٫٣٠٠	...	لوندره
(المنصور)		٢٫٣١٠	...	
		٤٫٥٥٠	...	مدريد
محمد أبو يعقوب		١٫٣٠٠	...	سردا
		٢٫٣٦٠	...	لاتور
		٤٫٧٠٠	...	
يوسف المستنصر		٤٫٥٧٠	...	مدريد
عباس المنصور		٤٫٥٦٠	...	لوندره
		٤٫٦٢٠	...	
أبو محمد عبد		٤٫٥٨٠	...	مدريد
الواحد		٤٫٥٨٠	...	مدريد
		٤٫٦٠٠	...	
		٤٫٦٠٠	...	
		٤٫٦٥٠	...	
		١٫٩٨٠	...	
ادريس المأمون		٢٫٣٣٠	...	سردا
		٤٫٧٠٠	...	لاتور
		٤٫٦٠٠	...	مدريد
سعيد أبو حافظ المرتضى		١٫١٥٠	...	لاتور
		٤٫٥٠٠	...	مدريد
		٤٫٥٠٠	...	
		٤٫٥٥٠	...	
		٤٫٥٨٠	...	
		٤٫٥٩٠	...	
		٥٫٦٠٠	...	
		٤٫٦٠٠	...	
		٤٫٦٠٠	...	
		٤٫٦١٠	...	

٤٫٦١٠

تحفخانه	سنة الطبع	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	٤٫٦١٠		
	٠	٤٫٦٢٠		
	٠	٤٫٦٥٠		
	٠	٤٫٦٥٠		
لاتور	٠	٤٫٦٥٠		
مدريد	٠	٤٫٧٢٠		
	٠	١٫١٣٠		ادريس الواثق بالله ابو دبوس
لاتور	٠	١٫١٥٠		
مدريد	٠	٤٫٧٠٠	ضربت في فاس	عبد الله فارس
	٠	٤٫٧٠٠	〃 〃	
	٠	٤٫٧٠٠	〃 〃	
	٠	٤٫٧٥٠		(أبوز كريا من بني حفص تونس)
	٠	٤٫٧٠٠		من ملوك بني حفص لكن لم ينقش اسمه على العملة المذكورة
لوبدره	٠	٤٫٥٤٠		أبو حفص عمر
	٠	٤٫٦٢٥		
	٠	٤٫٦٣٠		
	٠	٤٫٦٣٠		
	٠	٤٫٦٣٠		
	٠	٤٫٦٤٠		
	٠	٤٫٦٤٠		
	٠	٤٫٦٤٥		
	٠	٤٫٦٥٥		
	٠	٤٫٦٦٠		
	٠	٤٫٦٧٠		
	٠	٤٫٧٠٥		
	٠	٤٫٦٠٠		عائلة المرينيين بدون أسماء الملوك
	٠	٤٫٦٠٠		
	٠	٤٫٦٦٠		
	٠	٤٫٦٦٠		

ضربخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٧٠٠		عائلة الزيانين التلمسانيين
مدريد		٤,٦٠٠	ضربت فى تلمسان	موسى بن زيان
		٤,٦٥٠	« فى سجلميزا	
		٤,٦٥٠	«	
		٤,٦٥٠	«	
		٤,٦٥٠	ضربت فى سوتا	
		٤,٦٥٠	« «	
		٤,٦٥٠	« «	
		٤,٦٥٠	ضربت فى صالح	
		٤,٦٧٠		
		١,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
لوندره		٤,٤٧٠	وزنا القطع المذكورة فى سنة ١٨٣٨ ومن منذ التاريخ المذكور صار اتخاذ عملة جديدة بدلا عن بعض قطع مضاعفة من العملة المذكورة	ملوك جرناده محمد الاول بن يوسف بن نصر
		٤,٥٥٥		
مدريد		٤,٥٨٠		
لوندره		٤,٥٩٠		
مدريد		٤,٦٠٠		
		٤,٦٠٠		
مدريد		٤,٦٠٠		
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	.	٤٫٦٥٠		محمد بن يوسف ابن نصر
	.	٤٫٦٦٠		
	.	٤٫٦٦٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٨٠		
	.	٤٫٦٨٠		
لاتور مدريد	.	٤٫٦٨٠		
	.	٤٫٦٩٠		
	.	٤٫٦٩٠		
	.	٤٫٧٠٠		
	.	٣٫٧٦٠		محمد أبو عبد الله
لوندره	.	٤٫٢٢٥		
	.	٤٫٥٩٠		
	.	٤٫٦٠٠		
	.	٤٫٦٢٠		
	.	٤٫٦٢٠		
	.	٤٫٦٢٥		
	.	٤٫٦٢٥		
	.	٤٫٦٣٥		
	.	٤٫٦٤٠	ضربت في أكسريس	
	.	٤٫٦٤٠		
	.	٤٫٦٤٠		
	.	٤٫٦٤٥		
	.	٤٫٦٥٠		
	.	٤٫٦٥٠		
	.	٤٫٦٥٥		
	.	٤٫٦٥٥		
	.	٤٫٦٦٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
	.	٤٫٦٧٠		
مدريد	.	٤٫٦٨٠		اسمعيل أبو الوليد
	.	٤٫٦٨٠		يوسف أبو حجاج

تحفخانه	[illegible]	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٠	٤٫٧٠٠		يوسف ابو حجاج
مدريد	٠	٤٫٦٥٠		محمد الخامس الغاني بالله
	٠	٤٫٦٦٠		
	٠	٤٫٦٧٠		
	٠	٤٫٦٧٠		
	٠	٤٫٦٠٠		محمد السابع المستعين بالله
	٠	٤٫٥٩٠		نصر ابو الجيوش
	٠	٤٫٦٨٠		محمد التاسع
	٠	٤٫٦٨٠		
	٠	٤٫٦٨٥		
	٠	٤٫٦٩٠		
	٠	٤٫٦٩٠		
	٠	٤٫٦٩٠		
	٠	٤٫٧٠٠		
	٠	٤٫٧٠٠		
	٠	٤٫٦٢٠		محمد الثالث عشر الزغل
	٠	٠٫٥٦٠		الغير معلومين من آل النصريين
	٠	٠٫٥٨٠		
	٠	١٫١٥٠		
غيانجوس مدريد	٠	٢٫٢١٠		
	٠	٢٫٣٠٠		
	٠	٤٫٦٥٠		
	٠	٢٫٣١٠	القطع المذكورة كانت غير مرتبة وقت أن وزناها والآن نعلم انها تنسب الى الناصريين	الغير معلومين
	٠	٢٫٣٣٠		
	٠	٤٫٥٥٠		
	٠	٤٫٥٧٠		
	٠	٤٫٠٨٠		
برجه	٠	٤٫٦٠٠		الغير معلومين
	٠	٤٫٦٠٠		
	٠	٤٫٦٢٠		
	٠	٤٫٦٣٠		

٤٫٦٧٠

تحفخانه	سنة الضرب	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
		٤ر٦٤٠		
		٤ر٦٥٠		
		٤ر٦٥٠		
		٤ر٦٧٠		
		٤ر٦٧٠		
		٤ر٦٧٠		
		٤ر٦٧٠		
		٤ر٦٧٠		
		٤ر٦٨٠		
		٤ر٦٩٠		
مدريد		٠ر٣٥٠	القطع المذكورة شكلها مربع مثل القطع التى من الفضة ولم	الغير معلومين
		٠ر٣٢٠	نذكر هنا وزنها لكن يعلم بسهولة ان بعضها من فضة والظاهر	من النصريين
		٠ر٤٠٠	انها ضربت تقليدا للقطع القديمة	
		٠ر٤٢٠		
		٠ر٤٧٠		
		٠ر٤٧٠		الغير معلومين
		٠ر٤٧٠		
		٠ر٤٧٠		
		١ر٥٣٠		
		١ر٥٥٠		
		١ر٥٥٠		
		١ر٥٨٠		
		١ر٥٨٠		
		١ر٥٩٠		

(جـــدول نقـــود مصـــر)

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجاري	العيار الرسمي	العيار الجاري	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبايدة	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
(١) ٤٫٦١٨	(٢) ٤٫٢٨٢	٩٩٦	٩٨٧	٠٠	٠٠	١٥٫٨٠	١٤٫٥١	٣٣٨٩٫٨٠	دينار ضرب في دمشق في سنة ٩٦ هجرية توافق سنة ٧١٥ ميلادية في عهد السلطان سليمن بن عبد الملك
»	»	»	»	٠٠	٠٠	»	»	»	دينار ضرب في القاهرة في عهد المأمون بن الرشيد المتولى سنة ١٩٨ هجرية توافق سنة ٨١٣ ميلادية في زمن الوزير طاهر عامل مصر وسنة الضرب ٢٠٣
٧٫٠٢٠	٦٫٧٠٠	٩٦٨	٩٦٦	٢٦٨	٦٠٠	٢١٫١٢	٠٠	٣٣١٧٫٦٧	فندقلي العيدية مجوز ضرب في القاهرة في عهد السلطان أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٣٫٥١٠	٣٫٣٣٧	»	٩٦٥	١٣٤	٣٠٠	١٠٫٥٦	٠٠	٣٣١٤٫٢٤	فندقلي العيدية » » »
٠٫٠٠٠	١٫٦٨٠	٠٠	٩٦٥	٠٦٧	١٥٠	٥٫٢٨	٠٠	٣٣١٤٫٢٤	نصف فندقلي ضرب في اسلانبول
١٫٧٠٥	١٫٦٨٧	٩٦٨	٩٥٤	٠٦٧	»	»	٠٠	٣٢٧٦٫٤٦	» ضرب في مصر
٣٫٥١٠	٣٫٥٠٠	»	٠٠	١٣٤	٣٠٠	١٠٫٥٦	١١٫٦٧	٣٤٢٠٫٧١	فندقلي ضرب في مصر
»	٣٫٤١٥	»	٩٤٤	»	»	»	١١٫٠٧	٣٤٢٤٫١٢	» » »
١٫٧٥٥	١٫٦٤٠	»	٩٣٨	٠٦٧	١٥٠	٥٫٢٨	٥٫٨٣	٣٢٢١٫٥١	نصف فندقلي

(١) بالدراهم ١٫٥٠٠ درهم (٢) بالدراهم ١٫٣٩١ درهم

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
من ٣٫٤٤٨ الى ٣٫٥١٠	٣٫٤٤٨	٩٦٨	٩٦٠	١٣٤	(١) ٣٠٠	١١٫٦٧ / ١١٫٤٦١	(١) ١١٫٣٧	٣٢٩٧٫٠٧	فندقلى ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمود بن مصطفى الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية .
«	٣٫٤٠٨	٩٦٨ / ٩٥٠	٩٥٩	«	١٣٤	١١٫٦٧ / ١١٫٢٥١	١١٫٢٢	٣٢٩٣٫٦٣	فندقلى العيدية أو (الموسم)
١٫٧٢٤	١٫٦٧٥	«	٩٤٩	٠٦٧	١٥٠	٠٥٫٧٣ / ٠٥٫٦٢١	٠٥٫٤٦	٣٢٥٦٫٢٩	نصف فندقلى « «
١٫٧٢٤	١٫٦٦٧	٩٦٨ / ٩٥٠	٩٤٥	٠٦٧	١٥٠	٠٥٫٧٣ / ٠٥٫٦٢١	٠٥٫٤١	٣٢٤٥٫٥٥	« « « «
«	١٫٦٥٠	«	٩٣٠	«	«	«	٠٥٫٢٧	٣١٩٤٫٠٣	« « « «
٣٫٥١٠ / ٣٫٤٤٨	٣٫٤١٢	٩٦٨	٩٤٩	١٣٤	٣٠٠	١١٫٦٧ / ١١٫٤٦١	١١٫١٢	٣٢٥٩٫٢٩	فندقلى « «
«	٣٫٤٧٠	٩٦٨ / ٩٥٠	٩٤٩	١٤٦	٣٠٠	١١٫٦٧ / ١١٫٢٥١	١١٫٣١	٣٢٥٩٫٢٩	فندقلى الموسم أو (العيدية) « «
١٫٧٢٤	١٫٦٥٥	«	٩٤٥	٠٧٣	١٥٠	٠٥٫٧٣ / ٠٥٫٦٢١	٠٥٫٣٧	٣٢٤٥٫٥٥	نصف فندقلى « «
«	١٫٧٠٨	«	٩٤٢	«	«	«	٠٥٫٥٢	٣٢٣٥٫٢٥	« « « «
«	١٫٧٠٠	«	٩٥٨	«	«	«	٠٥٫٥٩	٣٢٩٠٫٢٠	« « « «
«	٥٫١٥٠	٠٠	٩٧٠	٠٠	٤٥٠	٠٫٠٠	١٧٫١٦	٣٣٣١٫٤١	فندقلى ونصف ضرب فى الاستانة « «
٣٫٥١٠ / ٣٫٤٤٨	٣٫١٦٧	٩٦٨ / ٩٥٠	٩٥٥	١٤٦	٣٠٠	١١٫٦٧ / ١١٫٢٥١	١٠٫٣٩	٣٢٧٩٫٨٩	فندقلى ضرب فى مصر . « «

(١) على حسب تعريفة مصر يساوى بالفرنكات ١٠٫٥٦٣

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
من ٣٫٤٤٨ الى ٣٫٥١٠	٣٫٣٧٥	٩٦٨ / ٩٥٠	٩٤٨	١٤٦	٣٠٠	١١٫٦٧ / ١١٫٢٥	١٠٫٩٩	٣٢٥٥٫٨٥	فندقلى العيدية ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
»	٣٫٤٤٨	»	٩٤١	»	»	»	١١٫١٥	٣٢٣١٫٨١	» » » »
٣٫٤٤٨	٣٫٤٣٧	٧٥٠ / ٠٠٦	٧٢٥	٢٠٠	٣٠٠	٠٩٫٠٤ / ٠٨٫٤٨	(١) ٠٨٫٥٦	٢٤٨٩٫٩٨	فندقلى ضرب فى مصر فى عهد السلطان عبد الحميد بن أحمد عبد الحميد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية
»	٣٫٤٦٨	»	٧١٠	»	»	»	٠٨٫٤٦	٢٤٣٨٫٤٦	» » » »
»	٣٫٤٤٨	٩٩٦	٩٨٣	٠٠	٣٠٠	١١٫٧٩	١١٫٦٤	٣٣٧٦٫٠٦	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمد الثالث ابن مراد فى سنة ١٠٠٣ هجرية توافق ١٥٩٥ ميلادية
»	٣٫٣٧٥	٩٩٦ / ٩٦٨	٩٨٢	٠٠	٠٠	١١٫٧٩ / ١١٫٤٦	١١٫٣٨	٣٣٧٢٫٦٢	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد السلطان عثمان بن أحمد عثمان الثالث المتولى سنة ١٠٢٧ هجرية توافق سنة ١٦١٨ ميلادية
»	٣٫٤٢٥	»	٩٧٠	٠٠	٠٠	١١٫٧٩ / ١١٫٤٦	١١٫٤١	٣٣٣١٫٤١	زرمحبوب فى زمن السلطان مراد بن أحمد أو مراد الرابع المتولى سنة ١٠٣٢ هجرية توافق سنة ١٦٢٣ ميلادية
»	٣٫٤١٢	»	٩٧٧	٠٠	٠٠	»	١١٫٤٥	٣٣٥٥٫٤٥	» » »
»	٣٫٤٣٧	»	٩٥٧	٠٠	٠٠	»	١١٫٢٩	٣٢٨٦٫٧٦	» » »

(١) على حسب تعريفة مصر يساوى بالفرنكات ١٠٫٥٦٣

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
٣,٤٤٨	٣,٣٩٠	٩٦٦/٩٦٨	٩٥٣	...	٢٠٠	...	(١) ١١,٠٩	٣٣٧٣,٠٣	زرمحبوب ضرب فى اسلانبول
»	٣,٥٠٠ (٥)	»	٩٩٦	...	...	١١,٧٩	١١,٩٧	٣٤٢٠,٧١	زرمحبوب ضرب فى مصر فى زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	...	...	...	....	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	٠٠٠٠,٠٠	هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٣,٤٤٨	٣,٥٠٠ (٥)	٩٩٦/٩٦٨	٠٠٥	...	...	»	١١,٩٧	٣٤٢٠,٧١	» » » »
٢,٥٩٨	٢,٣١٠	٩٥٨/٨٧٥	٨٧١	...	١٨٠	٠٨,٦٥/٠٧,١١	(٢) ٠٦,٦١	٢٩٩١,٤٠	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد محمود بن مصطفى محمد الاول أو محمود الخامس
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	...	...	...	....	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	٠٠٠٠,٠٠	سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
٢,٥٦٨/٢,٥٩٦	...	٩٥٨/٨٣٣	...	...	١٨٠	٠٨,٥٥/٠٨,٤٣	...	...	» » » »
١,٢٩٨	١,٣٠٠	٩٥٨/٩٣٧	٩٥٨	٠٦٠	٠٩٠	٠٤,٢٧	٠٤,٢٨	٣٢٩٠,٢٠	نصف زرمحبوب أو نصفيه ضرب فى مصر فى زمن مصطفى بن أحمد أو مصطفى الثالث سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية
٥,١١٦/٥,١١٢	(٣) ٥,٢٠٠	»	٩٥٨	٢٤٠	٣٦٠	١٧,٠٦/١٦,٧١	(٣) ١٧,١١	٣٢٩٠,٢٠	زرمحبوب العيدية مجوز ضرب مصر » »
٢,٥٦٨/٢,٥٩٦	(٣) ٢,٦٠٠	٧٥٠	٧٣٠	١٢٠	١٨٠	٠٦,٦٦/٠٦,٦٨	٠٦,٥٢	٢٥٠٧,١٥	زرمحبوب » » »
»	٢,٥٦٠	٧٥٠	٧٢١	»	١٨٠	٠٦,٦٩	٠٦,٣٤	٢٤٧٦,٢٤	» » » »
٢,٥٩٦	...	٩٣٧ (٦)	...	»	١٨٠	٠٨,٣٥	...	...	والضرب بخانة تحت نظارة أحمد أغا » »
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	...	...	...	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	٠٠,٠٠	٠٠٠٠,٠٠	خطيب زاده

(١) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٧,٠٤٢ (٢) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٦,٣٣٨ (٣) على حسب تعريفة مصر وقت الفرنساوية كانت قيمته الجارية بالفرنكات ١٢,٦٧٦

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
من ٣,٤٤٨ إلى ٣,٥١٠	٣,٣٧٥	٩٦٨ ٩٥٠	٩٤٨	١٤٦	٣٠٠	١١,٦٧ ١١,٢٥	١٠,٩٩	٣٢٥٥,٨٥	فندقلى العيدية ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
»	٣,٤٤٨	»	٩٤١	»	»	»	١١,١٥	٣٢٣١,٨١	» » » »
٣,٤٤٨	٣,٤٣٧	٧٥٠ ٠٠٦	٧٢٥	٢٠٠	٣٠٠	٠٩,٠٤ ٠٨,٤٨	(١) ٠٨,٥٦	٢٤٨٩,٩٨	فندقلى ضرب فى مصر فى عهد السلطان عبد الحميد بن أحمد عبد الحميد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية
»	٣,٤٦٨	»	٧١٠	»	»	»	٠٨,٤٦	٢٤٣٨,٤٦	» » » »
»	٣,٤٤٨	٩٩٦	٩٨٣	٠٠	٣٠٠	١١,٧٩	١١,٦٤	٣٣٧٦,٠٦	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمد الثالث ابن مراد فى سنة ١٠٠٣ هجرية توافق ١٥٩٥ ميلادية
»	٣,٣٧٥	٩٩٦ ٩٦٨	٩٨٢	٠٠	٠٠	١١,٧٩ ١١,٤٦	١١,٣٨	٣٣٧٢,٦٢	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد السلطان عثمان بن أحمد عثمان الثالث المتولى سنة ١٠٢٧ هجرية توافق سنة ١٦١٨ ميلادية
»	٣,٤٢٥	»	٩٧٠	٠٠	٠٠	١١,٧٩ ١١,٤٦	١١,٤١	٣٣٣١,٤١	زرمحبوب فى زمن السلطان مراد بن أحمد أو مراد الرابع المتولى سنة ١٠٣٢ هجرية توافق سنة ١٦٢٣ ميلادية
»	٣,٤١٢	»	٩٧٧	٠٠	٠٠	»	١١,٤٥	٣٣٥٥,٤٥	» » »
»	٣,٤٣٧	»	٩٥٧	٠٠	٠٠	»	١١,٢٩	٣٢٨٦,٧٦	» » »

(١) على حسب تعريفة مصر يساوى بالفرنكات ١٠,٥٦٣

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالميايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالميايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
٣٫٤٤٨	٣٫٣٩٠	٩٦٦ / ٩٦٨	٩٥٣	...	٢٠٠	...	(١) ١١٫٠٩	٣٣٧٣٫٠٣	زرمحبوب ضرب فى اسلامبول
»	٣٫٥٠٠ (٥)	»	٩٩٦	...	...	١١٫٧٩	١١٫٩٧	٣٤٢٠٫٧١	زرمحبوب ضرب فى مصر فى زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥
٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	...	...	...	....	٠٠٫٠٠	٠٠٫٠٠	٠٠٠٠٠٫٠٠	هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٣٫٤٤٨	٣٫٥٠٠	٩٦٦ / ٩٦٨	٠٠٥	...	...	»	١١٫٩٧	٣٤٢٠٫٧١	» » » »
٢٫٥٩٨	(٥) ٢٫٣١٠	٩٥٨ / ٨٧٥	٨٧١	...	١٨٠	٠٨٫٦٥ / ٠٧٫١١	(٢) ٠٦٫٦١	٢٩٩١٫٤٠	زرمحبوب ضرب فى مصر فى عهد محمود بن مصطفى محمد الاول أو محمود الخامس
٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	...	...	...	....	٠٠٫٠٠	٠٠٫٠٠	٠٠٠٠٠٫٠٠	سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
٢٫٥٦٨ / ٢٫٥٩٦	...	٩٥٨ / ٨٣٣	...	...	١٨٠	٠٨٫٥٥ / ٠٨٫٤٣١	...	...	» » » »
١٫٢٩٨	١٫٣٠٠	٩٥٨ / ٩٣٧	٩٥٨	٠٦٠	٠٩٠	٠٤٫٢٧	٠٤٫٢٨	٣٢٩٠٫٢٠	نصف زرمحبوب أو نصفيه ضرب فى مصر فى زمن مصطفى بن أحمد أو مصطفى الثالث سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية
٥٫١٣٦ / ٥٫١٣٢	(٣) ٥٫٢٠٠	»	٩٥٨	٢٤٠	٣٦٠	١٧٫٠٦ / ١٦٫٧١	(٣) ١٧٫١١	٣٢٩٠٫٢٠	زرمحبوب العيدية مجوز ضرب مصر » »
٢٫٥٩٨ / ٢٫٥٩٦	(٣) ٢٫٦٠٠	٧٥٠	٧٣٠	١٢٠	١٨٠	٠٦٫٦٦ / ٠٦٫٦٨	٠٦٫٥٢	٢٥٠٧٫١٥	زرمحبوب » » »
»	٢٫٥٦٠	٧٥٠	٧٢١	»	١٨٠	٠٦٫٦٩	٠٦٫٣٤	٢٤٧٦٫٢٤	» » » »
٢٫٥٩٦	...	٩٣٧ (٦)	...	»	١٨٠	٠٨٫٣٥	...	...	» » والضربخانة تحت نظارة أحمد أغا
٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	...	...	...	٠٠٫٠٠	٠٠٫٠٠	٠٠٫٠٠	٠٠٠٠٠٫٠٠	خطيب زاده

(١) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٧٫٠٤٢ (٢) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٦٫٣٣٨ (٣) على حسب تعريفة مصر وقت الفرنساوية كانت قيمته الجارية بالفرنكات ١٢٫٦٧٦

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
٢٫٥٩٦	٠٫٠٠٠	٧٥٠	٠٠٠	١٢٠	١٨٠	٦٫٦٨	٠٠٠	٠٠٠٠	زرمحبوب العيدية ضرب فى سنة ١١٨٧ والدكه خانة تحت نظارة أحمد أغا خطيب زاده
»	٠٫٠٠٠	٧٥٠	٠٠٠	١٢٠ ١٢٥ ٧٠	١٨٠	٦٫٦٨	٠٠٠	٠٠٠٠	زرمحبوب فى زمن على بيك الكبير فى سنة ١١٦٧ الى سنة ١١٨٦ وناظر الدكه خانة رزق القبطى
»	٠٫٠٠٠	»	٠٠٠	»	»	»	٦٫٤٠	٠٠٠٠	» » فى زمن محمد بيك سنة ١١٨٧
٢٫٦٥	٢٫٥١٠	»	٧٤٢	»	»	»	٦٫٤٠	٢٥٤٨٫٣٦	زرمحبوب العيدية
١٫٢٩٨	١٫٢٦٣	»	٧٦٦	٠٦٢ ٠٦٥	٠٩٠	٣٫٣٤	٣٫٣٢	٢٦٣٠٫٧٨	نصف زرمحبوب أو نصفيه ضرب فى مصر فى عهد السلطان عبد الحميد بن أحمد
٢٫٥٩٦	٢٫٥٥٥	٧٥٠	٧٢١	١٢٥ ١٣٠	١٨٠	٦٫٦٨	٦٫٣٣	٢٤٧٦٫٢٤	عبد الحميد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية زرمحبوب ضرب فى مصر
١٫٢٩٨	١٫٢٨٧	٧٥٠	٧١٨	٠٦٢ ٠٦٥	٠٩٠	٣٫٣٤	٣٫١٧	٢٤٦٥٫٩٣	نصف زرمحبوب أو نصفيه
٢٫٥٩٦	٢٫٥٦٣	»	٧١٥	١٢٥ ١٣١	١٨٠	٦٫٦٨	٦٫٢٩	٢٤٥٥٫٦٣	زرمحبوب ضرب فى سنة ١١٨٩
»	٢٫٥٨٧	»	٧٠٦	»	»	»	٦٫٢٧	٢٤٢٤٫٧٢	» »
»	٠٫٠٠٠	٧٥٠ ٧٢٩	٠٠٠	»	»	٦٫٦٨ ٦٫٥٠١	٠٠٠	٠٠٠٠	زرمحبوب فى زمن حسن قبطان باشا عبده باشا أمور الضربخانة ضرب فى سنة ١٢٠٢ مقابلة سنة ١٧٨٨ ميلادية

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبادله وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبادلة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
٢,٥٩٦	٠,٠٠٠	٧٩٢ / ٧٥٠	...	١٢٥ / ١٣٠	١٨٠	٧,٠٦ / ٦,٦٨	...	....	زرمحبوب ضرب فى زمن اسمعيل باشا
٢,٥٩٠ / ٢,٥٩٢	٢,٥٧٣	٧٠٨ / ٦٩٨	٦٧٩	»	»	٦,٣١ / ٦,٢١	٦,٠٠	٢٣٣١,٩٩	زرمحبوب ضرب فى عهد السلطان سليم بن مصطفى سليم الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجريه توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية
١,٢٩٦	١,٢٣٠	٦٩٨	٦٧٨	٠,٦٢ / ٠,٦٥١	٠,٩٠	٣,١١	(١) ٢,٨٦	٢٣٢٨,٥٥	نصف زرمحبوب أو نصفيه ضرب فى سنة ١٢٠٤
»	١,٢٩٠	»	٦٦٧	»	»	»	٢,٩٥	٢٢٩٠,٧٨	» » »
٠,٦٤٧	٠,٦٥٠	»	٦٧٧	٠,٥٠ / ٦	٠,٤٥	١,٥٥	١,٥٤	٢٣٢٥,١٢	ربع زرمحبوب أو ربعيه
»	٠,٦٤٦	»	...	»	»	»	»	....	» »
٢,٥٩٢	٠,٠٠٠	»	...	١٤٠	١٨٠	»	»	....	فى زمن عزت محمد باشا وخزنداره صالح بيك مدير الضربخانة من سنة ١٢٠٥ الى سنة ١٢٠٨
»	٠,٠٠٠	»	...	١٨٠	»	»	»	....	فى زمن صالح بيك ترقى باشا من سنة ١٢٠٨ الى سنة ١٢١١
»	٠,٠٠٠	»	...	١٨٠	»	»	»	....	ربعية فى زمن بكير باشا من سنة ١٢١١ الى سنة ١٢١٣
»	٠,٠٠٠	»	...	»	»	»	»	....	ربعية فى زمن بونابرت سردار الجيش العسكرى الفرنساوى من سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٤
٠,٤٢٩	١,٢٦٢	»	٦٨٥	٠,٩٠	٠,٩٠	...	٢,٩٧	٢٣٥٢,٥٩	نصف زرمحبوب أو نصفيه ضرب سنة ١٢١٣ »

(١) على حسب تعريفة مصر كانت القيمة الجارية وقت الفرنساوية ٣,١٦٩

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قيمة الكيلوجرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
١٫٢٩٧	١٫٣٢٠	٦٩٨	٦٨٨	٩٠	٩٠	٣٫١١	٣٫١٢	٢٣٦٢٫٩٠	نصف زر محبوب أو نصفيه ضرب فى مصر
»	١٫٢٦٧	»	٠٠٠	»	»	٣٫١١	» »	» »	» » »
٢٫٥٩٢	٢٫٥٨٧	»	٦٩٢	١٨٠	١٨٠	٦٫٢١	٦٫١٥	٢٣٧٦٫٦٣	زر محبوب فى عهد الجنرال منو رئيس الفرنساويه فى سنة ١٢١٥ مقابلة سنة ١٨٠١
									العملة الفضة
(١)									الدرهم
٣٫٠٧٩	٢٫٦٤٤	٧٠٠	٦٧٢	٠٠	٠٠	٠٫٤٧٢	٠٫٣٨٩	١٤٧٫١٠	الدرهم ضرب فى القاهرة فى عهد الظاهر ركن الدين بيبرس المتولى سنة ٦٥٨ هجريه توافق سنة ١٢٥٩ ميلاديه وتاريخ الضرب سنة ٦٦٥
٠٫٠٠٠	(٢) ١٥٫٨٣٥	٥٠٠	٣١٠ ٦	٤٠	٤٠	٠٫٠٠٠	(٣) ١٫٠٧٤	٠٦٧٫٨٦	الغرش الاربعين ميدى ضرب فى مصر فى عهد مصطفى بن أحمد وهو مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجريه توافق سنة ١٧٥٧ ميلاديه فى زمن على بيك الكبير وتاريخ الضرب سنة ١١٨٣
٠٫٠٠٠	١٥٫٩٢٧	»	٠٠٠	»	»				» » » »
٠٫٠٠٠	٧٫٨٢٣	»	٤٤٤	٢٠	٢٠	٠٫٠٠٠	٠٫٨٢٩	١٠٥٫٩٠	الغرش العشرين ميدى ضرب فى القاهرة فى عهد مصطفى بن أحمد مصطفى الثالث شرحه
									» » » »
١٢٫٣١٦	١٢٫٥٧٥	٣٥٠ / ٣٤٨	٠٠٠	٤٠	٤٠	٠٫٩٤٤ / ٠٫٩٣٨	٠٫٩٦٤	٧٦٫٦٢ / ٧٦٫١٨	الغرش الاربعين ميدى ضرب فى القاهرة فى زمن سليم بن مصطفى سليم الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجريه توافق سنة ١٧٨٩ ميلاديه فى زمن بانو برت

(١) وهو درهم (٢) وبالدراهم ٥٫١٧٣ (٣) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ١٫٤٠٨

(١) وهى أربعة دراهم (٢) وهى درهمان (٣) يعادل ذلك بالدراهم ٠,١٠٢

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمبايدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
(١) ١٢,٣١٦	١٢,٥٧٥	٣٥٠ / ٣٤٨	٠٠٠	٤٠	٤٠	٠,٩٤٤ / ٠,٩٣٨	٠,٩٦٤	٧٦,٦٢ / ٧٦,١٨	شرح ما تقدم
(٢) ٦,١٥٨	٠٠,٠٠٠	»	٠٠٠	٣٠	٣٠	٠,٤٦٠	٠٠٠٠	» »	القرش العشرين ميدى
	(٣)								الميدى أو الباره
٠٠,٠٠٠	٠,٣١٥	٠٠٠	٩٤٤	½	٠٠	٠,٠٠	٠,٠٦٥	٢٠٦,٦٣	نصف باره لاسلانبول ضربت فى اسلانبول فى عهد أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجريه توافق سنة ١٧٠٣ ميلاديه
٠٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	٠٠٠	٤٦٦	١	١	٠,٠٠	٠,٠٥١	١٠٢,٠٠	ميدى القاهرة ضرب فى مصر فى عهد محمد بن مصطفى الخامس أو محمود الاول المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلاديه
٠٠,٠٠٠	٠,٢٨٤	٠٠٠	٤٩٤	١	١	٠,٠٠	٠,٠٣١	١٠٨,١٣	شرحه ضرب فى مصر فى عهد مصطفى بن احمد مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجريه توافق سنة ١٧٥٧ ميلاديه
٠٠,٠٠٠	٠,٣١٢	٠٠٠	٤٥٨	١	١	٠,٠٠	٠,٠٣١	١٠٠,٢٥	» » »
٠٠,٣٥٤	٠,٣٣٧	٠٠٠	٣١٠	١	١	٠,٠٠	٠,٠٢٣	٦٧,٨٦	شرحه فى عهد عبد المجيد بن أحمد عبد الحميد أو عبد الحميد الاول المتولى فى مصر سنة ١١٨٧ هجريه توافق سنة ١١٧٤ ميلاديه
٠٠,٠٠٠	٠,٣٢١	٠٠٠	٥٢٠	١	١	٠,٠٠	٠,٠٣٦	١١٣,٨٢	باره اسلانبولى مضروبه فى اسلانبول سنة ١١٨٧ ميلاديه

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمبايدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالميايده	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
٠٫٣٠٤ / ٠٫٣٠٨	٠٫٢٩٥	٠٠٠	٤٨٦	١	١	٠٫٠٣٦ / ٠٫٠٣٤	٠٫٠٣١	١٠٦٫٣٨	ميدى القاهرة ضرب فى مصر سنة ١١٩٤ (القاهرة فى زمن السلطان عبد الحميد أحد المتقدم)
٠٫٣٠٤ / ٠٫٣٠٨	٠٫٢٨٧	٠٠٠	٤٥٥	١	١	«	٠٫٠٢٩	٩٩٫٥٩	ميدى أوبارة سنة ١٢٠١
«	٠٫٢٩٩	٠٠٠	٤٢٨	١	١	«	٠٫٠٢٨	٩٣٫٦٨	« «
٠٫٠٠٠	٠٫٤٨٧	٠٠٠	٤٨٠	١	١	٠٫٠٠	٠٫٠٥١	١٠٥٫٠٦	« اسلانبولى ضرب سنة ١٢٠٠
٠٫٣٠٤ / ٠٫٣٠٨	٠٫٢٦٣	٠٠٠	٤٧٦	١	١	٠٫٠٠	٠٫٠٢٧	١٠٤٫١٩	« ضرب فى عهد سليم بن مصطفى سليم الثالث ضرب فى مصر سنة ١٢٠٣ هجريه توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية
«	٠٫٣١٢	٤٥٧	٣٩٧	١	١	٠٫٠٣٥ / ٠٫٠٣١	٠٫٠٢٧	٨٦٫٩٠	شرحه
«	٠٫٢٧٥	٤١٠ / ٤٠٠	٣٩٦	١	١	٠٫٠٢٧ / ٠٫٠٠٦	٠٫٠٢٤	٨٦٫٦٨	شرحه
٠٠٠	٠٫٢٤٥	٠٠٠	٤٧٩	١	١	٠٫٠٠	٠٫٠٣٦	١٠٤٫٨٥	باره اسلانبولى مضروبة فى اسلانبول سنة ١٢٠٨ هجريه
٠٠٠	٠٫٢٥٤	٠٠٠	٤٧٢	١	١	٠٫٠٠	٠٫٠٣٦	١٠٣٫٣٢	« « «
٠٠٠	٠٫٢٧٧	٠٠٠	٤٧٠	١	١	٠٠٠	٠٫٠٣٨	١٠٢٫٨٨	« « «
٠٠٠	٠٫٢٥٠	٠٠٠	٤٧٢	١	١	٠٠٠	٠٫٠٢٦	١٠٣٫٣	باره اسلانبولى ضرب سنة ١٢٠٩ « «

ملحوظة ميدى ضرب فى مصر فى زمن السلطان مصطفى بن أحمد فى ولاية ابراهيم بك سنة ١١٧٦ وزنه الرسمى ٠٫٣٨ غرام يساوى ثمن درهم وقيمته بالفرنكات تساوى ٠٫٠٤٦
فى زمن على بك ميدى ضرب سنة ١١٨٣ وزنه الرسمى ٠٫٣٥٤ غرام تساوى ٠٫١١٥ درهم
ميدى فى مدة محمد بك أبى الذهب سنة ١١٨٦ شرح ماقبله وايضا ميدى ضرب فى زمن حسن قبطان باشا سنة ١٢٠٢ وزنه الرسمى شرح ماقبله وقيمته بالفرنكات ٠٫٠٣٦
وميدى فى زمن اسمعيل باشا فى سنة ١٢٠٣ الوزن والقيمة شرح ماقبله والعيار خمسمائة

الوزن الرسمى بالجرام	لوزن الجارى	العيار الرسمى	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالميابدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالميابدة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرانسا	قمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
...	٠٫٢٦٠	...	٤٦٨	١	١	...	٠٫٠٢٫٦	١٠٢٫٤٤	باره اسلانبولى مضروبة فى اسلانبول سنة ١٢١٠
٠٫٢٢٥	٠٫٢٣٧ ٢	٣٥٠/ ٣٤٨)	٣٣٨	١	١	٠٫١٠١٧	٠٫٠١٫٨	٧٣٫٩٩	ميدى القاهرة ضرب سنة ١٢١١
»	٠٫٢٣٩ ٣	»	٣٥٢	١	١	»	»	٠٧٧٫٠٥	ميدى ضرب فى مصر
»	٠٫٢٥٠	»	٣٥٦ ٤	١	١	»	٠٫٠١٩	٧٧٫٩٣	» »
»	٠٫١٩٢ (١)	»	٣٥٤	١	١	»	...	....	» »
»	٠٫٢٣٠ ٥	»	٣٣٠ ٦	١	١	»	٠٫٠١٦	٧٢٫٢٤	دمغة باريز
...	٠٫٣٣٧	...	٤٧١	١	١	...	٠٫٠٣٥	١٠٣٫٠٩	باره اسلانبولى ضربت فى اسلانبول سنة ١٢١٦
...	٠٫٢٦٠	...	٤٧١	١	١	...	٠٫٠٢٧	»	» » »

ملحوظات ميدى فى زمن عزت محمد باشا ضرب سنة ١٢٠٥ وزنه عشر درهم وعياره ٤٤٠ وقيمته بالفرنكات ٠٫٠٣١
وميدى آخر فى زمن نظارة صالح بيك على الضربخانة وزنه مثل ماقبله والعيار ٤١٨ والقيمة بالفرنكات ٠٫٠٢٨
وميدى فى زمن مراد بيك وابراهيم بيك ضرب فى سنة ١٢٠٦ الوزن يساوى بالجرامات ٠٫٣٠٢ وهو أقل من عشر درهم وقيمته بالفرنكات مثل ماقبله وكذا العيار
وميدى فى زمن صالح باشا ضرب سنة ١٢٠٨ الوزن كما سبق والعيار ٣٩٦ وقيمته بالفرنكات ٠٫٠٢٤
ملحوظة فى زمن كابير يعنى فى سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٥ وفى زمن منو جعل العيار الثلث فضة والثلثان نحاس

(١) وبالدراهم تساوى ٠٫٠٧٥ درهم

واعلم ان قيم النقود لم تكن بمثابة واحدة في جميع الازمان بل تختلف لاسباب من قلة وكثرة ورخص وغلاء ونحو ذلك وفي كتب التواريخ كثير من ذلك (ولنورد) ذلك جملة في هذا المقام من رسالة المقريزي في الغلاء وغيرها فنقول ان أول غلاء وقع بمصر في الملة الاسلامية كان في سنة سبع وثمانين من الهجرة والامير بمصر يومئذ عبد الله بن عبد الملك ابن مروان من قبل أبيه فتشاءم الناس به لانه أول غلاء وأول شدة رآها المسلمون بهذه الديار وفي سنة ٩٦ في زمن سليمن بن عبد الملك ضرب بدمشق دينار حرره الفرنساوية فيما بعد فكانت قيمته أربعة عشر فرنكا ونصفا ووزنه درهم وأربعة أعشار درهم مصري وعياره تسعمائة وسبعة وثمانون وفي سنة ٢٠٣ في خلافة المأمون ضرب بمصر دينار حرره الفرنساوية فكان كالذي قبله قيمة ووزنا وعيارا وفي سنة ٢٠٤ ضرب بها أحمد بن طولون دينارا عرف بالاحمدي وشدد في عياره فكان لا يتقضى بأجود منه وفي سنة ٣٣٨ وقع الغلاء بمصر وأميرها يومئذ أبو القاسم أنوجور بن الاخشيد فقنته الرعية ومنعوه من صلاة العتمة في الجامع العتيق وفي سنة ٣٤١ كثر الفار بأعمال مصر أتلف الغلات والكروم ثم قصر النيل فنزع السعر وارتفع وفي سنة ٣٤٣ عظم الغلاء حتى بيع كل ويبتين ونصف من القمح بدينار ثم طلب فلم يوجد وثارت الرعية وكسروا منبر الجامع بمصر واستمر تسع سنين متتابعة والامير اذ ذاك علي بن الاخشيد وسبب الغلاء أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربع أصابع فنزع السعر بعد رخص فما كان بدينار واحد صار بثلاثة دنانير وعز الخبز فلم يوجد وزاد الغلاء حتى بلغ كل ويبتين بدينار وفي سنة ٣٥٣ قصر مد النيل فلم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصابع واضطرب فزاد مرة ونقص أخرى حتى صار في النصف من بابه الى قريب من ثلاثة عشر ذراعا ثم زاد قليلا وانحط سريعا فعظم الغلاء وانتقضت الاعمال لكثرة الفتن ونهبت الضياع والغلات وماجت الناس في مصر بسبب السعر فدخلوا الجامع العتيق بالفسطاط في يوم جمعة وازدحموا عند المحراب فمات رجل وامرأة في الزحام ولم تصل الجمعة يومئذ وتمادى الغلاء الى سنة أربع وخمسين فكان مبلغ الزيادة في النيل ستة عشر ذراعا وأصابع وكذا في سنة خمس وخمسين وفي سنة ٣٥٦ لم يبلغ النيل سوى اثنى عشر ذراعا وأصابع ولم يقع مثل ذلك في الملة الاسلامية وكان على امارة مصر حينئذ الاستاذ كافور فعظم الامر من شدة الغلاء ثم مات كافور فكثر الاضطراب وتعددت الفتن وكانت حروب كثيرة بين الجند والامراء قتل فيها خلق كثيرون وانتهبت أسواق البلد وأحرقت مواضع عديدة فاشتد خوف الناس وضاعت أموالهم وتغيرت نياتهم وارتفع السعر وتعذر وجود الاقوات حتى بيع القمح كل ويبة بدينار واختلف العسكر فلحق الكثير منهم الحسن بن عبيد الله بن طغج وهو يومئذ بالرملة وكاتب كثير منهم المعز لدين الله الفاطمي وعظم الارجاف بمسير القرامطة الى مصر وتواترت الاخبار بمجيء عساكر المعز من المغرب الى أن دخلت سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ودخل القائد جوهر بعساكر الامام المعز لدين الله وبنى القاهرة المعزية وكان مما نظر فيه أمر الاسعار فضرب جماعة من الطحانين وطيف بهم وجمع سماسرة الغلات بمكان واحد وحكم أن لا تباع الغلال الا هنالك فقط ولم يجعل لمكان البيع غير طريق واحدة بمكان لا يخرج قدح قمح الا ويقف عليه سليمن بن عزة المحتسب واستمر الغلاء الى سنة ستين فاشتد فيها الوباء وفشت الامراض وكثر الموت حتى عجز الناس عن تكفين الاموات ودفنهم فكان كل من مات يطرح في النيل وفي سنة ٣٦١ انحل السعر وأخصبت الارض وحصل الرخاء وفي سنة ٣٨٧ وقع الغلاء في أيام الحاكم بأمر الله وكان سببه قصر النيل فلم يبلغ الا ستة عشر ذراعا وأصابع فنزع السعر وطلب القمح فلم يقدر عليه واشتد الخوف وأخذت الناس الطرق وعظم الامر وانتهى سعر الخبز الى أربعة أرطال بدرهم ودبر ذلك الحسن بن عمار ثم تمشت الاحوال بانحطاط السعر بعد ذلك فلما كانت سنة خمس وتسعين وثلثمائة توقف النيل أيضا حتى لم يكسر الخليج الا في آخر مسرى على خمسة عشر ذراعا وسبعة أصابع وانتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وأصابع فارتفعت الاسعار ووقفت أحوال الصرف وكانت الدراهم المعاملة تسمى يومئذ بالدراهم الزائدة والقطع فتعنت الناس فيها وكان صرف الدينار ستة وعشرين درهما وفي سنة ٣٩٧ تزايد الدينار الى أن كان كل أربعة وثلاثين درهما بدينار وارتفع السعر وزاد اضطراب الناس وكثر تعنتهم في الصرف وتوقفت الاحوال من أجل ذلك فتقدم الامر بانزال عشرين صندوقا من بيت المال مملوءة دراهم

فرقت فى الصيارف ونودى فى الناس بالمنع من المعاملة بالدراهم القطع والزائدة وان يحملوا ما بأيديهم منها الى دار
الضرب وأجلوا ثلاثا فشق ذلك على الناس لانه كان يدفع فى الدرهم الواحد الجديد أربعة دراهم من الدراهم القطع
والزائدة وأمر أن يكون الخبز كل اثنى عشر رطلا بدرهم من الدراهم الجدد وان يصرف الدينار بثمانية عشر درهما
منها وضرب عدة من الطباخين والخبازين بالسياط وشهروا من أجل ازدحام الناس على الخبز وقصر مد النيل حتى
انتهت الزيادة الى ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فارتفعت الاسعار وبرزت الاوامر لمسعود الصقلى متولى السعر بالنظر فى
أمر الاسعار فجمع خزان الغلال والطحانين والخبازين وقبض على ما بالساحل من الغلال وأمر أن لا يباع للطحانين
وسعر القمح كل تليس بدينار الا قيراطا والشعير عشر ويبات بدينار والحطب عشر حملات بدينار وسعر سائر الحبوب
والمبيعات وضرب جماعة بالسياط وشهرهم فسكن الناس بوجود الخبز ثم كثر ازدحامهم عليه وتعذر وجوده فى العشايا
فأمر أن لا يباع القمح الا للطحانين وشدد فى ذلك وكبست عدة حواصل وفرق ما فيها من القمح على الطحانين بالسعر
واشتد الامر فبلغ الدقيق كل حملة بدينار ونصف والخبز ستة أرطال بدرهم وتوقف النيل عن الزيادة فاستسقى الناس
مرتين وارتفع السعر فبلغت الحملة الدقيق ستة دنانير وكسر الخليج والماء على خمسة عشر ذراعا واشتد الامر وبلغ
القمح كل تليس بأربعة دنانير والارز كل ويبة بدينار ولحم البقر رطل ونصف بدرهم والجبن ثمان أواق بدرهم وزيت الاكل
ثمان أواق بدرهم وزيت الوقود رطل بدرهم وفى سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقفت زيادة النيل وكسر الخليج فى خامس
عشر توت والباقى خمسة عشر ذراعا فانتقص فى تاسع عشر توت فعظم الامر وضر الناس الجوع فاجتمعوا بين القصرين
واستغاثوا الحاكم فى أن ينظر اليهم وأن لا يهمل أمرهم فركب حماره وخرج من باب البحر وقال أنا ماض الى جامع
راشدة واقسم بالله لئن عدت فوجدت فى الطريق موضعا يطؤه حمارى مكشوفا من الغلة لاضربن رقبة كل من يقال لى
ان عنده شيأ منها ولاحرقن داره وأنهبن ماله ثم توجه وتأخر الى آخر النهار فما بقى أحد من أهل مصر والقاهرة عنده غلة
حتى حملها من بيته أو منزله وشونها فى الطرقات وبلغت أجرة الحمل فى النقلة الواحدة دينارا فامتلأت عيون الناس
وشبعت نفوسهم وأمر بما يحتاج اليه كل يوم ففرضه على أرباب الغلال بالنسيئة وخيرهم فى أن يبيعوا بالسعر الذى
يقرره لما فيه من الفائدة المحتملة لهم وبين أن يمتنعوا فيختم على غلاتهم ولا يمكنهم من بيع شئ منها الى حين دخول الغلة
الجديدة فاستجابوا لقوله وأطاعوا أمره وانحل السعر وارتفع الضرر ولله عاقبة الامور وفى سنة أربع وأربعين
وأربعمائة وقع غلاء فى خلافة المستنصر بالله ووزارة الناصر لدين الله أبى محمد الحسن بن على بن عبد الرحمن البارزى
وسببه قصور النيل أيضا وليس بالمخازن السلطانية شئ من الغلال فاشتدت المسغبة وكان سبب خلو المخازن ان الوزير
لما أضيف اليه القضاء فى وزارة أبى البركات كان ينزل الى الجامع بمصر يوم السبت والثلاثاء من كل جمعة فيجلس فى
الزيادة منه للحكم على رسم من تقدمه فاذا صلى العصر رجع الى القاهرة وفى كل سوق من أسواق مصر على أرباب
كل صنعة من الصنائع عريف يتولى أمورهم والاخبار بمصر فى غير أزمنة المساغب متى بردت لم يرجع منها شئ لكثرة
ما يغشى به وكان لعريف الخبازين دكان يبيع الخبز فيها ويحاذيها دكان أخرى لصعلوك يبيع الخبز أيضا ويعرده مثل
أربعة أرطال بدرهم ومن فرأى الصعلوك أن خبزه كاد يبرد فأشفق من كساده فنادى عليه أربعة أرطال بدرهم ليرغب
الناس فيه فانكب الناس عليه حتى بيع كله لتسامحه وبقى خبز العريف كاسدا لحنق لذلك ووكل به عونين من الحسبة
أغرماه عشرة دراهم فلما جاء قاضى القضاة أبو محمد البارزى استغاث به فاحضر المحتسب وأنكر عليه ما فعل بالرجل
فذكر ان العادة جارية باستخدام عرفاء الاسواق على أرباب البضائع وان يقبل قولهم فيما يذكرونه فاحضر الخباز
وأنكر عليه ما فعله وأمر بصرفه من العرافة ودفع الى الصعلوك ثلاثين ربعيا من الذهب فكاد عقله يختلط من الفرح
ثم عاد الى حانوته فاذا عجينته قد خبزت فنادى عليها خمسة أرطال بدرهم فمال الناس اليه وخاف من سواه من الخبازين
بوار أخبازهم فباعوا كبيعه فنادى ستة أرطال بدرهم فأدتهم الضرورة الى اتباعه فلما رأى اتباعهم له قصد نكاية
العريف الاول وغيظه بما يرخص سعر الخبز فاقبل يزيد رطلا رطلا والخبازون يتبعونه فى بيعه خوفا من البوار حتى
بلغ النداء عشرة أرطال بدرهم فانتشر ذلك فى البلد جميعه وتسامع الناس وتسارعوا اليه فلم يخرج قاضى القضاة الا

والخبز فى جميع البلد عشرة أرطال بدرهم وكان يبتاع للسلطان فى كل سنة غلة بمائة ألف دينار وتجعل متجرا فلما رجع
الى القاهرة وداره بها مثل لحضرة السلطان وعرفه بما من الله به فى يومه من رخص السعر وتوفر الناس على الدعاء
وان الله جلت قدرته فعل ذلك وحل أسعارهم بحسن نيته فى عبيده ورعيته وان ذلك بغير موجب ولا فاعل له بل بلطفه
تعالى واتفاق غريب وان المتجر الذى يقام بالغلة فيه مضرة على المسلمين وربما انحط السعر عن مشتراها ولا يمكن
بيعها فتتغير بالمخازن وتتلف وانه يقيم متجرا لا كلفة فيه على الناس ويفيد فائدة أضعاف الغلة ولا يخشى عليه
من تغير ولا انحطاط سعر وهو الخشب والصابون والحديد والرصاص والعسل وشبه ذلك فأمضى السلطان له مارآه
واستمر ذلك ودام الرخاء مدة سنين حتى خلت المخازن وفى سنة ٤٤٧ قصر النيل وليس فى المخازن الاجرايات من
فى القصور ومطبخ السلطان وحواشيه فنزع سعر التليس الى ثمانية دنانير واشتد الامر على الناس وصار الخبز طرفة
فدبر الوزير أبو محمد البلد بما أمسك به رمق الناس وهو أن التجار حين اعسار المعاملين وضيق الحال عليهم أخذوا فى
القيام للديوان بما يجب عليهم من الخراج ومطالبة الفلاحين بالقيام به وصاروا يبتاعون منهم غلاتهم قبل ادراكها
بسعر فيه ربح لهم ثم يحضرون معهم الديوان ويقومون للجهبذ مع مبلغ الغلة وما قاموا به فاذا صارت الغلال
فى البيادر حملها التجار فى مخازنهم فمنع الوزير أبو محمد من ذلك وكتب الى عمال عامة النواحى باستقراض روزنامجات
الجهابذة وتحرير ما قام به التجار بما وزنوه للديوان وربحوهم فى كل دينار دينارين دينارا بطيب أنفسهم وان يضعوا
أختامهم على المخازن ويطالبوا بمبلغ ما يحصل تحت أيديهم فيها فلما حصل عنده علم ذلك جهز المراكب وحمل كل يوم
بمصر سبعمائة والقاهرة ثلثمائة فقام بالتدبير أحسن قيام مدة عشرين شهرا الى ان ادركت غلة السنة الثانية فتوسع
الناس بها وزال عنهم الغلاء وما كادوا يتألمون له لحسن التدبير فلما قتل الوزير أبو محمد لم ترالدولة اصلا حاولا استقام لها
أمر ولم يستقر لها وزير تحمد طريقته ولا يرضى تدبيره وكثرت السعاية فيها فما يستخدم الوزير حتى يجعلوه هدفهم
ويضيقوا عليه حتى ينصرف ولا تطول مدته وخالط السلطان الناس وداخلوه بكثرة المكاتبة فكان لا ينكر على
أحد مكاتبته فتقدم منهم كل سفساف وحظى عدة أوغادو كثروا حتى كانت رقاعهم أوقع من رقاع الرؤساء وتنقلوا
فى المكاتبة الى كل فن حتى انه كان يصل الى السلطان كل يوم ثمانمائة رقعة فاشتبهت عليه الامور وانتقضت الاحوال
ووقع الاختلاف بين عبيد الدولة وضعفت قوى الوزراء عن تدبيرهم لقصر مدتهم فكان الوزير منذ يخلع عليه الى أن
ينصرف لا يفيق من التحرز ممن يسعى عليه وكانت الفترات بعد صرف من ينصرف منهم أطول من مدة نظر أحدهم
وتجرؤا حتى خرجوا من طلب الواجبات الى المصادرة فاستنفدوا أموال الخليفة وأخلوا منها خزائنه وأحوجوه الى
بيع أعراضه فاشتراها الناس بالقيم القليلة وكانوا يعترضون ما يباع فيأخذ من له درهم واحد ما يساوى عشرة دراهم
وربما لا يمكن مطالبته بالثمن ثم زادوا فى الجراءة حتى صاروا الى تقويم ما يخرج من العروض فاذا حضر المقومون
أخافوهم فيقومون ما يساوى ألفا بمائة ومادونها ويعلم المستنصر وصاحب بيت المال بذلك ولا يتمكنون من
استيفاء الواجب عليهم فتلاشت الامور واضمحل الملك وعلموا أنه لم يبق مال يلتمس اخراجه لهم فتقاضوا الاعمال
وأوقعوا التساهم على ما زاد عليه الارتفاع وكانوا ينتقلون الى حكم من تغلب ودام ذلك بينهم سنوات خمسا أوستا ثم
قصر النيل فنزعت الاسعار وعابد شملهم وفرق إلفهم وشتت كلمتهم وأوقع الله تعالى العداوة والبغضاء بينهم فقتل
بعضهم بعضا حتى أباد خضراءهم وأعفى آثارهم فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وفى سنة ٤٥٧ فى أيام المستنصر أيضا
وقع الغلاء الذى فحش أمره وشنع ذكره واستمر سبع سنين بمصر وسببه ضعف السلطنة واختلاف أحوال المملكة
واستيلاء الامراء على الدولة واتصال الفتن بين العرب وقصور النيل وعدم من يزرع ما شمله الرى فنزع السعر وتزايد
الغلاء وعقبه الوباء حتى تعطلت الارض من الزراعة وخيفت السبل برا وبحرا وتعذر السفر الا بالخفارة الكبيرة
وركوب الغرر واستولى الجوع لعدم القوت حتى بيع الاردب من القمح بثمانين دينارا بل بيع الرغيف بسوق
القناديل من الفسطاط بخمسة عشر دينارا وأكلت الكلاب والقطط حتى قلت فبيع الكلب ليؤكل بخمسة دنانير
وتزايد الحال فى ذلك حتى أكل الناس بعضهم بعضا وتحرز الناس وكانت طوائف تجلس بأعلى البيوت ومعهم سلب

وحبال

وحبال فيها كلاليب فاذا مر بهم أحد ألقوها عليه ونشلوه فى أسرع وقت وشرحوا لحمه وأكلوه ثم آل أمر المستنصر الى ان باع كل ما فى قصوره من ذخائر وثياب وسلاح وغيرها وصار يجلس على حصير وتعطلت دواوينه وذهب وقاره وكانت نساء القصور يخرجن ناشرات شعورهن يصحن الجوع الجوع يردن المسير الى العراق فيسقطن عند المصلى ويمتن جوعا واحتاج السلطان حتى باع حلية قبور آبائه وجاء الوزير يوما على بغلة فأكلتها العامة وشنق طائفة منهم فاجتمع الناس عليهم فأكلوهم وآل الامر الى ان عدم المستنصر القوت وكانت الشريفة بنت صاحب السبيل تبعث اليه فى كل يوم بعقب من فتيت من جملة ما كان لها من البر والصدقات فى تلك الغلوة حتى أنفقت مالها كله وكان يجل عن الاحصاء فلم يكن للمستنصر قوت سوى ما كانت تبعث به اليه وهو مرة واحدة فى اليوم والليلة * ومن غريب ما وقع أن امرأة من أرباب البيوت بمصر أخذت عقدا لها قيمته ألف دينار وعرضته على جماعة ليعطوها به دقيقا وكل يعتذر اليها ويدفعها عن نفسه الى أن رحمها بعض وباعها به تليس دقيق وكانت تسكن بمصر فلما أخذته أعطت بعضه لمن يحميه من النهابة فى الطريق فلما وصلت الى باب زويلة تسلمته من الحماة له ومشت قليلا فتكاثر الناس عليها وانتهبوه نهبا فأخذت هى أيضا مع الناس منه مل‌ء يديها لم ينبها غيره ثم عجنته وشوته فلما صار قرصة أخذتها معها وتوصلت الى أحد أبواب القصر ووقفت على مكان مرتفع ورفعت القرصة على يدها بحيث تراها الناس ونادت بأعلى صوتها يا أهل القاهرة ادعوا لمولانا المستنصر الذى أسعد الله الناس بأيامه وأعاد عليهم بركات حسن نظره حتى تقومت هذه القرصة بألف دينار فلما وصل له ذلك انقبض له وقدح فيه وحرك منه وأحضر الوالى وتوعده وتهدده وأقسم له بالله جلت قدرته انه ان لم يظهر الخبز فى الاسواق وينحل السعر والا ضرب رقبته وانتهب ماله فخرج من بين يديه وأخرج من الحبس قوما وجب عليهم القتل وأفاض عليهم ثيابا واسعة وعمائم مدورة وطيالس سابلة وجمع تجار الغلة والخبازين والطحانين وعقد مجلسا عظيما وأمر باحضار واحد من القوم فدخل فى هيئة عظيمة حتى اذا مثل بين يديه قال له ويلك ما كفاك أنك خنت السلطان واستوليت على مال الديوان الى أن أخربت الاعمال ومحقت الغلال فأدى ذلك الى اختلال الدولة وهلاك الرعية اضرب رقبته فضربت فى الحال وتركه ملقى بين يديه ثم أمر باحضار آخر منهم فقال كيف تجرأت على مخالفة الامر لما نهى عن احتكار الغلة وتماديت على ارتكاب ما نهيت عنه الى أن تشبه بك سواك فهلك الناس اضرب رأسه فضربت فى الحال واستدعى آخر فقام اليه الحاضرون من التجار والطحانين والخبازين وقالوا أيها الامير فى بعض ما جرى كفاية ونحن نخرج الغلة وندير الطواحين ونعمر الاسواق بالخبز ونرخص الاسعار على الناس ونبيع الخبز رطلا بدرهم فقال ما يقنع الناس منكم بهذا فقالوا رطلين فأجابهم بعد الضراعة له ووفوا بالشروط وتدارك الله تعالى الخلق وأجرى النيل وسكنت الفتن وزرع الناس وتلاحق الخير وانكشفت الشدة وفرجت الكربة وخبر هذه الغلوات مشهور وفى هذا القدر من التعريف بها كفاية والله يقبض ويبسط واليه ترجعون * ثم وقع فى أيام الخليفة الآمر باحكام الله ووزارة الافضل غلاء بلغ القمح كل مائة اردب بمائة وثلاثين دينارا فتقدم الى القائد بن عبد الله بن تامك الملقب بعد ذلك بالمأمون البطائحى أن يدبر الحال فختم على مخازن الغلات وأحضر أربابها وخيرهم فى أن تبقى غلاتهم تحت الختم الى أن يصل المغل الجديد أو يفرج عنها وتباع بثلاثين دينارا كل مائة اردب فمن أجاب أفرج عنه وباع بالسعر المذكور ومن لم يجب أبقى الختم على حواصله وقدر ما يحتاج اليه الناس فى كل يوم من الغلة وقدر الغلال التى أجاب التجار الى بيعها بالسعر المعين وما تدعو اليه الحاجة بعد ذلك يباع من غلات الديوان على الطحانين بهذا السعر فلم يزل الامر على ذلك الى أن دخلت الغلة الجديدة فانحلت الاسعار واضطر أصحاب الغلة المخزونة الى بيعها خشية من السوس فباعوها بالثمن اليسير وندموا على ما فاتهم بالسعر الاول * ثم وقع غلاء شنيع وقحط ذريع فى أيام الحافظ لدين الله بوزارة الافضل بن وحش الا انه لم يستمر فان الافضل ركب الى الجامع العتيق بمصر وأحضر كل من يتعلق بذكر الغلة وأدب جماعة من المحتكرين ومن يزيد فى الاسعار ووظف عليهم القيام بما يحتاج اليه فى كل يوم وباشر الامر بنفسه وأخذ فيه بالجد فلم يسع أحدا خلافه ولم يزل الحال كذلك الى أن من الله تعالى بالرخاء وكشف عن الناس ما نزل بهم من البلاء ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم * ثم فى أيام

الفائز بوزارة الصالح طلائع بن رزيك وقع غلاء بلغ فيه الاردب خمسة دنانير لقصور النيل عن الوفاء وكان بالاهرام من الغلات مالا يحصى فاخرج جملة يسيرة من الغلال وفرقها على الطحانين وأرخص سعرها ومنع من احتكارها وأمر الناس ببيع الموجود منها وتصدق على جماعة من المتجملين والفقراء بجملة كثيرة وتصدق سيف الدين حسين وغيره من الامراء والجهات بالقصر بما نفس عن الناس ولم يستمر ذلك سوى مدة يسيرة حتى فرج الله تعالى وجاء الرخاء وفى سنة ٥٦٧ ضربت السكة بمصر والقاهرة باسم الخليفة العباسى المستضىء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود صاحب بلاد دمشق فنقش اسم كل واحد منهما فى جهة وفى هذه السنة عمت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب والفضة خرجا منها وما رجعا وعزا فلم يوجدا ولهج الناس بما عمهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أحمر وحصل فى يد واحد فكأنما جاءته بشارة الجنة * وفى سنة ٥٨٣ أمر السلطان صلاح الدين بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير ذهبا مصريا وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة ونحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك بمصر والشام وفى سنة ٥٩٠ وقع الغلاء فى الدولة الايوبية وسلطنة العادل أبى بكر بن أيوب وسببه توقف النيل عن الزيادة وانتهت زيادته الى اثنى عشر ذراعا وأصابع فتكاثر مجىء الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل فصل الربيع فهب هواء وعقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس الاطفال من الجوع وكان الاب يأكل ابنه مشويا ومطبوخا وكذا الام فعوقب جماعة بسبب ذلك ثم فشا الامر وأعيا الحكام فكان يوجد بين ثياب الرجل والمرأة كتف صغير أو فخذه أو شىء من لحمه ويدخل بعضهم الى جاره فيجد القدر على النار فينتظرها حتى تتهيأ فاذا هى لحم طفل وأكثر ما وجد ذلك فى أكابر البيوت بل وجدت لحوم الاطفال بالاسواق والطرقات مع الرجال والنساء مختفية وغرق فى دون شهرين ثلاثون امرأة بسبب ذلك ثم تزايد الامر لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضراوات وكل ما تنبته الارض فلما كان آخر الربيع احترق ماء النيل فى برموده حتى صار المقياس فى بر مصر وانحاز الماء عنه الى بر الجيزة وتغير طعمه وريحه ثم أخذ فى الزيادة قليلا قليلا الى السادس عشر من مسرى فزاد اصبعا واحدا ثم وقف أياما وأخذ فى الزيادة القوية وأكثرها ذراع الى أن بلغ خمسة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ثم انحط من يومه فلم تنتفع به البلاد لسرعة نزوله وقد فنى أهل القرى حتى لم يبق بالقرية التى كان فيها خمسمائة نفس سوى اثنين أو ثلاثة وتعطل حفر الجسور ومصالح البلاد لعدم الناس والبقر فانها أيضا فقدت حتى بيع الرأس من البقر بسبعين دينارا وجافت الطرق بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحى بالاقاليم من كثرة الموتى وما زرع على قلته أكلته الدودة ولم يمكن رده لعدم التقاوى والابقار وانعدم الدجاج بالمرة واستمر أكل لحوم الاطفال وانعدم الوقود وكانت الافران توقد باخشاب البيوت وكان جماعة من أهل الستر يخرجون فى الليل ويحتطبون من المساكن الخالية فاذا أصبحوا باعوها وكانت الازقة بمصر والقاهرة لا يرى فيها من الدور المسكونة الا القليل وكان الرجل بالريف فى أسفل مصر وأعلاها يموت وبيده المحراث فيخرج آخر للحرث فيصيبه ما أصاب الاول واستمر توقف النيل ثلاث سنين متوالية فلم يطلع منه الا القليل فبلغ المد من القمح ثمانية دنانير وأطلق العادل للفقراء أشياء من الغلال وقسم الفقراء على أرباب الاموال وأخذ منهم اثنى عشر ألفا جعلهم فى مناخ القصر وأفاض عليهم القوت وكذلك فعل جميع الامراء وأرباب السعة والثروة وكان الواحد من أهل الفاقة اذا امتلأ بطنه بالطعام بعد طول الطوى سقط ميتا فيدفن منهم فى كل يوم العدة الوافرة حتى انه بلغ فى مدة يسيرة من مات نحوا من مائتى ألف وعشرين ألف ميت فان الناس كانوا يتساقطون فى الطرقات من الجوع ولا يمضى يوم حتى يؤكل عدة من بنى آدم وتعطلت الصنائع وتلاشت أحوال الناس وفنيت الاقوات والنفوس حتى قيل ان سنة تسع افترست أسباب الحياة فلما أغاث الله تعالى الخلق بالنيل لم يوجد أحد يحرث ولا يزرع فخرجت الاجناد بغلمانهم وتولوا ذلك بانفسهم ولم تزرع أكثر البلاد لعدم الفلاح وعدمت الحيوانات جملة فبيع فروج بدينارين ونصف ومع ذلك كانت المخازن مملوءة غلالا والخبز متيسر الوجود يباع كل رطل بدرهم ونصف وزعم كثير من أرباب الاموال ان الغلاء كسنى يوسف عليه السلام وطمع أن يشترى بما عنده من الاقوات أموال أهل مصر ونفوسهم فامسك الغلال وامتنع من بيعها فلما وقع الرخاء ساست كلها ولم ينتفع بها فرماها

واصيب

وأصيب كثير ممن اقتنى المال من الغلال فبعضهم مات عقب ذلك شر ميتة وبعضهم أجيح فى ماله ان ربك لبالمرصاد وهو الفعال لما يريد * وفى ذى القعدة سنة ٦٢٢ أبطل الملك الكامل الدرهم الناصرى وأمر بضرب دراهم مستديرة وأمر ان لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية الناصرية العتق وهى التى تعرف فى مصر واسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكاملى ثلاثة أثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلثه من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام بنى أيوب الى أن فسدت فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الحموية فكثر تعنت الناس فيها وكان ذلك فى امارة الظاهر برقوق وفى سنة ٦٦٢ فى أيام الملك الظاهر بيبرس البندقدارى بلغ الاردب القمح نحو مائة درهم اغلو الاسعار بمصر ثم نزل سعر الاردب عشرين درهما وقل وجود الفقراء الى أن جاء شهر رمضان وجاء المغل الجديد فأول يوم من بيع الجديد نقص سعر اردب القمح أربعين درهما ورقا وفى اليوم الذى جلس فيه السلطان بدار العدل للنظر فى أمور الاسعار قرئت عليه قصة ضمان دار الضرب وفيها انه قد توقفت الدراهم وسألوا ابطال الناصرية فان ضمانها مبلغ مائتى ألف وخمسين ألف درهم فوقع عليها يحط عنهم منها مبلغ خمسين ألف درهم وقال نحط هذا ولا نؤذى الناس فى أموالهم انتهى ملخصا من الكلام على دار العدل القديمة من خطط المقريزى فى ذكر القلعة وفى سنة ٦٦٥ ضرب بالقاهرة درهم فضة فى عهد الظاهر ركن الدين بيبرس كان وزنه درهما تقريبا وحرره الفرنساوية سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فوجدوا قيمته تساوى سبعة وأربعين سنتيما وخمس سنتيم من مائة من الافرنك كما فى كتب الفرنساوية وفى سنة ٦٧٠ تقريبا كان صرف الدينار ثمانية وعشرين درهما ونصف درهم نقرة كما فى ذكر جامع منشأة المهرانى وفى سنة ٦٩٣ كثرت الفلوس وردها أرباب المعايش وجعلت بالميزان كل أوقية بربع درهم نقرة ثم بسدس وتحرك السعر بسبب ذلك انتهى وفى سنة ٦٩٤ وقف النيل بمصر عن الزيادة فتحركت الاسعار وتأخر المطر ببلاد القدس والساحل حتى فات الزرع وجفت الآبار ونضب ماء عين سلوان وكان مبلغ النيل ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ونزل سريعا وكسر بحر أبى المنجا قبل أوانه بثلاثة أيام خوفا من النقص فبلغ اردب القمح الى مائة درهم والشعير الى ستين والفول الى خمسين واللحم الى ثلاثة دراهم الرطل فاخرجت الغلال من الاهراء وفرقت فى المخابز والجرايات لكل صاحب جراية ست جرايات فى شهرين وكان راتب البيوت والجرايات لارباب الرواتب فى كل يوم خمسين وستمائة إردب ما بين قمح وشعير وراتب الحوائجخانات عشرين ألف رطل لحم فى اليوم وكان قد ظهر الخلل فى الدولة لقلة المال وكثرة النفقات فتعددت المصادرات للولاة والمباشرين وطرحت البضائع بأغلى الاثمان وفى هذه السنة بلغ إردب القمح مائة وسبعين درهما عبارة عن ثمانية مثاقيل ونصف وفى سنة ٦٩٥ وقع بالناس شدة من الغلاء لقلة الواصل الا انهم كانوا يوطنون أنفسهم بمجىء الغلال الجديدة وكان قد قرب أوانها فعند ادراك الغلال هبت ريح سوداء مظلمة من نحو بلاد برقة هبوبا عاصفا وحملت ترابا أصفر كسا زرع تلك البلاد فهافت ولم يكن بها يومئذ الا زرع قليل ففسدت باجمعها وعمت تلك الريح والتراب اقاليم الجيزة والغربية والشرقية ومرت الى الصعيد الاعلى فهاف الزرع وأفسدت الزرع الصيفى كالارز والسمسم والقلقاس وقصب السكر وسائر ما يزرع على السواقى فتزايدت الاسعار وأعقب تلك الريح أمراض حميات عمت سائر الناس فنزع سعر السكر والعسل وما يحتاج اليه المرضى وعدمت الفواكه وبيع الفروج من الدجاج بثلاثين درهما والبطيخة باربعين ورطل البطيخ بدرهمين والسفرجل ثلاث منه بدرهم وتزايد القمح الى مائة وتسعين درهما الاردب والشعير الى مائة وعشرين والفول والعدس الى مائة وعشرة دراهم وأقحطت بلاد القدس والساحل وامتد القحط الى حلب وبلغت الغرارة القمح مائتين وعشرين درهما والشعير على النصف من ذلك ورطل اللحم الى عشرة دراهم والفاكهة الى أربعة وكان ببلاد الكرك والشوبك وبلاد الساحل مما رصد للمهمات والنوا كبر ما ينيف عن عشرين ألف غرارة فحملت الى الامصار وأقحطت مكة فبلغ الاردب القمح بها الى تسعمائة درهم والشعير الى سبعمائة ورحل أهلها حتى لم يبق بها الا اليسير من الناس وخرجت سكان قرى الحجاز وعدم القوت ببلاد اليمن واشتد بها الوباء فباعوا أولادهم فى شراء القوت وفروا الى نحو حال بنى يعقوب فالتقوا بأهل مكة وضاقت بهم البلاد ففنى أكثرهم بالجوع وأقحطت بلاد الشرق وأمسك عنها القطر وعدمت دوابهم لعدم المرعى

واشتد الامر بمصر وكثر الناس بها من أهل الآفاق فعظم الجوع وانتهب الخبز من الافران والحوانيت حتى كان العجين اذا خرج الى الفرن انتهبه الناس فلا يحمل الى الفرن ولا يخرج الخبز منه الا ومعه عدة يحمونه من النهابة فكان من الناس من يلقي نفسه على الخبز ليخطف منه ولا يبالي بما نال رأسه وبدنه من الضرب لشدة ما نزل به من الجوع فلما تجاوز الامر الحد أمر السلطان بجمع الفقراء وذوي الحاجات وفرقهم على الامراء فأرسل الى أمير المائة مائة فقير والى أمير الخمسين خمسين والى أمير العشرة عشرة فكان من الامراء من يطعم سهمه من الفقراء لحم البقر مثرودا في مرقة الخبز ويمد لهم سماطا يأكلون جميعا ومنهم من يعطي فقراءه رغيفا رغيفا ومنهم من يفرق لكل واحد رغيفين رغيفين وبعضهم يفرق الكعك وبعضهم يعطي رقاقا فخف ما بالناس الفقراء وعظم الوباء في الارياف والقرى وفشت الامراض بالقاهرة ومصر وعظم الموتان وطلبت الادوية للمرضى فباع عطار في رأس حارة الديلم من القاهرة في شهر واحد بمبلغ اثنين وثلاثين ألف درهم وبيع من دكان يعرف بالشريف عطوف من سوق السيوفيين بمثل ذلك وكذلك حانوت بالوزيرية وآخر خارج باب زويلة بيع من كل منها بنحو ذلك وطلبت الاطباء وبذلت لهم الاموال وكثر متحصلهم فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم ثم أعيا الناس كثرة الموت فبلغت عدة من يرد اسمه الديوان السلطاني في اليوم ما ينيف عن ثلاثة آلاف ميت وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث ضاقت بهم الارض وحفرت لهم الآبار والحفائر والقوا فيها وجافت الطرق والنواحي والاسواق من الموتى وكثر أكل لحوم بني ادم خصوصا الاطفال فكان يوجد الميت وعند رأسه لحم الآدمي الميت ويمسك بعضهم فيوجد معه كتف صغير أو فخذه أو شيء من لحمه وخلت الضياع من أهلها حتى ان القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها الا نحو العشرين وكان أكثرهم يوجد ميتا في مزارع الفول لا يزال يأكل منه اذا وجده حتى يموت ولا يستطيع الحراس ردهم لكثرتهم ومع ذلك بوركت الغلال في الكيل أضعاف المعهود ولقد كان للامير فخر الدين الطنبغا المساحي من جملة زرعه مائة فدان فول لم يمنع أحدا من الاكل منها في موضع الزرع ولم يمكن أحدا أن يحمل منه شيأ ولما كان أوان الدراس لم يرض بمن وكل اليه أمر الزرع حتى خرج بنفسه ووقف على أجران تلك المائة فدان الفول فاذا تل عظيم من القشر الذي أكل الفقراء فوله أخضر فطاف به وفتشه فلم يجد به شيأ من الفول فأمر به عند انقضاء شغله أن يدرس لينتفع بتبنه خاصة فتحصل منه سبعمائة وستون إردبا فعد ذلك من بركة الصدقة وفائدة أعمال البر والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وكذا كثرت أرباح التجار والباعة وازدادت فوائدهم فكان الواحد من الباعة يستفيد في اليوم المائة درهم والمائتين ويصيب الاقل من السوقة في اليوم ثلاثين درهما وكذلك كانت مكاسب أرباب الصنائع واكتفوا بذلك ضرر الغلاء وأصيب جماعة كثيرة ممن ربح في الغلال من الامراء والجند وغيرهم في مدة الغلاء اما في نفسه بآفة من الآفات أو بتلف ماله التلف الشنيع حتى لم ينتفع به فلقد كان لبعضهم ستمائة اردب باع الاردب منها بمائة وخمسين وبازيد من ذلك فلما ارتفع السعر عما باع به ندم على بيعه الاول حيث لم ينفعه الندم فلما صار اليه ثمن الغلال أنفق معظمه في عمارة دار وزخرفها وبالغ في تحصينها واجادتها حتى اذا فرغت وظن أنه قادر عليها أتاها أمر ربها فاحترقت بأجمعها وأصبحت لا ينتفع منها بشيء ولعبت الناس بالفلوس لما ضربت فنودي أن يستقر الرطل منها بدرهمين وزنة الفلس درهم هذا أول وزن الفلوس واشتد ظلم الوزير وهو الصاحب فخر الدين الخليلي لتوقف أحوال الدولة من كثرة الكلف فارصد متحصل المواريث للغداء والعشاء وأخذ الاموال الموروثة ولو كان الوارث ولدا أو غيره فاذا طالبه الولد بميراث أبيه أو الوارث بما انجر اليه من الارث كلفه اثبات نسبه أو استحقاقه فلا يكاد يثبت ذلك الا بعد عناء طويل ومشقة فاذا تم الاثبات أحاله على المواريث حتى اذا مات آخر وله مال ووارث من ولد ذكر أو غيره فعل معهم كذلك فتضجر الورثة من الطلب فتركت المطالبة واشتد الامر على التجار لرمي البضائع بزيادة الاثمان والقيم وكثرت المصادرات في الولاة وأرباب الاموال وعظم الامر والجور على أهل النواحي وحملت التقاوي السلطانية من الضياع واشتد الامر على أهل دمشق ونابلس وبعلبك والبقاع وغيرها وكانت أيامه في غاية الشدة وفي سنة ٦٩٦ في الدولة التركية وسلطنة العادل كتبغا وقع الغلاء وسببه ان بلاد برقة لم تمطر فقحطت وجفت الاعين منها وعم اهلها الجوع

اعدم القوت فخرج منها نحو من ثلاثين ألفا بعيالهم وأنعامهم يريدون مصر فهلك معظمهم جوعا وعطشا ووصل
اليسير منهم في جهد وقلة وتأخر الغيث ببلاد الشام حتى فات اوان الزرع فاستسقوا ثلاثا فلم يسقوا ثم اجتمع الكافة
وخرجوا للاستسقاء ونحوا وابتهلوا الى الله سبحانه وتعالى فأغاثهم وسقاهم حتى رجعوا في المياه الى البلد انتهى من
رسالة المقريزي في الغلاء وفي سنة ٦٩٨ في ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون المرة الثانية كانت قيمة كل ثمانمائة
وخمسين دينارا سبعة آلاف درهم فضة كما يؤخذ من كلام المقريزي في الخطط عند الكلام على الجامع الجديد
الناصري قال وبلغ مصروف العمارة في كل يوم من أيامه سبعة آلاف درهم فضة عنها ثمانمائة وخمسون دينارا وفي
سنة ٧٠٩ في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون أيضا كانت قيمة المثقال من الذهب عشرين درهما فضة قال المقريزي
في ذكر قلعة الروضة ان ابن المغربي الطبيب استجد بستانا اشتراه منه القاضي كريم الدين ناظر الخواص للامير سيف
الدين طشتمر الساقي بنحو المائة ألف درهم فضة عنها خمسة آلاف مثقال ذهبا وكذا في سنة ٧١٤ ففيه أن القصر
الابلق أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٣ وانتهت عمارته في ١٤ وعمل فيه سماطا حضره
أهل الدولة وأفيضت عليهم الخلع وحمل الى كل من أمراء المئين ومقدمي الالوف ألف دينار ولكل من مقدمي الحلقة
خمسمائة درهم ولكل من أمراء الطبلخاناه عشرة آلاف درهم فضة عنها خمسمائة دينار وبلغت النفقة على هذا المهم
خمسمائة ألف ألف درهم وكذا كانت القيمة في أيام الظاهر برقوق فقد بلغ مصروف السماط في يوم عيد الفطر من
كل سنة خمسين ألف درهم عنها نحو ألفين وخمسمائة دينار وفي سنة ٧١٥ كانت قيمة الدينار عشرة دراهم قال المقريزي
في ذكر جيوش الدولة التركية ان عبرة مرتب الخاصكية الالوف والنائب والوزير مائة ألف دينار كل دينار عشرة
دراهم الارتفاع ألف ألف درهم بما فيه من ثمن الغلال كل اردب واحد من القمح بعشرين درهما والحبوب كل اردب
منها بعشرة دراهم والطبلخاناه الخرجية ثلاثون ألف دينار كل دينار ثمانية دراهم الارتفاع مائتا ألف وأربعون
ألف درهم والولاة لعشروات لكل منهم خمسة آلاف دينار كل دينار سبعة دراهم الارتفاع ١٠٣٥ درهم ومقدمو
الحلقة كل منهم ألف دينار كل دينار تسعة دراهم الارتفاع تسعة آلاف درهم انتهى وفي سنة ٧١٦ أخرج الملك
الناصر محمد بن قلاوون الامير سيف الدين بكتمر الحاجب نائبا الى صفد أنعم عليه بمائة ألف درهم عنها يومئذ خمسة
آلاف دينار وكان صرف الدينار عشرين درهما وكذا في سنة ٧١٧ ففي الكلام على قصر بكتمر الساقي أن النفقة في
عمارته في ذلك التاريخ تجاوزت مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار وقال في الكلام على ذكر
الجسور ان النيل في هذه السنة غرق ظاهر القاهرة وغرقت الاقصاب والمزروعات الصيفية وتلفت به مطامير الغلة
حتى بيع قدح القمح بفلس والفلس يومئذ جزء من ثمانية وأربعين جزأ من درهم وفي سنة ٧٢٤ كان يتعامل بفلوس
النحاس بالرطل كل رطل بدرهمين من الفضة ورسم بضرب فلوس كل فلس وزن درهم وفي هذه السنة ماتت الست
خوندا أخت جمال الدين خضر بن نوغية وحمل ما تركته من الاموال والجواهر وطلب أخوها جمال الدين خضر وصولح
على ارثه منها بمائة وعشرين ألف درهم عنها يومئذ سبعة آلاف دينار فكان صرف الدينار ستة عشر درهما ونصفا
وفي هذه السنة أيضا نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلس منها
درهم وفي سنة ٧٣٢ كانت قيمة المثقال من الذهب عشرين درهما فضة فقد بنى الامير الحاج الناصري مملوك
السلطان الناصر محمد بن قلاوون الدار القردمية وأنفق على بوابتها خاصة مائة ألف درهم فضة عنها نحو الخمسة آلاف
مثقال من الذهب ولما تم بناؤها لم يتمتع بها غير قليل ومرض فمات في هذه السنة وفي سنة ٧٣٣ أنشأ الامير تنكز
نائب الشام دارا وسكنها قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة فأنفق في زخرفتها على ما أشيع سبعة عشر ألف درهم
عنها يومئذ ما ينيف عن سبعمائة دينار مصرية وكان تنكز نائب الشام قدم مصر على السلطان الناصر فأنعم عليه بما
مبلغه ألف ألف درهم وخمسون ألف درهم عنها خمسون ألف دينار وينيف اهـ خطط وفي سنة ٧٤٠ رسم السلطان
الناصر بايقاع الحوطة على شهاب الدين أخي علاء الدين بن يحيى كاتب السر فبيع عليه سائر ما وجد بداره وأرسل
مملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين ألف درهم

عنها سبعة آلاف دينار فسكن أمره وأقام مدة سبعة أشهر وثمانية عشر يوما ثم فرج عنه وفى هذه السنة جعل
الامير آق سنقر على جامعه بمصر ضيعة بحلب تغل فى السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار
ذهبا خطط وفى سنة ٧٤١ آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون كانت قيمة المثقال من الذهب نحو خمسة وعشرين
درهما فقد جمع للملك الناصر من الصعيد والبحيرة وعيذاب أنعام وطيور كثيرة حتى بلغ ثمن البقل الاخضر الذى
يشترى لفراخ الاوز فى كل يوم خمسين درهما عنها زيادة على مثقالين من الذهب انتهى من الخطط وفى سنة ٧٤٢
كان صرف المثقال من الذهب عشرين درهما من الفضة فان الامير سيف الدين بشتاك توجه بأولاد السلطان محمد
ابن قلاوون لفرجهم فى دمياط فكان يذبح لسماطه فى كل يوم خمسين رأسا من الغنم وفرسا لابد منه خارجا عن الاوز
والدجاج وكان راتبه كل يوم من الفحم برسم المشوى مبلغ عشرين درهما عنها مثقال ذهب وذلك سوى الطوارئ
وأطلق له السلطان كل يوم بقجة قماش ملوكية وأطلق له فى يوم واحد عن ثمن قرية تبنى بساحل الرملة مبلغ ألف ألف
درهم فضة عنها يومئذ خمسون ألف مثقال من الذهب ثم حدثت فتنة بين الامير قوصون والامراء ونهب اصطبل
قوصون وأخذ ما فيه من النقود وغيرها فانحط سعر الذهب حتى بيع المثقال بأحد عشر درهما لكثرته وفى المحرم من
هذه السنة قبض على الامير أقبغا عبد الواحد وأحيط بسائر أملاكه فظهر له شئ عظيم حتى بيع منه بقلعة الجبل بمبلغ
مائتى ألف درهم فضة عنها عشرة آلاف دينار فرجع صرف الدينار الى عشرين درهما خطط وكذا كان فى سنة ٧٤٥
فانه بلغ راتب السكر بشهر رمضان خاصة فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ألف قنطار ثم تزايد حتى بلغ ثلاثة آلاف
قنطار عنها ستمائة ألف درهم عنها ثلاثون ألف دينار مصرية خطط وفى سنة ٧٤٦ كانت قيمة الدينار نحو أحد عشر
درهما كما يؤخذ من اعتبار تحصل الحاج على الطباخ فانه كان ذا مال كثير وتحصل له فى عمل مهم للامير بكتمر الساقى
من خصوص ثمن الرؤس والاكارع وسقط الدجاج والاوز ثلاثة وعشرون ألف درهم عنها نحو ألفين ومائتى دينار
مقريزى وفى سنة ٧٥١ كان الدينار أيضا يساوى عشرين درهما كما يؤخذ مما عمله علم الدين بن زنبور فى وزارته فانه
أمر بقياس أراضى الجيزة فجاءت زيادتها عن الارتفاع الذى مضى ثلثمائة ألف درهم عنها خمسة عشر ألف دينارا انتهى
مقريزى وفى سنة ٧٥٦ رسم السلطان حسن بضرب فلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل أربعة
وعشرين فلسا بدرهم وكانت قبل ذلك الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم من الدراهم النقرة التى جعلها شيخون
وصرغتمش والسلطان حسن لارباب الوظائف كما فى نزهة الناظرين قال الذهبى كان سعرها حين ضربت كل درهم
عشر دينارا انتهى وفى سنة ٧٥٩ ضربت الفلوس الجدد فى سلطنة الملك الناصر حسن باشارة الامير الكبير صرغتمش
وهى كل فلس بفلسين مما كان قبله وفى هذه السنة كان كل فلس زنته مثقال كما فى الكلام على جامع الملك الناصر
حسن وفى سنة ٧٦١ كانت قيمة الدينار من الذهب عشرين درهما من الفضة قياسا على الكلام على قاعة البيسرية فانه
عمل لها من الفرش والبسط ما لا تدخل قيمته تحت حصر وعمل السلطان بها برجا بيت فيه من العاج والابنوس مطعم
يجلس بين يديه واكتاف وباب يدخل منه الى أرض كذلك وفيه مقرنص قطعة واحدة يكاد يذهل الناظر اليه بشبابيك
ذهب خالص وطرازات ذهب وشرفات ذهب وقبة مصوغة من ذهب وصرف فى مؤنه وأجره قيمة ألف ألف درهم
فضة عنها خمسون ألف دينار ذهبا وفى سنة ٧٧٦ بيع اردب القمح بمائة وخمسة وعشرين درهما نقرة وقيمتها اذ ذاك
ستة مثاقيل ذهبا وربع مثقال قال الجلالى وهذا على ان كل عشرين درهما مثقال ثم قال الحافظ بن حجر وفى هذه
السنة غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلث درهم من حساب ستين بدينار قال الجلالى وهذا أيضا على أن
كل عشرين درهما مثقال انتهى وفى سنة ٧٨١ دخل فى مصر الدراهم الحموية وكثر ضرب الفلوس وقلت الدراهم
وفى سنة ٧٨٩ ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان فى دائرة فتفاءل الوافية بالحبس فحبس عن قريب ووقع
نظر لولده الناصر فرج فى الدنانير الناصرية انتهى وفى تلك المدة تقريبا كان سوق الدجاجين عامرا بأنواع الطيور وبيع
العصفور فيه بفلس وكان الولدان يرغبون فى شراء العصافير يخدعهم الباعة بأن من أعتق عصفورا دخل الجنة لانه
يسبح ربه فيباع منها كل يوم عدد وافر جدا وفى كل وقت بالسوق آلاف من أقفاص العصافير ومن السمان ما يبلغ ثمنه

المئات من الدراهم والطير المسموع يباع الواحد منها بالالف لتنافس الناس فيها وتغالى الطواشية فى الترف والتأنق فى أقفاص السمان حتى بيع طائر من السمان بألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسين دينارا من الذهب لاعجابهم بصوته فاعتبر بذلك ولا تتخذه هزوا قاله المقريزى فى خططه وقال أيضا انه كان عند قناطر الاوز حانوت من طين يباع فيها السمك استؤجرت بخمسة آلاف درهم فضة عنها يومئذ مائتان وخمسون مثقالا من الذهب أى فكان صرف المثقال عشرين درهما ۞ وفى سنة ٧٩٠ قبض على الوزير الصاحب علم الدين عبد الوهاب القبطى وألزم بحمل مال قرر عليه فقال انه حمل فى هذا اليوم ثلثمائة ألف درهم عنها اذ ذاك نحو عشرة آلاف مثقال ذهبا ومات بعد ذلك فى هذه السنة وفى ذلك التاريخ كان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحب الخواجا مجد الدين السلامى اسمعيل بن محمد بن ياقوت تاجر الخاص وكان يسفره ويقر رمعه أمورا فيتوجه ويقضيها على وفق مراده بزيادات فقربه ورتب له الرواتب الوافرة فرتب له فى كل يوم من الدراهم واللحم والعليق والسكر والحلو والكماج والرقاق ما يبلغ فى اليوم مائة وخمسين درهما عنها يومئذ ثمانية مثاقيل من الذهب * وفى سنة ٧٩٤ ضرب بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن على العادة طمعا فى الربح فآل الامر الى أن كانت أعظم الاشرار فى فساد الاسعار وفى تلك المدة تقريبا كان سوق برجوان عامر الايحتاج الساكن هناك الى غيره فيه جميع البضائع وفيه دكان لايباع فيه الا الشيرج كان يشترى منه كل ليلة زيت للقناديل بثلاثين درهما فضة عنها يومئذ دينار ونصف كما فى الخطط ۞ وفى سنة ٧٩٩ نكب الامير محمود بن على صاحب المدرسة المحمودية وحمل من ماله مائة قنطار ذهبا وأربعون قنطارا عنها ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار * وفى سنة ٨٠٠ ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به وبطل تقدير الاشياء بالمبايدة وفى سنة ٨٠١ نودى فى البلد أن صرف كل دينار ثلاثون درهما ومن امتنع نهب ماله وعوقب فحصل للناس من ذلك شدة وفى سنة ٨٠٣ أنفق يلبغا السالمى على المماليك السلطانية كل دينار من حساب أربعة وعشرين درهما فضة ثم نودى فى البلد أن صرف الدينار ثلاثون درهما ثم أمر بضرب الذهب كل دينار زنته مثقال وأراد بذلك ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب الافرنكى فضرب ذلك وتعامل الناس به مدة وصار يقال دينار سالمى الى أن ضرب الناصر فرج دنانير وسماها الناصرية وفى ذلك التاريخ تقريبا كان الامير سعد الدين بن غراب الاسكندرانى ناظر الخاص فعمل أعمالا جسيمة وتصرف تصرفا عاما ومازال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتى درهم وخمسين درهما من الفلوس بعد ما كان بنحو خمسة وعشرين درهما فنسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت أمواله وغلت أسعار المبيعات وساءت أحوال الناس الى أن زالت البهجة وانطوى بساط الرفة وكاد الاقليم يخرب نسأل الله له العافية فقد قام عوار اة آلاف من الناس الذين هلكوا فى زمان المحنة سنة ست أوسبع وثمانمائة فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيا انتهى مقريزى * وفى سنة ٨٠٦ نودى على الفلوس أن يتعامل بها وزنا وسعر كل رطل منها بستة دراهم وكانت قد فسدت الى الغاية بحيث صار وزن الفلس ربع درهم بعد ما كان مثقالا وفى هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم وظهر البندقى والفندقلى وكان أول ظهورهما فى القسطنطينية وفى سنة ٨٠٨ ضرب الناصر فرج دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة وفى سنة ٨١٤ أمر السلطان الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثنى عشر درهما فغلقت الحوانيت فغضب على الناس وأمر مماليك الجلبان بوضع السيف فى العامة حتى تشفع فيهم الامراء وقبض على جماعة وضربوا بالمقارع وشنق رجل بسبب ذلك وفى سنة ٨١٥ ضربت النقود الخالصة زنة الدرهم نصف درهم والدينار ثلاثون حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم التى كان عيارها العشر فضة والتسعة أعشار نحاس ثم صار الثلثان فضة والثلث نحاس ۞ وفى سنة ٨١٧ أمر الملك المؤيد شيخ بضرب الدراهم المؤيدية وكثر حمل النارنج حتى بيعت كل مائة وعشر حبات بدرهم بندقى يساوى من الفلوس اثنى عشر درهما وفى هذه السنة راجت الدراهم البندقية والنوروزية وحسن موقعها فى التعامل بين الناس وفى سنة ٨١٨ كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامراء وتشاور وافى ذلك وأراد ابطال الذهب الناصرى واعادته الى المهرجة فقال له البلقينى فى هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد الذهب الناصرى وأمر بسبك ما عنده وضربه

مهرجة فذكر بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم فى تسعير الفضة المضروبة فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قيراطا واستمر الامر على ذلك وكثرت بأيدى الناس وانتفعوا بها ونودى على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر وكان وزن الدرهم المؤيدى نصفا وربعا وثمنا من درهم من الفضة الخالصة وقيمته ثمانية عشر درهما من الفلوس وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك ❁ وفى سنة ٨١٩ هم السلطان المؤيد بتغيير التعامل بالفلوس وجمع منها شيأ كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا جددا وأن يرد سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه فى الايام الظاهرية فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى أن انحطت المهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلورى الى مائتين وعشرة وأن يباع الناصرى بسعر المهرجة ولا يتعامل به عددا وعدل الافلورى الذهب بثلاثين من الفضة فاستقر ذلك فى آخر دولته انتهى وفى سنة ٨٢١ كانت قيمة الدينار الافرنتى ثلاثين مؤيديا فضة وكان المؤيدى الفضة بتسعة دراهم نحاسا الماذكر فى فندق دار التفاح ان هذه الدار دفع فى ثمن نقضها ألف دينار افرنتية عنها ثلاثون ألف مؤيدى فضة وانه يتحصل من أجرتها كل شهر سبعة آلاف درهم فلوس عنها ألف مؤيدى فضة وفى سنة ٨٢٣ كان التعامل فى الاستانة بنقود ذهب أجنبية تسمى قزل غروش كل ستة منها تساوى غرشا واحدا أسديا ومنها ما يعرف بالدوكة ويسمى فى الاستانة افلورى وونديق ألطونى ومجر ألطونى وهو من نقود بلاد المجر والنمسا والمانيا وكانت قيمته يومئذ عشرة اغشا وفى زمن السلطان سليمن كانت قيمة دوكة بلاد المجر خمسين اغشا ودوكة بلاد الونديق ستين اغشا وكان هذا القدر يساوى غرشا ❁ وفى سنة ٨٢٦ عقد مجلس للتكلم فى الفلوس فاستقر الامر على أن نودى عليها ان الخالصة كل رطل بتسعة دراهم والمخلوطة كل رطل بخمسة دراهم وحصل من الباعة فى ذلك منازعة ثم فى أثناء هذه السنة نودى على الفلوس المنقاة بتسعة أو تمنع المعاملة من الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ورخص سعر القمح جدا حتى انحط الى ستين درهما الاردب بحيث يتحصل بالدينار المختوم أربعة أرادب ولما نودى على الفلوس الخالصة بتسعة الرطل ظهرت الفلوس بعد أن قلت جدا وفى سنة ٨٢٨ نودى على الفلوس كل رطل باثنى عشر درهما وكانت قد قلت بحيث صار الشخص يشترى من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخباز بقيته وسبب ذلك أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاع أنه يريد النداء عليها بزيادة فى سعرها فمن عنده شىء منها أمسك عن اخراجه رجاء الربح فلما نودى عليها أخرجوها فكثرت ❁ وفى سنة ٨٢٩ كان سعر الذهب البندقى كل مشخص بمائتين وخمسة وعشرين درهما وفيها عقد مجلس استقر الامر فيه على ابطال التعامل بالدنانير البندقية وفى سنة ٨٣١ نودى بابطال المعاملة البندقية والملكية وأخرجت الدنانير الاشرفية وأبطلت المعاملة بالافلورية وفى سنة ٨٣٢ نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة فى معاملة أو غيرها الا بأحد النقدين الذهب والفضة دون الفلوس لكثرة اختلاف أحوال الفلوس وفى سنة ٨٣٤ حرج الاشرف برسباى على الباعة ان لا يتبايعوا الا بالدراهم الاشرفية التى جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع الناس بالميزان وشدد فى الذهب أن لا يزاد فى سعره وقد بلغ الدينار الاشرفى مائتين وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة الاشرفية وفى رمضان من هذه السنة نودى بمنع المعاملة بالفضة التركية وبأن الدينار الذهب الاشرفى بمائتى درهم نحاسا ❁ وفى سنة ٨٣٦ كان الذهب الاشرفى بمائتين وسبعين وفى شعبان من هذه السنة كان سعر القمح كل أردب ونصف مصرى بدينار ذهب أشرفى أو بدون العشرة من الدراهم الفضة والاردب الواحد بستة دراهم فضة وفى سنة ٨٣٨ راجت الفلوس التى ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وأبطل الفلوس الاولى وكان صرف الدينار من هذه بحساب سبعة وعشرين درهما ومن القديمة بثمانية عشر فكانت تؤخذ من الباعة وتحمل لدار الضرب فتضرب جديدة انتهى وفى سنة ٨٥٣ غلت الاسعار حتى وصل سعر الاردب القمح خمسة أشرفية ثم تناهى الى سبعة وغلا كل شىء من البضائع وبيع الرطل من الخبز بنصفين واستمر الغلاء نحو سنتين كما فى ابن اياس وفى سنة ٨٥٧ ضرب الملك الظاهر جقمق دنانير من الذهب تنقص عن الاشرفى قيراطين وسماها الناصرية

كما في ابن اياس وفي سنة ٨٥٨ ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الاشرفي ثلثمائة وسبعين درهما فلوسا
وفي سنة ٨٦١ نودي على الدينار بثلثمائة درهم لاغير بسبب كثرة الغش فيه وكذلك كثر الغش في الفضة حتى ان
السلطان عقد مجلسا بسبب غش الفضة وأحضروا معاملة الدول القديمة من دولة المؤيد شيخ الى دولة الظاهر جقمق
وسبكت فلم يوجد أكثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الاشرف اينال فأمر السلطان بالمناداة في القاهرة بابطال
المعاملة الحلبية والدمشقية فوقف حال الناس واضطربت الاحوال فنودي ثانيا بابقاء كل شيء على حاله في المعاملة
واستمر ذلك مدة ثم نقض ۞ وفي سنة ٨٦٢ ضربت فضة جديدة تصرف معاملة وبطل جميع ما كان من الفضة
العتيقة وصار الاشرفي يصرف بخمسة وعشرين نصفا فضة بعد أن كان بأربعمائة بالميزان وفي بدائع الزهور أيضا
أنه نودي في هذه السنة بتسعير الذهب والفضة فسعر الدينار الذهب بثلثمائة نصف فضة والفضة الجديدة كل أشرفي
بخمسة وعشرين نصفا فضة وبطلت معاملات الفضة المغشوشة التي وصل سعر الدينار منها أربعمائة وستين درهما
فخسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن صلح أمر المعاملة انتهى وفي سنة ٨٧٩ ضرب السلطان فلوسا
جددا ثم نودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما ونودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخسر
الناس في هذه الحركة السدس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة فلوس بدرهم وفي سنة ٨٨١ صار النصف
الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس العتق وصارت البضائع بسعرين سعر الفضة وسعر الفلوس وحصل من ذلك
ضرر وفي سنة ٨٨٣ في عهد السلطان محمد الثاني ضرب الالطون العثماني وسمي بأسماء عديدة منها الافلوري
وفي سنة ٨٨٩ وقع الرخاء حتى بيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف فضة والاردب القمح بنصف دينار وفي هذه السنة
عز وجود القطن جدا حتى بلغ سعر القنطار أربعمائة وألف درهم وكذا ارتفع سعر البرسيم حتى وصل ثمن الفدان
عشرة اشرفيات ۞ وفي سنة ٨٩١ ارتفع سعر البرسيم الحب ووصل سعر الفدان البرسيم الخضر اثني عشر دينارا
وبيع الدريس الحوفي الاوقة الواحدة بأربعة دراهم وبلغ سعر الاردب من الارز ستة اشرفيات ثم عز حتى وصل الاردب
الى اثني عشر دينارا وفي سنة ٨٩٢ بيع الرطل من الخبز بنصف فضة والاردب القمح بستة دنانير والبطة الدقيق
بأربعمائة وخمسين درهما ولعزة القمح بيع خبز الذرة وكان لم يظهر فيما تقدم من الغلوات حتى ان العوام صاروا يقولون
في ذلك روح ذي المسخره * يطعمني خبز الذره وصار الكثير من الفقراء يموت على الطرقات من شدة الجوع
ثم ان السلطان فتح عدة شون وباع منها القمح على حكم خمسة أشرفيات الاردب الواحد ثم انحل سعره وبيع الاردب
بأربعة دنانير وفي سنة ٨٩٣ بلغ سعر الراوية من الماء ثلاثة أنصاف فضة وكان سبب ذلك عدم وجود الجمال عند
السقائين وفي سنة ٨٩٦ حصل الرخاء وبيع كل اردب قمح بأشرفي ۞ وفي سنة ٩٠١ بيع كل خمسة أرادب بدينار
والبطة الدقيق بثلاثة أنصاف فضة وفي سنة ٩٠٢ ارتفع السعر فبيعت الراوية الماء بثلاثة أنصاف فضة وبيع
اردب القمح بألف درهم واستمر ذلك مدة طويلة وفي سنة ٩٠٣ كان غلاء شديد وبلغ سعر القمح الى ثلاثة أشرفيات
الاردب وصارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها وكثرت الفلوس الجدد بايدي الناس فصار النصف الفضة
يصرف بأربعة عشر منها والدينار الذهب بثلاثين نصفا من الفضة وبيعت البضائع بسعرين بالفضة والفلوس ووقع
في دولة الاشرف قايتباي صرف النصف الفضة بأربعة وعشرين من الفلوس كما في بدائع الزهور وفي سنة ٩١٨
في زمن السلطان سليم الاول كانت قيمة السلطاني الذهب وهو الدوكة ستين اغشا وقيمة الريال الالماني وهو الغرش
أربعين غرشا ووجد بحجة الامير قرقماس المحفوظة بدفترخانة الاوقاف أنه اشترى خربة بمبلغ ثلاثة عشر ألف نصف فضة
جديدة عثمانية عنها بحساب الذهب ثلثمائة دينار وسبعة عشر دينارا من الذهب السلطاني الجديد والبندقي وحصة
ثلاثة أنصاف فيؤخذ منه ان الدينار الجديد السلطاني والبندقي بسعر واحد هو واحد وأربعون نصفا فضة وفي سنة
٩٢٢ أمر ملك الامراء بأن ينادى في القاهرة بأن كل شيء يبقى على حاله وان الاشرفي العثماني والفورزق لا يصرف
بأكثر من خمسين نصف فضة وان النصف النحاس يرمى وما عدا ذلك يتعامل به فسكن الاضطراب قليلا ثم رسم باشهار
المناداة بأن الاشرفي الذهب الذي هو ضرب جمال الدين يصرف باثنين وأربعين نصف فضة والاشرفي العثماني والغوري

كل يصرف بخمسين نصفا وان الفضة على حالها الا يرد منها الا النصف المكشوف وكل من خالف فى ذلك شنق ثم بلغ
سعر البقرة ثلاثين دينارا وأربعين دينارا و بيع الخروف الكبير بعشرة دراهم واثنى عشر درهما وسبب ذلك ان
الاشرفى الذهب العثمانى صار يصرف بخمسين نصفا فضة ومعاملة الفضة صار أغلبها نحاسا وأكثرها غشا وصرف
النصف الفضة بستة عشر من الفلوس وفى هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسعرين ووصل صرف النصف الفضة
بالفلوس العتق ستة عشر درهما وكانت الفلوس الجدد تصرف معادة وكانت فى غاية الخفة فتضرر الناس من ذلك
وغلقت الدكاكين وعز الخبز وسائر البضائع وفى تلك السنة طاف الزينى بركات بن موسى فى شوارع القاهرة وسعر
جميع الاشياء حتى الكنافة فسعرها كل رطل بدرهمين وكانت بأربعة دراهم وفى تلك المدة كانت معاملة السلطان
الغورى فى الذهب والفضة والفلوس الجدد كلها غشا وكانت من أبخس المعاملات لايحل بها بيع ولا شراء لانه قرر على
دار الضرب فى كل شهر مالاله صورة فكانوا يضعون فى الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا فاذا صفى الدينار
يخلص منه مقدار من الذهب يساوى اثنى عشر نصفا لاغير كما فى ابن اياس ﷺ وفى سنة ٩٢٣ قلت الغلال وارتفع
الخبز من الاسواق بسبب ان العثمانية لما دخلوا القاهرة نهبوا الغلال التى فى الشون وأطعموها خيولهم وأتباعهم
وفى تلك السنة وصل ثمن راوية الماء أربعة أنصاف فضة بسبب ان جميع السقائين كانوا مسافرين فى تجريدة ابن عثمان
الى الصعيد بجمالهم وروايا هم وفيها نودى فى القاهرة بابطال الفلوس وضربوا فلوسا جددا من النحاس غير الاولى
وكانت خفيفة جدا فخسر الناس الثلث بسبب ذلك ووقف حال التعامل وفيها أيضا وردت الاخبار بان الخليفة قد
وصل الى ثغر رشيد وأقام به ثم دخلوا الى ثغر الاسكندرية فوجدوا الصهاريج مشحونة بالماء وبلغ ملء الكراز خمسة
أنصاف من كثرة الخلق التى اجتمعت هناك لما دخل اليها ابن عثمان وفيها ثارت جماعة من العثمانية على الزينى
بركات بن موسى بسبب الجدد التى ضربها ابن عثمان وجعل عليها اسمه ورسم للسوقة بأن كل ستة عشر جديدا بنصف
فضة وكانت فى غاية الخفة فحصل للناس ضرر فنادى الزينى بركات بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا
فثارت العثمانية على الزينى بركات بسبب ذلك فنادى فى يومه بأن كل شئ يبقى على حاله كل ستة عشر جديدا بنصف
كما كانت أولا فغلقت الدكاكين واضطربت الاحوال اهـ من ابن اياس ﷺ وفى سنة ٩٢٤ قلت الغلال وبلغ
سعر البطة الدقيق اثنى عشر نصفا فضة واضطربت أحوال الناس وسببه توقف النيل عن الخروج فتعالت الاسعار
فى سائر البضائع وبلغ اردب القمح الى اشرفيين وبطة الدقيق الى أربعة عشر نصفا وقنطار السكر الى أربعة وعشرين
أشرفيا ورطل القطر النبات خمسة أنصاف والقطر المكرر أربعة أنصاف والعسل النحل ثلاثة أنصاف ورطل الجبن
المقلى ثلاثة أنصاف والجبن الحالوم نصفين والجبن الازرار الذى فى مائة نصف فضة وقل اللحم الضانى حتى بيع الرطل
بثمانية عشر نصفا والبقرى بثمانية أنصاف وبيع الشبك الحلوى من القادرى بخمسة أنصاف الرطل والمنقوش
بستة أنصاف وعم هذا الغلاء سائر البضائع والحبوب والخضراوات وسبب ذلك ان الزينى بركات كان
مشغولا بعمل برّ الحجاز وأهمل أمر الحسبة فجارت السوقة على الناس واشتد الغلاء وشحت الغلال وفى هذه
السنة نزل الموت بالصعيد والشرقية والغربية فى الابقار والاغنام فمات منها شئ لايحصى عدده ورعت الدودة
البرسيم بأرض الجيزة ونحوها من الاراضى التى زرعت بدريا فكان ذلك سببا فى شحة الغلال وغيرها ثم فى آخر هذه
السنة انحطت الاسعار فى البضائع قليلا وسكن الاضطراب بسبب ان ملك الامراء خلع على القاضى عبد العظيم
الصيرفى وقرره فى الحسبة عوضا عن الزينى بركات الى أن يحضر من الحجاز فاظهر النتيجة العظمى فى انحطاط أسعار
البضائع بعدما اشتد الغلاء بمصر وغلقت الطواحين فصار يطوف بالقاهرة كل يوم ثلاث مرات ويضرب السوقة
ويهددهم بالشنق وغيره ورسم للجبانيين والسماكين بأن يقلوا بالشيرج الطرى دائما وكتب قسائم على المعصرانية
بأن لايصنعوا الزيت الحلو أبدا ثم نادى فى القاهرة بتسعير اللحم الضانى والبقرى والجبن وسائر البضائع فسعر البطة
من الدقيق بثلاثة عشر نصفا فضة وكانت بستة عشر ثم أحضر القزازين والتجار وعمل معدلهم فى بيع الغزل
والمقاطع الخام وسائر القماش الابيض فهابته التجار والسوقة وارتفعت له الاصوات بالدعاء انتهى من ابن اياس

*وفى

※ وفى سنة ٩٢٥ قبض ملك الامراء على جماعة من اليهود من معلمى دار الضرب وأمرهم بالتوجه الى اسلانبول لاصلاح المعاملة وسببه انه رأى معاملة السلطان ابن عثمان فى الذهب والفضة قد فسدت وصارت كلها غشا وزغلا وفى هذه السنة وقع الغلاء بمصر وقات الغلال وعز وجود الخبز فى الاسواق وبلغ سعر الاردب القمح الى ألف درهم وسعر البطة من الدقيق الى عشرين نصف فضة وعز وجود الشعير والفول والتبن والجبن والسمن والشيرج وغير ذلك والغلاء اللحم لم يضح أحد من الناس فى هذه السنة الا القليل ولم يفرق ملك الامراء على أحد من الناس أضحية فى تلك السنة كالتى قبلها وبيع رطل اللحم البقرى بنصف فضة وفى أواخر هذه السنة تناهى سعر اردب القمح الى ثلاثة أشرفيات واثنى عشر نصفا فضة وبطة الدقيق باشرفى وخمسة أنصاف فضة وارتفعت أسعار الاشياء حتى الماء ووقف حال المعاملة بالفضة فانها كانت كلها مغشوشة بالنحاس وغيره وصار الاشرفى القايتبايى يصرف بخمسة وستين نصفا فضة وصار السوقة لا يقبلون من الفضة الا القليل وكذا الفلوس الجدد وقاسى أهل مصر فى هذه السنة شدة عظيمة قاله ابن اياس ❁ وفى سنة ٩٢٦ بلغ سعر أردب القمح ثلاثة أشرفيات وأردب الشعير أربعمائة درهم والفول ستمائة درهم وعلا السعر فى سائر الحبوب وبلغ رطل السمن أربعة أنصاف فضة والشيرج ثلاثة أنصاف ورطل اللحم الضانى ثمانية عشر درهما نقرة ورطل اللحم البقرى ستة عشر ورطل السكر ثمانية أنصاف فضة ورطل العسل الاسود ثلاثة أنصاف ورطل الصابون خمسة أنصاف وراوية الماء أربعة أنصاف وعم الغلاء سائر الاقمشة كالجوخ والحرير والملون والبياض وسبب ذلك كله غش المعاملة من الذهب والفضة حتى الاشرفى البيرسى صرف بثلاثة أشرفيات والاشرفى المنصورى صرف بأشرفيين وأربعة أنصاف وكذلك الاشرفى العثمانى ضرب الخنكار وكثر فى الفضة جميعها الغش والفساد بحيث ينكشف نحاسها فى ليلة واحدة وفى هذه السنة سعر ملك الامراء الذهب العثمانى فجعل صرف الاشرفى العثمانى بأشرفيين من غير زيادة وكان قبل ذلك يصرف باشرفيين وخمسة أنصاف وصار للسلع بيعان بيع بالذهب وبيع بالفضة فوقفت الاحوال بسبب ذلك ثم ان ملك الامراء نادى فى القاهرة بأن من رد معاملة الفضة شنق من غير معاودة فاستعملوها مع كثرة غشها انتهى من ابن اياس ❁ وفى سنة ٩٢٧ نودى فى القاهرة بأن الاشرفى الذهب يصرف بخمسة وأربعين نصفا وقيل بخمسة وأربعين عثمانيا وفى البيع والشراء بخمسة وأربعين نصفا فسكن الاضطراب لكن لم يتم صرف الاشرفى فى الذهب الواسع بخمسة وأربعين نصفا بل صار يصرف بأربعين بمشقة زائدة ويؤخذ فيه النصف فضة والنصف فلوسا جددا فحصل من ذلك للناس الضرر وفى هذه السنة رسم ملك الامراء بصرف الجامكية للمماليك الجراكسة بعدما تأخرت ستة أشهر فقبض كل مملوك أحد عشر أشرفيا ذهبا وثمانية أنصاف من الذهب العثمانى فقام الاشرفى فى الذهب بأشرفيين فضة وخسروا فى صرف كل أشرفى عشرة أنصاف فضة فكانت الخسارة فى العشرين اشرفيا خمسة اشرفيات ونصفين فضة وفى هذه السنة تقرر على تزويج البكر ستون نصفا فضة وعلى الثيب ثلاثون وفى سنة ٩٢٨ نودى فى القاهرة بان الدينار السليمى شاهى يصرف بأربعين نصفا من الفضة العتيقة والدينار السليمانى بخمسة وستين نصفا حسابا عن كل نصف فضة من الفضة الجديدة يقع بنصفين وربع عبارة عن كون الدينار السليمانى يقف فى البيع والشراء بخمسة وعشرين نصفا وصارت البضائع تباع بسعرين سعر بالفضة الجديدة وسعر بالفضة العتيقة وصار النصف العتيق يصرف بستة دراهم من الفلوس الجدد والنصف من الفضة الجديدة يصرف بنصفين وربع فتضرر الناس من ذلك ووقف حال المتسببين ولعب ابراهيم اليهودى فى أموال المسلمين الذهب والفضة وفى هذه السنة نودى فى القاهرة بابطال الصنج والارطال القديمة التى كانت يتعامل بها ثم أخرجوا لهم صنجا نحاسا وأرطالا تسمى العثمانية فنقص كل مائة درهم منها أربعة دراهم من القديمة فتصير المائة درهم ستة وتسعين درهما فى سائر أوزان البضائع حتى فى المسك والعنبر والعود وغيرها وعملوا مثل ذلك فى ميزان القبانى وأشهروا أن كل من خالف ذلك شنق من غير معاودة ثم فى هذه السنة أيضا نودى فى القاهرة بأن حكر وكراء بيوت الاوقاف سواء كانت تحت نظر القضاة أو غيرهم لا يقبض الا على حسب المعاملة الجديدة النصف بنصفين وربع والاشرفى فى الذهب بسبعة عشر نصفا من الفضة الجديدة وكذا قبض الخراج من الفلاحين يكون على حكم الفضة

الجديدة وكتبوا على التجار قسائم بأن لا يتعاملوا الا بالذراع العثماني في البيع والشراء وأبطلوا الذراع الهاشمي والعثماني يزيد عن الهاشمي خمسة قراريط ونصف قيراط فحصل للناس ضرر من ذلك انتهى من ابن اياس ۞ وفي سنة ٩٣٠ لما فوض السلطان سليم شاه ولاية الديار المصرية للامير خيربك ملك الامراء جعل الحج مركبا واحدا وعين لامير المحمل بمفرده من غير أمير من النقد بما فيه من ثمن الجمال ثمانيه عشر ألف دينار ومائتي دينار حسابا عن كل دينار من الفضة المستجدة الضرب السليمانية خمسة وعشرون نصفا فضة وفي سنة ٩٣٦ كان ثمن الجمال التي تشترى لسفر الحجاز عن كل جمل مائتين وثمانين نصفا فضة لا فرق بين الجمال النفر والجمال الشعاري وكانت عدة الجمال المعدة لذلك ستمائة وأربعة وستين جملا منها من النفر الكبار مائتان وسبعون ومن الشعارة ثلثمائة واثنان وتسعون جملا وفي سنة ٩٣٨ كان ثمن كل جمل لا فرق بين نفر وشعاري ثلثمائة وستين نصفا وعدة الجمال سبعمائة وخمسة وتسعون جملا منها نفر كبار ثلثمائة واثنان وسبعون وشعارة أربعمائة وثلاثة وعشرون وفي سنة ٩٤٠ كان ثمن الجمل لسفر الحجاز مائتين وخمسين نصفا وعدة الجمال خمسمائة واثنان النفر مائتان وتسعة وأربعون والشعارة مائتان وثلاثة وخمسون وفي سنة ٩٤١ كان ثمن الجمل منها مائتين وسبعين نصفا وعدة الجمال ثمانمائة وثلاثة منها النفر مائة وسبعة وثلاثون والشعارة ستمائة وستون وفي سنة ٩٤٢ كان سعر جمل النفر ثلثمائة نصف والشعارة مائتين وخمسين وعدة الجمال النفر مائتان وثمانية عشر والشعارة ثلثمائة واثنان وثمانون وفي سنة ٩٥٢ كانت عدة الجمال خمسمائة واثنى عشر نفرها مائتان وواحد وكان سعر الجمل النفر ثلثمائة والشعاري مائتين وفي سنة ٩٥٣ صار ثمن النفر من الفضة ثلثمائة وثمانية وعشرين نصفا فضة ومن الذهب الجديد ثمانية دنانير والشعارة مائتين وخمسة وعشرين نصفا فضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير وكان جملة الجمال سبعمائة وسبعة عشر جملا ثم انه تأخر لمصطفى باشا عند الامير حسن من عادة أمير الحج بعد ذلك فوق الثلاثة اكياس قطعها الامير حسين في كلفة الجمال في مدة اقامتهم في الربيع ودهانهم وثمن البرسيم واجرة قصاصين وثمن تبن وفول لعلوفتها وجوامك غلمان الجمال وجراياتهم لمدة اولها صفر الخير وآخرها غرة شوال سنة ٥٤ وفي سنة ٩٥٤ كانت قيمة كل دينار خمسة وعشرين نصفا وقد استمرت عوائد أمير الحج المقررة من الخزائن السلطانية على حكمها الى هذه السنة وكان قدرها أربعة عشر ألف دينار عن كل دينار من الفضة خمسة وعشرون نصفا وفي ثامن عشر رمضان سنة ٩٥٧ كان سعر النفر سبعة دنانير ذهبا والشعارة خمسة دنانير وفي سنة ٩٥٩ كان سعر النفر كل جمل بتسعة دنانير من الذهب والشعارة كل جمل بستة من الذهب ونصف دينارا أشرفي وذلك من ديوان الامير محمود الى ابراهيم بن عيسى وكذلك من ديوان ابراهيم الى ديوان مصطفى باشا بعد ربيع الجمال على ذمة ابراهيم المشار اليه والتسليم في مستهل ربيع الآخر وأما بقية الاتباعات من دواوين الامراء وأثمانها فن الاكوار المكملة القماشات منها ما هو مزركش أربعة عشر وما هو من المخمل والقطيفة وغيره أربعة وعشرون قماشا ثمن ذلك من الفضة الجديدة ثمانية وثلاثون الف نصف فضة وثمن الميترة الحرجية المستجدة الانشاء بحكم زيادة الثمن ثلاثون نصفا والمستعملة عشرون نصفا وذلك بالاسعار الغالية والقديمة عشرة انصاف والشبكة الغزلية ثلاثة انصاف والوشاح الجديد كل زوج بتسعة من الفضة ونحاس المطبخ سعر الرطل أربعة أنصاف وعثماني ومادونه بأربعة وفي سنة ٩٦٠ كان الذي للميقاتي والمؤذن للحاج المصري قديما من الجامكية أربعين دينارا عنها من الفضة أربعمائة نصف ولمهتار الطشتخاناة واتباعه من الجامكية أربعون دينارا عنها من الفضة العددية أربعمائة نصف فضة ولمهتار الشرابخانة قديما خمسة وعشرون دينارا صغيرة وقد اختصر ذلك في زماننا وصار المهتار علما على شخص اما من عبيد المخدوم أو حاشيته يضبط أمر الماء المشروب ويبرده لاستاذه في أوقات الحر والذي كان للزردكاش من الجامكية ثلاثون دينارا عنها من الفضة ثلثمائة نصف وللشعراء الذين كانوا يسيرون مع أمير الركب من الجامكية أربعون دينارا عنها من الفضة أربعمائة نصف وكان معدل البطة من الدقيق خمسين رطلا ويقدر عليها من الماء حالة العجن عشرة أرطال فتصير ستين رطلا يكون عنها من الخبز القرصة مائة وعشرون رغيفا الرغيف نصف رطل ويصير بعد الخبز خمس أواق ونصفا وبعضهم يقدر

الماء عشرين رطلا فيكون عدد الخبز على هذا التقدير مائة وأربعين رغيفا وجامكية الخباز ومن يستعين به ثلاثون دينارا عنها من الفضة ثلثمائة نصف وأمارئيس الكيالين والسمسار في غلال الحج فله ولكيالته من الجامكية للسفر خمسة وعشرون دينارا عنها من الفضة مائتان وخمسون نصفا ولمبشر الحاج من عرفات وهي وظيفة قديمة الترتيب له على أمير الينبع من الفضة ألفان عن ذلك أشرفية قديمة مائتا دينار وتسمى عادة المبشر انتهى من كتاب الدرر المنظمة ۞ وفي سنة ٩٦١ حصل غلاء شديداً كل الناس فيه بزر الكتان كما في نزهة الناظرين * وفي سنة ٩٨٩ بلغ كل من الالطون والدوكة سبعين اغشا والقرش خمسين اغشا * وفي سنة ١٠٠٣ ضرب بمصر زر محبوب في عهد السلطان محمد الثالث حررت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فكانت ثلثمائة نصف فضة عنها أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وفي تلك المدة تقريبا كانت قيمة السلطاني الذهب المساوي للبندقي أربعة وخمسين اسبرا عبارة عن ريال الماني ونصف يعني ان الريال الالماني ستة وثلاثون اسبرا كما في بعض كتب الفرنساوية * وفي سنة ١٠٢٧ ضرب في مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث ومائتين وألف أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك * وفي سنة ١٠٣١ وصل ثمن اردب القمح خمسة قروش واستمر على ذلك الى سنة اثنتين وثلاثين ثم انحل سعر القمح وباقي الحبوب * وفي سنة ١٠٣٢ ضرب بمصر في زمن السلطان مراد بن أحمد زر محبوب حررت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بأحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وقيمة زر محبوب اسلامبولي أحد عشر فرنكا فقط * وفي سنة ١٠٣٤ كان سعر الريال سبعة وثلاثين فضة والقرش المشط ستة وثلاثين فضة والشريفي أربعة وستين فضة وثمن الجمل سبعة أمشاط واردب الشعير خمسة وعشرين فضة وسعر مثقال العنبر سبعين فضة واردب الملح بأجرة نقله تسعة عشر نصف فضة * وفي سنة ١٠٤١ زمن الوزير خليل باشا البستانجي حصل الرخاء بعد ان كان الاردب القمح قد وصل الى ثمانية قروش فاخرج من مصر الاوهو بقرشين كما في نزهة الناظرين وفي دفاتر بيت السادات ان قيمة الشريفي كانت يومئذ تساوي ستة وستين نصفا فضة وقيمة الابراهيمي أربعة وستين والبندقي ستة وثلاثين فضة وكانت قيمة الريال الكلب ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوي فلسا وثلثا * وفي سنة ١٠٤٢ زمن الوزير أحمد باشا شرعوا في ضرب النحاس كل درهم منه بجديد وكانت المعاملة الاولى كل درهمين بجديد فخافت الناس وغلت الاسعار كما في نزهة الناظرين وفي تلك السنة على ما في دفاتر السادات كان سعر البندقي سبعة وثلاثين فضة وكذا سعر الريال الاصلاني وسعر الاردب القمح ثمانية وعشرين فضة وسعر الشريفي الجديد سبعين نصف فضة والقرش ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوي نصف وثلث نصف نحاس يعني كل ثلاثة أنصاف فضة تساوي أربعة أنصاف نحاس وكان الشريفي القديم بثمانية وستين فضة وكان القرش البندقي احدا وثلاثين فضة وكان كيل الشون يخالف الكيل الكامل فكانت الستة عشر اردبا بكيل الشون أربعة عشر اردبا وتسعة قراريط بالكيل الكامل وكان الاردب أربعة بطط ونصف بطة وسعر درهم الحرير نصفين * وفي سنة ١٠٤٣ كان سعر الشريفي تسعة وستين فضة والقرش الابي طاقة أربعة وثلاثين فضة والقرش الاصلاني واحدا وثلاثين فضة والقرش المعاملة ثلاثين فضة والابراهيمي ثمانية وستين فضة والبندقي سبعة وثلاثين فضة وكان النصف الفضة يساوي نصفا وثلث نصف من الانصاف النحاس * وفي سنة ١٠٤٤ كان النصف الفضة يساوي من الفلوس النحاس نصفا وربعا والخمسة عشر قرشا تساوي ستمائة نصف نحاس والمائة والخمسة عشر نصف فضة تساوي مائة وأربعة وخمسين نصف نحاس وسعر القرش من الفلوس النحاس أربعين نصفا نحاسا وكان الريال والقرش والمشط بمعنى واحد وقيمته ستة وثلاثون نصفا فضة * وفي سنة ١٠٤٥ كانت الست ريالات تساوي سبعة قروش معاملة والابراهيمي يساوي ثمانية وستين فضة والقرش البندقي سبعة وثلاثين فضة والمشط أربعة وثلاثين نصف فضة والقرش الاصلاني احدا وثلاثين فضة وثمن الثور البقر مائتين وخمسة وأربعين فضة والخرقة الرشيدي بثمانية وعشرين فضة والاردب القمح بخمسة وأربعين فضة واردب الشعير أو الذرة بستة وثلاثين فضة والعدس بمائة وأربعين ۞ وفي سنة ١٠٤٦ كان البندقي يساوي سبعة وثلاثين نصف فضة ونصف نصف والقرش المعاملة يساوي أربعين نصف نحاس أو ثلاثين نصف فضة والقرش الكلب يساوي اثنين

وثلاثين فضة والقرش البندقي يساوى ثمانية وثلاثين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرش معاملة وربع الفول
المجروش بتسعة أنصاف فضة * وفي سنة ١٠٤٧ كان الشريفي الجديد بسبعين نصف فضة والاصلاني باثنين وثلاثين
نصف فضة واردب القمح باثنين وأربعين فضة والاردب الارز بمائة وست وثمانين فضة وذراع الجوخ من ستين نصف
فضة الى مائة وذراع الاطلس بخمسة وثلاثين فضة وقنطار الحديد بأحد عشر قرشا وخمسة فضة وقنطار الجبن
الجاموسي بستين فضة وقنطار الحالوم بخمسين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرشا معاملة وقنطار الفحم بثمانية
وسبعين فضة والقرش المعاملة ثلاثون فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وربع فلس * وفي سنة ١٠٤٨ كان
الشريفي الذهب بسبعين فضة والبندقي بستة وثلاثين فضة والمشط بثلاثة وثلاثين فضة والكلب بثلاثين فضة ودرهم
الفضة بسبعة وأربعين نصف فضة وسعر البندان الكتان عشرة قروش ريال كما في دفاتر السادات الوفائية ۞ وفي
سنة ١٠٥٠ زمن الوزير مصطفى باشا وقع الغلاء والقحط فوصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصف فضة لكن مع كثرة
وجوده * وفي سنة ١٠٥٢ زمن الوزير مقصود باشا حصل غلاء بيع فيه الاردب من القمح بستة غروش * وفي
سنة ١٠٥٣ غلت الاسعار وزاد سعر القمح وعم البلاء وزاد الامر في الغلاء * وفي سنة ١٠٧٠ كان ثمن البقرة
مائة وخمسين نصف فضة كما يؤخذ من حجة الامير رجب أغا ابن الامير ابراهيم أغا طائفة التفكشية الموجودة بدفترخانة
الاوقاف * وفي سنة ١٠٧٦ كان النصف الفضة يعدل من النحاس فلسا وثلث فلس كما يؤخذ من حجة الشريف
مرتضى أغا ابن الشريف الامير محمد بن السيد حسين الحسيني من أعيان المتفرقة بمصر فانه دفع الاحكار لجهة
المدرسة البرقوقية تسعة أنصاف فضة يعدلها اثنا عشر نصفا من الفلوس النحاس * وفي سنة ١٠٨١ في زمن الوزير
ابراهيم باشا ارتفع ثمن الفضة وكان الدرهم منها يباع بأربعة أنصاف فاعطى الوزير لأمين دار الضرب بمصر جملة من
معاملة جزيرة كريد وكانت دار الضرب في مدته بطالة فضرب بها دراهم وصار يباع الدرهم بخمسة أنصاف أو أكثر
* وفي سنة ١٠٨٥ زمن الوزير حسين باشا حضر خط شريف بطلب ثلثمائة كيس قروش كلاب من مبلغ الخزينة
العامرة على حساب القرش الكلب ثلاثين نصفا فضة وكان سنة تاريخه القرش الكلب بأربعين نصفا فضة والريال
باثنين وأربعين والشريفي البندقي بخمسة وتسعين نصفا فضة والشريفي المحمدي بخمسة وثمانين * وفي سنة ١٠٨٧
بيع الاردب الارز بتسعة قروش وبعشرة واستقر الاردب بثلثمائة نصف فضة * وفي سنة ١٠٨٨ حصل غلو
الاسعار حتى بيع الاردب القمح بمائة وثمانين نصفا فضة والاردب الشعير بمائة وعشرين والفول كذلك والتبن كل
حمل جمل بمائة وخمسين نصفا فضة كما في نزهة الناظرين * وفي سنة ١٠٩١ وجد بوقفية يوسف أغا قزلار أغا
دار السعادة من ضمن مرتباته أنه يصرف لخطيب الحرم النبوى سبعة أنصاف فضة ونصف يعدلها خمسة عشر عثمانيا
وللامام خمسة أنصاف يعدلها عشرة عثامنة فكان النصف الفضة حينئذ يعدل عثمانيين * وفي سنة ١٠٩٨
أمر الوزير حمزة باشا أن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما وكل مائة درهم فضة يدخلها ثلاثون درهما
من النحاس وكان وزن الالف نصف في العيار القديم مائتين وخمسين درهما وداخلها خمسة وعشرون درهما من
النحاس وفي هذه السنة بيعت الويبة القمح بتسعة أنصاف فضة وبعشرة أنصاف ثم بثلاثة عشر نصفا وبأكثر فضج
الناس وقام أهل الرميلة وغيرهم وحرقوا باب الرقعة التى أحدثوها بجانب باب قراميدان * وفي سنة ١٠٩٩ بيعت
مخلفات يوسف أغا دار البنات وكان أغلبها أوانى من النحاس الجديد بيعت الاقة بستين نصف فضة بالديوانى الشريفي
البندقي منها بمائة نصف والمحمدى بتسعين نصفا والريال بخمسة وأربعين والكلب بأربعين وقدم عرضحال الى حضرة
مولانا السلطان سليمن مضمونه ان عسكر محروسة مصر ومحافظى الاقاليم من العرب وغيرها قد صرف لكل نفر
نصف كيس وهو اثنا عشر الف نصف فضة وخمسمائة نصف فضة انتهى ۞ وفي سنة ١١٠٠ تغالت الاسعار
بمصر حتى بيع الاردب القمح بمائة وعشرين نصفا فضة والاردب الشعير بثمانين نصفا والفول بخمسة وتسعين
نصفا والزيت المبارك العشرة أرطال بثلاثين نصفا وأجرة طحن الويبة القمح أربعة أنصاف فضة وبلغت خمسة أنصاف
فضة واستمر الحال على ذلك الى شهر رجب سنة احدى ومائة وألف * وفي سنة ١١٠١ بيعت بستة وثلاثين نصفا

فضة والويبة الشعير بعشرين نصفا فضة والاردب الفول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصفي فضة والاردب الارز بثمانية قروش وهي مائتان وأربعون نصفا فضة ۞ وفي سنة ١١٠٣ نودى بشوارع مصر أن قنطار الصابون بأربعمائة نصف فضة وفي هذه السنة نودى في شوارع مصر بأن الشريفي المحمدى يصرف بخمسة وتسعين نصفا بالديواني والريال بخمسة وخمسين نصفا والكلب بأربعة وأربعين نصفا والشريفي البندقي بمائة ونصف وفي سنة ١١٠٤ في شهر جمادى الثانية نودى بمصر وجميع الاقاليم أن الشريفي البندقي بمائة نصف والمحمدى بتسعين والريال بخمسين والكلب بأربعين فاصطلح جميع الناس في البيع والشراء على أن البندقي بمائة وخمسة أنصاف والمحمدى بخمسة وتسعين والريال بستين نصفا والكلب بخمسة وأربعين نصفا وكانت الفضة المقاصيص كثيرة جدا انتهى وفي هذه السنة أيضا بيع الرطل من الصابون باثني عشر نصفا فضة والرطل المغربي بستة أنصاف فضة وفي سنة ١١٠٦ تسعرت الغلال فبيع الاردب القمح بثغر بولاق بمائة وعشرين نصفا فضة وبالرميلة الاردب بمائة وثمانين نصفا فضة والشعير بمائة وعشرين نصفا والفول كذلك انتهى من النزهة وفي وسط هذه السنة زمن الوزير علي باشا بيع الاردب القمح بأربعة قروش والشعير بتسعين نصفا فضة والفول بمائة وخمسين والحمل التبن بمائة وعشرين نصفا وفي سنة ١١٠٧ أخذت الاسعار في الزيادة وبيع الاردب القمح بستمائة نصف فضة والفول بخمسة عشر قرشا والشعير بعشرة قروش وقل وجود العدس وبيع أردب الارز بنحو ستمائة نصف فضة وعم الغلاء سائر الاقاليم واشتد الكرب حتى أكلت الناس الكلاب والقطط والخيل والحمير واستمر الحال على ذلك الى ان عزل علي باشا الوزير اهـ ۞ وفي سنة ١١٠٨ ضرب بمصر زر محبوب ويسمى محبوبا وكان يسمى بالقسطنطينية اشرفي ألطون أوزار اسلانبول وظهرت النصفية والربعية والفندقلي والبندقي وفي هذه السنة كما في الجبرتي بيع الاردب القمح بستمائة نصف فضة والشعير بثلثمائة نصف والفول بأربعمائة وخمسين نصفا والارز بثمانمائة نصف فضة واشتد الغلاء حتى أكل الناس الجيف ومات كثير من الجوع ثم عقب ذلك فناء عظيم فأمر اسمعيل باشا والى مصر بتكفين الفقراء والغرباء من بيت المال فصاروا يحملون الموتى من الطرقات ويذهبون بهم الى مغسل السلطان عند سبيل المؤمنين الى ان انقضى أمر الوباء ۞ وفي سنة ١١٠٩ وردت سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأحضر أمين الضربخانة وأمره أن يطبع بها وان يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريفي مائة وخمسة عشر درهما والابوطرة مائة وخمسة عشر نصفا وفي هذه السنة حضر أمر شريف للوزير اسمعيل باشا بأن يرسل الخزينة كلها اشريفية وفضة ديوانية و يكون عيار الذهب عشرين قيراطا والوزن كل مائة شريفي مائة درهم وعشرة بالاسلانبولي فتكون بالمصرى مائة وخمسة عشر درهما وان كنت تأخذ في الخزينة خلاف ذلك فتأخذ البندقي بمائة نصف فضة والاندلسي والمغربي بمائة نصف أيضا والمحمدى بتسعين نصفا والريال بخمسين والكلب بأربعين وأشهروا النداء في شوارع مصر بذلك وتوقف البيع والشراء وقبضت الخزينة على موجب ذلك وصرف الباشا جامكية شهر المحرم سنة تاريخه على موجبه أيضا وأما المعاملة بين الناس فقد بقيت على حالها البندقي بمائة وعشرين والاندلسي والمغربي بمائة وعشرة والمحمدى بخمسة وتسعين والريال بأربعة وستين والكلب بثمانية وأربعين وعدمت الفضة الديوانية من مصر بالكلية وصار الناس يتعاملون بالفضة المقاصيص انتهى وفي هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب أن يحضر الذهب الدائر في مصر وغيرها و ينظر في عياره بحضرة الصناجق والاغاوات والامراء وأرباب الديوان فأحضروا له مائة شريفي وسبكوها ووزنوها فوجدوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهبا انتهى وفي هذه السنة أيضا تجمع الصناجق والامراء والعلماء وقاضي العسكر وأرباب البيوت وكتبوا عرضا للسلطان من مضمونه أن اسمعيل باشا أخذ من علي باشا المعزول قبله عن ثمن غلال الحرمين الشريفين وعن ثمن جرايات وعلائق للعسكر وغيرهم من العلماء والمشايخ وأرباب الزوايا والبيوت عن ثمن كل اردب من ذلك شريفيين ثمنهما مائة وتسعون نصفا فضة انتهى من نزهة الناظرين ۞ وفي سنة ١١١٥ ضرب بالقاهرة فندقلي محوز زمن السلطان أحمد الثالث كانت قيمته وقت ضربه مائتين وثمانية وستين نصف فضة وكانت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة ثمانمائة نصف فضة تساوى أحدا وعشرين فرنكا وعشرا وخمس عشر من فرنك ووزنه

درهمان وسدس درهم تقريبا وكان نصف فندقلي بحساب ذلك وكان الزرمحبوب المفرد يساوى أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وضرب باسلانبول بذلك التاريخ مؤيدى يقرب وزنه من عشر درهم وحررسنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فوجدت قيمته تعدل ستة سنتيمات ونصفا ووجد عياره تسعمائة وأربعة وأربعين كما فى كتب الفرنساوية وفى هذه السنة كانت قيمة القطعة من الذهب أضعاف مثلها من الفضة وزنا وعيارا أربع عشرة مرة وثلثا وكانت المائة من الفندقلى مائة وأربعة عشر درهما وقيمتها ثلاثة عشر ألف مؤيدى وأربعمائة مؤيدى وكان وزن الالف مؤيدى مائة وخمسة وعشرين درهما وفى زمن على بيك الكبير انحطت تلك النسبة بين الذهب والفضة فكان الوزن الواحد من الذهب يساوى مثله من الفضة الميايدة احدى عشرة مرة وثلثا ومن الفضة القروش ثلاث عشرة مرة وثلثا وكان وزن المائة محبوب أربعة وثمانين درهما وثلثا والقيمة اثنى عشر ألف ميدى وخمسمائة ميدى وكان وزن الالف الميدى مائة درهم وخمسة عشر درهما انتهى ۞ وفى سنة ١١١٧ حصل غلاء فبلغ سعر الاردب القمح مائتين وأربعين نصفا فضة والفول كذلك والعدس مائتين والشعير مائة نصف فضة والأرز أربعمائة نصف فضة وبيع الرطل اللحم الضانى بثلاثة أنصاف والجاموسى والبقرى بنصفين فضة والقنطار السمن بستمائة نصف فضة والقنطار الزيت بثلثمائة وخمسين نصفا والدجاجة بثلاثة أنصاف والبيض كل ثلاثة بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانية أنصاف وقس على ذلك كما فى الجبرتى * وفى سنة ١١١٩ حضر كتخدا حسين باشا الى مصر ومعه أوامر بتحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين قيراطا وان يضربوا الزلاطة والعثمانية التى يقال لها الاخشايه بدار الضرب وأحضروا لها السكة فامتنع المصريون من ذلك ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط * وفى سنة ١١٢٠ اجتمع أهل الوجاقات الستة واتفقوا على ابطال المظالم المتجددة بمصر وضواحيها وأن المحتسب لابد أن ينظر فى الامور ويحرر الموازين وأن لا يؤخذ شئ على مايدخل مصر من البلاد باسم الاكل وأن لا يباع رطل اللبن بازيد من سبعة عشر نصفا فضة * وفى سنة ١١٢٨ ضربت سكة باسلانبول سميت طغرالى وزنجيرلى ألطون كانت أعلى من البندقى وزنا وعيارا المائة منها مائة درهم وعشرة دراهم فيكون وزن القطعة الواحدة درهما وقيراطا وحبتين وأربعين جزأ من مائة من الحبة وهو الذى يسمى فى الاستانة باسم فندقى وفى مصر باسم فندقلى * وفى سنة ١١٣٩ كما فى وقفية عبد الله كتخدا طائفة عزبان ابن عبد الله معتوق مصطفى كتخدا عزبان أن مرتب مؤدب الاطفال بالمكتب اثنا عشر قرشا كل قرش ثلاثون نصف فضة وللعريف ستة قروش * وفى سنة ١١٤٣ ضرب بمصر فندقلى فى عهد السلطان محمد الخامس كانت قيمته اذ ذاك مائة وأربعة وثلاثين نصف فضة وكان يتعامل به فى سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بثلثمائة نصف فضة عبرتها عشرة فرنكات ونصف ووجد يومئذ نصف فندقلى وفندقلى ونصفا بحساب ذلك وكان الزرمحبوب زمن الفرنساوية يساوى مائة وثمانين نصف فضة تساوى ثمانية فرنكات ونصف وكان اذ ذاك زرمحبوب مجوز ونصف زرمحبوب وضرب فى هذه السنة بالقاهرة ميدى وزنه نصف جرام وقيمته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف خمسة سنتيمات وعشرا من سنتيم من الفرنك ۞ وفى سنة ١١٤٥ ضرب الوزير على باشا بمصر معاملة عيارها كعيار الفندقلى وهى أصغر منه ووزن القطعة منها ثلاثة أرباع درهم وبقى لها اسم زارمحبوب واسم دينار * وفى سنة ١١٤٧ فى ولاية عثمان باشا الحلبى على مصر ورد قابجى باشا بالسكة وابطال سكة الذهب الفندقلى وضرب الزرمحبوب كاملا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون نصفا وزاد فى الفندقلى الموجود بأيدى الناس اثنى عشر نصفا فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفا وفى هذه السنة حررت حجة باسم فاطمة خاتون بنت مصطفى كتخدا تتضمن مرتبات من ضمنها أنه يصرف من ريع وقفها للحاج محمد الياس السيلجى بباب الزيارة فى الحرم المكى كل سنة قرش واحد ريال حجر بمشط ومنه يعلم معنى المشط وفى سنة ١١٤٨ كما يؤخذ من تاريخ الجبرتى عند الكلام على ولاية باكير باشا على مصر انه لما ركب باكير باشا فى الموكب صرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة وهى الاخشا والمرادى والمقصوص والفندقلى فان الاخشا صار يصرف بستة عشر جديدا والمرادى باثنى عشر والمقصوص بثمانية وصار صرف الفندقلى بثلثمائة نصف والجنزرلى بمائتين وغلت بسبب ذلك الاسعار وصار الذى كان بالمقصوص

بالديوانى

بالديوانى وفى أيامه ورد أغاوعلى يده أوامر منها ابطال المرتبات والتوجيهات فتوقف الشيخ سليمن المنصورى فى ابطال ذلك ثم انهم عملوا مصالحة على تنفيذه فجعلوا على كل عثمانى نصف زنجرلى وحصروا المرتبات فبلغت ثمانية وأربعين ألف عثمانى فكانت أربعة وعشرين ألف زنجرلى انتهى ۞ وفى سنة ١١٥٠ كما بوقنية عثمان كتخدا مستحفظان كان ثمن مقطع القماش بخمسة وأربعين نصف فضة وفى سنة ١١٦٤ كما بوقنية مصطفى أغا مستحفظان كان سعر الاردب القمح مائة وعشرين فضة وطاقة الشاش مائة وعشرة فضة ومقطع القماش بستين فضة والزار محبوب يساوى مائة وعشرة أنصاف فضة * وفى سنة ١١٦٥ كما بحجة اسكندر باشا كان ثمن القنطار المسلى ثمانين فضة وثمن رأس الغنم كذلك * وفى سنة ١١٦٦ كانت الاسعار رخية والاحوال مرضية ورطل اللحم الضانى المجروم من عظمه بنصفين والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرته باربعين نصفا فضة واللبن الحليب عشرته بأربعة أنصاف والرطل الصابون بخمسة أنصاف والسكر المعتاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل القطر قنطاره بمائة وعشرين نصفا والعسل النحل قنطاره بخمسمائة نصف وشمع العسل رطله بخمسة وعشرين نصفا وشمع الدهن بأربعة أنصاف والاردب الأرز بأربعمائة نصف والفحم قنطاره بأربعين نصفا والبصل قنطاره بسبعة أنصاف انتهى من الجبرتى ۞ وفى سنة ١١٧١ ضرب ميدى كان وزنه يقرب من عشر درهم وعياره النصف فضة تقريبا وقيمته ثلاث سنتيمات وعشر سنتيم فرنك انتهى وفى هذه السنة نقص وزن الزر محبوب فصار كل مائة محبوب أربعة وثمانين درهما وكل مائة نصفية اثنين وأربعين درهما وكل مائة ربعية احدا وعشرين درهما وكان وزن النصف النحاس تارة نصف درهم وتارة ثلثى درهم وتارة كل عشرة وزن درهين أو درهمين وربع وفى سنة ١١٧٣ كما بوقنية الحاج مصطفى حسين الطورى انه صرف على المكان داخل درب الوراقة من القروش الريال الحجر ألف قرش ريالا حجرا بطاقة ومنه يعلم ان القرش كان هو الريال الابوطاقة وبحجة الحاج على دوابه شيخ طائفة القهوجية ان مائة وخمسين دينارا ذهبا محبوبا عوضت بثلثمائة ريال وتسعة وخمسين ريالا ونصف ريال حجر بطاقة فالمحبوب يساوى ريالا بطاقة وربع وثمن ونصف ثمن ريال وفى سنة ١١٧٤ فى ضمن دفتر قسمة تركة من أوراق بيت السادات الوفائية نقود ريال حجر مشط عدد عشرة تساوى ثمانمائة وخمسين نصف فضة فحينئذ قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصف فضة وفيه أيضا ان الذهب الزر محبوب يساوى مائة وعشرة انصاف والشريفى الذهب البندقى يساوى مائة وسبعين نصفا ومثقال الذهب يساوى أربعمائة واثنين وسبعين نصفا وقيمة الدرهم من الفضة المصوغة خمسة وستون نصفا ومثقال اللؤلؤ يساوى أربعمائة واثنين وسبعين نصفا وقيمة رطل النحاس خمسة عشر نصفا ورطل عسل النحل ستة انصاف وعجل الجاموس سبع ريالات مشط وقنطار الفحم نصف مشط والخروف ثلاثة أمشاط والمقطع القماش السيوطى احد وخمسون نصفا فضة والمقطع العرقشين بثمانية وعشرين نصفا ۞ وفى سنة ١١٧٥ كما فى بعض أراق السادات أن ثلثمائة وأربعين نصفا تعادل أربعة ريالات مشط فيكون الريال بخمسة وثمانين فضة والمحبوب بمائة وخمسة عشر نصف فضة وثمن مقطع القماش ريالان مشطان وعشرة أنصاف وثمن الاثنين وعشرين رطل صابون ريالان مشطان ومقطع القماش السيوطى بأحد وخمسين نصف فضة ورطل السكر المكرر بعشرين نصفا ورطل السكر العادة بثمانية فضة ومقطع قماش عرقشين بستة وثمانين نصف فضة ورطل المسمار بستة أنصاف ورطل عسل النحل كذلك وفى سنة ١١٧٦ كان الريال المشط بخمسة وثمانين فضة وثمن المدورة احدا وعشرين نصف فضة وثمن منديل خمسة وعشرون نصف فضة وثمن حصان واحد أربعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والجمل ألف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والثور بثمانمائة وخمسين نصف فضة وأردب القمح بمائة وسبعة وعشرين نصف فضة ونصف نصف وأردب الشعير بخمسين نصفا وأردب الفول بخمسة وثمانين نصفا وأردب البرسيم بمائتين وعشرين نصفا وكان اذذاك الميدى فى زمن ابراهيم بيك وزنه ثمن درهم وقيمته خمسة سنتيمات وفى تلك السنة كان وزن الالف ميدى مائة وخمسة وعشرين درهما ووزن الميدى الاسلانبولى نصف جرام وعياره على النصف وقيمته خمس سنتيمات *وفى سنة ١١٧٧ وجد بحجة الحاج محمد نوسى مستحفظان بن الحاج مصطفى مايؤخذ منه ان سعر الريال الابى طاقة

خمس وثمانون نصف فضة وبدفاتر السادات أن الريال المشط يساوى خمسة وثمانين فضة فمن ذلك ومما سبق يفهم أن الريال المشط والريال الحجر الابى طاقة واحد وفى هذه السنة كما فى الدفاتر المذكورة أيضا كان ذراع الاطلس الاحمر يساوى مائة وثلاثين نصفا ۞ وفى سنة ١١٧٨ كان سعر الريال المشط كالتى قبلها ورطل عسل النحل بخمسة وخمسين نصفا وزوج مناشف بقرش واحد مشط وقطنية بخمسة أمشاط ومدورة بأحد وعشرين فضة وديوان الخطيب بنصف مشط وذراع الجوخ بثمانين نصفا وثمن المركوب عشرون فضة وذراع الاطلس بمائة وعشرة أنصاف والقطنية بمائتين وثمانية وعشرين فضة وفى سنة ١١٧٩ كما يؤخذ من حجة الامير حسين كاشف تابع كتخدا مستحفظان التى بدفترخانة الاوقاف المصرية ان سعر الريال الابى طاقة خمسة وثمانون نصفا وفى دفاتر السادات أن سعر المشط كذلك ومما يؤكد أن الريال المشط والريال الابى طاقة واحد أنا وجدنا فى هذه الدفاتر حسبة جملتها ألفان وثلثمائة وثلاثة وخمسون ريالا ابطاقة استنزل منها ثلاثة وخمسون ريالا مشطا وبقى الباقى ألفين وثلثمائة ريال مشط وفى هذه السنة كان سعر الرطل الشمع ستة أنصاف وذراع الاطلس مائة وخمسين نصفا وذراع الجوخ للخدامين احدا وخمسين نصفا وذراع الجوخ للجوارى خمسة وسبعين نصفا وثمن القطنية الواحدة ستة ريالات مشط والالاجة الشامى ثلاث ريالات مشط * وفى سنة ١١٨٠ كان سعر الريال المشط كما فى السنة التى قبلها وفى سنة ١١٨٢ بيع حصان رهوان باربعة آلاف ومائتين وخمسين نصفا وجارية سوداء باربعة آلاف وخمسمائة وتسعين نصفا وثمن درهم بخور العود احد وعشرون نصفا وثمن مثقال العنبر مائة نصف وثمن ذراع الجوخ مائة وثلاثون نصفا وثمن المثقال من أساور ذهب وزنها ثمانية مثاقيل وربع مائة وثمانون نصفا وثمن الاساور ألف وأربعمائة وتسعة وثمانون نصفا * وفى سنة ١١٨٣ زمن على بيك الكبير كان وزن القرش الاربعين نصفا فضة ضرب مصر خمسة دراهم وسدسا تقريبا وكان عياره الثلث فضة والباقى نحاس وقيمته سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فرنكا وأربعين سنتيما وأربعة أخماس وكان القرش العشرون نصفا بهذه النسبة انتهى من كتب الفرنساوية وفى هذه السنة كان ميدى وزنه ثمن درهم وقيمته تقرب من خمسة سنتيمات * وفى سنة ١١٨٦ كان ميدى فى زمن محمد بيك أبى الذهب وزنه ثمن درهم وقيمته كذلك وفى هذه السنة أيضا نودى بابطال المعاملة التى ضربها عبد الرحمن كتخدا الباشا بيدر رزق الله النصرانى وهى قروش مفردة ومزدوجة وقطع صغار تصرف القطعة بعشرة انصاف ونصف قرش وكان أكثرها نحاسا وعليها علامة على بيك وفى هذه السنة كما فى دفاتر السادات أن مائتين وخمسين ريالا مشطا تساوى احدا وعشرين ألفا ومائتين وخمسين نصفا فالمشط حينئذ بخمسة وثمانين نصف فضة ومع حجة الامير على الشربجى تذكرة من الروزنامجة العامرة بها مرتب خمسمائة عثمانى وعثمانيان وثلاث نقرات فى كل يوم تستغل فى السنة بمبلغ مائة وسبعة وسبعين ألفا وثمانمائة وخمسة وثمانين عثمانيا والحسبة محولة الى قروش قدرها فى التذكرة ألف وأربعمائة واثنان وثمانون قرشا وعشر بارات فباعتبار السنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخمسين يوما والقرش أربعين نصف فضة يكون العثمانى مساويا الست نقرات والنصف الفضة يساوى ثلاثة عثامنة ۞ وفى سنة ١١٨٧ ضرب بمصر فى عهد السلطان عبد الحميد الاول فندقلى كانت قيمته مائتى نصف فضة وفى سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف كان يساوى ثلثمائة نصف ويساوى بعشر فرنكات ونصف وكان زر محبوب قيمته وقت الفرنساوية مائة وثمانون نصفا قيمتها ستة فرنكات وكانت قيمته وقت ضربه مائة وعشرين نصفا والذى وجد منه من ضرب على بيك الكبير كان بهذا الاعتبار وفى تلك السنة كان ميدى ضرب مصر حرر سنة ثلاث عشرة فكان وزنه ثلث جرام وعياره الثلث فضة تقريبا وقيمته سنتيمان وثلث تقريبا * وفى سنة ١١٨٩ ضرب بمصر زر محبوب كانت قيمته اذ ذاك مائة وخمسة وعشرين نصفا وكان يتعامل به سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بمائة وثمانين نصف فضة وهى ست فرنكات وسبعة أعشار فرنك انتهى من كتب الفرنساوية * وفى سنة ١١٩٢ كما بدفاتر السادات كان عبرة تسعة وتسعين محبوبا مائة واثنين وثلاثين ريالا مشطا وعبرة ستة محابيب ثمانية ريالات وكان خمسة آلاف ومائة وتسعة وسبعون نصف فضة تساوى سبعين ريالا مشطا مع عجز تسعة وسبعين نصف فضة فيفهم من هنا ان الريال المشط ثلاثة أرباع المحبوب ففى

علمت قيمة أحدهما علمت قيمة الآخر وان قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصفا فضة ۞ وفى سنة ١١٩٣ كما فى دفاتر السادات كان عبرة ثلاثين محبوبا ثلاثة آلاف وثلاثين نصف فضة فسعر المحبوب حينئذ مائة نصف وعشرة وفى حسبة ان مائة وستة وتسعين محبوبا تساوى مائتين واثنين وستين ريالا مشطا ابطاقة وان اثنى عشر ألفا وثلثمائة وخمسة وثمانين نصف فضة تساوى مائة وسبعة وثلاثين ريالا مشطا ونصفا فيفهم منه ان المشط والابطاقة بخمسة وثمانين نصف فضة * وفى سنة ١١٩٤ كما بحجة محمد چلبى المكاوى التى بدفترخانة الاوقاف اشترى مكانا ثمنه مائتان وخمسون ريالا اجر ابطاقة بمعاوضة خمسة وسبعين دينارا ذهبا زر محبوب ومائة وخمسين ريالا اجر ابطاقة فيفهم من هذا ان الريال الحجر الابطاقة ثلاثة أرباع المحبوب بما ان المائة ريال الباقية هى فى مقابلة الخمسة والسبعين دينارا ثم وجد فى ضمن علم من أوراق السادة الوفائية ان سبعة وعشرين تساوى يومئذ ستة وثلاثين مشطا وان المشط تسعون نصف فضة فالمشط حينئذ هو ريال الابوطاقة وقيمته ثلاثة أرباع المحبوب وفى هذه السنة ضرب بالقاهرة ميدى حرر سنة ثلاث عشرة فكان عياره على النصف من الفضة والنحاس ووزنه ثلاثة أعشار جرام تقريبا وقيمته أربع سنتيمات تقريبا انتهى من كتب الفرنساوية ۞ وفى سنة ١١٩٦ كما بدفاتر السادات الوفائية أن ألف ريال مشط تساوى مائة وثمانين ألف نصف فضة وأن هذا المبلغ يساوى ألفا وثلثمائة محبوب فعلى هذا يكون المشط ثلاثة أرباع المحبوب وقيمة الاول تسعون نصف فضة وقيمة الثانى مائة وعشرون نصفا وبالدفتر المذكور أن ثمانية عشر بندقيا تساوى أربعة آلاف وخمسين نصفا فضة فيكون البندقى حينئذ يساوى مائتين وخمسة وعشرين نصف فضة وقد ذكر أيضا أن نصف ريال يسمى بريال غنيمة قيمته خمسة وتسعون نصف فضة * وفى سنة مائتين وألف كما فى الجبرتى رخصت أسعار الغلال بسبب بيع الامراء الغلال المخزونة عندهم انتهى *وفى سنة ١٢٠١ عز وجود اللحم حتى بيع الرطل الضانى بثلاثة عشر نصفا والجاموسى بثمانية أنصاف وزاد سعر الغلة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت ثم عملوا تسعيرة فجعلوا اللحم الضانى بثمانية أنصاف والجاموسى بستة والسمن المسلى بثمانية بعد عشرة والزبد باربعة عشر والخبز كل عشرة أواق بنصف فعزت الاشياء وقل وجودها ثم عمت البلوى بموت الابقار فى سائر الاقليم البحرى حتى وصل الى مصر وصارت تتساقط فى الطرقات وغيطان المرعى ورخص سعر اللحم البقرى لكثرته حتى صار يباع بعصر آخر النهار كل رطلين بنصف فضة مع كونه سمينا وعافته الناس وأما الارياف فكان يباع فيها بالاحمال وبيعت البقرة بما خلفها بدينار وفى هذه السنة نودى بابطال المعاملة بالذهب الفندقلى ونودى على صرف الريال الفرانسة بمائة نصف فضة بعد ان وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك كما فى الجبرتى وفى دفاتر السادات الوفائية ان سعر بندقى التعليق يومئذ مائتان وخمسة وعشرون نصفا فضة ومثقال الذهب مائة وثمانون نصف فضة وثمن جارية سوداء أربعة آلاف وخمسمائة وتسعون نصف فضة وفى كتب الفرنساوية ان وزن الميدى فى هذه السنة ثلاثة أعشار جرام تقريبا وعياره على النصف وقيمته أربعة سنتيمات ۞ وفى سنة ١٢٠٢ بيعت قربة الماء بخمسة عشر نصفا فضة وصادف ذلك فى شهر رجب زيادة أمر الطاعون كما فى الجبرتى ۞ وفى سنة ١٢٠٦ ضرب فى مصر فى زمن حسن باشا قبطان زر محبوب كانت قيمته اذذاك مائة وثلاثين نصفا وحرر فى سنة ثلاث عشرة فكانت قيمته مائة وثمانين نصفا تساوى ستة فرنكات وسبعة أعشار فرنك وفى ذلك التاريخ أعنى سنة اثنتين كان ميدى وزنه ثمن درهم وقيمته ثلاث سنتيمات وضرب بها أيضا فى زمن اسمعيل باشا زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة تسعة فرنكات ۞ وفى سنة ١٢٠٣ أمر الباشا المحتسب بعمل تسعيرة فجعل الرطل الضانى بستة أنصاف بعد سبعة والجاموسى بخمسة بعد ستة وشح وجوده فى الاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الغلة فكان اردب القمح بثلاثة ريالات ونصف بعد تسعة ونصف ثم نودى بابطال التعامل بالزيوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارفة يتخذون مقاريض يقطعون بها الدراهم الفضة المحسة والذهب المغشوش الخارج واذا نقص الدينار ثلاثة قراريط لا يتعامل به وانما يباع لليهود الموردين الى دار الضرب بسعر المصاغ ليعاد جديدا فلم يمتثل الناس واستمروا على التعامل بذلك فى المبيعات وغيرها الا ان غالب الذهب على هذا النقص أو أكثر فاذا تمادوا به على سعر المصاغ خسروا فيه قريبا من النصف وفى هذه السنة حضر

تتارى وعلى يده أوامر منها تحسين عيار الذهب والفضة بان يكون عيار الذهب المصرى تسعة عشر قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصفا وينقص أربعة أنصاف فى الصرف بين الناس والذهب الاسلانبولى بمائة وأربعين وينقص عشرة والفندقلى بمائتين وينقص خمسة والريال الفرانسة المعروف بابى مدفع بمائة وينقص خمسة والمغربى بخمسة وتسعين وينقص خمسة والبندقى بمائتين وعشرة وينقص خمسة عشر فنزل الاغا والوالى ونادى بذلك فخسر الناس جملة من أموالهم اه جبرتى وفى هذه السنة كما فى كتب الفرنساوية ضرب بمصر زمن السلطان سليم الثالث زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفا فضة عبرتها ستة فرنكات وثلث وكان يوجد نصفه ويقال له نصفية وربعه ويقال له ربعية وكان القرش الاربعون نصفا فضة ضرب مصر يساوى أربعة وتسعين سنتيما وخمسى سنتيم من الفرنك وكان وزنه يقرب من أربعة دراهم وكان وزن الميدى فى زمن اسمعيل باشا ثمن درهم وعياره على النصف من الفضة والنحاس وقيمته أربعة سنتيمات انتهى وفى تلك السنة صار وزن الالف ميدى مائة وخمسة وعشرين درهما ثم نزلت بعد الى مائة درهم ۞ وفى سنة ١٢٠٤ كما فى دفاتر السادات الوفائية كان سعر رطل اللبن ستة وعشرين نصفا فضة ورطل الصابون أربعة عشر نصف فضة ورطل المسلى ثمانية عشر نصف فضة وقنطار الفحم مائة وعشرين نصف فضة وأقة التفاح باربعة عشر نصف فضة وأقة السفرجل بعشرين نصفا والكمثرى باثنى عشر ونصف وقنطار اللبن الحليب بمائتين وخمسة أنصاف ورطل اللحم الضانى بسبعة أنصاف ونصف نصف وزوج الحمام بعشرة أنصاف والدجاجة بعشرة أيضا وأجرة قص الجمل كذلك وأجرة البناء فى اليوم عشرين نصفا وأجرة الفاعل عشرة وثمن النخ خمسة أنصاف ورطل الشمع اثنى عشر فضة وقنطار الجبن بمائة فضة ورطل اللحم الخشن بخمسة فضة ورأس الغنم بمائة فضة وتسعة وثلاثين نصفا وأردب بزر الكتان بريالين مشط وثمن الطربوش مائة فضة وأجرة دش الاردب خمسة نصف ورطل المسمار بعشرة فضة ورطل القطن بخمسة وعشرين فضة ورطل الرصاص بستة فضة والريال الابوطاقة بمائة نصف ونصف نصف والريال المشط بتسعين فضة وبحجة الحاج عثمان ابن الامير مصطفى بيرقدار الخربطلى المحفوظة بدفترخانة الاوقاف ان سعر الريال الحجر الابى طاقة يومئذ تسعون نصف فضة ويظهر أن هذه القيمة ليست هى الجارية بين الناس فى التعامل لان فى ضمن الدفاتر المذكورة انه فى سنة ألف ومائة وستة وتسعين سعر الريال الابى طاقة كان مائة نصف فيظن من ذلك ان السعر المذكور فى الحجة هو الذى صار الاتفاق عليه وجرى بين الناس باسم ريال معاملة ومما يدل على ان الريال الابى طاقة كان قد انتقل عن هذا السعر ما وجد فى سنة ألف ومائتين وستة من ان سعر الريال الابى طاقة مائة وستة انصاف فضة وفى هذه السنة كما فى كتب الفرنساوية ضرب بمصر زمن محمد باشا عزت زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاثة عشرة مائة وثمانين نصفا وكان وزن الميدى عشر درهم وعياره أقل من النصف فضة ۞ وفى سنة ١٢٠٦ ارتفعت الغلال حتى وصل ثمن اردب القمح ستة فرانسة بعدما كان يباع باثنين فضجت الفقراء وبكوا للحكام فصار الاغا يركب الى السواحل ويضرب المتسببين ويدق المسمار فى آذانهم ويسعر الاردب بأربعة من الريالات ويمنعهم من الزيادة عن ذلك فلم ينفع بل يظهرون الامتثال وقت مرور الحاكم واذا غاب عنهم باعوا بمرادهم وفى تلك السنة وصل حمل الحمار من التبن الاصفر الشبيه بالكناسة مائة نصف فضة بعدما كان يساوى خمسة أنصاف ثم انقطع ورود الفلاحين بالكلية وسبب ذلك انه انقضى شهر كيهك ولم ينزل من السماء قطرة ماء فشرقت بعض الاراضى التى شطها الماء ولم يحصل ربيع للبهائم بل لم يجدوا التبن يعلفونها به انتهى جبرتى وفى دفاتر السادات الوفائية علم حسابات فيه ماصورته قديم اثنان عنها أربعمائة وخمسون نصف فضة ويظهر انه البندقى القديم وفى هذه السنة كان المحبوب يساوى مائة وخمسة وعشرين نصف فضة والريال الابى طاقة يساوى مائة نصف وستة أنصاف والريال الغنيمة يساوى مائة وخمسة أنصاف والريال المشط يساوى تسعين نصفا ۞ ومما يلزم التنبيه عليه ان الاموال الميرية كانت تقدر بهذا النصف من الريالات والى الآن العلامة التى اصطلح عليها الكتاب تدل على ذلك وثمن اردب القمح مائة وأربعة وسبعون نصفا وأجرة الخياط فى اليوم ثمانية عشر نصفا وفى هذه السنة زمن مراد بيك كان ميدى وزنه أقل من عشر درهم وقيمته تقرب من ثلاثة سنتيمات انتهى ۞ وفى سنة ١٢٠٧ اشتد

الغلاء

الغلاء وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات وبيع اردب القمح بثمانية عشر ريالا والشعير بخمسة عشر والفول بثلاثة عشر وأوقية الخبز بنصف فضة ثم اشتد الحال حتى بيع ربع الاوقية الخبز بريال وامتلأت الاسواق والازقة بالرجال والنساء والاطفال يصيحون ليلا ونهارا من الجوع حتى صار يموت كل يوم جملة من شدة الجوع ثم وردت غلال رومية بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل سعر الاردب أربعة عشر ريالا الاردب وأما التبن فلا يكاد يوجد انتهى من الجبرتى وبحجة الحاج يوسف الحابى المحفوظة بالاوقاف ان عبرة الريال الابى طاقة حينئذ تسعون نصفا فضة ۞ وفى سنة ١٢٠٨ كان ميدى وزنه ربع جرام وعياره على النصف من الفضة والنحاس وقيمته سنتيمان ونصف وميدى آخر فى زمن صالح باشا كان وزنه أقل من عشر درهم وثلثه فضة وباقيه نحاس وقيمته سنتيمان ونصف كما فى كتب الفرنساوية * وفى سنة ١٢٠٩ كان رطل اللبن بثمانية وثلاثين نصف فضة ورطل الصابون بثمانية عشر نصف فضة وقنطار الدبلاق بمائة نصف واردب الارز بعشرين مشطا عنها أنصاف ألف وثمانمائة نصف واردب الفول بمائة وثمانين نصفا واردب الشعير بمائة وخمسين نصفا وقنطار الجبن بخمسة وعشرين نصفا وثمن الحلفاء ستة أنصاف وقنطار الفحم بمائة وخمسين نصفا وثمن القربة الشعارى مائتان وسبعون نصفا وقنطار المشاق بمائتين وأربعين نصفا وثمن الثور البقر عشرون مشطا ورطل الطحينة عشرة أنصاف وحمل الحمار من التبن بخمسة عشر فضة ومشاله من البحر الى القاهرة خمسة أنصاف وأجرة البناء خمسة وعشرون نصفا والفاعل عشرة وأجرة العدة خمسة واردب الملح بمائة وأربعة وأربعين نصفا والمائة بيضة بثلاثين نصفا وقنطار البصل بخمسة وأربعين نصفا ويظهر أن القنطار كان أكبر من قنطارنا اليوم لانه مذكور أن ثلثمائة رطل تساوى قنطارين ونصفا يعنى ان القنطار مائة وعشرون رطلا وفى هذه السنة كان سعر الريال الابى طاقة مائة وخمسة وخمسين نصفا وكان ابتداء تسميته بريال فرانسا ۞ وفى سنة ١٢١٠ حررت حجة باسم الحاج محمد مقدم البنائين محفوظة بديوان الاوقاف بأنه اشترى أمكنة بخمسمائة ريال وسبعين ريالا حجرا بطاقة عبرة الريال تسعون نصفا وفى دفاتر السادات كانت قيمة هذا الريال فى هذه السنة مائة واثنين وثلاثين نصفا وتارة تكون فى الباعات والتعامل بين الناس بمائة وخمسة وخمسين كاملا فى هذه السنة وفى التى قبلها ومن ذلك يظهر أن الريال أباطاقة له سعران سعر فى الديوان وسعر فى المعاملة كما هو الجارى الآن فى جميع النقود فان الجنيه المصرى قيمته الميرية مائة قرش وفى المعاملة بين الناس ضعف ذلك وتسمى التعريفة ويظهر أن قيمة الريال الميرية وهو التسعون فضة هى التى أطلق عليها الريال المعاملة * وفى سنة ١٢١١ كان وزن ميدى القاهرة ربع جرام وعياره الثلث فضة والباقى نحاس وقيمته سنتيم ونصف وربع من سنتيم انتهى * وفى سنة ١٢١٢ وجد بعلم من ضمن أوراق السادات ما صورته قديم أربعة فى ثلثمائة وأربعين نصفا ويظهر أنه البندقى وان البندقلى يساوى ثلثمائة نصف فضة والمحبوب الذهب يساوى مائة وثمانين نصفا والفرنساوى مائة وخمسين نصفا والمسكوبى مائة وثمانية وستين نصفا والسلاولى يساوى مائة وأربعين نصفا ومذكور أيضا دورة تساوى مائة نصف وثلث محبوب يساوى ستين نصفا وربعية تساوى خمسين نصفا والمشط يساوى تسعين نصفا والمحبوب الاسلامبولى يساوى مائتين وعشرة أنصاف * وفى سنة ١٢١٣ نادى المحتسب على الرطل اللحم الضانى بسبعة أنصاف وكان بثمانية والجاموسى بخمسة وكان بستة كما فى الجبرتى وفى دفاتر السادات ان الريال أباطاقة فى هذه السنة وفى السنتين اللتين بعدها قيمته دائرة بين مائة وخمسين ومائة وخمسة وخمسين وثمن الاردب القمح دائر بين مائة وستة وثمانين ومائتين وسبعة وأربعين وأردب الفول دائر بين مائة وثلاثين ومائة وخمسين وزجاجة ماء الورد بستين نصفا وأجرة حمار التراس فى نقل الاردب من البحر الى المحروسة اثنا عشر فضة وأجرة كيل الاردب ستة فضة وفيها أيضا ورقة مبايعة عثمانية فى الروزنامجة للسيد أبى الانوار وهى مائة واثنان وثمانون عثمانيا ونقرة اثنان مقدر كل عثمانى بمشط ونصف والثمن مائتان وثلاثة وسبعون ريالا معاملة ونصف ريال وفيها علم مبايعة بالروزنامجة منه يظهر ان الريال المشط هو الريال المعاملة وان العثمانى يساوى ست نقرات وفى هذه السنة ضرب بمصر فى زمن بونابرت نصف زر محبوب قيمته تسعون نصفا فضة وذلك قريب من ثلاثة فرنكات وكان عيار الميدى الثلث

فضة والثلثان نحاس وقيمته سنتيم وستة أعشار سنتيم ووزنه يقرب من ربع جرام وهاك جدولا مشتملا على أصناف المعاملة التي كانت موجودة في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف أعني زمن الفرنساوية ففي هذا الجدول جميع الاصناف مقدرة بالميايدة باعتبار أن الريال الشينكو يساوي مائة واثنين وأربعين ميديا

	بارة أو ميدي	فرنك
الدبلون الاسلانبولي	٢٣٥٢	٨٢,٨١٦٩
نصف دبلون	١١٧٦	٤١,٤٠٨٤
ربع دبلون	٠٥٨٨	٢٠,٧٠٤٢
ثمن دبلون	٠٢٩٤	١٠,٣٥٢١
نصف ثمن دبلون	٠١٤٧	٠٥,١٧٦١
الدوبل لويز فرنساوي	١٣٤٤	٤٧,٤٢٣٩
اللويز الفرنساوي	٠٦٧٢	٣٣,٦٦١٩
بندقي بندلك	٠٣٤٠	١١,٩٧١٨
زر محبوب مصري	٠١٧٠	٠٦,٣٣٨٠
نصف زر محبوب مصري	٠٠٩٠	٠٣,١٦٩٠
محبوب اسلانبولي	٠٢٠٠	٠٧,٠٤٢٢
الفندقلي	٠٣٠٠	١٠,٥٦٣٤
مجر	٠٣٠٠	١٠,٥٦٣٤

الفضـــــة

ريال ستة ليورا فرنساوي	٠١٦٨	٠٥,٩١٥٢
« خمسة «	٠١٤٢	٠٥,٠٠٠٠
« ثلاثة «	٠٠٨٤	٠٣,٩٥٧٧
قطع ثلاثين صولدي	٠٠٤٢	٠١,٤٧٨٨
قطع خمسة عشر صولدي	٠٠٢١	٠٠,٧٢٩٤
ريال رومه	٠١٤٠	٠٤,٩٢٩٥
« مالطة	٠١٦٧	٠٢,٣٥٩١
« وربع مالطة	٠٠٨٤	٠٢,٩٥٧٦
ريالان مالطة	٠١٣٤	٠٤,٧١٨٣
« ونصف مالطة	٠١٦٨	٠٥,٩١٥٥
الريال الاسبانيولي	٠١٥٠	٠٥,٢٨١٧
البالاد	٠١٥٠	٠٥,٢٨١٧

ميـــــدي	بارة أو ميدي	فرنك
٨) انكوريال حر	١٨٦	٦,٥٤٩٣
٦) انكوريالات ميلان	١٣٠	٤,٥٧٧٤

والريالات

والريالات العثمانية أربعة

الاول	١٠٠	٣٫٥٢١١
الثانى	٠٨٠	٢٫٨١٦٩
الثالث	٠٦٠	٢٫١١٢٧
الرابع	٠٤٠	١٫٤٠٨٤

وعلى مقتضى هـذا الحساب الليورا توازن = ٢٨ ميدى أو بارة = ٠٫٩٨٥٩ فرنك والميدى والبارة = ٠٫٠٣٥٢ فرنك

وهذا جدول يشتمل على بعض اثمان الاشياء فى زمن الفرنساوية

اسماء	وزن		قيمة	
الاصناف	مصرى	فرنساوى	بالميدى	فرنك
النحاس	رطل ١٤٤ درهم	٠٫٤٤٣ كيلو	٤٠	١٫٤٠
رصاص	«	«	٢٠	٠٫٧٠
حديد	قنطار	٤٤٫٣٣٦	١٠٠٠	٣٦٫١٢١
صلب	رطل	٠٫٤٤٣ كيلو	٠٣٠	١٫٠٥
لوح صلب	الواحد	....	٠٨٩	٣٫١٣
حبل	الرطل	٠٫٤٤٣ كيلو	١٣٠	١٫٠٥
عصى	الواحد	....	٠٠٩	٠٫٣١
شمع	الرطل	٠٫٤٤٣ كيلو	٠٧٠	٢٫٤٦
نشادر	«	«	...	...
نطرون	....	....	...	...
جنزار	....	....	...	...
بودقة	٤ دراهم	٠٫٠١٢	٠٠٩	٠٫٣١
شب	الرطل	٠٫٤٤٣	٠٣٠	١٫٠٥
طرطير	«	«	٠٤٠	١٫٤٠
ملح	الاردب	....	١٦٨	٥٫٩١
بودقة	الواحدة	....	٠٩٠	٣٫١٦
غطا البودقة	«	....	...	...
فحم خشب	القنطار	٠٠٤٤٫٣٣٦	٣٠٠	١٠٫٥٦
حطب رومى	«	«	٢٠٣	٠٧٫١٤
منخل	الواحد	....	٠٢٠	١٫٠٥
ورق أبيض	١٠٠ فرخ	....	١٠٠	٣٫٥٢
ورق ظرف	«	....	٠٧٥	١٫٦٤

۞ وفى سنة ١٢١٤ كما فى الجبرتى جعلت الفرنساوية على المصريين من الامراء والاعيان والمشايخ ضريبة من الاموال وقالوا لهم نحن أعطيناكم الامان فلا ننقض أماننا ولا نقتلكم وانما نأخذ منكم الاموال فالمطلوب منكم عشرة آلاف ألف فرنك عن كل فرنك ثمانية وعشرون نصف فضة عنها ألف ألف فرانسة عنها خمس عشرة خزنة رومية عنها ثلاث عشرة خزنة مصرية ووزعوا ذلك على المشايخ والاعيان وأخذوا من الشيخ السادات ما وجد عنده من

الدراهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنها ستة آلاف فرانسة غير ما أخذوه من المداغ والفضيات وغيرها ۞ وفي سنة ١٢١٥ وقع غلاء وصل فيه سعر كل شيء الى عشرة أمثاله بل بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة أنصاف فضة الى خمسمائة نصف فضة ووقع الطاعون بمصر والشام وكان معظم عمله ببلاد الصعيد وومنذ كان سعر الريال الابي طاقة مائة وخمسة وخمسين فضة * وفي سنة ١٢١٦ عزت الاقوات وشحت جدا خصوصا السمن والجبن والاشياء المجلوبة من الريف وكان سعر رطل اللحم تسعة أنصاف فضة ورطل السمن خمسة وثلاثين نصف فضة وقنطار البصل بأربعمائة نصف واردب الانيسون بخمسمائة ريال فرانسة ووصل اردب الجبس الى مائة وعشرين نصف فضة وقنطار الجير الى خمسين وأجرة البناء الى أربعين فضة والفاعل الى عشرين ورطل البن الى مائة وعشرين نصف فضة ثم عملوا تسعيرة لجميع المبيعات فجعلوا رطل اللحم الضاني بثمانية أنصاف فضة والماعز بسبعة والجاموسي بستة ولا يباع فيه شيء من السقط مثل الكبد والكرش ورطل السمن المسلي بثمانية عشر نصف فضة انتهى ويؤخذ من دفاتر السادات انه حينئذ كان سعر الاردب الشعير مائة وخمسين نصف فضة واردب العدس مائة واثنين وثلاثين نصف فضة واذ ذاك كان وزن الالف ميدي ثلاثة وسبعين درهما وعقارنة وزن الميدي بوزن الدرهم في زمن الفرنساوية وجد الدرهم يوازن ثلاثة عشر ميديا وأربعة عشر ووزن قطعة مائة ميدي أحد عشر درهما وربع ووزن قطعة ثمانين ميديا تسعة دراهم وقطعة أربعين ميديا أربعة دراهم ونصف وقطعة عشرين ميديا درهمان وربع وقد أبقى لها الفرنساوية ذلك وأكبر ما وجد من معاملة النحاس من ابتداء الخلفاء الى دخول الفرنساوية مصر ما وزن القطعة منه سبعة دراهم وأصغرها درهم وثلث واذ ذاك كان الوزن الواحد من الذهب يساوي مثله من الفضة المبايدة سبع مرات وأربعة أخماس مرة ومن الفضة القروش مثله عشر مرات وثلثين وكان وزن المائة محبوب أربعة وثمانين درهما وخمس درهم والقيمة ثمانية عشر ألف درهم وعيار المحبوب كان قبل ذلك ستة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط وسعر المائة درهم من الذهب المحابة مائة محبوب واثنين ۞ وفي سنة ١٢١٧ صدرت أوامر بعمل تسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنى عشرة أوقية في جميع الاوزان وأبطلوا الرطل الزياتي الذي كان أربعة عشر أوقية وكان يوزن به الجبن والعسل والسمن واللحم وغير ذلك ولم ينفذ من تلك الاوامر شيء سوى نقص الارطال وفي هذه السنة صار وا يأخذون من دار الضرب الانصاف العددية ويرسلونها الى الروم والشام بزيادة الصرف وفيها عز وجود البصل الاحمر حتى بلغ سعر الرطل سعر القنطار أولا وعدم الملح أيضا بسبب احتكاره حتى بيع الرطل منه بثمانين نصفا بعد ثلاثة أنصاف انتهى من الجبرتي وفي علم بالرزنامجة مؤرخ بهذه السنة وبعلم آخر من الرزنامجة وجد مع حجة الست شويكار عتيقة عثمان كتخدا مستحفظان المحفوظة بديوان الاوقاف ان الخمسمائة عثماني وأربعة عثامنة عن كل يوم تبلغ في السنة مائة وثمانية وسبعين ألفا وأربعمائة وستة عشر عثمانيا وذلك المبلغ محوّل الى قروش قدرها ألف وأربعمائة وستة وثمانون قرشا وبارة اثنا عشر وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوما والقرش أربعين نصف فضة والنصف الفضة ثلاثة عثامنة * وفي سنة ١٢١٨ عملوا تسعيرة للقمح والفول والشعير فجعلوا الاردب القمح بستة ريالات فرانسة واردب الفول بخمسة والشعير كذلك ثم استقر سعر الغلة وبيع الاردب القمح بألف ومائتي نصف فضة وقل وجود السمن جدا حتى بيعت العشرة أرطال بثلثمائة وخمسين نصف فضة وبيع الرطل بستة وثلاثين نصفا فيكون القنطار بأربعين ريالا وبيع التبن بالقدح فوزع الناس بهائمهم ثم في هذه السنة وردت مراكب كثيرة مشحونة بالغلال فنزل سعرها الى ثمانية ريالات فرانسة وسبعة بعد ارتفاعه عن ذلك كثيرا وكثر الخبز في الاسواق وامتنع الخطف والمخمصة ثم في آخر السنة وصل ثمن اردب القمح خمسة عشر ريالا انتهى وفي أوراق السادات بهذا التاريخ كان القديم (البندقي) يساوي أربعمائة نصف فضة والمجر المجوز يساوي سبعمائة وعشرين نصف فضة ومجر آخر يساوي ثلثمائة وستين نصف فضة والريال الابوطاقة يساوي مائة وستين نصفا والمشط يساوي تسعين نصفا والفندقلي يساوي ثلثمائة وعشرين نصفا والمحبوب الاسلامبولي يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفا والمحبوب المصري يساوي مائتين ونصفية مصرية تساوي مائة نصف فضة وربع محبوب يساوي خمسين وقطعة

فضة

فضـة يقال لها قروش منهم اما يساوى مائة نصف وعشرة أنصاف ومنهم اما يساوى تسـعين أو أربعـين أو عشرين أو ثمانين نصفا والدبلون يساوى ستة عشر ريالا بطاقة ودبلون نصف ذلك ودبلون ربعه وفندقلي مصرى يساوى مائتين وسبعين نصفا وقطعة فضة هندية تساوى ثمانين نصفا ﷺ وفى سنة ١٢١٩ قل وجود القمح ووصل ثمن ربع الويبة منه ستين نصفا فضة ثم وصل ثمن الاردب القمح ستة عشر ريالا واردب الفول والشـعير أكثر من ذلك لقلة وجوده و وصلت أجرة طحن ويبة القمح ستة وأربعين نصفا وبلغ ثمن رطل اللبن سبعين نصفا فضة و رطل السكر العادة خمسة وأربعين نصفا ورطل العسـل القطر عشرين نصفا ورطل الصابون أربعة وعشرين نصـفا بالرطل القبانى الذى عمله المرحوم محمد على باشا ثم فى أثناء هذه السـنة بيـع ربع الويبة من الغلة بسـبعين نصـفا وربع الويبة من الفول بتسعين نصفا واخرجوا ما كان فى المخازن من الغلة وأمروا ببيعه على الناس بخمسين نصفا الربع وذهب اناس الى بر انبابه فاشتروا اربع القمح بثمانين نصفا وربع الفول بمائة وعشرين نصفا وقل أيضا العنب والتين حتى بيع رطل العنب باربعة عشر نصفا فضة و رطل التين بسـبعة أنصاف ووصلت راوية الماء الى أربعين نصفا فضة مع المشـقة فى تحصيلها ثم قل وجود اللحم وكذا السكر والعسل الاسود وبلغ رطل العسل الابيض خمسين نصفا القلة الوارد من ناحية قبلى ثم فى هذه السنة امتنع ورود المراكب وزاد ثمن الغلال وعز وجود السمن حتى بيعت العشرة أرطال بخمسمائة نصف وستمائة نصف وفى آخر السـنة بلغ سعر الاردب القمح ثمانية عشر ريالا فرانسـة والفول مثل ذلك والذرة اثنى عشر ريالا والقنطار السمن أربعمائة ريال فرانسة وفى دفاتر السادات ان النقود فى هذا التـاريخ كانت هى نقود السنة التى قبلها وانما وجد فى ضمنها قطعة يقال لها خمس جارية بخمسة وعشرين نصفا فضة وقطعة فضة سعرها اثنان وثلاثون نصفا فضة وكان ثمن الطاقة المقصب ستة وعشرين ريالا بطاقة وثمن طاقة الشاش سبعمائة وعشرين نصفا وثمن اردب الفول ألفين وثمانين نصـفا واردب الشعير ستمائة وتسـعين واردب العـدس ثمانمائة وعشرة واردب البرسـيم ألفين ومائتين وخمسـين نصفا فضة ﷺ وفى سنة ١٢٢٠ طلب الباشا فايض البلاد من الملتزمين والفلاحين واستقر الحال على قبض ثلاثة أرباع الفايض النصـف على الملتزمين والربع على الفلاحين وان يحسب الريال فى القبض منهم بثلاثة وثلاثين نصفا فضة و يقبضـه باثنين وتسعين وعلى كل مائة ريال خمسـة أنصاف فضة حق طريق * وفى سنة ١٢٢١ كما فى دفاتر السادات كان الدبلون سـتة عشر ريالا بطاقة ونصـفه و ربعه وثمنه بنسـبة ذلك وكانت موجودة متعاملا بها وكان المجر المجوز والمجر المنفرد والبندقى سعره دائر بين أربعمائة نصف فضة وأربعمائة وخمسة والمحبوب الاسلامبولى سعره مائتان وأربعون نصفا فضة والمحبوب المصرى بمائتين وعشرة ونصفه وربعه بنسـبة ذلك والقيمة الجارية للريال الابى طاقة كانت مائة وخمسـة وثمانين نصفا وكانت توجد القطع الفضـة التى مر ذكرها * وفى سـنة ١٢٢٢ بلغ صرف البندقى المشخص الناقص فى الوزن أربعمائة وعشرين نصفا فضـة والمحبوب الزر مائتين وعشرين نصفا فضة والريال الفرانسة مائتين واستمرت تلك الزيادة ثم فى شهر ربيـع الثانى من هذه السنة وصل صرف الريال الفرانسـة الى مائتين وعشرين نصفا والبندقى المشخص الى أربعمائة وأربعين نصفا وأمروا أرباب الحرف والتجار بعـدم الزيادة وأن يكون صرف الفرانسة بمائتين فقط والمحبوب بمائتين وعشرين نصفا والبندقى بأربعمائة وعشرين انتهـى من الجبرتى وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ وجدت هذه الاصناف بهذه القيم بعينها الا انه يسمى فيها البندقى المشخص باسم القديم وكان يتعامل بجميع النقود المار ذكرها وفى هذه السـنة ضرب بمصر قروش على نسق القروش الرومية وزن القرش درهمان و ربع وعياره الربع فضة والثلاثة أرباع نحاس وفى دفاتر السادات بهـذا التاريخ أن الطاقة الحلبى المقصب تساوى ثمانية وأربعين مشـطا والطاقة القطنى الشامى تساوى خمسـة عشر مشطا والالاجة تساوى سـبعة أمشاط ونصفا والطاقة البفتة الهمونى الشامى بثمانية ريالات مشط ﷺ وفى سنة ١٢٢٣ نودى على المعاملة بأن يكون صرف الريال الفرانسـة بمائتين وعشرين وكان يبلغ فى المصارفة الى مائتين وأربعين والمحبوب مائتين وخمسين فنودى على صرفه بمائتين وأربعين وهذا كله من عدم الفضة العددية وفى آخر هذه السـنة نودى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة ان يكون على كل كيس

عشرون ألف نصف فضة وهو الكيس الرومي ﴿ وفي سنة ١٢٢٤ وصل سعر الاردب القمح الى نصف وستمائة نصف وعز وجوده بالرقع والعرصات وفيها نودي على صرف الريال الفرانسة والمحبوب والمجر كما نودي في العام الماضي لانه لما نودي بنقص صرفها ومضى نحو الشهر أو الشهرين رجع الصرف الى ما كان عليه فاعيد النداء كذلك كما في الجبرتي * وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف أحدث العزيز محمد علي باشا في الضرب بخانة القروش النحاس وفي شهر رجب من هذه السنة وصل الاغا الى شبرى وعملوا هنالك شنكا وفي حال مروره كان بجانبه شخصان ينثران الذهب والفضة الاسلامبولي على الناس المتفرجين وأحضر صحبته السكة الجديدة التي ضربت باسلامبول من الذهب والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم منها درهم وزنى كامل ستة عشر قيراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفا من الانصاف العددية المستعملة في المعاملة في ذلك الوقت وكذلك قطعة مضروبة وزنها أربعة دراهم وتصرف بمائة نصف وقطعة وزنها ثمانية دراهم وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندقلي اسلامي يصرف بأربعمائة نصف وأربعين نصفا وكذلك قطعة نصفه وقطعة ربعه وفي هذه السنة أحدث الباشا عدة مكوس وكانت أسعار الاشياء مرتفعة جدا فكان سعر الدرهم الحر بنصفين فصار بخمسة عشر نصفا وكان القنطار من الحطب الرومي في أوانه بثلاثين نصفا وفي غيرأوانه بأربعين فصار بثلثمائة نصف وكان الملح يأتي من أرضه بثمن القفاف التي يوضع فيها لاغير ويبيعه الذين ينقلونه الى ساحل بولاق الاردب بعشرين نصفا وكان اردبه ثلاثة أرادب وكان يشتريه المتسبب بمصر بذلك السعر الاان الاردب يأخذه أردبين ويبيعه بذلك السعر لكن الاردب اردب واحد لاغير فالتفاوت في الكيل لافي السعر ثم لما احتكر صار الكيل لايتفاوت وصار سعره أربعمائة وخمسين نصفا فضة وفي أواخر هذه السنة نودي على صرف المحبوب بزيادة ثلاثين نصفا وكان يصرف بمائتين وخمسين نصفا فضة من زيادات الناس في معاملتهم اه جبرتي وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ ان الرطل السمن المسلي بخمسة وعشرين نصفا ورطل الشيرج بخمسة عشر نصفا وثمن ثلاثة مجول جاموس مائة وستة وعشرون مشطا ونصف مشط وفي هذه السنة ضرب العزيز محمد علي باشا القروش النحاس والعشرين النحاس والعشرة والخمسة والميدي النحاس ﴿ وفي سنة ١٢٢٦ زاد سعر البن وارتفع حتى بلغ ثمن القنطار خمسين ريالا فرانسة بعد ان كان بستة وثلاثين عنها اثنا عشر الف نصف فضة وفي شهر ربيع الثاني من هذه السنة انقطع الوارد من الديار الحجازية فوصل ثمن رطل البن الواحد مائتين وسبعين نصفا فضة وعز وجوده في الاسواق * ومن حوادث هذه السنة الزيادة الفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وعيارها وذلك أن الباشا أبقى دار الضرب على ذمته وجعل خاله ناظرا عليها وقدر لنفسه في كل شهر خمسمائة كيس بعد أن كانت شهريتها أيام نظارة المحروقي خمسين كيسا ونقص وزن القرش نحو النصف عن القرش المعتاد وزاد في خلطه حتى لم يكن فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وصار يصرف بأربعين نصفا وكذلك نقص المحبوب عن وزنه وعياره وتساهل الناس في صرف الريال والمحبوب حتى وصل الريال الى مائتين وثمانين ثم زاد الحال في التساهل مع عدم وجود الفضة العددية في أيدي الناس مع أنه كان يضرب منها كل يوم بالضربخانة ألوف كثيرة لكن يأخذها التجار بزيادة نصف في كل الف ويرسلونها الى بلاد الشام والروم ويعوضونها في الضربخانة الفرانسة والذهب لانها كانت تصرف في تلك البلاد بأقل مما تصرف به في مصر ثم زاد الحال حتى صار الالف يصرف بمائتين وتقرر ذلك في حساب الميري فتدفع الصيارف ثلاثين قرشا عنها الف ومائتان ويأخذون الالف فقط والفرانسة والمحبوب بحسابه المتعارف بذلك الحساب انتهى جبرتي ﴿ وفي سنة ١٢٢٧ عز وجود اللحم حتى بيع الرطل من السمين بثمانية عشر نصفا فضة ومن الهزيل بأربعة عشر نصفا وحصل للناس كربات منها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت جريان الخليج وسط المدينة وسببه أخذ الجمال للسخرة والرجل لخدمة العسكر المسافرين للحجاز وغلو ثمن القرب التي تشترى لنقل الماء فان الباشا أخذ جميع القرب التي كانت بالوكالة عند الخليلية وما كان بغيرها أيضا حتى أرسل الى القدس والخليل فاحضر ما كان بهما فبلغت الغاية في غلو الثمن حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها مائة وخمسين نصفا بالف وخمسمائة نصف وأخذوا أيضا الجمال التي تنقل الروايا الى الاسبلة والصهاريج وغيرها من الخليج

ووقف

ووقف العسكر بالطرق يرصدون مرور السقائين والفقراء الذين ينقلون الماء بالابليص ويبعت القربة بخمسة عشر فضة وأكثر وشح وجود اللحم حتى بيع بثمانية عشر نصفا واخفيط بأربعة عشر نصفا وطلب الخبازون والفرانون للسخر فهربوا فعز خبز العجين على أرباب البيوت لعدم الخبازين وعدم التبن للوقود بسبب رصد العسكر في الطرق لاخذ ما يأتي به الفلاحون وفي هذه السنة احتكر الباشا الاخشاب الواردة من البلاد الرومية وغيرها وباعها على ذمته بما احدده من الثمن فكان سعر القنطار من الحطب الرومي ثلثمائة نصف فضة وخمسة عشر نصفا وأجرة حمله من بولاق الى مصر والقاهرة ثلاثة عشر نصف فضة وأجرة تكسيره كذلك وكذلك فعل في أنواع الاخشاب الكرستة والحديد والرصاص والقزدير وجميع المجلوبات وفي هذه السنة شحت الغلال وخلت منها السواحل ومابقي بايدي الفلاحين بيع الاردب الواحد منه باربعة وعشرين قرشا خلاف المكس والكلف واستقر مكس الاردب على أربعة وثلاثين نصف فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة نصف فضة وأقل وأكثر ومن بولاق الى مصر خمسة وعشرون نصفا وحينئذ أشيع ان سر عسكر ابراهيم باشا جعل على فدان الرزق والاوقاف ثلاثة ريالات لاغير وباقي فدادين الاطيان ثمانية ريالات وعلى كل عود من عيدان القطوة في زراعة النبارى سبعة ريالات فرضي أصحاب الاطيان بذلك وفي هذه السنة وشى شمعون اليهودي على الحاج سالم الجوهرجي المباشر لايراد الذهب والفضة لدار الضرب المنفصل عنها اعندور ود الرجل النصراني الدرزي الشامي بانه كان في أيام مباشرته للايراد يضرب لنفسه نقودا خارجة عن حساب الميري خاصة به فامر الباشا بتحقيق ذلك فانكره الحاج سالم فقال له اليهودي كان يأتيك أيوب بيك ينزل بالخرج على حماره كل يوم بحجة الانصاف العددية التي يفرقها على الصيارف وأكثر مافي الخرج خاص بك فأنكر أيوب بيك أيضا فقال اليهودي هو وشريكه ولو حققت المسئلة لظهر عليه ستة آلاف كيس فعند ذلك وضعوا السجن على الحاج سالم وأيوب بيك حتى أغرموهما جانبا كبيرا وأخرجوهما من السجن بسعي السيد محمد المحروقي وكان ذلك النصراني الدرزي يسمى الياس حضر من جبل الدروز وتوصل الى الباشا وادعى انه يعمل آلات باسهل مما يصنعه صناع الضربخانة ويوفر على الباشا كذا وكذا من الاموال التي تذهب في الدواليب والكلف فافرد له بقعة بجانب الضربخانة وأحضر له مايطلبه من الحديد والصناع ولما تم الآلات ضرب قروشا ناقصة في الوزن والعيار وجعل نقشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرش درهمين وربعا وفيه من الفضة الخالصة الربع بل أقل والثلاثة أرباع من النحاس وكان المرتب في الاموال من النحاس كل يوم قنطارين فضوعف الى ستة قناطير حتى غلا سعر النحاس والاواني المتخذة منه وبلغ سعر رطل النحاس المستعمل مائة وأربعين نصف فضة بعد أن كان سعره أربعة عشر نصف فضة ورطل القراضة سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد الطلب للضربخانة عشرة قناطير كل يوم وكان المباشر لذلك كله عبد الله أغا الترجمان المعروف بكاشف أفندي ثم ان بكاش أفندي انحرف على الياس الدرزي فآل الامر الى منع الدرزي من العمل ورتب له الباشا أربعة أكياس كل شهر لمصرفه ومنع هو ومن معه من طلوع الضربخانة ثم بعد أيام أمر بنفي الدرزي من مصر بعد أن تعلموا تلك الصنعة منه وفي تلك المدة بلغ ايراد الضربخانة لخزينة الباشا في كل شهر ألفا وخمسمائة كيس وكان الذي يردمنها من المصريين كل شهر ثلاثين كيسا أو أقل وفي زمن التزام المحروقي لها كان ايرادها خمسين ثم زادت ثلاثين وهكذا حتى بلغت هذا المبلغ وفي هذه السنة أيضا وصل الريال الفرانسة في مصارفته من الفضة العددية الى مائتين وثمانين نصفا وزيادة خمسة أنصاف فنودي عليه بنقص عشرة أخرى فخسر الناس حصة من أموالهم ثم ان القرش كان يضاف اليه من الفضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة فيكون الريال الواحد بما يضاف اليه من النحاس على هذا الحساب ستة وثلاثين قرشا يخرج ثمن الريال ستة قروش ونصف وكلفة الشغل في الجملة قرش أو قرشان يبقى بعد ذلك سبعة وعشرون قرشا ونصف وهو المكسب في الريال الواحد لان صاحب الريال كان اذا أراد صرفه أخذ بدله ستة قروش ونصفا وفيها الفضة درهم ونصف وثمن وهي بدل التسعة دراهم التي هي وزن الريال ثم حجزوا على الفضة العددية فلم يصرفوا شيأ منها للصيارف ولا لغيرهم الابالفرط وهو أربعة قروش على كل ألف فيعطى الضربخانة تسعة وعشرين قرشا زلطا ويأخذ الف نصف فضة عنها خمسة وعشرون قرشا واستمر

غلاء أسعار الغلال المبرية في كل وقت بسبب الاحداثات والمكوسات التي تترتب على كل شيء كالقمح والسمن والعسل والسكر والخضراوات وأبطلت جميع المذابح ماخلا مذبح الحسينية فكان ينزل الجزار الى بيت أو عطفة مستورة فتزدحم عليه الناس ويقع بينهم المضاربة وغلا سعر اللحم الهزيل فضلا عن السمين وبيعت الخضراوات بأقصى القيمة بعد أن كانت تباع جزافا وكانت العشرة أعداد من الخس تباع بنصف واحد فصارت الخسة الواحدة تباع بنصف وفي هذه السنة لم يزل ديوان المكس المعبر عنه بالجمرك يتزايد فيه المتزايدون حتى أوصلوه الى ألف وخمسمائة كيس في السنة بعد أن كان في زمن المصريين بثلاثين كيسا وكثرة الجمارك كانت سببا في غلاء البضائع فبعد ان كان مثلا الدرهم الحرير يباع بنصف فضة صار يباع بخمسة عشر نصفا والثوب القماش الشامي المسمى بالالاجة بعد ان كانت قيمته مائتي نصف فضة بيع بالفين والذراع الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف فضة بيع بالف نصف والنعل الرومي الذي كان يباع بستين نصفا فضة بيع بأربعمائة نصف فضة ۞ وفي سنة ١٢٢٨ تقلد الحسبة الخواجة محمود حسن وأمر برجوع ما كان أبطل من الموازين فرسم برد الموازين في الادهان والارطال الزياتي وكانت عبرة الرطل أربع عشرة أوقية في جميع الادهان والخضر على العادة القديمة ونقص من أسعار اللحم وغيره ففرح الناس بذلك لكنه لم يستمر * وفي سنة ١٢٢٩ بلغ سعر رطل النحاس القراضة مائة وعشرين نصفا فضة وسببه أخذ الضربخانة النحاس بكثرة وفيها بلغ صرف الريال الفرانسة ثلثمائة وعشرين نصفا فضة عددية عنها ثمانية قروش وبلغ المشخص عشرين قرشا وقل وجود الفرانسة والمشخص والمحبوب المصري ۞ وفي سنة ١٢٣٠ نودي بنقص مصارفة أصناف المعاملة وقد وصل صرف الريال الفرانسة من الفضة العددية الى ثلثمائة وأربعين نصفا عنها ثمانية قروش ونصف قرش ثم نودي عليه بنقص نصف قرش والمحبوب وصل الى عشرة قروش فنودي عليه بتسعة قروش وشددوا في هذه المناداة تشديدا زائدا وفي هذه السنة ارتفع ثمن السكر والصابون وغيرهما حتى بيع رطل السكر بخمسة أنصاف وزيادة وبيع رطل الصابون بستين نصفا فضة وبيع الاردب الحنطة بألف ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والاجر والبطيخة التي كانت تباع بنصفين بيعت بعشرين أو ثلاثين نصفا ورطل العنب الشرقاوي الذي كان يباع بنصف بيع بعشرة أنصاف وباثني عشر وبثمانية عشر وكل ذلك سببه كثرة المكس والاحتكار في هذه الايام ۞ وفي سنة ١٢٣١ قل وجود الصابون بالاسواق وغيرها وتجاره زادوا في ثمنه لما عليهم من المغارم والرواتب لاهل الدولة فأمر الكتخدا بتسعيره بثمن فادعوا الخسر فيه ثم تكرر الحال فيه المرة بعد المرة الى ان سعر والرطل بستة وثلاثين نصفا فضة فلم يرضوا بذلك وبالغوا في التشكي فزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وكذلك عزت في هذه السنة الاقوات وغلت الاسعار حتى وصل ثمن المقطع القماش عشرة قروش وكان يباع بثلاثين نصفا فضة والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين صار يباع بسبعة قروش وبلغ ثمن درهم الحرير خمسة وعشرين نصفا بعد ان كان يباع بنصفين وبيع رطل اللحم الهزيل بعشرين نصفا فضة وأزيد ووصل صرف الريال الفرانسة الى تسعة قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ثم لما بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا ابدالها انصاف قروش وارباع قروش واثمان قروش وتصرف بالفرط وصارت الانصاف العددية لا وجود لها في أيدي الناس الا ما قل ۞ وفي سنة ١٢٣٢ عملوا تسعيرة للحم فجعلوا ثمن الرطل الذي يبيعه القصاب تسعة أنصاف فضة وثمنه عليه من المذبح ثمانية ونصف وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة الفاحشة وفيها شحت الغلال من الرقع والسواحل فبيع الاردب بألف ومائتين وخمسين نصفا فضة وقل وجود الخبز في الاسواق وبلغ ثمن الثوب القطن الذي يقال له البطانة ثلثمائة نصف فضة بعدما كان يباع بمائة نصف وبلغ ثمن المقطع القماش الغليظ ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك ۞ وفي سنة ١٢٣٣ وصل الريال الفرانسة الى أربعمائة نصف فضة والمحبوب الى أربعمائة أيضا والبندقي الى تسعمائة والمجر الى ثمانمائة ثم في أواخر هذه السنة صرف البندقي بثمانمائة وثمانين نصفا فضة والريال الفرانسة بأربعمائة وعشرة أنصاف فضة والمحبوب المصري بأربعمائة وأربعين نصفا فضة والمحبوب الاسلامبولي بأربعمائة وعشرين نصفا فضة ۞ وفي سنة ١٢٣٥ بلغ صرف الريال الفرانسة اثني عشر قرشا عنها أربعمائة وثمانون نصفا فضة وبلغ صرف البندقي ألف نصف فضة وكذلك

الجرووصل الفندقلي الاسلامي سبعة عشر قرشا والقرش الاسلانبولي يعني المضروب هنالك المنقول الى مصر صار
يصرف بقرشين وربع يزيد على المصري ستين نصفا فضة وكذلك الفندقلي الاسلامي يصرف في بلده باحد عشر
وفي مصر بسبعة عشر وكذلك الريال الفرنساوي يصرف في بلده بأربعة قروش وفي اسلانبول بسبعة وفي مصر باثني
عشر والانصاف العددية قل وجودها جدا وفيها أيضا قل وجود العسل النحل وشمعه حتى بيع رطل الشمع بستة
قروش وكان يباع بثلاثة انتهى جبرتي ۞ وفي سنة ١٢٣٨ كما يؤخذ من دفاتر السادات الوفائية وغيرها كانت نصفية
بسبعة قروش وربعية مصرية بثلاثة قروش ونصف وربع محمودية باحد عشر قرشا وربع قرش وا كالك بستة قروش
ونصف اكالك بثلاثة قروش وربع فرانسا بثلاثة قروش ونصف وربعية جديدة بأربعة قروش وثمن قرش وربع
فندقلي بخمسة قروش وربع قرش ومحبوب مصري بأربعة عشر قرشا ونصف محبوب بسبعة قروش وربع محبوب
بثلاثة قروش ونصف ۞ وفي سنة ١٢٣٩ كانت المعاملة كما في التي قبلها وكان الجر بثلاثين قرشا والفرانسا بأربعة
عشر قرشا ونصف شاليك بأربعة قروش وربع قرش ونصف محمودية باثنين وعشرين قرشا ونصف قرش والبرغوتة
الذهب بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة والريال أبو مدفع بأربعة عشر قرشا ۞ وفي سنة ١٢٤٠ كان الجر بستة
وثلاثين قرشا والمحمودية بسبعة وأربعين قرشا والفرانسا بستة عشر قرشا ونصف فرانسا بثمانية قروش والدبلون
باثنين وستين قرشا والبندقي بسبع وثلاثين قرشا والمحبوب المصري بستة عشر قرشا وبيع الجمل باحد عشر ألف فضة
ومائتين وخمسين نصف فضة ۞ وفي سنة ١٢٤١ كانت البرغوتة الذهب بقرشين وثلاثين نصف فضة والريال أبو
مدفع باربعة عشر قرشا وكذا الريال أبو طاقة ۞ وفي سنة ١٢٤٥ كان كل من أبي مدفع وأبي طاقة بخمسة عشر
قرشا والجنيه الدبلون بمائتين وأربعين قرشا والجنيه الافرنكي باثنين وسبعين قرشا والجر بثلاثة وثلاثين قرشا
وعشرة أنصاف فضة والبندقي بثلاثة وثلاثين قرشا وثلاثين فضة ۞ وفي سنة ١٢٥٠ كانت قيمة الريال أبي مدفع
تسعة عشر قرشا وقيمة الدبلون ثلثمائة قرش وأربعة قروش والجنيه الافرنكي اثنين وخمسين قرشا والجر أربعة
وأربعين قرشا والبندقي خمسة وأربعين قرشا ۞ وفي سنة ١٢٥٥ كانت قيمة كل واحد من الريالين أبي مدفع وأبي طاقة
عشرين قرشا وقيمة الدبلون ثلثمائة وعشرين قرشا والجنيه الافرنكي سبعة وتسعين قرشا والجر ستة وأربعين قرشا
والبندقي سبعة وأربعين قرشا ۞ وفي سنة ١٢٥٦ كانت قيمة الدبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا واستمر الى
سنة احدى وستين وقيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش والجنيه المصري مائة وثلاثة قروش والجر سبعة وأربعين قرشا
والبندقي تسعة وأربعين وقيمة الريال أبي طاقة واحد وعشرين قرشا وأبي مدفع اثنين وعشرين والخيرية الذهب
المصرية تسعة قروش والريال المصري القديم عشرين قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا ومثلها البشلك القديم
والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية الذهب المحمودية تسعة عشر ومثلها المجيدية الذهب وربع فندقلي بجنزير بتسعة
قروش وربع فندقلي بلا جنزير بثمانية وظريفة قديمة بثلاثة قروش واكالك بعشرة قروش ۞ وفي سنة ١٢٦١ كانت
قيمة الدبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا والجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وخمسة قروش وظهر
بمصر البينتو وقيمته سبعة وسبعون قرشا وكانت قيمة الجر سبعة وأربعين قرشا والبندقي خمسين قرشا وقيمة الريال أبي طاقة
احدا وعشرين قرشا وأبي مدفع باثنين وعشرين والخيرية المصرية القديمة بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف
فضة والريال المصري القديم بعشرين قرشا والعدلية الجديدة بستة عشر قرشا والقديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة
عشر ومجيدية الذهب كذلك والشلك القديم بستة عشر قرشا وربع فندقلي بجنزير بتسعة قروش وبلا جنزير بثمانية
وظريفة بثلاثة قروش وجديدة بقرشين وثمانية وعشرين نصف فضة واكالك بعشرة قروش والريال السينكو بتسعة
عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة والمحمودية القديمة الكاملة بثلاثة وسبعين قرشا ونصف المحمودية القديمة بستة وثلاثين
وربعها بثمانية عشر قرشا ونصف المحمودية الجديدة بثمانية وعشرين قرشا وعددية مصرية بثلاثة قروش وثلاثين نصف
فضة ۞ وفي سنة ١٢٦٥ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وستة قروش والبينتو
تسعة وسبعين وعشرة أنصاف فضة والجر خمسين قرشا والبندقي احدا وخمسين والريال أبي طاقة احدا وعشرين قرشا

وأبى مدفع اثنين وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا فضة والريال المصرى القديم عشرين
قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا ومثلها البشلاك القديم والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية المحمودية تسعة
عشر ومثلها المجيدية الذهب وربع الفندقلى المجنزر تسعة قروش وبلاجنزير ثمانية والطريفة القديمة ثلاثة قروش
والجديدة قرشين وثمانية أنصاف فضة والاكلك عشرة قروش والريال السينكو عشرين قرشا والمحمودية القديمة
الكاملة ثلاثة وسبعين قرشا ونصفها ستة وثلاثين وربعها ثمانية عشر ونصف المحمودية الجديدة ثمانية وعشرين
والسعدية المصرية ثلاثة قروش وثلاثين نصفا فضة ۞ وفى سنة ١٢٦٩ كان وزن الجنيه الفرنجى أربعة وأربعين
قيراطا وسدسا وهو درهمان ونصف وسدس من قيراط ووزن المصرية ثمانية قراريط ونصف وثلث من قيراط باعتبار
الدرهم ستة عشر قيراطا ووزن الخيرية القديمة أربعة قراريط والجديدة ثلاثة قراريط ونصف وثلث ونصف ثمن قيراط
ووزن السعدية القديمة قيراطان والجديدة قيراط وثلث وربع وثمن قيراط وحبتين ووزن القرش سبعة عشر قيراطا
وربع وعيار الخيرية والسعدية القديمتين ثمانية عشر قيراطا وثمن والجديدتين عشرون قيراط ونصف وثمن وعيار
القرش والريال وأجزائه السدس نحاس والباقى فضة ۞ وفى سنة ١٢٧٠ كانت قيمة الجنيه الفرنجى مائة وأربعة
عشر قرشا والمصرى مائة وسبعة عشر وقيمة البينتو تسعين والمجر بأربعة وخمسين والبندقى بستة وخمسين وظهر
الجنيه المجيدى وكانت قيمته مائة قرش وخمسة قروش وقيمة الريال أبى طاقة أحدا وعشرين قرشا وأبو مدفع باثنين
وعشرين والخيرية المحمودية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا فضة والريال المصرى بعشرين قرشا والعدلية
الجديدة بتسعة عشر وكذا البشلاك القديم والعدلية القديمة بسبعة عشر والخيرية المحمودية بتسعة عشر وكذا المجيدية
وربع الفندقلى المجنزر بتسعة وبلاجنزير بثمانية والطريفة القديمة بثلاثة قروش والجديدة بقرشين وثمانية
وعشرين نصفا فضة والاكلك بعشرة قروش والريال السينكو باثنين وعشرين وظهر الريال المسكوبى بسبعة عشر
قرشا والنورى بثلاثة قروش وثلاثين نصفا فضة والريال المجيدى باثنين وعشرين قرشا وعشرة أنصاف ۞ وفى سنة
١٢٧٣ كان الجنيه الفرنجى بمائة وتسعة عشر قرشا والمصرى بمائة وثلاثة وعشرين قرشا والبينتو بسبعة وتسعين
والمجر بستة وخمسين والبندقى بثلاثة وستين والجنيه المجيدى بمائة وتسعة قروش والريال أبو طاقة بستة وعشرين
وأبو مدفع بثمانية وعشرين والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا فضة والعدلية الجديدة بستة عشر
والقديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة عشر وكذا المجيدية والريال السينكو بأربعة وعشرين قرشا وعشرة
أنصاف والريال المسكوبى بتسعة عشر والنورى بثلاثة قروش ونصف وربع قرش ۞ وفى سنة ١٢٧٧ كان
الجنيه الفرنجى فى المعاملة بمائة وسبعة وأربعين قرشا والمصرى بمائة وخمسين والبينتو بمائة وستة عشر والمجر
بتسعة وستين قرشا وعشرة أنصاف والبندقى باثنين وسبعين قرشا والجنيه المجيدى بمائة وواحد وثلاثين والريال
أبو طاقة بثلاثين وأبو مدفع باثنين وثلاثين والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا والعدلية القديمة
بسبعة عشر قرشا والجديدة بستة عشر والريال السينكو بتسعة وعشرين قرشا والمسكوبى باثنين وعشرين
والنورى بأربعة قروش وثمانية أنصاف والريال المجيدى بأحد وثلاثين قرشا وعشرة أنصاف وفى سنة ١٢٨٠
سار الجنيه الفرنجى بمائة وستة وستين والمصرى بمائة وواحد وسبعين والبينتو بمائة وأربعة وثلاثين والمجيدى
بمائة وستة وخمسين والمجر بثمانين والبندقى بثلاثة وثمانين والريال أبو طاقة بستة وثلاثين وأبو مدفع بسبعة وثلاثين
والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا فضة والريال الشينكو بثلاثة وثلاثين قرشا والمسكوبى بستة
وعشرين والمجيدى باثنين وثلاثين والنورى بأربعة قروش وثمانية أنصاف ۞ وفى سنة ١٢٨١ زمن الخديوى
اسمعيل جعل عيار الذهب أحدا وعشرين قيراطا والباقى نحاس واستجدت قطعة من الذهب قيمتها خمسمائة قرش
ميرية وقطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها بخمسة قروش وجعل وزن الجنيه المصرى ثلاثة وأربعين قيراطا
ونصف قيراط ثم جعل ثلاثة وأربعين ونصفا وربعا وثمنا من قيراط وجعل عيار الفضة ثمانية عشر قيراطا والباقى نحاس
ووزن الريال تسعة دراهم والقرش ستة قراريط وربعا وثمنا يعنى ان كل مائة قرش توازن أربعين درهما وظهر الريال

البار يزى ونصفه وجعل كالريال الشينكو وزنا وعيارا وقيمة وضربت قروش النحاس ۞ وفى سنة ١٢٨٢ سار الجنيه الفرنجى فى المعاملة بمائة واربعة وسبعين والمصرى بمائة وثمانين والبينتو بمائة وتسعة وثلاثين والمجيدى بمائة وستين والمجر باثنين وثمانين والبندقى بأربعة وثمانين والريال أبوطاقة بستة وثلاثين قرشا وثلاثين نصفا وأبومدفع بثمانية وثلاثين والمصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفا والريال السينكو بأربعة وثلاثين والفوريني بأربعة قروش وثمانية أنصاف ۞ وفى سنة ١٢٨٣ سار الجنيه الفرنجى فى المعاملة بمائة وتسعة وسبعين والمصرى بمائة وأربعة وثمانين والبينتو بمائة واثنين وأربعين والمجيدى بمائة واحد وستين والمجر بستة وثمانين والفوريني بأربعة قروش وعشرة أنصاف فضة ۞ وفى سنة ١٢٨٤ كان الجنيه الفرنجى بمائة وخمسة وثمانين والمصرى بمائة وتسعة وثمانين والبينتو بمائة وسبعة وأربعين والمجيدى بمائة وستة وستين والمجر بتسعة وثمانين ۞ وفى سنة ١٢٨٥ كان الجنيه الفرنجى بمائة واثنين وتسعين والمصرى بمائة وسبعة وتسعين والبينتو بمائة واثنين وخمسين والمجيدى بمائة واثنين وسبعين قرشا وثلاثين نصفا والمجر بأحد وتسعين قرشا ۞ وفى سنة ١٢٨٦ كان الجنيه الفرنجى بمائة وتسعة وتسعين قرشا والمصرى بمائتين وثلاثة قروش والبينتو بمائة وثمانية وخمسين والمجيدى بمائة وتسعة وسبعين والمجر بخمسة وتسعين وفى أواخر هذه السنة عملت تعريفة لعموم النقود بأن تسير المعاملة على المناصفة يعنى ما كان بمائة قرش ديوانية كالجنيه المصرى يصير فى المعاملة بمائتين من غير زيادة وما كان بعشرين قرشا ديوانية يسير فى المعاملة بأربعين وهكذا واستمر ذلك الى الآن والله سبحانه وتعالى أعلم والى هنا وقف بنا جواد القلم فى مضمار البيان وانا نسأله سبحانه وتعالى أن يجعل سعينا مشكورا وعملنا متقبلا مبرورا وأن ينفع بهذا الكتاب النفع العميم ويجعله سببا للفوز لديه بجنات النعيم والمرجو ممن اطلع عليه من كل حر حسن خيمه وطاب أديمه أن يسبل على ما يعثر عليه من الهفوات جميل الاستار فقلما يسلم جواد من عثار سيما والانسان محل الخطا والنسيان والحمد لله على التمام والصلاة والسلام على من هو للانبياء والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يامن أتممت تخطيط الخلق الانسانى فى بطون الارحام وأحسنت خاتمة الخلص من عبادك فسعدوا بذلك يوم الزحام وهديت كل ذى روح الى فعل ما فيه صلاحه وسقته الى كسب ما به بقاء نوعه وألهمته من بديع الصنع ما فيه نجاحه حتى ان أضعف أنواعه ليأتى من غرائب العمل وبهيج الصنع ودقيقه بما يعجز عنه حذاق الاقوياء ومهرة الاذكياء ليعلم العاقل ان الفضل فى كل الامور على جميع الخلق لك ومنك ولا حول ولا قوة الا بك ولا غنى لكل مخلوق فى أى أمر عنك (نحمدك) على ما ألهمتنا ونشكرك على ما علمتنا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم (ونصلى ونسلم) على نبيك الاكرم روح الوجود ورسولك السيد السند الاعظم السبب فى كل موجود سيدنا محمد الذى أفضت عليه علوم الاولين والآخرين وختمت به الانبياء والمرسلين وفضلته على جميع العالمين وجعلت أمته خير أمة أخرجت للناس الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وورثة علومه العاملين بمنطوق قوله ومفهومه واتباعهم مدى الابد المنتهلين من سائغ شرابهم الناهجين سبيل صوابهم (أما بعد) فان العلامة الجهبذ اللوذعى المتقن والنحرير الفهامة الالمعى المتفنن الاستاذ الذى لا يشق فى الرياضيات غباره والملاذ الحسوب الذى لا يقتدى الا به ولا يقتفى فى الفضل الا آثاره غرة هذا العصر وبهجة هذا المصر أشد من ناضل فى ميدان تحصيل العلوم وأسبق من جارى فى مضمار مطالعة الاسفار وتحرير الفهوم وأسد من فى ذلك شارك ذو السعادة على باشا مبارك ناظر ديوان المعارف العمومية بالديار المصرية لما كان على الهمة مبارك الطلعة مهتديا فى مبادى الفنون

الرياضية مكبا على مطالعة الكتب التاريخية فاطلع على ما دونه حذاق المؤرخين السابقين منهم والمتأخرين وصار فن التاريخ له دثارا بعد أن صارت علوم الرياضيات له شعارا فعلم سر التاريخ وثمرته وذاق طعمه اللذيذ وحلاوته وهو معرفة أحوال الطوائف من الناس وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم وغير ذلك فيبحث عن أحوال الماضين من الملوك والانبياء والعلماء والاولياء والحكماء والشعراء ليوقف على أحوال القرون الماضية لحصول الاعتبار والتنصح بها واستكمل ملكة التجارب بالوقوف على تغير الازمان وتقلبها فيحترز عما نقل من المضار وتستجلب نظائرها من المنافع وجميل الآثار وان هذا العلم عمر آخر للناظرين ومرآة تشاهد فيها صور الغابرين كما أشار لذلك صاحب مفتاح السعادة وحرره وأفاده فاطلع المؤلف حفظه الله على ما دونه المؤرخون المصريون منهم والاجنبيون مما يتعلق باقليم مصر وأدله من مبدا عمارته الى الآن وألف في ذلك كتابا حافلا كافلا وافيا بهذا الشان ثم اطلع من فروع علم التاريخ على ما يتعلق بخطط البلاد وما دونه كل نحرير في ذلك وأجاد فرأى ما كتبه فضلاء المصريين وجهابذة الفرنساويين في خطط القاهرة التي هي مغرس نبعته ومنبع ثروته ومطلع عزه ورفعته ومجلى انسه وبهجته وآخر من كتبوا في ذلك من المصريين وهم جم من فضلاء المتقنين ونبلاء المحررين علامة زمانه ونابغة آنه الامام تقي الدين أحمد بن عبد القادر الشهير بالمقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ ولم يكتب أحد من المصريين بعده في ذلك الى الآن وانما اعتنوا بتدوين تراجم ومناقب الفضلاء والاعيان وقد تغيرت بتداول الازمان والاحقاب عليها خططها وجهاتها وتبدلت بتبدل سكانها اسماء كنها ومعالمها وشوارعها وحاراتها حتى ان من سمع أو رأى في وثيقة أو كتاب اسم مسكن أو خطة أو شارع أو حارة أو غير ذلك وأراد الوصول اليها لم يهتد بأي كيفية ولم يستدل عليها فاستنهض همم أعلام هذا الزمن ومن لهم الجولان في هذا الفن الى أن يبينوا ما اندرس من معالم وطنهم وما حال من مبارك عطنهم فلم ينهض لهذا النداء ناهض ولم ينبض منهم لهذه الخطة نابض وكان لسان الحال أجاب منه المنادي بقوله

لقد أسمعت اذ ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادي

فصنف حفظه الله سفره الذي أسفرت شمسه البهية فمحت غياهب الجهالة عن آفاق هذه الخطة المصرية وكشف من جهات اقليمها المعمى وأجاد في البيان حتى لم يدع محلا للائمة ذي بصر او أعمى وطرز حلة هذا السفر الحسن بلآلئ تراجم كثير من الاعيان والفضلاء والعلماء وغيرهم على أبهج طراز وأبهى سنن وجعله خدمة لوطنه وتحفة لاهل زمنه وهدية لخزانة من زان أبهة الخديوية المصرية بحسن سيرته وحمى حمى الدائرة النيلية بباهر عزته وهيبته عزيز مصر الاكرم وداوريها الليث الهمام الافخم الذي أحيا المآثر الكسروية وأعاد الى مصر العدالة العمرية الملحوظ بعين عناية مولاه العزيز العلي أفندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي آزهر الله في سماء العزة والمهابة بدره ورفع على هام الخافقين قدره ومتعه ببقاء أنجاله وحسن حال أشباله فلما رأى أيده الله سطوة بهجة هذا الكتاب وصفاء منهله العذب المستطاب أصدر أمره الكريم بطبعه رغبة في عموم نفعه بالمطبعة الكبرى العامرة ببولاق مصر القاهرة فانتدب لأن يكون هذا الطبع على ذمته مبادرة الى القيام بواجب الامتثال لهذا الامر الكريم ووفاء بحق خدمته الجناب الامجد المحترم الممجد ذو الطبع السليم والرأي السديد الوفي حضرة محمد أفندي حنفي فشرع في طبعه حتى تم بحمد الله على أحسن حال وأتقن منوال ولما آذن بدره بالتمام وفاح من أردانه مسك الختام انطلق يقرظه مؤرخا عام طبعه أدهم البراعة في ميدان البراعة فقال

بدر السماء بدا في أوجه وسما * جل الذي وجنتيه بالبها وسما
فأسفر الافق من لألاء طلعته * وطاب للنفس منه الانس اذ بسما
أم روضة كللت تيجان أنجمها * بدر وفيها والورد مبتسما
فأنقت أعين الرائين وانتعشت * بها نفوسهم من حسن ما انتظما
بل هذه أسطر بالنور زاهرها * على جبين حسان الحور قد رسما

سفر حوى من رقيق اللفظ أجله * ومن دقيق معانيه الذى انسجما
ترى به نفثات السحر فى خصل * تجول من لطفها فى لب من فهما
فى أفقه أنجم التدقيق زاهية * عنها ظلام غمام المشكل انفصما
من عطفه أرج التحقيق ينفحه * نشر من الطى يجلو منه ما قسما
فى وشيه حلة من سندس نسجت * أجاد ناسجها فى رسم ما رقما
تبين عن خطط فى مصر خافية * ومن مناقب أعلام الهدى علما
لذا تسمت بتوفيقية خطط * جديدة أبرزت من مصر ما انبهما
لما رآها مليك العصر أعجبه * من حسن بهجة معناها الذى عظما
عزيز مصر أبو العباس أفضل من * أسدى الجميل ومن بالخير قد وسما
عزيزنا الليث توفيق المفخم خير * الناس أغنى وفى نحر العدا قرمى
ما النيل الا بقايا من فواضله * ولا السماحة الا بالذى قسما
ولا صلاح الورى الا بهمته * ولا العدالة الا بالذى رسما
أقسمت ليس له فى الناس من شبه * فى كل أفعاله الحسنى الرضا قسما
يارب أصلح به حال العباد وزد * خير البلاد فيأتى رزقها ديما
يارب أصلح له الاحوال أجمعها * وأيد الحق فى أحكامه قيما
فأصدر الامر بالطبع البهيج لها * فأبرزت بضة تصبو لها الندما
روضا نضيرا ترى الخود الحسان به * تميس تيها وتبدى الحلى والخدما
واذ تناهت بحسن الطبع أرخها * من رقة الخطط الطبع البهى تما

١٠١ ٤٨ ١١٢ ٦٤٩ ٣٠٥ ٩٠ ١

١٣٠٦

وقد قرظه مؤرخا عام طبعه العلامة الاديب اللوذعى الاريب الاستاذ الشيخ عثمان مدوخ حفظه الله فأتى بما هو أشهى من التسنيم وألطف وأرق من النسيم فنظم الدرارى فيه عقودا وطرز من حلى خوده الحسان مطارف وبنودا فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم يا مبلغ الآمال ومتمم الاعمال وواهب العطايا التى لا يفى الشكر بجزائها ولا بأقل جزء من أجزائها صل وسلم على سيدنا محمد الذى هدى الامة للصراط المستقيم ودعاهم للنعيم المقيم فوضحت به السبل وختمت به الانبياء والرسل وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا طوق منته وسلكوا مسالك سننه وأقاموا شعائر دينه وشرائعه ورادوا شوارعه ووردوا مشارعه فرفعوا ألوية العدل بين العباد ونشروا رايات الفضل على البلاد (وبعد) فان الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه وعظمت آلاؤه قص علينا أحسن القصص فى قرآنه الكريم وفرقانه العظيم وبين لنا ما دار بين الانبياء صلوات الله عليهم وبين أممهم وأوضح لنا بيان مدتهم ومواطنهم وأسماء أماكنهم كسبأ والاحقاف والحجر ومكة والمدينة ومدين ومصر وارشدنا بذلك الى تعاقب أدوار الغضارة والتحول والنضارة والذبول والعمار والدمار وأمرنا بالمسير فيها لننظر الحقائق ونتناظر بها ونجانب الظنون ولا نركن اليها ونطلع على عجائب صنع الله فيها وما أثر منه فى نواحيها وامتن عز وجل على عباده بالجبال الشاهقة السامقة التى يأوون اليها ويعتصمون بها وبالبحار الزاخرة الواسعة التى يتمتعون بما يخرج منها ويسافرون عليها وبالحدائق المزينة بالازهار المطرزة بالثمار المجدولة بالانهار وذكر لنا الجب والكهف والاخدود والغار والقصر والبيت

والدار والقرى والمدائن والبروج والحصون والمساكن والبيع والصلوات والمقاعد والعمد والمحاريب والمساجد والمجالس والناد والصخر والواد وعنف الهاجدين القاعدين الذين لم يركبوا متن الامل الواسع واستبعدوا المحل الشاسع ولم يهجروا المضجع الوثير لطلب المحل الاثير (فقال تعالى أفلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها) وحض جل جلاله على السير والنظر والاعتبار بعواقب البدو والحضر فقال جل ذكره (قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم) ودعا الخلق الى التأمل فى آياته الباهرة وفى اسرار نفوسهم الطاهرة فقال (وفى الارض آيات للموقنين وفى أنفسكم أفلا تبصرون) هذا وقد وفق الله فى كل زمان رجالا من أهل الفضل وخدمة العلم برعوا فى الفنون وتنسموا الآمال فتسنموا الاهوال وساحوا البسيطة طولها وعرضها وجابوا سهولها وصعدوا جبالها وجالوا فى أوديتها وركبوا متون بحارها وزاروا قراها ودخلوا بلادها فاشتغل قوم بكشف حقائق المعادن والنبات والحيوان وبحثوا فى مضار ذلك كله ومنافعه وبيان غرائبه وبدائعه وآخرون تفكروا فيما أنزل الله من الكتب والاديان وبينوا حدود تكاليف نوع الانسان وجمع بعضهم أخبار ما على الارض من البلاد والقرى وما فيها من خطط الابنية وتراجم البناة الذين وضعوا أساسها وأتموا اغراسها وبينوا منها ما جر الخراب عليها ذيوله وأركض فيها خيوله وهؤلاء جزاهم الله أحسن الجزاء وتقبل فيهم صالح الدعاء قد سهلوا للمستضعفين ومن أعجزهم الضرب فى الارض معرفة جميع ما اشتملت عليه فكانت كتبهم أسماعا تعنى بها غرائب الاخبار وعيونا تنظر بها بدائع الآثار وكانت مصر من الاقطار المشرفة التى بعث الله اليها رسله يوسف وموسى وهرون وتشرفت بقدوم غيرهم من الانبياء والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين فكانت كمكة وبابل والاحقاف والحجر ومدين وقد تكرر ذكرها على رواية الرواة الثقات فى نيف وثلاثين موضعا من الكتاب الكريم وتوالت عليها أحكام الفراعنة والعمالق والاكاسرة والقياصرة واليونان والرومان والعرب والترك وأمتها لاقتباس الحكمة منها (فيثاغورس) صاحب الكيمياء والنجوم والطلاسم والروحانيات (وابقراط) صاحب الطب (وافلاطون) صاحب السياسة (وارسطاطاليس) صاحب المنطق (وبطليموس) صاحب الرصد والحساب (وافلاطيموس) صاحب الفلاحة (وفيلون) صاحب الدواليب (وارسميس) صاحب المرآة المحرقة والمنجنيقات التى ترمى بها الحصون (وجالينوس) صاحب التشريح وغيرهم من أصحاب الهندسة والمقادير وجر الاثقال وآلات قياس الساعات والمخروطات وغير ذلك حتى صح الحكم بأن مصر كانت ينبوع علوم الدنيا ومعدن كثير من خيراتها وان أهلها هم الذين أوصلوا نوع الانسان الى أن تنقاد اليه آثار القدرة الالهية بل هى كما قال القائل

بها عين شمس الفضل ما الشمس فى الضحى * بأشرق منها والشموس سواء
بها ارم ذات العماد زينها * بهاء ونور والخلاف هباء
فمصر هى الدنيا جميعا وربها * عزيز وأهلوها هم النجباء
لقد جمعت ما بين شرق ومغرب * كذلك بالفرقان جاء ثناء
خزائن أرض الله مصر وكم أتى * حديث رواته السادة القدماء
لقد صير البارى ثراها وأهلها * وروى رباها كيف شاء وشاؤا

وقد كتب فيها المؤرخون وهم جمع كثير من القدماء كالمسبحى والقضاعى وغيرهم منهم من اقتصر على تراجم الفضلاء ومنهم من ألف فى مناقب العلماء ومنهم من حصر أعمال الخلفاء والملوك والوزراء ومنهم من كتب فى أرضها ونيلها ومنهم من بحث فى أعمال الفراعنة القدماء ومنهم من نظر فى خططها وما عليها من البناء ومجلى حلبة هذا النوع الاخير وامام جميع من تقدمه على ما فى زمنه من التأخير الامام أحمد المقريزى المتوفى فى سنة ٨٤٥ الذى عرف الخطط وضبطها وبينها وعينها وهى وان تكن فى هذا الباب اسوة ولكن قد تغير

الكثير مما ذكره فيها فكم من تليد أبادته من بعده الايام وحديث في عهده أصبح الآن من القدم دارس الاعلام وحدث في مصر من التغيرات في الخطط مالا يحصى واستحدث من المتجددات ومهمات الابنية ونوادر التقلبات مالا يستقصى وأصبح كل ذلك يحتاج الى تآليف جديدة وتفاسير لتلك المؤلفات البعيدة واعادة بحث وتنقيب وتحديد وتحرير على ان القيام بذلك يستدعى توفر جملة أشياء من أهمها الرغبة في قراءة كتب التاريخ على اختلاف تلك الاساليب ليطلع على كافة الاحوال ويسبر غور العمال والاعمال ويجتمع له الفراغ والعدة والاستعداد وطول المدة حتى يقيد شوارد النوادر وغرائب الرغائب وعظائم العجائب وطالما تشوفت النفس وتعلات واشرأبت العين وتطاولت الى من يقوم بهذا العمل المهم والاثر الجسيم حتى أجاب الله الملتمس وتقبل الدعاء ويسر الامل وحقق الرجاء من تأليف هذه الخطط الجامعة لما تفرق الحافظة لما تبدد فأتت كأنها فرائد الفوائد وواسطة القلائد وعيون الاخبار وجوامع الآثار وأخلاق الخلائق وأعيان الحقائق ويجل ما للخلفاء من الآثار وما للملوك من الافكار حاصرة ثمرات تدابير الوزراء وعزمات تصاريف الامراء وتباين أحوال العمران في كل زمان ومكان وما أوجبه الظلم من الدمار والعدل من العمار فكان المطلع عليها عاصر الفراعنة وفارس ولاقى الرومانيين والبطالس وشاهد بعين بصره فتوح الصحابة وأمراءها وعاشر الفواطم ووزراءها ورأى الدولة الايوبية وعزمها والتركية وحزمها والجركسية وامارتها والعثمانية وادارتها وكأن أعمال الامراء المصرية بين يديه وما أثاروه من الحروب ماثلة لديه وكأنه ناظر الى معالم المجد ومآثر الفضل وأعلام الجلال وآيات الجمال الذى أقامته الدولة المحمدية العلوية وأسسته من عموم المنافع العامة الخيرية وما جددته ونشرته من الفوائد والفنون العسكرية والآلات الحربية وعملته من الادوات والاسباب المسهلة للزراعة والتجارة والفلاحة والصناعة وجلبته من شاسع الاقطار من عجائب الآلات والمهمات ۞ ومما يزيد النفس سرورا والقلوب حبورا أن مؤلف الكتاب هو الشهم الهمام والفاضل المقدام والكامل الالمعى والفهامة اللوذعى الذى ما هم بأمر الا افتتح رتاجه وهون علاجه وألان شديده وقرب بعيده (سعادة على مبارك باشا) الوزير الخطير فكان قوسا هو باريه وعزوسا هو كفؤه وكافيه الذى تولى من الوظائف الجليلة والمناصب الخطيرة ما كانت والله أعلم ارادة مقدمة لابراز هذه المكارم التى يبقى أثرها ويطيب خبرها ولاغرو فان قلوب الملوك عيون وذلك كادارة السكة الحديد التى سهلت الوقوف على عدد الواردين والمترددين والداخل والخارج من أنواع التجارات ونظارة الاوقاف التى يسرت الوقوف على الآثار وأعانت على استنباط الاخبار بما هو محفوظ فيها من السجلات والدفاتر ونظارة المعارف التى يعلم منها كيفية اندثار المعارف من قبل وانتشارها في هذا العصر الجديد والوقت السعيد ونظارة الاشغال التى بينت الرسوم والآثار والطرق والشوارع والاماكن والديار هذا الى ما يضاف اليه من سعة اطلاعه وآرائه التى هى مفاتح كل فتح وضوامن كل نجح * وأشرف من هذا كله ظهور هذا الاثر الجيد في عهد سيدنا ومالك رقابنا وولى نعمتنا مولانا وخديوينا محمد توفيق باشا صلاح مصر وعادلها وعزيزها وكاملها الحاكم الآمر والحافظ الظافر والفائز الناصر والمؤيد الظاهر الذى أضحت من مصر رياضها وملأ بالخير حياضها وقدم فيها ما هو أصلح وأنجح وأوفق وأرفق وتلافى أمرها أعظم التلافى وتفرد فيها تفرد الكافى الوافى وحقق الآمال وهو مفتاح نجاحها وسبب صلاحها الذى آلت اليه الايام فآلت الاعلى اواصل غبطته ولا جانبت جنبته ولا تخطت خطته بل هو واسطة عقد الكمال والجمال والجلال الذى أنشده الدهر بلسان الحال

لكل زمان واحد يقتدى به * وهذا زمان أنت لاشك واحده

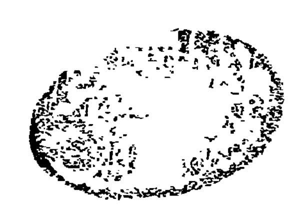
وانا لانشك في ان ظهور هذه المفاخر والمآثر هى من آثار نشر العدل وبسط الامن والاطمئنان على العرض والنفس والمال وصلاح الحال الذى وصلنا اليه بعناية هذا الداورى الافخم فان ذلك كله سبب لطلوع كواكب الا... رار الخافية وايضاح مذاهب الآراء العافية وصرف العقول الى ما هو لشمل المنفعة أجمع ولدفع المضرة

أقع فالله سبحانه وتعالى يسهل له ما يصدق الامل فيه والظن به حتى تكون كل مواعيده بالخير دانية القطوف حاضرة المعروف ونعود فنقول انا لو استعرنا الدهر لسانا واتخذنا نسمات الاسحار ترجمانا ليشيعا فضل هذا الانعام حق الاشاعة ويذيعا اخبار هذه المناخر حق الاذاعة لقصرت بهما يد الاستطاعة ولو بلغنا بالمقال منتهى الامال لكان من حق كمال هذا الاحسان أن يتجاوزه ويتخطاه ومن واجب جلاله أن يسبقه ويتعداه غير أن للتهانى رسما لابد من اقامته وشرطا لا سبيل الى نقض عادته والافلس فى الامكان انصافها فى وصفها فكل مقال يخفض عن مقامها انخفاض التخوم عن النجوم فالله سبحانه وتعالى يبقى الجناب العالى ممتطيا مناكب الكواكب نافذ الارادة بين المشارق والمغارب لا ينهض عزمه بأمر الا أسفر عن عز وظفر ونصر حتى يبلغ أبعد مرامى المرام بدانى العزيمة والاهتمام ويذلل على يديه الايام ويعز بنعمته عموم الانام ويجعل الزمان تحت تصريفه وتدبيره والدهر بين تقديمه وتأخيره ويحببه فى العلوم وأهلها حتى يرتفع به شأنها ويعلو منارها ويجعل آية ملكه كشف الجهل والغمة عن عقول هذه الامة ويظهر فى دولته عجائب التآليف وغرائب التصانيف حتى تصبح مصر فى أيامه روضة يانعة الازاهر تحسد الايام الاوائل على حسنها الايام الاواخر

نشر الزمان صحائفا * للفضل من أعلى نمط
وأجاد فى تحريرها * فكأنه ما ساء قط
خططا بحسن بيانها * كشفت وعينت النقط
أغنت عن البحث الطويل * وعن مراجعة الخرط
من رام يكشف غامضا * فعلى الخبير به سقط
فارصد مطالع شمسها * وانظر لدهرك اذ نشط
لم لا يكون مؤرخا * وقد انتهى طبع الخطط

٦٤٩ ٨١ ٤٦٦ ١١٠

١٣٠٦



فهرسة الجزء العشرين

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها

(وبه تم الكتاب)